الصحيفة الفاطمية الجامعة

الصحيفة الفاطمية

الجامعة لأدعية

بنت رسول الله

سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام

وشبليها

الإمام الحسن بن علي عليه السلام

الإمام الحسين بن علي عليه السلام

بمناسبة الذكرى المؤلمة لشهادة الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام
تمّ تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفة الجامعة لأدعية
فاطمة الزهراء و شبليها الحسن و الحسين عليهم السلام

الكتاب : الصحيفة الجامعة لأدعية سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء و شبليها عليهم السلام

تأليف ونشر : سماحة السيّد محمد باقر، نجل آية الله السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحيّ الإصفهانيّ دام ظله.

تحقيق : مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام ـ قم المقدّسة.

الطبعة : الأُولى ١٤٢١هـ .ق، ١٣٧٩هـ .ش

العدد: ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة : اعتماد

بإهتمام: الحاج محمّد ابن المرحوم ، الحاج محمد حسن «الرجالي» الإصفهانى

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظة لمؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام.

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي

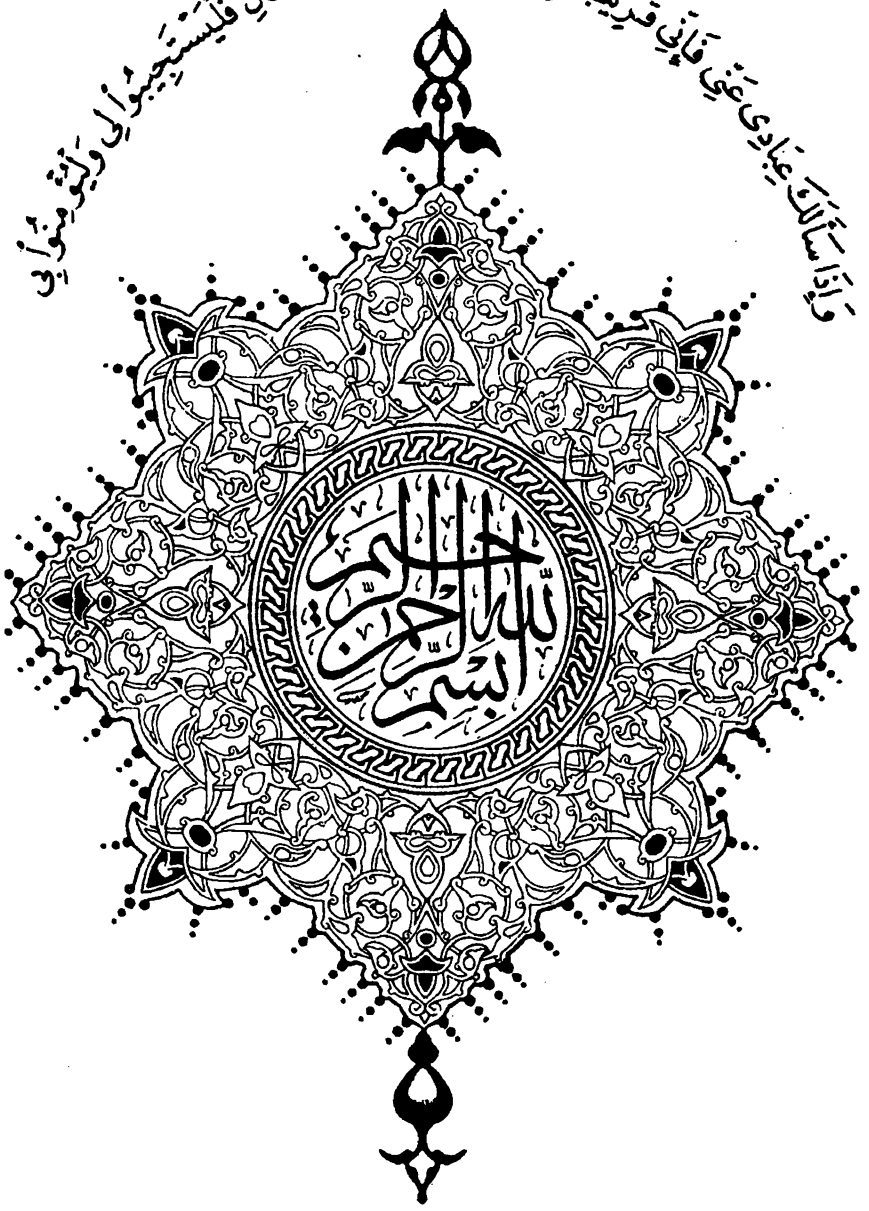

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

الله نور السموات والأرض
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
محمد
علي
فاطمة
الحسن
الحسين
الأئمة
المهدي
آدم
نوح
إبراهيم
إسماعيل
موسى
عيسى

دليل الصحيفة الجامعة لأدعية فاطمة الزهراء وشبليها الحسن والحسين عليهم آلاف التحيّة والثناء

العناوين — رقم الصفحة

١ ـ الإهداء ٦
٢ ـ التقديم بكلمة المؤلّف ٧
٣ ـ منهج التحقيق في الكتاب ١٣
٤ ـ شكر و تقدير و عرفان ١٤
٥ ـ الصحيفة الفاطميّة الجامعة ١٥
٦ ـ الصحيفة الحسنيّة الجامعة ٨١
٧ ـ الصحيفة الحسينيّة الجامعة ١٠٩
٨ ـ المستدرك على الصحيفة السجادية ١٧٧
٩ ـ الفهارس العامّة: ١٨٠
أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة ١٨٢
ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية ١٨٦
ج ـ فهرس أسانيد الأدعية ومآخذها ٢٠٠
د ـ فهرس مصادر التحقيق ٢٢٦
هـ ـ فهرس العناوين الأدعية ٢٢٩

١٠ ـ ترتيب مجلّدات هذه الموسوعة القيّمة حسب التسلسل الطبيعي ٢٥٦

١ـ الإهداء

إلى مُثل الله ﷻ، وحُججه في أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنة علم الله وعيبة وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَةِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمة الله، وحَمَلَة كتابه

إلى الدُعاة إلى الله، والأدلّاء على مرضاته

إلى الأئمّة الدُعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثرة دُعاء الله ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى فاطمة الزّهراء و بعلها و بنيها

صلوات الله عليهم اجمعين

نهدي إلى ساحة قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى الله أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتىٰ الله بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

كلمة المؤلّف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرضين، فاطم أوليائه من النار، وكذا محبّيهم الّذين على نهجهم سائرين، وأتمّ الصلاة، وأكمل السلام على سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين، والمبعوث رحمة للعالمين؛

وعلى وصيّه ووزيره، وابن عمّه عليّ سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين؛

وعلىٰ ابنته، و فِلذة كبده، و روحه الّتي بين جنبيه، الحوراء الإنسيّة فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين، وعلى ذرّيتهم الطاهرين، آل الله، الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، الأئمّة الإثني عشر المعصومين؛ ولا سيّما الإمام الثاني عشر الّذي به يملأُ الله الأرض عدلاً وقسطاً، ويظهره على الدين كلّه في الناس أجمعين.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيهم، ومنكري فضائلهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فهذا سفر رائع، ومنهل عذب نقدّمه للإخوة المسلمين، ولكلّ مظلوم وظامئ متلهّف إلى معرفة الطريقة المثلى، والأُسلوب المتين البليغ الأمثل لمخاطبة الربّ العظيم ﷻ ضمن إطار الدعاء والمناجاة والتضرّع والتوسّل والإبتهال إليه.

وذلك من خلال هذه الصحيفة المباركة بكلماتها البليغة، وعباراتها الفصيحة، وجملاتها المسبوكة الّتي فاه بها فم شريف، ونطق بها لسان طاهر عفيف، وصدرت عن قلب ملؤه التوحيد والعرفان والإيمان المطلق بالله، وانبعثت من عقل نوراني وقالها كيان انعقدت نطفته من ثمار الجنّة بأمر ربّ العالمين.

أجل أخي القارئ، إنّها فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، المحدّثة والعالمة غير المعلّمة، المعنيّة وحدها بقوله تعالى: ﴿نساءنا﴾ في آية المباهلة [1] باجماع مفسّري الفريقين!

١- آل عمران: ٦١.

وحسب ذا العقل والإنصاف أن يلمس ـ بمعنى هذه الآية المباركة ـ سموّ هذه الشخصيّة العظيمة، وسيدرك تماماً ـ إذ هو تفحّص عن خصوصيّات هذه الآية، وتبحّر في لطائفها، وأسباب نزولها ـ أنّ الله تعالى وهو العالم بخلقه و هو يؤتي فضله من يشاء قد اختار فاطمة وانتجبها من خلقه لتكون هي حسبها ﴿نساءنا﴾ في هذه الآية المباركة وذلك لقدسيّة دعائها الفاخر، و لحرمة كلامها الطاهر الّذى يفتقد عند بقيّة الخلق؛

فالصحيفة ـ والحال هذه ـ هي لشخصيّة سامية خالدة، يحار العقل في وصفها، وتعجز العقول عن إدراكها، وتحسر الأفهام عن معرفتها،

وهذه الحقيقة قد أماطت الروايات اللثام عنها بقول الإمام الصادق صلوات الله عليه «**إنّما سمّيت فاطمة لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها**»[1]

ولعلّ ما يلفت النظر حقّاً أنّ هذه الشخصيّة العظيمة رغم قصر سنيّ عمرها الشريف الّذي لم يتجاوز العقدين من الزمان، قد كتب عنها العديد من المؤلّفات ودوّن بحقّها الكثير من الكتب والمقالات؛

بين واصف لملامح وصفات تلك الشخصيّة الفذّة، وعارض لما سطّرته من ملاحم مشهورة أمام الضغوطات والدسائس الّتى حاكها فراعنة وقتها

ومبيّن لشموخها الإلهيّ، وكبريائها النبويّ، وعزّها العلويّ في كسر شوكتهم، وسحق عتوّهم وجبروتهم؛

وشارح ومحلّل لما قالته أو أنشدته أو أمْلته من علمها اللدنّي الّذي خصّها الله تعالى به، أو ممّا حدّثها أبوها المصطفى خاتم الأنبياء، أو زوجها المرتضى باب مدينة علم رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين؛ وآخرين غيرهم،

حتّى ليظنّ القارئ أنّ هذه الشخصية قد عمّرت عمراً طويلاً

فَلِلّهِ دَرُّكِ يا سيّدتي ومولاتي، وفديتك بروحي ونفسي يا فاطمة الزهراء...

ولو أردنا بهذه الصفحات القليلة تسليط الأضواء على بعض جوانب هذه الشخصيّة الكبرىٰ جابهتنا العديد من العقبات والصعوبات، إذ هو المحال بعينه

لذا سنكتفي بإيراد حديث شريف واحدٍ قاله رسول الله صلى الله عليه وآله بحقّها

١ـ تفسير فرات: ٢١٨، عنه البحار: ٦٥/٤٣ح ٥٨، وعوالم العلوم: ٧٢/١١ح ١١.

ستحسّ القارئ بعد أن يقف على مدى عمقه وغزارة معناه، فضل هذه السيّدة العظيمة وقدرها الجليل.

فإذا أمعنّا النظر ـ أخي القارئ ـ في حديث قاله من لا ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحي يوحى، صلّى الله عليه وآله: «**فاطمة أُمّ أبيها**»

تجلّى لنا أُقيانوساً واسعاً من الفضائل، واتّضح لنا عالماً كبيراً من المكارم، وتكشّفت أمامنا دنيا من القيم والمآثر الّتي زيّنت الرسالة النبويّة، وأرست قواعدها، وبيّنت الإمامة وثبّتت الولاية، وحفظتهما من التصدّع والضياع

وهذا يعكس جليّاً جليل منزلتها، وسموّ عظمتها بلا نظير، وإلّا فهل ينمو الوليد سويّاً ويترعرع سالماً دون أن يرتشف الحنان والغذاء من صدر أُمّه، وهو يتقلّب منعّماً في ذلك الحضن الدافئ، غير آبهٍ بأيّ خطر، ولا مكترثٍ لأيّ ضجيج؟!

وهل سمعت الدنيا أو رأت الطبيعة تضحية كتضحية الأُمّ لوليدها، تقيه بنفسها، وتفديه بروحها بمنتهى الجرأة والإقدام، وهي في قمّة الإرتياح والرضا؟!

فإذا كانت هذه الأُمّ أمام وليدها، فما عساي أن أقول بمَنْ وصفها أبوها وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، الّذي يمثّل رسالة السماء إلى الإنسانيّة جمعاء، ولا ينطق عن الهوى: بأنّ فاطمة «**أُمّ أبيها**»؟

وهل سيتمكّن أحد من تقييم عظيم فضلها بماقدّمته من دعم كبير للإسلام ـ رسالةً وولايةً ـ مع الأخذ بنظر الإعتبار قصر عمرها الشريف؟! جزماً لا أحد إلّا الله الّذي خلقها حوراء إنسيّة، وامتحنها قبل أن يخلقها ـ على ما ورد في زيارتها الكريمة.

ومصداق ذلك أخي القارئ قول ولدها المعصوم الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

«**نحن حجّة الله على الخلق، وفاطمة حجّة علينا**»[1]

وقول ولدها المعصوم الإمام الصادق عليه السلام

« **هي الصدّيقة الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأُولى**»[2]

فبربّك قل لي أيّهاالمنصف: أيدرك قدر هذه المنزلة العظيمة؟ وهل أنّ ما ورد في

١- تفسير أطيب البيان: ١٣/ ٢٣٥، عنه عوالم العلوم في احوال فاطمة عليها السلام ص ٧.

٢- أمالي الطوسي: ٦٦٨ ذح٦، عنه عوالم العلوم: ١١/ ٩١ ح ٣.

الحديث الشريف « الجنّة تحت أقدام الأُمّهات» يكافئ قدر هذه «الأُمّ» أم «**إنّ الجنّة وما فيها خلقت لأجلها**» وهو واقع الحال ؟![1]

وسيلحظ القارئ أنّ نوراً إلهيّاً آخر يتشعشع من هذه الصحيفة المباركة، وأريجاً نبويّاً يعبق من سطورها، وشذى الإمامة والولاية يفوح من ألفاظها.

وذلك أنّها تحتضن أيضاً أدعية الإمامين الهمامين ريحانتي رسول الله صلّى الله عليه وآله، وسبطيه الحسن والحسين عليهما السلام المخصوصين بقوله تعالى ﴿**أبناءنا**﴾ في آية المباهلة المتقدّمة ذكرها آنفاً حيث أختارهم الله تعالى على علم على العالمين، وآتاهم من فضله ـ كما هو حال أُمّهما الزهراءِ عليها السلام ممّا لم يؤت أحداً من الخلق، ومن سيدانهم في الفضل وقد انتجبهم الله بصريح هذه الآية الشريفة؟!

ولو أمعنّا النظر أخي القارئ في كلمات ولدهما المعصوم الإمام الثاني عشر عجّل‌الله فرجه الشريف في توقيعه المبارك الصادر إلى شيعته في التقرّب إلى الله تعالى والتوسّل به، وطلب الحاجة منه، وما ورد فيه من صفات عظيمة، وسمات جليلة كريمة، وخصائص منيعة، ومزايا رفيعة، خصّ الله بها أولياءه دون سواهم ، لا يشاطرهم بها أحد ممّن خلق وبرأ، عرفنا حينئذ بركة هذه الصحيفة المباركة، ولمسنا حرمة كلماتهم عليهم السلام ومنزلتهم، فممّا ورد في التوقيع المبارك:

اللّهمّ إنّي أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك، المأمونون على سرّك المستبشرون بأمرك، الواصفون لقدرتك، المعلنون لعظمتك، أسألك بما نطق فيهم من مشيّتك، فجعلتهم معادن لكلماتك، وأركاناً لتوحيدك وآياتك، ومقاماتك الّتي لا تعطيل لها في كلّ مكان، يعرفك بها من عرفك،لافرق بينك و بينها إلّا أنّهم عبادك و خلقك، فتقها و رتقها بيدك، بدؤها منك، وعودها إليك، أعضاد، وأشهاد، ومناة، وأذواد، وحفظة وروّاد، فبهم ملأت سماءك وأرضك حتّى ظهر أن لا إله إلّا أنت ...[2]

أقول: وفي هذا كفاية ﴿**لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد**﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد و آله الطاهرين.

١- شاهده ما ورد فى الحديث الشريف المعروف بحديث الكساء.

٢-الصحيفة الرضويّة : ص ٢٩٧ الدعاء ٢٢.

٢ - كلمة حول الدعاء

الحمد لله الّذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيّته، وسبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاكرين، ونصلّي ونسلّم على نبيّه محمّد سيّد المرسلين و خيرالخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاة إلى الله والادلّاء علىٰ مرضات الله، الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم الله علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارك وتعالى: ﴿ اُدعوني استجب لكم... ﴾

و من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: اعلم أنّ الّذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قدأذن لدعائك وتكفّل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك...[1]

وكفانا في أهميّة الدعاء قوله تعالى:﴿قل ما يعبؤابكم ربّي لولا دعاؤكم﴾.

و عند ماسئل أبوجعفر عليه السلام: كثرة القراءة أفضل أو كثرة الدعاء؟ استشهد بهذه الآية الكريمة قال عليه السلام: الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: ﴿قل ما يعبؤابكم ربّي لولا دعاؤكم﴾[2]

ويستفاد من الآية الشريفة ﴿ إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتي... ﴾ أنّ الدعاء بنفسه عبادة، بل هو أفضل العبادة و مخّ العبادة، و أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، كما ورد في الروايات:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة الدعاء، فاذا أذن الله للعبد في الدعاء

---

١ ـ البحار: ٣٠١/٩٣ ح ٣٨. ٢ ـ البحار ٢٩٩/٩٣ ح ٢٩

فتح له باب الرحمة،وانّه لن يهلك مع الدعاء أحد .[١]

وقال صلى الله عليه وآله: الدعاء مخّ العبادة، ولايهلك مع الدعاء أحد [٢]

وقال صلى الله عليه وآله: ما من شيْءٍ أكرم على الله تعالى من الدعاء[٣]

وقال عليّ عليه السلام: اَحبّ الأعمال إلى الله سبحانه في الأرض الدعاء[٤]

وكان سيرة الأنبياء والأولياء كثرة الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلى الله تعالى به

قال الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى﴿ انّ ابراهيم لأوّاه حليم﴾: هو الدَعّاء[٥]

وقال الصادق عليه السلام:كان أميرالمؤمنين عليه السلام رجل دَعّاء[٦]

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعية ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعة عشر : لأنّهم أعرف بالله وبأوصافه بل هم الطريق إلى معرفة الله، ولولا أدعيتهم و منا جاتهم مع الربّ ما عرفنا كيف ندعو ونسأل الله تبارك وتعالى،كما ورد عن الامام العسكرى عليه السلام لولا محمّد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...[٧]

والأدعية المنقولة منهم عليهم السلام ودائع قيّمة، وذخائر ثمينة ونفحات رحمانيّة اتخذوها وسيلة للتربية و سموّ الروح إلى درجات عالية .

والحمد لله على أن وفّقنا بعد اتمام الصحيفة السجّادية والعلويّة والرضويّة لتأليف هذه الصحيفة المباركة الجامعة لأدعية بضعة المصطفى وشبليها الحسن والحسين عليهما السلام راجين أن يؤيّدناالله لإكمال هذه الموسوعة الجليلة.

١ـ ٤ـ البحار ٩٣/ ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٤، ٢٩٧.

٥ـ ٦ـ الكافي : ٢/ ٤٦٦، ٤٦٨.

٧ـ البحار: ٧٨/ ٣٧٦.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية المأثورة عن الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء و شبليها الحسن بن عليّ المجتبى ، و الحسين بن عليّ الشهيد عليهم السلام

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سيّما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّة الواقية، وغيرها من الجوامع المدوّنة قديماً وجديداً اجتمعت لدينا ـ بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة ـ عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام.

فابتدأنا بالصحيفة الفاطميّة الجامعة أوّلاً ثمّ الصحيفة الحسنيّة، ثمّ الصحيفة الحسينيّة.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحدة الموضوع، ومراعين الغرض الّذي من أجله أُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعية كلّ واحد عليه السلام الخاصّة بتحميد الله جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقيت، ثمّ في مختلف الأحوال المتنوّعة كما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمثيلاتها الموجودة في الكتب والأُصول المعتمدة، وأثبتنا الإختلافات الضروريّة والإضافات في الهامش، ورمزنا لها بـ«خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّة بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّة الغريبة أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أُمّهات كتب اللغة كالصحاح والقاموس والنهاية .

ولعلمنا بأنّ للفهرسة أثراً كبيراً في مساعدة الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّة ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقلة للأدعية فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفة مرتّبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلّق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية الّتي رواها كلّ واحد عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعة من مفتتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء في موضعه ومحلّه.

شكر وتقدير وعرفان:

﴿ربّ أوزعني أنأشكُرَ نعمتك التيأنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأنأعمل صالحاً ترضاه﴾

أُسجّل شكري ـ بعد حمدي لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده ـ للإخوة المحقّقين في مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاي على ولاء العترة الطاهرة عليهم السلام والتفاني في إحياء تراثهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركة وعنّي خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين

الراجي رحمة ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني

الصحيفة الفاطمية

الجامعة لأدعية

بنت رسول الله

سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبٰارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ الْجَمِيلَةِ الْمَعْصُومَةِ الْمَظْلُومَةِ الْكَرِيمَةِ النَّبِيلَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْعَلِيلَةِ، ذَاتِ الْأَحْزَانِ الطَّوِيلَةِ فِي الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ، الرَّضِيَّةِ الْحَلِيمَةِ الْعَفِيفَةِ السَّلِيمَةِ، الْمَجْهُولَةِ قَدْراً، وَالْمَخْفِيَّةِ قَبْراً، الْمَدْفُونَةِ سِرّاً، وَالْمَغْصُوبَةِ جَهْراً، سَيِّدَةِ النِّسَاءِ الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ أُمِّ الْأَئِمَّةِ النُّقَبَاءِ النُّجَبَاءِ، بِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ

الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَةَ التَّقِيَّةِ الزَّهْرَاءِ عليها السلام

«١»

أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله جل جلاله و تحميده، و ثنائه والتوسّل بأسمائه، و بالصلاة على النبيّ و آله عليهم السلام

١ـ أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله جل جلاله

ـ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ...[١]

ـ سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ...[٢]

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ[٣] سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ[٤] الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِى الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا، وَ لا هٰكَذا غَيْرُهُ

ـ سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي...[٥]

ـ سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحانَ...[٦]

ـ سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ...[٧]

١ـ يأتي ص٤٩ الدعاء ٣٢ بعد صلاة الوتر. ٢ـ يأتي ص٥٠ الدعاء ٣٤، في تعقيب صلاة الظهر.
٣ـ العالي، المشرف المتسلّط. ٤ـ الكبير العالي. ٥ـ يأتي ص٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
٦ـ يأتي ص٦٤ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء. ٧ـ يأتي ص٦٠ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

دعاؤها عليها السلام
في تسبيح الله سبحانه في اليوم الثالث من الشهر

سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

سُبْحانَ مَنِ احْتَجَبَ في سَبْعِ سَماواتٍ، فَلا عَيْنٌ تَراهُ

سُبْحانَ مَنْ اَذَلَّ الْخَلائِقَ بِالْمَوْتِ، وَاَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَياةِ

سُبْحانَ مَنْ يَبْقىٰ وَ يَفْنىٰ كُلُّ شَيْءٍ سِواهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ، وَارْتَضاهُ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْعَلِيمِ، سُبْحانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ [الْعَلِيِّ] الْعَظِيمِ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢ ـ أدعيتها عليها السلام في تحميد الله جل جلاله

ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَخيبُ...[١]

ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ...[٢]

ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يُحْصي نَعْماءَهُ الْعادُّونَ...[٣]

ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ...[٤]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هُوَ بِالعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ...[٥]

ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكافي، سُبْحانَ اللّٰهِ الْاَعْلىٰ....[٦]

---

١ ـ يأتي ص٦٤ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.
٢ ـ يأتي ص٢٨ الدعاء ٩ في قضاء الحوائج.
٣ ـ يأتي ص٥٩ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.
٤ و ٥ ـ يأتي ص٣٢ الدعاء ١٧ في العوذة للحمّى.
٦ ـ يأتي ص٤٨ الدعاء ٣٠ عند المنام.

ـ اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني كافِراً لِاَنْعُمِهِ، وَ لا جاهِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فيهِ وَهُوَ اَهْلُهُ وَاَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ مَنْ خَلَقَ ...(١)

ـ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ...(٢)

ـ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلْأَ طِباقِهِنَّ...(٣)

ـ اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ...(٤)

٣ ـ أدعيتها عليها السلام في ثناء الله جل جلاله بذكر أوصافه

ـ يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ...(٥)

ـ يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ...(٦)

ـ يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَ يا اٰخِرَ الْاٰخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ...(٧)

ـ يا رَبَّ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَيا خَيْرَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ...(٨)

ـ يا عالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرائِرِ، يا مُطاعُ، يا عَليمُ، يا اَللّٰهُ...(٩)

ـ يا مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ حَوائِجِ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي الضَّميرِ...(١٠)

ـ يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدرَتَهُ اِلّا هُوَ...(١١)

ـ يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ، وَيا كاسِيَ الْجُسُومِ الْعارِيَةِ...(١٢)

ـ يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِدٰاعيهِ، وَحِجابُهُ...(١٣)

---

١ ـ يأتي ص٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر. ٢ ـ يأتي ص٣٨ الدعاء ٢٠ عند الصباح.
٣ ـ يأتي ص٥٨ ضمن الدعاء ٣٥ في تعقيب العصر. ٤ ـ يأتي ص٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
٥ ـ يأتي ص٢٦ الدعاء ٧ في ثناء الله لطلب قضاء الحوائج. ٦ ـ يأتي ص٢٧ ضمن الدعاء ٧ في طلب الحوائج.
٧ و ٨ ـ يأتي ص٢٨ الدعاء ٨ وذيله في طلب الحوائج. ٩ ـ يأتي ص٣١ الدعاء ١٤ في طلب الحوائج.
١٠ ـ يأتي ص٢٩ الدعاء ١١ في طلب كشف المهمّ. ١١ ـ يأتي ص٢٦ الدعاء ٦ في طلب تفريج الهموم.
١٢ ـ يأتي ص٣٣ الدعاء ١٩ لدفع الأرق. ١٣ ـ يأتي ص٥٣ الدعاء ٣٤ في تعقيب صلاة الظهر.

ـ يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِهِ...[١]

ـ يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ، وَلا يَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ...[٢]

ـ يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَيءٌ، وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ...[٣]

ـ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الْاَرَضينَ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ...[٤]

ـ اَللّٰهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي وَتَطَّلِعُ عَلىٰ اَمْرِي...[٥]

ـ اَنْتَ مُجيبُ الْمُضْطَرِّينَ وَمُغيثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَغِياثُ الْمَلْهُوفينَ[٦]

ـ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ...[٧]

ـ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ...[٨]

ـ اَنْتَ الْكَريمُ الَّذي لا يَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلا يُخَيِّبُ الدُّعاءَ....[٩]

٤ ـ أدعيتها عليها السلام في التوسّل بأسماء الله عزّ وجلّ

ـ يا مَنْ سَمّىٰ نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذي بِهِ تَقْضي حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ...[١٠]

ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ...[١١]

ـ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذي اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عليه السلام اَنْ يَدْعُوَني بِهِ ...[١٢]

ـ اَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي دَعاكَ بِهِ خَليلُكَ حينَ اُلْقِيَ فِي النّارِ...[١٣]

---

١ ـ يأتي ص ٣٤ الدعاء ٢٠ عند الصباح.
٢ ـ يأتي ص ٦٠ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.
٣ و ٧ ـ يأتي ص ٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
٤ و ٨ ـ يأتي ص ٢٩ الدعاء ١٢ لطلب قضاء الدين.
٥ ـ يأتي ص ٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
٦ ـ يأتي ص ٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.
٩ ـ يأتي ص ٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
١٠ ـ يأتي ص ٢٦ الدعاء ٦ لطلب تفريج الهموم.
١١ ـ يأتي ص ٢٩ الدعاء ١٠ لطلب الحوائج.
١٢ ـ يأتي ص ٢٤ الدعاء ٦ لطلب تفريج الهموم.
١٣ ـ يأتي ص ٢٧ الدعاء ٧ لطلب الحوائج.

٥ ـ أدعيتها عليها السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيِّينَ وَعَلىٰ جَميعِ الْاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ...[١]

ـ صَلِّ عَلىٰ اَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَيْكَ، وَاَوْجَهِهِمْ...[٢]

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبارَكينَ...[٣]

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً...[٤]

ـ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَمَنِّكَ... عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ...[٥]

ـ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ...[٦]

ـ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْبَشيرِ النَّذيرِ، وَالسِّراجِ الْمُنيرِ...[٧]

«٢»

أدعيتها عليها السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

١ ـ أدعيتها عليها السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

دعاؤها عليها السلام لطلب الدنيا والآخرة

اَللّٰهُمَّ قَنِّعْني بِما رَزَقْتَني، وَاسْتُرْني وَعافِني اَبَداً ما اَبْقَيْتَني،

---

١ ـ يأتي ص ٥٢ الدعاء ٣٤ في تعقيب صلاة الظهر. ٢ و ٥ ـ يأتي ص ٥٧ و ٥٨ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.
٣ ـ يأتي ص ٣٥ الدعاء ٢٠ في الصباح. ٤ ـ يأتي ص ٤٥ الدعاء ٢٧ في يوم الجمعة.
٦ ـ يأتي ص ٦٣ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب. ٧ ـ يأتي ص ٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

وَاغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي اِذٰا تَوَفَّيْتَنِي، اَللّٰهُمَّ لاٰتُعْيِنِي فِي طَلَبِ مٰا لَمْ تُقَدِّرْلِي، وَمٰاقَدَّرْتَهُ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُيَسَّراً سَهلاً.

اَللّٰهُمَّ كٰافِ عَنِّي وٰالِدَيَّ، وَكُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرَ مُكٰافٰاةٍ

اَللّٰهُمَّ فَرِّغْنِي لِمٰاخَلَقْتَنِي لَهُ، وَلاٰتَشْغَلْنِي بِمٰا تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ

وَلاٰتُعَذِّبْنِي وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، وَلاٰتَحْرِمْنِي وَاَ نَا اَسْاَلُكَ، اَللّٰهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسِي فِي نَفْسِي، وَعَظِّمْ شَأْنَكَ فِي نَفْسِي، وَاَلْهِمْنِي طٰاعَتَكَ، وَالْعَمَلَ بِمٰا يُرْضِيكَ، وَالتَّجَنُّبَ لِمٰا يُسْخِطُكَ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

دعاء آخر: اِلٰهِي اَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِي...[1]

٢ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب العفو والغفران

دعاؤها عليها السلام لطلب غفران الذنوب بعد صلاة ليلة الأربعاء

٤

روي عنها عليها السلام أنّها قالت: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة ليلة الأربعاء فقال: من صلّى ستّ ركعات، يقرأ في كُلِّ ركعة الحمد و

﴿قُلِ اللّٰهُمَّ مٰالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ ـ إلى قوله: ـ بِغَيْرِ حِسٰابٍ﴾[2]، فإذا فرغ من صلاته قال: جَزَى اللّٰهُ مُحَمَّداً مٰا هُوَ اَهْلُهُ

غفر الله له كُلَّ ذنب إلى سبعين سنة، و أعطاه من الثواب ما لا يحصىٰ.

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنٰا مَغْفِرَةً جَزْماً...[3]

---

١ ـ يأتي ص٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر. ٢ ـ آل عمران: ٢٦ ـ ٢٧.

٣ ـ يأتي ص٤٥ الدعاء ٢٧ في يوم الجمعة.

ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ... اَنْ تَغْفِرَ لي كُلَّ ذَنْبٍ...[1]

ـ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ اَنْ تَغْفِرَ لي ذَنْبِيَ الْعَظيمَ...[2]

ـ اَللّٰهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسي، فَاغْفِرْ لي ...[3]

ـ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي....[4]

٣ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب معالي الأمور و مكارم الأخلاق

ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْهُدىٰ وَالتُّقىٰ وَالْعِفافَ وَالْغِنىٰ...[5]

ـ اَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ ...[6]

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبي وَاسْتُرْ عَوْرَتي..[7]

ـ اَللّٰهُمَّ انْزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّياءَ، وَالْكِبْرَ وَالْبَغْيَ...[8]

دعاؤها عليها السلام
لطلب مكارم الأخلاق

اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، اَحْيِني ما عَلِمْتَ الْحَياةَ خَيْراً لي، وَتَوَفَّني اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ كَلِمَةَ الْاِخْلاصِ، وَخَشْيَتَكَ فِي الرِّضا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنىٰ وَالْفَقْرِ، وَاَسْاَلُكَ نَعيماً لا يَنْفَدُ، وَاَسْاَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُكَ الرِّضا بِالْقَضاءِ، وَاَسْاَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَاَسْاَلُكَ النَّظَرَ اِلىٰ وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ اِلىٰ لِقائِكَ

١ ـ يأتي ص٦٦ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء. ٢ ـ يأتي ص٤٧ الدعاء ٢٨ في يوم الجمعة.
٣ و ٤ ـ يأتي ص٥٧ و٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر. ٥ ـ يأتي ص٤٥ الدعاء ٢٦ في يوم الخميس.
٦ و ٧ و ٨ ـ يأتي ص٥٦ و ٥٥ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

مِنْ غَيْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، اَللّٰهُمَّ زَيِّنّا بِزِينَةِ الْإِيمانِ وَاجْعَلْنا هُداةً مَهْدِيِّينَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

٤ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب الفرج، ودفع الهمّ

ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ...[1]

ـ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ...[2]

دعاؤها عليها السلام

لطلب تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليها السلام

عن أبي‌عبدالله عليه السلام: قال كان لأُمّي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأُولى الحمد مرّة، و﴿إِنّا اَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مائة مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة، ومائة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ﴾ فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطاهرة عليها السلام ـ و هو تسبيح الزهراء الّذي قدّم ـ وتكشف عن ركبتيك و ذراعيك على المصلّى، و تدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتك تُعطها إن شاء الله تعالى، ترفع يديك بعد الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله و تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّهِمُ الْعَظِيمِ، الَّذي لا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواكَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتي اَمَرْتَني اَنْ اَدْعُوَكَ بِها، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذي اَمَرْتَ اِبْراهِيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذي قُلْتَ لِلنّارِ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ اِبْراهِيمَ فَكانَتْ، وَبِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَيْكَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَكَ، وَاَعْظَمِها لَدَيْكَ

١ ـ يأتي ص ٤٢ الدعاء ٢٠ عند الصباح.
٢ ـ يأتي ص ٢٥ الدعاء ٦ لطلب تفريج الهموم.

وَاَسْرَعِهَا اِجَابَةً، وَاَنْجَحِهَا طَلِبَةً، وَبِمَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْكَ، وَاَسْتَغْفِرُكَ وَاَسْتَمْنِحُكَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ، وَاَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاَخْشَعُ لَكَ وَاُقِرُّلَكَ بِسُوءِ صَنِيعَتِي، وَاَتَمَلَّقُكَ وَاُلِحُّ عَلَيْكَ

وَاَسْاَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِي اَنْزَلْتَهَا عَلىٰ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، مِنَ التَّوْرٰاةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ، مِنْ اَوَّلِهَا اِلىٰ اٰخِرِهَا، فَاِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْاَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ اَسْمَائِكَ الْعُظْمىٰ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ، [وَتُقَدِّمَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ] وَتَبْدَاَ بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَتَاْذَنَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِفَرَجِي، وَاِعْطَائِي سُؤْلِي وَاَمَلِي فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ، وَنَالَنِي الضُّرُّ، وَسَلَّمَتْنِي الْخَصَاصَةُ وَاَلْجَاَتْنِي الْحَاجَةُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّةِ، وَغَلَبَتْنِي الْمَسْكَنَةُ، وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ، وَاَحَاطَتْ بِيَ الْخَطِيئَةُ، وَهٰذَاالْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ اَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْاِجَابَةَ

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَامْسَحْ مَابِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةِ، وَانْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ، وَاَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَاَقْبِلْ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي اِذَا اَقْبَلْتَ بِهِ عَلىٰ اَسِيرٍ فَكَكْتَهُ، وَعَلىٰ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، وَعَلىٰ

جائِزٍ[1] اَدَّيْتَهُ، وَعَلىٰ فَقيرٍ[2] اَغْنَيْتَهُ، وَعَلىٰ ضَعيفٍ قَوَّيْتَهُ، وَعَلىٰ خائِفٍ اٰمَنْتَهُ، وَلاٰتُخْلِني لِقاءَ عَدُوِّكَ وَعَدُوّي، يٰاذَاالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ

يٰا مَنْ لايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتَهُ اِلّا هُوَ، يٰامَنْ سَدَّ الْهَوٰاءَ بِالسَّمٰاءِ، وَكَبَسَ الْاَرْضَ عَلَى الْمٰاءِ، وَاخْتٰارَ لِنَفْسِهِ اَحْسَنَ الْاَسْمٰاءِ

يٰامَنْ سَمّىٰ نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذي بِهِ تَقْضي حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ.

وَاَسْاَلُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، فَلاشَفيعَ اَقْوىٰ لي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ [اَسْاَلُكَ] اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِيَ لي حَوٰائِجي، وَتُسْمِعَ مُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَفاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً، وَجَعْفَراً وَمُوسىٰ، وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً، وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ ـ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكاتُكَ وَرَحْمَتُكَ ـ صَوْتي، فَيَشْفَعُوا لي اِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ، وَلاٰ تَرُدَّني خائِباً، بِحَقِّ لاٰ اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي «كَذا وَكَذا»، يٰا كَريمُ.

٥ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب قضاء الحوائج وكشف المهمّ

دعاؤها عليها السلام في ثناء الله لطلب قضاء الحوائج

يٰا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، يٰا رَحيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ اِلَيْهِ، يٰا رٰاحِمَ كُلِّ حَزينٍ يَشْكُو بَثَّهُ

١ ـ حائر، جائر، خ. ٢ ـ مُفْتَرٍّ، خ.

وَحُزْنَهُ اِلَيْهِ، يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطَاءً، يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ مِنْهُ.

اَسْاَلُكَ بِالْاَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقَابِكَ

وَبِالْاَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَئِيلُ، وَ مِيكَائِيلُ، وَاِسْرَافِيلُ اِلَّا اَجَبْتَنِي، وَكَشَفْتَ يَا اِلٰهِي كُرْبَتِي، وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي [وَغَفَرْتَهَا]

يَا مَنْ اَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ، فَاِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ يَحْشُرُونَ وَبِذٰلِكَ الْاِسْمِ الَّذِي اَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ، اَحْيِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَاَصْلِحْ شَأْنِي، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْفَنَاءَ، يَامَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ اَمْرٌ، وَاَمْرُهُ مَاضٍ عَلٰى مَايَشَاءُ، اَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ [اِبْرَاهِيمُ] خَلِيلُكَ عليه السلام حِينَ اُلْقِيَ فِي النَّارِ، فَدَعَاكَ بِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: ﴿يَانَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلٰى اِبْرَاهِيمَ﴾[1] وَبِالْاِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسٰى عليه السلام مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسٰى عليه السلام مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذِي تُبْتَ بِهِ عَلٰى دَاوُدَ.

وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيٰى عليه السلام، وَبِالْاِسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ اَيُّوبَ عليه السلام الضُّرَّ، وَتُبْتَ بِهِ عَلٰى دَاوُدَ عليه السلام، وَ سَخَّرْتَ بِهِ

١ـ الأنبياء: ٦٩.

لِسُلَيْمانَ عليه السلام الرّيحَ تَجْري بِاَمْرِهِ، وَ الشَّياطينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ بِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ وَبِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحانِيّينَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ جَميعَ الْخَلْقِ.

وَبِالْاِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ جَميعَ ما اَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ وَبِالْاِسْمِ الَّذي قَدَرْتَ بِهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ اِلّا ما اَعْطَيْتَني سُؤْلي، وَ قَضَيْتَ حَوائِجي يا كَريمُ.

٨

دعاء آخر: يارَبَّ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَيا خَيْرَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ يا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ، وَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفي رواية: يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اٰخِرَ الْاٰخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفي رواية: يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اٰخِرَ الْاٰخِرينَ، وَيا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينِ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَغْنِنا، وَاقْضِ حاجَتَنا.

٩

دعاء آخر: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَلايَخيبُ مَنْ دَعاهُ وَلايَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. ثمّ يسأل الله عزّوجلّ ما يريد.

١٠

دعاء آخر: رُوي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علّم عليّاً وفاطمة عليهما السلام وقال: يصلّي أحدكما ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرّات و﴿قُلْ هُوَاللّٰهُ اَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات، و آخر الحشر ثلاث مرّات، من قوله: ﴿لَوْ اَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلىٰ جَبَلٍ﴾ الى آخره فإذا جلس فليتشهّد، وليثن على الله، وليصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثمّ يدعو على أثر ذلك فيقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ، يَحِقُّ عَلَيْكَ فيهِ اِجابَةُ الدُّعاءِ اِذا دُعيتَ بِهِ، وَ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذي حَقٍّ عَلَيْكَ

وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ عَلىٰ جَميعِ ما هُوَ دُونَكَ اَنْ تَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا».

دعاؤها عليها السلام
للأمر العظيم، وكشف الهمّ

بِحَقِّ يٰس وَ الْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ[1]، وَبِحَقِّ «طٰهٰ وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظيمِ»

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ حَوائِجِ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي الضَّميرِ

يا مُنَفِّساً عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَغْمُومينَ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي «كَذا وكَذا».

٦ـ أدعيتها عليها السلام لطلب قضاء الدين والخلاص من الحبس

دعاؤها عليها السلام
لطلب قضاء الدين وتيسير الأمور

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَالْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ، اَعُوذُبِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِهِ

اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ

---

١ ـ العظيم: خ.

وَاَنْتَ الظّٰاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اِقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ، وَاَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

و في رواية: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ، وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فٰالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ، وَ مُنْزِلَ التَّوْرٰاةِ وَ الْاِنْجِيلِ وَ الْقُرْاٰنِ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ ذي شَرٍّ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهِ، اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظّٰاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اِقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ، وَ اَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

دعاؤها عليها السلام
للخلاص من الحبس

روي أنّ رجلاً كان محبوساً بالشام، مدّة طويلة، مطبقاً عليه، فرأى في منامه كأنّ الزهراء صلوات الله عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلى منزله

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاٰهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ اَوْحاٰهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبّاٰهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَنٰاهُ، يٰا سٰامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يٰا جٰامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يٰا بٰارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاٰتِنٰا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنٰاتِ فِي مَشٰارِقِ الْاَرْضِ وَمَغٰارِبِهٰا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عٰاجِلاً بِشَهٰادَةِ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّٰاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

٧ ـ أدعيتها عليها السلام لدفع كيد الأعداء، والخوف من السلطان

ـ اَللّٰهُمَّ وَاَعْدائي وَمَنْ كادَني اِنْ اَتَوْا بَرّاً فَجَبِّنْ شَجيعَهُمْ...[١]

ـ اَللّٰهُمَّ اكْفِني حَسَدَ الْحاسِدينَ، وَبَغْيَ الْباغينَ، وَكَيْدَ الْكافِرينَ...[٢]

ـ اَللّٰهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ، وَرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ...[٣]

دعاؤها عليها السلام

عند نزول المصيبة والخوف من السلطان

عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علّم عليّاً و فاطمة عليهما السلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جورالسلطان أو ضلّت لكما ضالّة، فأحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين، وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا:

يا عالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ، يا مُطاعُ يا عَليمُ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، يا كائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسىٰ، يا مُنْجِيَ عيسىٰ مِنَ اَيْدِي الظَّلَمَةِ، يا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يا راحِمَ عَبْدِهِ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا مُنْجِيَ ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُماتِ، يا فاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ، يا هادِياً اِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ، يا دالاًّ عَلىٰ كُلِّ خَيْرٍ، يا اٰمِراً بِكُلِّ خَيْرٍ، يا خالِقَ الْخَيْرِ، وَيا اَهْلَ الْخَيْرِ، اَنْتَ اللّٰهُ رَغِبْتُ اِلَيْكَ فيما قَدْ عَلِمْتَ وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألا الحاجة تجابا إن شاء الله تعالى.

---

١ ـ يأتي ص ٦٣ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

٢ ـ يأتي ص ٦٥ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٣ ـ يأتي ص ٤٤ الدعاء ٢٥ في يوم الأربعاء.

٨ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستعاذة من الشرور، ومن سخط الله ورسوله

ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دِيني وَنَفْسي وَجَميعَ نِعْمَتِكَ...[١]

ـ اُعيذُ اَهْلَ بَيْتِ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَنَفْسي وَدِيني...[٢]

ـ اَعُوذُبِكَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ...[٣]

١٥ ـ دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَخَطِ اللّٰهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ.

١٦ ـ دعاء آخر: اَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ.

٩ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستشفاء

دعاؤها عليها السلام
في العوذة للحمّى

١٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي هُوَ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ في

كِتابٍ مَسْطُورٍ، في رِقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلىٰ نَبِيٍّ مَحْبُورٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَى السَّرّاءِ

وَالضَّرّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ.

---

١ ـ يأتي ص٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٢و٣ ـ يأتي ص٣٩ و ٤١ الدعاء ٢٠ في الصباح.

وفي رواية أُخرىٰ:

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰـهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذِي هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْكُورٌ، بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذِي اَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، عَلَىٰ نَبِيٍّ مَحْبُورٍ.

﴿وَلَهُ مَاسَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[١]

يَا اُمَّ مُلْدَمٍ[٢] اِنْ كُنْتِ اٰمَنْتِ بِاللّٰـهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، فَلَا تَهْشِمِي الْعَظْمَ، وَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، اُخْرُجِي مِنْ حَامِلِ كِتَابِي هٰذَا اِلَىٰ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللّٰـهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَاٰلِهِ، مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام.

عن عليّ عليه السلام : إنّ فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الأرق

فقال لها: قولي يا بنيّة: يَامُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيَ

---

١ ـ الأنعام: ١٣. ٢ ـ امّ ملدم: الحمّى.

الْجُسُومِ الْعارِيَةِ وَيا ساكِنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَةِ، وَيا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السّاهِرَةِ، سَكِّنْ عُرُوقِيَ الضّارِبَةِ، وَأْذَنْ لِعَيْنِي نَوْماً عاجِلاً.

«٣»

أدعيتها عليها السلام في الأوقات

١ ـ أدعيتها عليها السلام عند الصباح و المساء

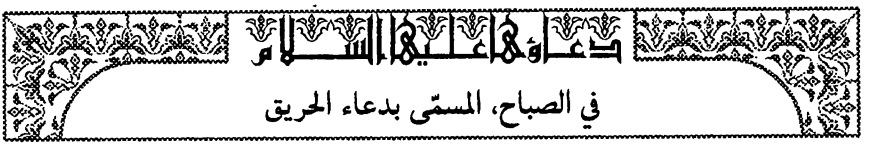

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً، وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكّانَ سَبْعِ سَماواتِكَ وَاَرَضيكَ، وَاَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكَ، وَجَميعَ خَلْقِكَ

فَاشْهَدْ لي ـ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً ـ اَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَاَنَّ مُحَمَّداً [صلى الله عليه وآله] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَاَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونَ عَرْشِكَ اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ السّابِعَةِ السُّفْلىٰ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ما خَلا وَجْهِكَ الْكَريمِ، فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَكْرَمُ، وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَصِفَ الْواصِفُونَ كُنْهَ جَلالِهِ، اَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ اِلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ.

يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِهِ، وَعَدىٰ وَصْفَ الْواصِفينَ مَاْثِرُ حَمْدِهِ، وَجَلَّ عَنْ مَقالَةِ النّاطِقينَ تَعْظيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ـ تقول ذلك ثلاثاً ثمّ تقول: لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ

اَسْتَغْفِرُ اللّٰـهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ، وَلٰا قُوَّةَ اِلّٰا بِاللّٰـهِ، هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظّٰاهِرُ وَالْبٰاطِنُ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَـهُ الْـحَمْدُ، يُـحْيِي وَيُـمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاٰيَمُوتُ، بِيَدِهِ‌الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ ـ تقول ذلك أَحد عشر مرّة

ثمَّ تقول: سُبْحٰانَ اللّٰـهِ وَالْحَمْدُلِلّٰـهِ، وَلٰا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَاللّٰـهُ اَكْـبَرُ اَسْتَغْفِرُ اللّٰـهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ، لٰا حَوْلَ وَلٰا قُـوَّةَ اِلّٰا بِـاللّٰـهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِـيِّ الْعَظِيمِ، الرَّحْمٰانِ الرَّحِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِـلْأَ سَـمٰاوٰاتِـهِ وَاَرْضِـهِ، وَعَـدَدَ مٰاجَرىٰ بِهِ قَلَمُهُ وَاَحْصٰاهُ كِتٰابُهُ، وَمِدٰادَ كَلِمٰاتِهِ وَرِضٰاهُ لِنَفْسِهِ

تقول ذلك أحد عشر مرّة ثمَّ تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبٰارَكِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ جَبْرَئِيلَ وَمِيكٰائِيلَ وَاِسْرٰافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ اَجْمَعِينَ، وَ الْمَلاٰئِكَةِ‌الْمُقَرَّبِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضٰا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضٰا مِمّٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُـحَمَّدٍ، وَصَـلِّ عَـلىٰ مَـلَكِ الْـمَوْتِ وَاَعْوٰانِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ رِضْوٰانَ وَخَزَنَةِ‌الْجِنٰانِ، وَصَلِّ عَلىٰ مٰالِكٍ وَخَزَنَةِ النِّيرٰانِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضٰا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَالرِّضٰا مِمّٰا اَنْتَ اَهْلُهُ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرامِ الْكاتِبِينَ، وَالسَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ، وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي اٰدَمَ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلائِكَةِ الْهَواءِ، وَمَلائِكَةِ الْاَرَضِينَ السُّفْلىٰ وَ مَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالْاَرَضِ وَالْاَقْطارِ وَالْبِحارِ وَالْاَنْهارِ، وَالْبَرارِي وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ اَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبادَتِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ اَبِينا اٰدَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، وَعَلىٰ اَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ وَعَلىٰ اَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ، وَعَلىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً [وَعَلىٰ كُلِّ امْرَاَةٍ صالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّداً] وَعَلىٰ كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ اِلىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضاً لَكَ وَرِضاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَاٰلَ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَاٰلِ اِبْرٰاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً (صلى الله عليه وآله) الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَاَعْطِهِ حَتّٰى يَرْضىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضٰا مِمَّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَمَرْتَنٰا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا يَنْبَغِي لَنٰا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّىٰ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلاٰةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ وَصِفَةٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلّىٰ عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعَدَدِ سٰاعٰاتِهِمْ وَدَقٰائِقِهِمْ، وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكٰاتِهِمْ، وَحَقٰايِقِهِمْ وَمِيقٰاتِهِمْ وَصِفٰاتِهِمْ وَاَيّٰامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ، وَاَشْعٰارِهِمْ وَاَبْشٰارِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّمٰا عَمِلُوا اَوْ يَعْمَلُونَ، اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَأَوْا اَوْظَنُّوا اَوْكٰانَ مِنْهُمْ اَوْ يَكُونُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ، وَكَاَضْعٰافِ ذٰلِكَ اَضْعٰافاً مُضٰاعَفَةً اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مٰا خَلَقْتَ وَمٰا اَنْتَ خٰالِقُهُ

اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ صَلاةً تُرْضيهِ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنٰاءُ، والشُّكْرُ وَالْمَنُّ، وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنىٰ، وَالنِّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطانُ وَالْفَخْرُ، وَالسُّؤْدَدُ وَالاِمْتِنانُ، وَالْكَرَمُ وَالْجَلالُ وَالاِكْرامُ (وَالْجَمالُ وَالْكَمالُ) وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحيدُ، وَالتَّمْجيدُ وَالتَّحْميدُ، وَالتَّهْليلُ وَالتَّكْبيرُ، وَالتَّقْديسُ وَالرَّحْمَةُ، وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ، وَلَكَ ما زَكا وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّنٰاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَديحِ الْفاخِرِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَميلِ، الَّذي تَرْضىٰ بِهِ عَنْ قائِلِهِ وَتُرْضي بِهِ قائِلَهُ، وَهُوَ رِضىً لَكَ

يَتَّصِلُ حَمْدي بِحَمْدِ اَوَّلِ الْحامِدينَ، وَثَنائي بِثَناءِ اَوَّلِ الْمُثْنينَ عَلىٰ رَبِّ الْعالَمينَ، مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، وَتَهْليلي بِتَهْليلِ اَوَّلِ الْمُهَلِّلينَ، وَتَكْبيري بِتَكْبيرِ اَوَّلِ الْمُكَبِّرينَ، وَقَوْلِيَ الْحَسَنُ الْجَميلُ بِقَوْلِ اَوَّلِ الْقائِلينَ الْمُجْمِلينَ الْمُثْنينَ عَلىٰ رَبِّ الْعالَمينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلىٰ اٰخِرِهِ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرَضينَ وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالْجِبالِ، وَعَدَدِ جُرَعِ ماءِ الْبِحٰارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الْاَمْطارِ، وَ وَرَقِ الْاَشْجٰارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ، وَعَدَدِ الثَّرىٰ، وَالْحَصىٰ وَالنَّوىٰ وَالْمَدَرِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرَضينَ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَما تَحْتَهُنَّ، وَما بَيْنَ ذٰلِكَ وَما فَوْقَهُنَّ

اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ[1] اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ السّابِعَةِ السُّفْلىٰ

وَبِعَدَدِ حُرُوفِ اَلْفاظِ اَهْلِهِنَّ، وَعَدَدِ اَزْمانِهِمْ وَدَقايِقِهِمْ وَشَعائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ، وَاَيّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ، وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَنْفاسِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ما عَمِلُوا اَوْ يَعْمَلُونَ، اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَاَوْا اَوْظَنُّوا، اَوْفَطِنُوا، اَوْكانَ مِنْهُمْ اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ذٰلِكَ، وَاَضْعافِ ذٰلِكَ، وَكَاَضْعافِ ذٰلِكَ اَضْعافاً مُضاعَفَةً لا يَعْلَمُها وَلا يُحْصِيها غَيْرُكَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَاَهْلُ ذٰلِكَ اَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ

يا بَدِيعَ السَّماواتِ، اَللّٰهُمَّ ! اِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَ ثْناكَ، وَلا مَعَكَ اِلٰهٌ فِي رُبُوبِيَّتِكَ، وَلا مَعَكَ اِلٰهٌ اَعانَكَ عَلىٰ خَلْقِنا

اَنْتَ رَبُّنا كَما نَقُولُ، وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّداً اَفْضَلَ ما سَاَلَكَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ

اُعِيذُ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَنَفْسِي وَدِينِي وَذُرِّيَّتِي وَمالِي، وَوَلَدِي وَاَهْلِي، وَقَرابَاتِي[2] وَاَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْاِسْلامِ، اَوْ يَدْخُلُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَحُزانَتِي

١ـ عرشك، خ. ٢ـ أقربائي، خ.

وَخاصَّتي وَمَنْ قَلَّدَني دُعاءً، اَوْ اَسْدىٰ اِلَيَّ يَداً، اَوْ رَدَّ عَنّي غَيْبَةً، اَوْ قالَ فِيَّ خَيْراً، اَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَداً اَوْ صَنيعَةً، وَجيراني وَاِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ

بِاللّٰهِ وَبِاَسْمائِهِ التّامَّةِ الْعامَّةِ، الشّامِلَةِ الْكامِلَةِ، الطّاهِرَةِ الْفاضِلَةِ الْمُبارَكَةِ الْمُتَعالِيَةِ، الزّاكِيَةِ الشَّريفَةِ الْمَنيعَةِ الْكَريمَةِ، الْعَظيمَةِ الْمَخْزُونَةِ، الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِاُمِّ الْكِتابِ وَخاتِمَتِهِ وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَةٍ شَريفَةٍ، وَاٰيَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعَوْذَةٍ وَبَرَكَةٍ

وَبِالتَّوْراةِ وَالْاِنْجيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَصُحُفِ اِبْراهيمَ وَمُوسىٰ، وَبِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ اَقامَهَا اللّٰهُ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ اَنارَهُ اللّٰهُ وَبِكُلِّ الاٰءِ اللّٰهِ وَعَظَمَتِهِ

اُعيذُ، وَاسْتَعيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ

وَمِنْ شَرِّ ما رَبّي مِنْهُ اَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَالشَّياطينَ وَالسَّلاطينَ، وَاِبْليسَ وَجُنُودِهِ وَاَشْياعِهِ وَاَتْباعِهِ، وَمِنْ شَرِّ ما فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ ما دَهِمَ اَوْ هَجَمَ اَوْ اَلَمَّ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَاٰفَةٍ وَنَدَمٍ، وَنازِلَةٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتَأْتي بِهِ الْاَقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما فِي النّارِ وَمِنْ

شَرِّ مٰا فِی الْاَرْضِ[1] وَالْاَقْطٰارِ وَالْفَلَوٰاتِ وَالْقِفٰارِ، وَالْبِحٰارِ وَالْاَنْهٰارِ

وَمِنْ شَرِّ الْفُسّٰاقِ وَالْفُجّٰارِ، وَالْكُهّٰانِ، وَالسُّحّٰارِ، وَالْحُسّٰادِ وَالذُّعّٰارِ، وَالْاَشْرٰارِ، وَمِنْ شَرِّ مٰا يَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا وَمٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ وَمٰا يَعْرُجُ اِلَيْهٰا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دٰابَّةٍ رَبِّی اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا اِنَّ رَبِّی عَلٰی صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّٰهُ لٰا اِلٰهَ اِلّٰا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَاَعُوذُبِكَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجٰالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لٰا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لٰا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لٰا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعٰاءٍ لٰا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَصِيحَةٍ لٰا تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحٰابَةٍ لٰا تَرْدَعُ، وَمِنْ اِجْمٰاعٍ عَلٰی نُكْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلٰی خُسْرٍ، اَوْ تَوٰاخُذٍ عَلٰی خُبْثٍ، وَمِمَّا اسْتَعٰاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَالْمَلاٰئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْاَنْبِيٰاءُ الْمُرسَلُونَ، وَالْاَئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدٰاءُ وَالصّٰالِحُونَ، وَعِبٰادُكَ الْمُتَّقُونَ

وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَنِی مِنَ الْخَيْرِ مٰا سَاَلُوا، وَاَنْ تُعِيذَنِی مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعٰاذُوا، وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عٰاجِلِهِ وَاٰجِلِهِ، مٰا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمٰا لَمْ اَعْلَمْ

وَاَعُوذُبِكَ مِنْ هَمَزٰاتِ الشَّيٰاطِينِ، وَاَعُوذُبِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ

١ـ الأرضين: خ.

بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ نَفْسي وَدِيني، بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ اَهْلي وَمالي

بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ اَعْطاني رَبّي

بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ اَحِبَّتي وَوَلَدي وَقَراباتي، بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ جيرانِـيَ الْمُؤْمِنينَ وَاِخْوانِـيَ الْمُؤْمِنينَ وَمَنْ قَلَّدَني دُعاءً، اَوِ اَتَّخَذَ عِنْدي يَداً [1] اَوْ اَسْدىٰ اِلَيَّ بِرّاً، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللّٰـهِ عَلىٰ ما رَزَقَني رَبّي

بِسْمِ اللّٰـهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِـي الْاَرْضِ وَلا فِـي السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْني بِجَميعِ ما سَاَلَكَ عِبادُكَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنّي جَميعَ ما سَاَلَكَ عِبادُكَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدىٰ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجي وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ وَمَغْمُومٍ وَمَدْيُونٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ

اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني نَصْرَهُمْ، وَاَشْهِدْني اَيّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ فِـي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ واقِيَةً حَتّىٰ لا يَخْلُصَ اِلَيْهِمْ اِلّا بِسَبيلِ خَيْرٍ، وَعَلىٰ مَنْ مَعَهُمْ، وَعَلىٰ شيعَتِهِمْ وَمُحِبّيهِمْ، وعَـلىٰ اَوْلِيائِهِمْ، وَعَلىٰ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ

١ـ صنيعَةً، خ.

وَالْمُؤْمِناتِ فَإِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَمِنَ اللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ، وَلا غالِبَ إِلَّا اللّٰهُ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا قُوَّةَ إِلّا بِاللّٰهِ، حَسْبِيَ اللّٰهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ وَأَلْتَجِأُ إِلَى اللّٰهِ، وَبِاللّٰهِ أُحاوِلُ وأُصاوِلُ، وَأُكاثِرُ وَأُفاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتابِ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرىٰ وَالنُّجُومِ، وَالْمَلائِكَةِ الصُّفُوفِ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ.

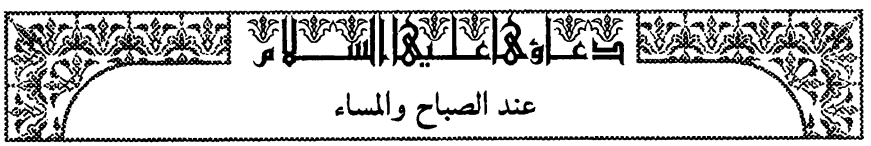

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (فَأَغِثْنِي) وَلا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ لَبْداً، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.[1]

٢ـ أدعيتها عليها السلام في أيّام الأسبوع

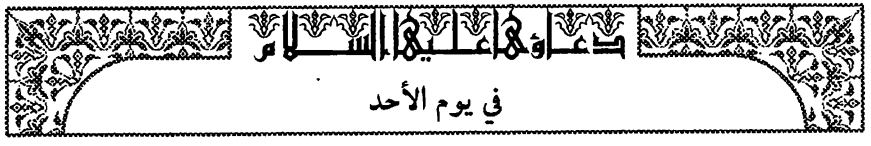

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذا فَلاحاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَوْسَطَهُ

١ـ وفي رواية أخرىٰ: يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي.

صَلاحاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَنابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

٢٣ دعاؤه عليه السلام في يوم الإثنين

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قُوَّةً في عِبادَتِكَ، وَتَبَصُّراً في كِتابِكَ، وَفَهْماً في حُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلاٰتَجْعَلِ الْقُرْاٰنَ بِنا ماحِلاً[1] وَالصِّراطَ زائِلاً، وَمُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَنّا مُوَلِّياً.

٢٤ دعاؤه عليه السلام في يوم الثلاثاء

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّاسِ لَنا ذِكْراً، وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنا شُكْراً وَاجْعَلْ صالِحَ ما نَقُولُ بِاَلْسِنَتِنا نِيَّةً في قُلُوبِنا، اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنا، وَرَحْمَتَكَ اَرْجىٰ عِنْدَنا مِنْ اَعْمالِنا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ وَفِّقْنا لِصالِحِ الْاَعْمالِ وَالصَّوابِ مِنَ الْفِعالِ.

٢٥ دعاؤه عليه السلام في يوم الأربعاء

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتي لاٰتَنامُ، وَرُكْنِكَ الَّذي لاٰيُرامُ، وَبِاَسْمائِكَ الْعِظامِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنا ما لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ ضاعَ

---

١ ـ: خصماً مجادلاً.

وَاسْتُرْ عَلَيْنا ما لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ شاعَ، وَاجْعَلْ كُلَّ ذٰلِكَ لَنا مِطْواعاً اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، قَريبٌ مُجيبٌ.

دعاؤها عليها السلام
في يوم الخميس

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْهُدىٰ وَالتُّقىٰ، وَالْعِفافَ وَالْغِنىٰ، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنا، وَمِنْ غِناكَ لِفَقْرِنا وَفاقَتِنا، وَمِنْ حِلْمِكَ وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّا عَلىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطاعَتِكَ وَعِبادَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤها عليها السلام
في يوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ، وَاَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَيْكَ وَاَنْجَحِ مَنْ سَاَلَكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ كانَتْهُ يَراكَ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ الَّذي فيهِ يَلْقاكَ، وَلا تُمِتْنا اِلّا عَلىٰ رِضاكَ

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ، وَاَحَبَّكَ في جَميعِ خَلْقِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتْماً لاتَقْتَرِفُ بَعْدَها ذَنْباً، وَلا نَكْتَسِبُ خَطيئَةً وَلا اِثْماً

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً زاكِيَةً

مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاء آخر:

رُوي عن صفوان أنّه قال: دخل محمّد بن عليّ الحلبي على أبي عبدالله عليه السلام في يوم الجمعة، فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع في هذااليوم، فقال: يا محمّد! ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة، و لا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله قال:

من أصبح يوم الجمعة فاغتسل، وصفّ قدميه، وصلّى أربع ركعات مثنى، مثنى، يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ» خمسين مرّة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرّة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب و«اِذا زُلْزِلَتِ» خمسين مرّة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و«اِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ» خمسين مرّة ـ وهذه سورة النصر، وهي آخر سورة نزلت

ـ فإذا فرغ منها دعا فقال: اِلٰهي وَسَيِّدي مَنْ تَهَيَّاَ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَفَوائِدِهِ وَنائِلِهِ، وَفَواضِلِهِ وَجَوائِزِهِ فَاِلَيْكَ يا اِلٰهي كانَتْ تَهْيِئَتي وَتَعْبِئَتي، وَاِعْدادي وَاسْتِعْدادي رَجاءَ رِفْدِكَ وَمَعْرُوفِكَ، وَنائِلِكَ وَجَوائِزِكَ، فَلا تُخَيِّبْني مِنْ ذٰلِكَ يا مَنْ لايَخيبُ عَلَيْهِ مَسْاَلَةُ السّائِلِ، وَلاتَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نائِلٍ، فَاِنّي لَمْ اَتِكَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِشَفاعَةِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ [اَتَيْتُكَ][1] اَرْجُو عَظيمَ عَفْوِكَ، الَّذي عَفَوْتَ[2] بِهِ عَلَى

---

١ ـ ما بين المعقوفتين من المصباح للكفعمي. ٢ ـ في المصباح: عُدْتَ.

الْخاطِئِينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ اَنْ عُدْتَ[1] عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَاَنْتَ سَيِّدِي الْعَوّادُ بِالنَّعْماءِ، وَاَنَا الْعَوّادُ بِالْخَطاءِ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ اَنْ تَغْفِرَلِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ

يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ.

دعاؤها عليها السلام
في يوم السبت

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللّٰهُمَّ رَحْمَةً لاتُعَذِّبُنا بَعْدَها فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، وَلا تُحْوِجْنا، وَلاتُفْقِرْنا اِلىٰ اَحَدٍ سِواكَ، وَزِدْنا بِذٰلِكَ شُكْراً وَاِلَيْكَ فَقْراً وَفاقَةً، وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِنىً وَتَعَفُّفاً.

اَللّٰهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنا فِي الدُّنْيا، اَللّٰهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ اَنْ تَزْوِيَ وَجْهَكَ عَنّا فِي حالٍ، وَنَحْنُ نَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنا ما تُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ لَنا قُوَّةً فيما تُحِبُّ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

١ـ في المصباح: جُدْتَ.

«٤»

أدعيتها عليها السلام عند مواقيت الأُمور

١ ـ أدعيتها عليها السلام عند المنام

٣٠

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْكافي، سُبْحانَ اللّٰهِ الْاَعْلىٰ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفىٰ، ما شاءَ اللّٰهُ قَضىٰ، سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ مِنَ اللّٰهِ مَلْجَأٌ، ولاٰ وَراءَ اللّٰهِ مُلْتَجأٌ ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبّي وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلّا هُوَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾[1]

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً﴾.[2]

٣١

عن الصادق عليه السلام قال: شكَت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام

فقال لها: إذا رأيت شيئاًمن ذلك فقولي: اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِهِ مَلائِكَةُ اللّٰهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِياءُ اللّٰهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُ اللّٰهِ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْيايَ الَّتي رَاَيْتُ: اَنْ تَضُرَّني في دينِي وَدُنْيايَ. و اتفلي على يسارك ثلاثاً.

---

١ ـ هود: ٥٦. ٢ ـ الاسراء: ١١١.

٢ـ أدعيتها عليها السلام عقيب صلاة الوتر، وعقيب الفرائض

دعاؤها عليها السلام بعد صلاة الوتر

عن فاطمة عليها السلام: قالت: رغّب النبيّ صلى الله عليه وآله في الجهاد، وذكر فضله، فسألته الجهاد فقال ألا أدلّكِ: على شيء يسير و أجره كبير: ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين و يقول في كلّ سجدة:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ـ خمس مرّات.

لا يرفع رأسه حتّى يغفر الله ذنوبه كلّها، واستجاب الله دعاءه، و إن مات في ليلته مات شهيداً.

دعاؤها عليها السلام في تعقيب صلاة الصبح

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عشر مرّات بعد صلاة الصبح، و عشر مرّات بعد صلاة المغرب، فإنّ كلّ واحدة منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحطّ عشر سيِّئات، وكلّ واحدة منهنّ كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحلّ لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلّا أن يكون الشرك «لا إله الّا الله وحده لا شريك له» وهو حرسك ما بين أن تقوليه غداة إلى أن تقوليه عشيّة، من كلّ شيطان، و من كلّ سوء.

دعاؤها عليها السلام
في تعقيب صلاة الظهر

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيمِ سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ بَلَغْتُ ما بَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ، وَالْعَمَلِ لَهُ وَالرَّغْبَةِ اِلَيْهِ، وَالطّاعَةِ لِاَمْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني جاحِداً لِشَيْءٍ مِنْ كِتابِهِ، وَلا مُتَحَيِّراً في شَيْءٍ مِنْ اَمْرِهِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانِي لِدينِهِ وَلَمْ يَجْعَلْني اَعْبُدُ شَيئاً غَيْرَهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قَوْلَ التَّوّابينَ وَعَمَلَهُمْ، وَنَجاةَ الْمُجاهِدينَ وَثَوابَهُمْ، وَتَصْديقَ الْمُؤْمِنينَ وَتَوَكُّلَهُمْ، وَالرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْاَمْنَ عِنْدَ الْحِسابِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غائِبٍ اَنْتَظِرُهُ، وَ خَيْرَ مُطَّلَعٍ يُطَّلَعُ عَلَيَّ وَارْزُقْني ـ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِهِ، وَ في غَمَراتِهِ وَحينَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ التَّراقي، وَحينَ تَبْلُغُ الْحُلْقُومُ، وَفي حالِ خُرُوجي مِنَ الدُّنْيا، وَ تِلْكَ السّاعَةِ الَّتي لا اَمْلِكُ لِنَفْسي فيها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَلا شِدَّةً وَلا رَخاءً ـ رَوْحاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَحَظّاً مِنْ رِضْوانِكَ وَ بُشْرىً مِنْ كَرامَتِكَ، قَبْلَ اَنْ تَتَوَفّىٰ نَفْسي، وَتَقْبِضَ رُوحي، وَتُسَلِّطَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلىٰ اِخْراجِ نَفْسي

وَبِبُشْرىً مِنْكَ يا رَبِّ ـ لَيْسَتْ مِنْ اَحَدٍ غَيْرِكَ ـ تَثْلُجُ بِها صَدْري

وَتَسُرُّ بِهٰا نَفْسي، وَتَقِرُّ بِهٰا عَيْني، وَيَتَهَلَّلُ بِهٰا وَجْهي، وَيَسْفُرُ بِهٰا لَوْني، وَيَطْمَئِنُّ بِهٰا قَلْبي، وَيَتَباشَرُ بِهٰا سائِرُ جَسَدي

يَغْبِطُني بِهٰا مَنْ حَضَرَني مِنْ خَلْقِكَ، وَمَنْ سَمِعَ بي مِنْ عِبادِكَ

تُهَوِّنُ بِهٰا عَلَيَّ سَكَراتِ الْمَوْتِ، وَ تُفَرِّجُ عَنّي بِهٰا كُرْبَتَهُ وَتُخَفِّفُ بِهٰا عَنّي شِدَّتَهُ، وَتَكْشِفُ عَنّي بِهٰا سُقْمَهُ، وَ تَذْهَبُ عَنّي بِهٰا هَمَّهُ وَحَسْرَتَهُ، وَتَعْصِمُني بِهٰا مِنْ اَسَفِهِ وَ فِتَنِهِ، وَتُجيرُني بِهٰا مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مٰا يَحْضُرُ اَهْلَهُ، وَ تَرْزُقُني بِهٰا خَيْرَهُ وَخَيْرَ مٰا يَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَيْرَ مٰا هُوَ كائِنٌ بَعْدَهُ

ثُمَّ اِذٰا تُوُفِّيتُ نَفْسي وَقُبِضَتْ رُوحي، فَاجْعَلْ رُوحي فِي الْاَرْواحِ الرّائِحَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسي فِي الْاَنْفُسِ الصّالِحَةِ، وَ اجْعَلْ جَسَدي فِي الْاَجْسادِ الْمُطَهَّرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلي فِي الْاَعْمالِ الْمُتَقَبَّلَةِ.

ثُمَّ ارْزُقْني ـ في خِطَّتي مِنَ الْاَرْضِ ـ حِصَّتي وَمَوْضِعَ جُنَّتي حَيْثُ يُرْفَتُ لَحْمي، وَ يُدْفَنُ عَظْمي، وَ اُتْرَكُ وَحيداً لاٰ حيلَةَ لي.

قَدْ لَفَظَتْنِي الْبِلادُ، وَتَخَلّٰا مِنّي الْعِبادُ، وَافْتَقَرْتُ اِلىٰ رَحْمَتِكَ وَاحْتَجْتُ اِلىٰ صالِحِ عَمَلي، وَاَلْقىٰ مٰا مَهَّدْتُ لِنَفْسي وَقَدَّمْتُ لِاٰخِرَتي، وَعَمِلْتُ في اَيّامِ حَياتي، فَوْزاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَضِياءً مِنْ نُورِكَ، وَتَثْبيتاً مِنْ كَرامَتِكَ، بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ تُضِلُّ الظّالِمينَ وَتَفْعَلُ مٰا تَشاءُ.

ثُمَّ بارِكْ لي فِي الْبَعْثِ وَالْحِسابِ، اِذَا انْشَقَّتِ الْاَرْضُ عَنّي

وَتَخَلَّا الْعِبادُ مِنّي، وَغَشِيَتْنِي الصَّيْحَةُ، وَ اَفْزَعَتْنِي النَّفْخَةُ، وَنَشَرْتَنِي بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَعَثْتَنِي لِلْحِسابِ

فَابْعَثْ مَعِي يا رَبِّ نُوراً مِنْ رَحْمَتِكَ، يَسْعىٰ بَيْنَ يَدَيَّ وَعَنْ يَمِينِي تُؤْمِنُنِي بِهِ، وَتَرْبِطُ بِهِ عَلىٰ قَلْبِي، وَتُظْهِرُ بِهِ عُذْرِي، وَتُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي، وَتُصَدِّقُ بِهِ حَدِيثِي، وَتُفْلِجُ بِهِ حُجَّتِي، وَتُبَلِّغُنِي بِهِ الْعُرْوَةَ الْقُصْوىٰ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتُحِلُّنِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيا مِنْ جَنَّتِكَ وَ تَرْزُقُنِي بِهِ مُرافَقَةَ مُحَمَّدٍالنَّبِيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِي اَعْلَى الْجَنَّةِ دَرَجَةً، وَاَبْلَغِهٰا فَضِيلَةً، وَاَبَرِّهٰا عَطِيَّةً، وَاَرْفَعِهٰا نَفْسَةً مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِالنَّبِيّينَ، وَعَلىٰ جَمِيعِ الْاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلائِكَةِ اَجْمَعِينَ، وَعَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَعَلىٰ اَئِمَّةِالْهُدىٰ اَجْمَعِينَ، اٰمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا هَدَيْتَنٰا بِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍكَمٰا رَحِمْتَنٰا بِهِ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا عَزَّزْتَنٰا بِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا فَضَّلْتَنٰا بِهِ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا شَرَّفْتَنٰا بِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا نَصَرْتَنٰا بِهِ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَنْقَذْتَنٰا بِهِ مِنْ شَفٰا حُفْرَةٍ مِنَ النّٰارِ.

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ كَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَتْمِمْ نُورَهُ، وَثَقِّلْ مِيزانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهٰانَهُ، وَافْسَحْ لَهُ حَتّىٰ يَرْضىٰ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ

وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَالَّذي وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلْهُ اَفْضَلَ النَّبيّينَ وَالْمُرْسَلينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَوَسيلَةً.

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاسْلُكْ بِنا سُبُلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِهِ، غَيْرَ خَزايا وَلاٰ نادِمينَ، وَلاٰشاكّينَ، وَلاٰمُبَدِّلينَ

يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِدٰاعيهِ، وَحِجٰابُهُ مَرْفُوعٌ لِرٰاجيهِ، يا ساتِرَالْاَمْرِ الْقَبيحِ، وَمُدٰاوِيَ الْقَلْبِالْجَريحِ، لاٰتَفْضَحْني في مَشْهَدِ الْقِيٰامَةِ بِمُوبِقٰاتِ الْاٰثامِ، وَلاٰ تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّي مِنْ بَيْنِ الْاَنامِ.

يٰا غٰايَةَالْمُضْطَرِّالْفَقيرِ، وَيٰا جٰابِرَالْعَظْمِ الْكَسيرِ، هَبْ لي مُوبِقٰاتِالْجَرٰائِرِ، وَاعْفُ عَنْ فٰاضِحٰاتِالسَّرٰائِرِ، وَاغْسِلْ قَلْبي مِنْ وِزْرِالْخَطٰايٰا، وَارْزُقْني حُسْنَ الْاِسْتِعْدٰادِ لِنُزُولِ الْمَنٰايٰا.

يٰا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ وَمُنْتَهىٰ اُمْنِيَّةِ السّائِلينَ، اَنْتَ مَوْلاٰي، فَتَحْتَ لي بٰابَ الدُّعٰاءِ وَالْاِنٰابَةِ، فَلاٰتُغْلِقْ عَنّي بٰابَ الْقَبُولِ وَالْاِجٰابَةِ، وَنَجِّني بِرَحْمَتِكَ مِنَالنّٰارِ، وَبَوِّئْني غُرُفٰاتِ الْجِنٰانِ، وَاجْعَلْني مُتَمَسِّكاً بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ، وَ اخْتِمْ لي بِالسَّعٰادَةِ.

وَ اَحْيِني بِالسَّلاٰمَةِ يٰا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَمٰالِ، وَالْعِزَّةِ وَ الْجَلاٰلِ وَلاٰتُشْمِتْ بي عَدُوّاً وَلاٰ حٰاسِداً، وَلاٰ تُسَلِّطْ عَلَيَّ سُلْطٰاناً عَنيداً وَلاٰشَيْطٰاناً مَريداً، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ، وَلاٰحَوْلَ وَلاٰقُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤها عليها السلام
في تعقيب صلاة العصر

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلافِي السَّماءِ

وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني كافِراً لِاَنْعُمِهِ، وَ لاجاحِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فيهِ، وَهُوَ اَهْلُهُ

وَالْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ اَطاعَهُ وَمِمَّنْ عَصاهُ، فَاِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّهِ، وَاِنْ عاقَبَ فَبِما قَدَّمَتْ اَيْديهِمْ وَمَا اللّٰهُ بِظَلّامٍ لِلْعَبيدِ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَكانِ، وَالرَّفيعِ الْبُنْيانِ الشَّديدِ الاَرْكانِ، الْعَزيزِ السُّلْطانِ، الْعَظيمِ الشَّأْنِ، الْواضِحِ الْبُرْهانِ الرَّحيمِ الرَّحْمانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنّانِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِى احْتَجَبَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَراهُ بِحَقيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَقُدْرَةِ الْوَحْدانِيَّةِ، فَلَمْ تُدْرِكْهُ الْاَبْصارُ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ الْاَخْبارُ، وَلَمْ يُعَيِّنْهُ مِقْدارٌ، وَلَمْ يَتَوَهَّمْهُ اعْتِبارٌ، لِاَنَّهُ الْمَلِكُ الْجَبّارُ.

اَللّٰهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامي، وَتَطَّلِعُ عَلىٰ اَمْرِي، وَتَعْلَمُ ما فِي نَفْسي، وَلَيْسَ يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِي، وَقَدْ سَعَيْتُ اِلَيْكَ في طَلِبَتي، وَ طَلَبْتُ اِلَيْكَ في حاجَتي، وَتَضَرَّعْتُ اِلَيْكَ في مَسْاَلَتي وَ سَاَلْتُكَ لِفَقْرٍ وَحاجَةٍ، وَذِلَّةٍ وَضيقَةٍ، وَبُؤْسٍ وَمَسْكَنَةٍ

وَاَنْتَ الرَّبُّ الْجَوادُ بِالْمَغْفِرَةِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْري، وَلا اَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلي غَيْرَكَ، وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابي، وَاَنَا فَقيرٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ.

فَاَسْاَلُكَ بِفَقْري اِلَيْكَ وَغِناكَ عَنّي، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَقِلَّةِ امْتِناعي مِنْكَ اَنْ تَجْعَلَ دُعائي هٰذا دُعاءً وافَقَ مِنْكَ اِجابَةً، وَمَجْلِسي هٰذا مَجْلِساً وافَقَ مِنْكَ رَحْمَةً، وَطَلِبَتي هٰذِهِ طَلِبَةً وافَقَتْ نَجاحاً.

وَما خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْاُمُورِفَيَسِّرْهُ، وَما خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْاَشْياءِ فَوَسِّعْهُ، وَمَنْ اَرادَني بِسُوءٍ مِنَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ فَاغْلِبْهُ، اٰمينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَهَوِّنْ عَلَيَّ ما خَشيتُ شِدَّتَهُ، وَاكْشِفْ عَنّي ما خَشيتُ كُرْبَتَهُ، وَيَسِّرْلي ما خَشيتُ عُسْرَتَهُ، اٰمينَ [يا] رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّٰهُمَّ انْزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّياءَ وَالْكِبْرَ وَالْبَغْيَ وَالْحَسَدَ وَالضَّعْفَ وَالشَّكَّ وَالْوَهْنَ وَالضُّرَّ وَالْاَسْقامَ وَالْخِذْلانَ وَالْمَكْرَ وَالْخَديعَةَ وَالْبَلِيَّةَ وَالْفَسادَ، مِنْ سَمْعي وَبَصَري وَجَميعِ جَوارِحي، وَخُذْ بِناصِيَتي اِلىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي وَاٰمِنْ رَوْعَتي، وَاجْبُرْ مُصيبَتي[1] وَاَغْنِ فَقْري، وَ يَسِّرْ حاجَتي وَاَقِلْني عَثْرَتي، وَاجْمَعْ شَمْلي، وَاكْفِني ما اَهَمَّني، وَماغابَ عَنّي وَما حَضَرَني، وَما اَتَخَوَّفُهُ مِنْكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

١ـ مَعْصِيَتي، خ.

اَللّٰهُمَّ فَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرِي اِلَيْكَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ بِمٰا جَنَيْتُ عَلَيْهٰا، فَرَقاً مِنْكَ وَ خَوْفاً وَطَمَعاً

وَاَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لاٰيُقْطَعُ الرَّجٰاءَ، وَلاٰيُخَيِّبُ الدُّعٰاءَ.

فَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ اِبْرٰاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسىٰ كَلِيمِكَ، وَعِيسىٰ رُوحِكَ وَمُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَنَبِيِّكَ ﷺ اَلّٰا تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، حَتّٰى تَقْبَلَ تَوْبَتِي، [وَتَرْحَمَ عَبْرَتِي] وَتَغْفِرَلِي خَطِيئَتِي، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ وَيٰا اَحْكَمَ الْحٰاكِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثٰارِي عَلىٰ مَنْ ظَلَمَنِي، وَانْصُرْنِي عَلىٰ مَنْ عٰادٰانِي، اَللّٰهُمَّ لاٰتَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلاٰتَجْعَلِ الدُّنْيٰا اَكْبَرَهَمِّي وَلاٰمَبْلَغَ عِلْمِي.

اِلٰهِي اَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِي، وَ اَصْلِحْ لِي دُنْيٰايَ الَّتِي فِيهٰا مَعٰاشِي، وَاَصْلِحْ لِي اٰخِرَتِيَ الَّتِي اِلَيْهٰا مَعٰادِي، وَاجْعَلِ الْحَيٰاةَ زِيٰادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رٰاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي مٰا عَلِمْتَ الْحَيٰاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي اِذٰاكٰانَتِ الْوَفٰاةُ خَيْراً لِي، وَاَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضٰا

وَاَسْاَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنىٰ، وَاَسْاَلُكَ نَعِيماً لاٰيَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاٰيَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُكَ الرِّضٰا بَعْدَالْقَضٰاءِ، وَ اَسْاَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ اِلىٰ وَجْهِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَهْدِيكَ لِاِرْشٰادِ اَمْرِي، وَاَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي

اَللّٰهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ تَعْجيلَ عافِيَتِكَ، وَصَبْراً عَلىٰ بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيا اِلىٰ رَحْمَتِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ، وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَاُشْهِدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ: اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صلى الله عليه وآله، وَاَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَيْءٌ،وَالْمُكَوِّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكائِنَ بَعْدَ ما لا يَكُونُ شَيْءٌ

اَللّٰهُمَّ اِلىٰ رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصَري، وَاِلىٰ جُودِكَ بَسَطْتُ كَفّي فَلا تَحْرِمْني وَاَنَا اَسْاَلُكَ ، وَلا تُعَذِّبْني وَاَنَا اَسْتَغْفِرُكَ

اَللّٰهُمَّ فَاغْفِرْلي فَاِنَّكَ بي عالِمٌ، وَلا تُعَذِّبْني فَاِنَّكَ عَلَيَّ قادِرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَالصَّلاةِ النّافِعَةِ الرّافِعَةِ، صَلِّ عَلىٰ اَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَيْكَ، وَاَوْجَهِهِمْ لَدَيْكَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْمَخْصُوصِ بِفَضائِلِ الْوَسائِلِ، اَشْرَفَ وَاَكْمَلَ، وَاَرْفَعَ وَاَعْظَمَ، وَاَكْرَمَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ مُبَلِّغٍ عَنْكَ، مُؤْتَمَنٍ عَلىٰ وَحْيِكَ

اَللّٰهُمَّ كَما سَدَدْتَ بِهِ الْعَمىٰ، وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدىٰ، فَاجْعَلْ مَناهِجَ سُبُلِهِ لَنا سُنَناً، وَحُجَجَ بُرْهانِهِ لَنا سَبَباً نَأْتَمُّ بِهِ اِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ، وَمِلْأَ طِبٰاقِهِنَّ، وَمِلْأَ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمِلْأَ مٰابَيْنَهُنَّ، وَمِلْأَ عَرْشِ رَبِّنَا الْكَرِيمِ، وَمِيزٰانِ رَبِّنَا الْغَفّٰارِ، وَمِدٰادِ كَلِمٰاتِ رَبِّنَا الْقَهّٰارِ، وَ مِلْأَ الْجَنَّةِ، وَمِلْأَ النّٰارِ، وَعَدَدَ الْمٰاءِ وَالثَّرىٰ، وَعَدَدَمٰا يُرىٰ وَمٰالاٰيُرىٰ

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَبَرَكٰاتِكَ، وَمَنَّكَ وَ مَغْفِرَتَكَ، وَرَحْمَتَكَ وَرِضْوٰانَكَ، وَفَضْلَكَ وَسَلاٰمَتَكَ، وَذِكْرَكَ وَنُورَكَ، وَشَرَفَكَ وَنِعْمَتَكَ وَخِيَرَتَكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَاٰلِ اِبْرٰاهِيمَ، اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ الْعُظْمىٰ، وَكَرِيمَ جَزٰائِكَ فِي الْعُقْبىٰ حَتّٰى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ يٰا اِلٰهَ الْهُدىٰ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ جَمِيعِ مَلاٰئِكَتِكَ [وَاَنْبِيٰائِكَ] وَرُسُلِكَ

سَلاٰمٌ عَلىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكٰائِيلَ وَاِسْرٰافِيلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمَلاٰئِكَتِكَ [الْمُقَرَّبِينَ] وَالْكِرٰامِ الْكٰاتِبِينَ وَالْكَرُّوبِيِّينَ، وَسَلاٰمٌ عَلىٰ مَلاٰئِكَتِكَ اَجْمَعِينَ، وَسَلاٰمٌ عَلىٰ اَبِينٰا اٰدَمَ، وَعَلىٰ اُمِّنٰا حَوّٰاءَ، وَسَلاٰمٌ عَلَى النَّبِيِّينَ اَجْمَعِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدٰاءِ وَالصّٰالِحِينَ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ اَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ

وَ لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاؤها عليها السلام
في تعقيب صلاة المغرب

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يُحْصي نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يُؤَدّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْاَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الظّاهِرُ وَالْباطِنُ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ذُوالطَّوْلِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ذُو الْبَقاءِ الدّائِمِ

وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايُدْرِكُ الْعالِمُونَ عِلْمَهُ، وَ لايَسْتَخِفُّ الْجاهِلُونَ حِلْمَهُ، وَلايَبْلُغُ الْمادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَ لايَصِفُ الْواصِفُونَ صِفَتَهُ وَلايُحْسِنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ [وَالْعِزِّ] وَالْكِبْرِياءِ، وَالْبَهاءِ وَالْجَلالِ، وَالْمَهابَةِ وَ الْجَمالِ، وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَالْمِنَّةِ وَالْغَلَبَةِ، وَ الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالْعَلاءِ، وَالرِّفْعَةِ وَ الْمَجْدِ، وَالْفَضيلَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالْغِناءِ وَالسَّعَةِ وَالْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ، وَالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ وَالنِّعْمَةِ السّابِغَةِ وَ الثَّناءِالْحَسَنِ الْجَميلِ وَالْآلاءِالْكَريمَةِ، مَلِكِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنّارِ، وَما فيهِنَّ تَبارَكَ [اللّٰهُ] وَتَعالىٰ

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي عَلِمَ اَسْرارَ الْغُيُوبِ، وَاطَّلَعَ عَلىٰ ماتَجِنُّ الْقُلُوبُ

فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَلامَهْرَبٌ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الْمُتَكَبِّرِ فِي سُلْطانِهِ الْعَزِيزِ فِي مَكانِهِ، الْمُتَجَبِّرِ فِي مُلْكِهِ، الْقَوِيِّ فِي بَطْشِهِ، الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَ الْبالِغِ لِمٰا اَرٰادَ مِنْ عِلْمِهِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي بِكَلِمٰاتِهِ قٰامَتِ السَّمٰاوٰاتُ الشِّدٰادُ، وَ ثَبَتَتِ الْاَرَضُونَ الْمِهٰادُ، وَانْتَصَبَتِ الْجِبالُ الرَّوٰاسِي الْاَوْتٰادُ، وَجَرَتِ الرِّيٰاحُ اللَّوٰاقِحُ، وَ سٰارَ فِي جَوِّ السَّمٰاءِ السَّحٰابُ، وَوَقَفَتْ عَلىٰ حُدُودِهَا الْبِحٰارُ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخٰافَتِهِ، وَانْقَمَعَتِ الْاَرْبٰابُ لِرُبُوبِيَّتِهِ تَبٰارَكْتَ يٰا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيِيَ اَجْسٰادِ الْمَوْتىٰ لِلْحَشْرِ.

سُبْحٰانَكَ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرٰامِ، مٰا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ الْفَقِيرِ اِذٰا اَتٰاكَ مُسْتَجِيراً مُسْتَغِيثاً؟ مٰا فَعَلْتَ بِمَنْ اَنٰاخَ بِفِنٰائِكَ وَتَعَرَّضَ لِرِضٰاكَ وَغَدٰا اِلَيْكَ، فَجَثٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو اِلَيْكَ مٰا لاٰيَخْفىٰ عَلَيْكَ؟ فَلاٰيَكُونَنَّ يٰا رَبِّ حَظِّي مِنْ دُعٰائِي الْحِرْمٰانُ، وَلاٰنَصِيبِي مِمّٰا اَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلاٰنُ.

يٰا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلاٰيَزُولُ كَمٰا لَمْ يَزَلْ قٰائِماً عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ

يٰا مَنْ جَعَلَ اَيّٰامَ الدُّنْيٰا تَزُولُ، وَ شُهُورَهٰا تَحُولُ، وَسِنِيَّهٰا تَدُورُ وَاَنْتَ الدّٰائِمُ لاٰ تُبْلِيكَ الْاَزْمٰانُ، وَ لاٰ تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يٰا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَدِيدٌ، وَكُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتِيدٌ، لِلضَّعِيفِ وَالْقَوِيِّ وَالشَّدِيدِ، قَسَّمْتَ الْاَرْزٰاقَ بَيْنَ الْخَلاٰئِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَّةِ وَالْعُصْفُورِ اَللّٰهُمَّ اِذٰا ضٰاقَ الْمُقٰامُ بِالنّٰاسِ، فَنَعُوذُبِكَ مِنْ ضِيقِ الْمُقٰامِ

اَللّٰهُمَّ اِذٰا طٰالَ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، فَقَصِّرْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْنٰا كَمٰا بَيْنَ الصَّلٰاةِ اِلَى الصَّلٰاةِ.

اَللّٰهُمَّ اِذٰا اَدْنَيْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَمٰاجِمِ، فَكٰانَ بَيْنَهٰا وَ بَيْنَ الْجَمٰاجِمِ مِقْدٰارُ مِيلٍ، وَزِيدَ فِي حَرِّهٰا حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، فَاِنّٰا نَسْاَلُكَ اَنْ تُظِلَّنٰا بِالْغَمٰامِ، وَ تَنْصِبَ لَنَا الْمَنٰابِرَ وَ الْكَرٰاسِيَّ نَجْلِسُ عَلَيْهٰا وَالنّٰاسُ يَنْطَلِقُونَ فِي الْمَقٰامِ، اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْمَحٰامِدِ، اِلّٰا غَفَرْتَ لِي وَتَجٰاوَزْتَ عَنِّي وَاَلْبَسْتَنِي الْعٰافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَ رَزَقْتَنِي السَّلاٰمَةَ فِي دِينِي.

فَاِنِّي اَسْاَلُكَ، وَاَنَا وٰاثِقٌ بِاِجٰابَتِكَ اِيّٰايَ فِي مَسْاَلَتِي، وَاَدْعُوكَ وَاَنَا عٰالِمٌ بِاسْتِمٰاعِكَ دَعْوَتِي، فَاسْتَمِعْ دُعٰائِي، وَلاٰتَقْطَعْ رَجٰائِي، وَلاٰتَرُدَّ ثَنٰائِي وَلاٰتُخَيِّبْ دُعٰائِي، اَنَا مُحْتٰاجٌ اِلىٰ رِضْوٰانِكَ، وَفَقِيرٌ اِلىٰ غُفْرٰانِكَ اَسْاَلُكَ وَ لاٰ اٰيِسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَدْعُوكَ وَاَنَا غَيْرُ مُحْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِكَ رَبِّ فَاسْتَجِبْ لِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً، وَاَلْحِقْنِي بِالصّٰالِحِينَ، رَبِّ لاٰتَمْنَعْنِي فَضْلَكَ يٰا مَنّٰانُ، وَلاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي مَخْذُولاً، يٰا حَنّٰانُ

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِرٰاقِ الْاَحِبَّةِ صَرْعَتِي، وَعِنْدَ سُكُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي مَفٰازَةِ الْقِيٰامَةِ غُرْبَتِي، وَبَيْنَ يَدَيْكَ مَوْقُوفاً لِلْحِسٰابِ فٰاقَتِي

رَبِّ اَسْتَجِيرُبِكَ مِنَ النّٰارِ فَاَجِرْنِي، رَبِّ اَعُوذُبِكَ مِنَ النّٰارِ فَاَعِذْنِي [رَبِّ] اَفْزَعُ اِلَيْكَ مِنَ النّٰارِ فَاَبْعِدْنِي، رَبِّ اَسْتَرْحِمُكَ مَكْرُوباً فَارْحَمْنِي

رَبِّ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا جَهِلْتُ فَاغْفِرْلِي، [رَبِّ] قَدْ اَبْرَزَنِي الدُّعٰاءُ لِلْحٰاجَةِ اِلَيْكَ فَلاٰتُؤْيِسْنِي، يٰاكَرِيمُ ذَا الْاٰلاٰءِ وَالْاِحْسٰانِ وَالتَّجٰاوُزِ.

سَيِّدِي يٰا بَرُّ يٰا رَحِيمُ، اِسْتَجِبْ بَيْنَ الْمُتَضَرِّعِينَ اِلَيْكَ دَعْوَتِي وَارْحَمْ بَيْنَ الْمُنْتَحِبِينَ بِالْعَوِيلِ عَبْرَتِي، وَاجْعَلْ فِي لِقٰائِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنيٰا رٰاحَتِي، وَاسْتُرْ بَيْنَ الْاَمْوٰاتِ يٰا عَظِيمَ الرَّجٰاءِ عَوْرَتِي، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عِنْدَالتَّحَوُّلِ وَحِيداً اِلىٰ حُفْرَتِي، اِنَّكَ اَمَلِي وَمَوْضِعُ طَلِبَتِي، وَالْعٰارِفُ بِمٰا اُرِيدُ فِي تَوْجِيهِ مَسْاَلَتِي.

فَاقْضِ يٰا قٰاضِيَ الْحٰاجٰاتِ حٰاجَتِي، فَاِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ وَاَنْتَ الْمُسْتَعٰانُ وَالْمُرْتَجىٰ، اَفِرُّ اِلَيْكَ هٰارِباً مِنَ الذُّنُوبِ فَاقْبَلْنِي، وَاَلْتَجِأُ مِنْ عَدْلِكَ اِلىٰ مَغْفِرَتِكَ فَاَدْرِكْنِي، وَاَلْتٰاذُ بِعَفْوِكَ مِنْ بَطْشِكَ فَامْنَعْنِي وَاَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَكَ مِنْ عِقٰابِكَ فَنَجِّنِي، وَاَطْلُبُ الْقُرْبَةَ مِنْكَ بِالْاِسْلاٰمِ فَقَرِّبْنِي، وَمِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ فَاٰمِنِّي، وَفِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَظَلِّلْنِي، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَهَبْ لِي، وَمِنَ الدُّنْيٰا سٰالِماً فَنَجِّنِي، وَمِنَ الظُّلُمٰاتِ اِلَى النُّورِ فَاَخْرِجْنِي.

وَيَوْمَ الْقِيٰامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَحِسٰاباً يَسِيراً فَحٰاسِبْنِي وَبِسَرٰائِرِي فَلاٰتَفْضَحْنِي، وَعَلىٰ بَلاٰئِكَ فَصَبِّرْنِي، وَكَمٰا صَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشٰاءَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَمٰالاٰطٰاقَةَ لِي بِهِ فَلاٰتُحَمِّلْنِي

وَاِلىٰ دٰارِالسَّلاٰمِ فَاهْدِنِي، وَبِالْقُرْاٰنِ فَانْفَعْنِي، وَ بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فَثَبِّتْنِي، وَمِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ فَاحْفَظْنِي، وَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَجَبَرُوتِكَ فَاعْصِمْنِي، وَبِحِلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنَجِّنِي، وَجَنَّتَكَ الْفِرْدَوْسَ فَاَسْكِنِّي، وَالنَّظَرَ اِلىٰ وَجْهِكَ فَارْزُقْنِي، وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَاَلْحِقْنِي، وَ مِنَ الشَّياطِينَ وَاَوْلِيائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ فَاكْفِنِي.

اَللّٰهُمَّ وَاَعْدائي وَمَنْ كادَني بِسُوءٍ اِنْ اَتَوْا بَرّاً فَجَبِّنْ شَجيعَهُمْ، فَضِّ جُمُوعَهُمْ، كَلِّلْ سِلاٰحَهُمْ، عَرْقِبْ دَوابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَيْهِمُ الْعَواصِفَ وَالْقَواصِفَ اَبَداً حَتّىٰ تُصْلِيهِمُ النّارَ، اَنْزِلْهُمْ مِنْ صَياصيهِمْ، وَاَمْكِنّا مِنْ نَواصيهِمْ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاٰةً يَشْهَدُ الْاَوَّلُونَ مَعَ الْاَبْرارِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ[1] وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وَقائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتاحِ الرَّحْمَةِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلاٰمَ

السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ، سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّٰهِ، سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ

فَهُوَ كَما وَصَفْتَهُ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِ اَفْضَلَ ما سَاَلَكَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ، اٰمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

---

١ ـ المتّقين، خ.

دعاؤها عليها السلام
في تعقيب صلاة العشاء

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ
سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ[1] وَمُلْكِهِ
سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِها.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ سامِكِ السَّماءِ، وَساطِحِ الْأَرْضِ، وَحاصِرِ الْبِحارِ وَناضِدِ[2] الْجِبالِ، وَبارِئِ الْحَيَوانِ، وَخالِقِ الشَّجَرِ، وَفاتِحِ يَنابيعِ الْأَرْضِ، وَمُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَمُسَيِّرِ السَّحابِ، وَمُجْرِي الرِّيحِ وَالْماءِ وَالنّارِ مِنْ أَغْوارِ الْأَرْضِ مُتَسارِعاتٍ فِي الْهَواءِ، وَمُهْبِطِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ اَلَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، وَبِشُكْرِهِ تُسْتَوْجَبُ الزِّيادَاتُ وَبِأَمْرِهِ قامَتِ السَّماواتُ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرَّاسِياتُ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِي الْفَلَواتِ، وَالطَّيْرُ فِي الْوَكَناتِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَفيعِ الدَّرَجاتِ، مُنْزِلِ الْآياتِ، واسِعِ الْبَرَكاتِ، ساتِرِ الْعَوْراتِ، قابِلِ الْحَسَناتِ، مُقيلِ الْعَثَراتِ، مُنَفِّسِ الْكُرُباتِ مُنْزِلِ الْبَرَكاتِ، مُجيبِ الدَّعَواتِ، مُحْيِي الْأَمْواتِ، اِلٰهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ.

---

١ ـ هكذا في فلاح السائل وفي خ بأمره.
٢ ـ نضد الشيء: ضمّ بعضه إلى بعض متّسقاً.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ، وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ، وَصَلاٰةٍ وَزَكٰاةٍ وَقِيٰامٍ وَعِبٰادَةٍ، وَسَعٰادَةٍ وَبَرَكَةٍ، وَزِيٰادَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَكَرٰامَةٍ وَفَرِيضَةٍ وَسَرّٰاءٍ وَضَرّٰاءٍ، وَشِدَّةٍ وَرَخٰاءٍ، وَمُصِيبَةٍ وَبَلاٰءٍ، وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ، وَغِنٰاءٍ وَفَقْرٍ، وَعَلىٰ كُلِّ حٰالٍ، وَفي كُلِّ اَوٰانٍ وَزَمٰانٍ، وَ[في] كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ وَمُقٰامٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي عٰائِذٌ بِكَ فَاَعِذْني، وَمُسْتَجيرٌ بِكَ فَاَجِرْني، وَمُسْتَعينٌ بِكَ فَاَعِنّي، وَمُسْتَغيثٌ بِكَ فَاَغِثْني، وَدٰاعيكَ فَاَجِبْني، وَمُسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْلي وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْني، وَمُسْتَهْديكَ فَاهْدِني، وَمُسْتَكْفيكَ فَاكْفِني وَمُلْتَجِأٌ اِلَيْكَ فَاٰوِني، وَمُسْتَمْسِكٌ بِحَبْلِكَ فَاعْصِمْني

وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فَاكْفِني، وَاجْعَلْني في عِيٰاذِكَ وَجِوٰارِكَ وَحِرْزِكَ وَكَهْفِكَ[1] وَحِيٰاطَتِكَ وَحَرٰاسَتِكَ وَكَلاٰءَتِكَ وَحُرْمَتِكَ وَاَمْنِكَ

وَتَحْتَ ظِلِّكَ، وَتَحْتَ جَنٰاحِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ جُنَّةً وٰاقِيَةً مِنْكَ

وَاجْعَلْ حِفْظَكَ وَحِيٰاطَتَكَ وَحَرٰاسَتَكَ وَكَلاٰءَتَكَ، مِنْ وَرٰائي وَاَمٰامي وَعَنْ يَميني وَعَنْ شِمٰالي، وَمِنْ فَوْقي وَمِنْ تَحْتي، وَحَوٰالِيَّ حَتّىٰ لاٰيَصِلَ اَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقينَ اِلىٰ مَكْرُوهي وَاَذٰايَ، لاٰ اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ الْمَنّٰانُ، بَديعُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ، ذُوالْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ.

اَللّٰهُمَّ اكْفِني حَسَدَالْحٰاسِدينَ، وَبَغْيَ الْبٰاغينَ، وَكَيْدَ الْكٰائِدينَ وَمَكْرَ الْمٰاكِرينَ، وَحيلَةَ الْمُحْتٰالينَ، وَغيلَةَ الْمُغْتٰالينَ، وَظُلْمَ

---

١ ـ كنفك (فلاح).

الظّالِمينَ، وَجَوْرَ الْجائِرينَ، وَاِعْتِداءَ الْمُعْتَدينَ، وَسَخَطَ الْمُسْخِطينَ وَتَشَعُّبَ الْمُتَشَعِّبينَ، وَصَوْلَةَ الصّائِلينَ، وَاقْتِسارَ الْمُقْتَسِرينَ وَغَشْمَ الْغاشِمينَ وَخَبْطَ الْخابِطينَ، وَسِعايَةَ السّاعينَ، وَنَمامَةَ النَّمّامينَ، وَسِحْرَ السَّحَرَةِ وَالْمَرَدَةِ وَ الشَّياطينَ، وَجَوْرَالسَّلاطينَ وَمَكْرُوهَ الْعالَمينَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الَّذي قامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ، وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلَمُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَاُحْيِيَتْ بِهِ الْمَوْتىٰ: اَنْ تَغْفِرَلي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ في ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ، عَمْداً اَوْ خَطَأً سِرّاً اَوْ عَلانِيَةً، وَاَنْ تَهَبَ لي يَقيناً وَهَدْياً، وَنُوراً وَعِلْماً وَفَهْماً حَتّىٰ اُقيمَ كِتابَكَ، وَاُحِلَّ حَلالَكَ، وَاُحَرِّمَ حَرامَكَ، وَاُؤَدِّيَ فَرائِضَكَ، وَاُقيمَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضىٰ، وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ وَاخْتِمْ لي عَمَلي بِاَحْسَنِهِ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ، اَللّٰهُمَّ اِذا فَنىٰ عُمْري وَتَصَرَّمَتْ اَيّامَ حَياتي، وَكانَ لابُدَّ لي مِنْ لِقائِكَ، فَاَسْاَلُكَ ـ يا لَطيفُ ـ اَنْ تُوجِبَ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُني بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ.

اَللّٰهُمَّ اقْبَلْ مِدْحَتي وَالْتِهافي[1] وَارْحَمْ ضَراعَتي وَهُتافي[2] وَاِقْراري عَلىٰ نَفْسي وَاعْتِرافي، فَقَدْ اَسْمَعْتُكَ صَوْتي فِي الدّاعينَ، وَخُشُوعي

---

١ ـ: قولي في حالة لهفي علىٰ الملهوف.

٢ ـ: صوتي.

فِي الضّارِعِينَ، وَمِدْحَتِي فِي الْقائِلِينَ، وَتَسْبِيحِي فِي الْمادِحِينَ

وَأَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَمُغِيثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَغِياثُ الْمَلْهُوفِينَ، وَحِرْزُ الْهارِبِينَ، وَصَرِيخُ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُقِيلُ الْمُذْنِبِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالسِّراجِ الْمُنِيرِ، وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ.

اَللّٰهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ، وَبارِئَ الْمَسْمُوكاتِ، وَجَبّالَ الْقُلُوبِ عَلىٰ فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَسَعِيدِها

اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ، وَنَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَكَرائِمَ تَحِيّاتِكَ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، الْقائِمِ بِحُجَّتِكَ، وَالذّابِّ عَنْ حَرَمِكَ، وَالصّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالْمُشَيِّدِ لِآياتِكَ وَالْمُوفِي لِنَذْرِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضائِلِهِ، وَمَنْقَبَةٍ[1] مِنْ مَناقِبِهِ، وَحالٍ مِنْ أَحْوالِهِ، وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنازِلِهِ، رَأَيْتَ مُحَمَّداً لَكَ فِيها ناصِراً، وَعَلىٰ مَكْرُوهِ بَلائِكَ صابِراً، وَلِمَنْ عاداكَ مُعادِياً، وَلِمَنْ والاكَ مُوالِياً وَعَمّا كَرِهْتَ نائِياً، وَ إِلىٰ ما أَحْبَبْتَ داعِياً

فَضائِلَ مِنْ جَزائِكَ وَخَصائِصَ مِنْ عَطائِكَ وَحِبائِكَ، تُسْنِي بِها أَمْرَهُ، وَتُعْلِي بِها دَرَجَتَهُ مَعَ الْقُوّامِ بِقِسْطِكَ، وَالذّابِّينَ عَنْ حَرَمِكَ حَتّىٰ لا يَبْقىٰ سَناءٌ وَ لا بَهاءٌ وَ لا رَحْمَةٌ وَ لا كَرامَةٌ إِلّا خَصَصْتَ مُحَمَّداً بِذٰلِكَ، وَآتَيْتَهُ مِنْكَ[2] الذُّرىٰ وَبَلَّغْتَهُ الْمَقاماتِ الْعُلىٰ، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ

١ـ نقيبة، خ. ٢ـ مِنْه، خ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دِيني وَنَفْسي وَجَميعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاجْعَلْني في كَنَفِكَ وَحِفْظِكَ، وَعِزِّكَ وَمَنْعِكَ

عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ حَسْبي اَنْتَ فِي السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

﴿رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَاِلَيْكَ اَنَبْنا وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ * رَبَّنا لاتَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾[1] ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً﴾[2] ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ﴾[3].

﴿رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ * رَبَّنا وَاٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلاتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ﴾[4].

﴿رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاتَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ﴾[5].

﴿رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ﴾[6]

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

---

١ ـ الممتحنة: ٤ و ٥. ٢ ـ الفرقان: ٦٥ و ٦٦. ٣ ـ الأعراف: ٨٩. ٤ ـ آل عمران: ١٩٣ ـ ١٩٤.
٥ ـ البقرة: ٢٨٦. ٦ ـ البقرة: ٢٠١.

«٥»

أدعيتها عليها السلام لنفسها وللآخرين أو عليهم في الدنيا والآخرة

١ - أدعيتها عليها السلام لنفسها

٣٨

دعاؤها عليها السلام في الإستغاثة بالله وبرسوله من الجوع

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - وقالت عليها السلام

وَاغَوْثَاهُ بِاللّٰهِ، ثُمَّ بِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٩

دعاؤها عليها السلام لطلب نزول مائدة من السماء لآل محمّد عليهم السلام

روي عن ابن عبّاس - في حديث طويل - أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام فنظر إلى صفار وجهها، وتغيّر حَدَقتيها فقال لها: يا بنيّة، ما الّذي أراه من صفار وجهك و تغيّر حدقتيك؟

فقالت: يا أبة إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً - إلى أن قال -: ثمّ وثبت حتّى دخلت إلى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها، إلى السماء و قالت:

اِلٰهِي وَسَيِّدِي، هٰذَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَهٰذَا عَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَهٰذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَا نَبِيِّكَ.

اِلٰهِي اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ كَمَا اَنْزَلْتَهَا عَلَىٰ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَكَلُوا مِنْهَا وَكَفَرُوا بِهَا، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهَا عَلَيْنَا فَاِنَّا بِهَا مُؤْمِنُونَ.

و في رواية: اَللّٰهُمَّ اِنَّ فٰاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ قَدْ اَضَرَّبِهَا الْجُوعُ، وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ اَبي طٰالِبٍ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكَ قَدْ اَضَرَّ بِهِ الْجُوعُ، فَاَنْزِلِ اللّٰهُمَّ عَلَيْنٰا مٰائِدَةً مِنَ السَّمٰاءِ، كَمٰا اَنْزَلْتَهٰا عَلىٰ بَنِي اِسْرٰائِيلَ فَكَفَرُوا، وَاِنّٰا مُؤْمِنُونَ.

قال ابن عبّاس: والله ما استتمّت الدعوة، فإذا هي بصحفة من ورائها ـ الخبر.

دعاء آخر:

٤٠

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيّد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ـ في حديث طويل ـ ثمّ نادت:

يٰا اِلٰهَ مُحَمَّدٍ، هٰذٰا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَفٰاطِمَةُ بِنْتُ نَبِيِّكَ، وَعَلِيٌّ خَتَنُ[1] نَبِيِّكَ وَابْنُ عَمِّهِ، وَهٰذٰانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ

اَللّٰهُمَّ فَاِنَّ بَنِي اِسْرٰائِيلَ سَاَلُوكَ اَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مٰائِدَةً مِنَ السَّمٰاءِ فَاَنْزَلْتَهٰا عَلَيْهِمْ وَكَفَرُوا بِهٰا، اَللّٰهُمَّ فَاِنَّ اٰلَ مُحَمَّدٍ لٰا يَكْفُرُونَ بِهٰا.

دعاؤها عليها السلام في شكواها لطلب الرحمة من اللّه تعالى

٤١

عن الباقر عليه السلام قال: إنّ فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله ستّين يوماً، ثمّ مرضت فاشتدّت عليها، فكان من دعائها في شكواها:

يٰا حَيُّ يٰاقَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ فَاَغِثْنِي، اَللّٰهُمَّ زَحْزِحْنِي عَنِ النّٰارِ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَاَلْحِقْنِي بِاَبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

دعاء آخر:

٤٢

يٰا رَبِّ اِنِّي قَدْ سَئِمْتُ الْحَيٰاةَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيٰا فَاَلْحِقْنِي بِاَبِي.

---

١ ـ الختن: كلّ من كان مِن قِبَل المراة، مثل الأب و الأخ. و قيل: ختن الرجل: زوج ابنته.

٤٣

دعاؤها عليها السلام
لتعجيل وفاتها (شعراً)

يا اِلٰهي عَجِّلْ وَفاتي سَريعاً فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَياةُ يا مَوْلائي

٤٤

دعاؤها عليها السلام
في ليلة وفاتها لطلب رحمة الله تعالى

رُوي عن عليّ عليه السلام أنّه قال: فلمّا كانت الليلة الّتي أراد الله أن يكرمها ويقبضها إليه أقبلت تقول: و عليكم السلام، و هي تقول لي: يابن عمّ قد أتاني جبرئيل مسلّماً ـ إلى أن قال: ـ

فسمعناها تقول: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا قابِضَ الْاَرْواحِ، عَجِّلْ بي، وَلا تُعَذِّبْني

ثمّ سمعناها تقول: اِلَيْكَ رَبّي، لا اِلَى النّارِ.

ثمّ غمضت عينيها، ومدّت يديها و رجليها، كأنّها لم تكن حيّة قطّ.

٤٥

دعاؤها عليها السلام
عند وفاتها لطلب رضوان الله تعالى

روي عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً، ثمّ قالت: اَلسَّلامُ عَلىٰ جَبْرَئيلَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ

اَللّٰهُمَّ مَعَ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ في رِضْوانِكَ وَجِوارِكَ وَدارِكَ دارِالسَّلامِ.

ثمّ قالت: أترون ما أرى؟ فقيل لها: ما ترينَ؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات، و هذا جبرئيل، وهذا رسول الله، ويقول: يا بنيّة إقدمي، فما أمامك خيرٌلك.

٤٦

دعاؤها عليها السلام في المحشر

قال جابر لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله، حدّثني بحديث في فضل جدّتك فاطمة، إذا أنا حدّثت بـه الشـيعة فـرحـوا بـذلك ـ إلى أن قال عليه السلام: فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إنّي قد جعلت الكرم لمحمّد و عليّ والحسن والحسين وفاطمة، يـا أهـل الجـمع طأطـؤوا الرؤوس وغـضّوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمة تسير إلى الجنّة ـ إلى أن قال: ـ فإذا صارت عند باب الجنّة تلتفت، فيقول الله:

يابنت حبيبي ما إلتفاتك وقد أمرت بك إلى جنّتي فتقول:

يٰا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ يُعْرَفَ قَدْرِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ.

فيقول الله: يابنت حبيبي، إرجعي فانظري من كـان في قـلبه حبّ لك، أو لأحد من ذرّيتك، خذي بيده فأدخليه الجنّة.

٢ ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت لهم

٤٧

دعاؤها عليها السلام لبعلها عليه السلام

قالت عليها السلام في وصيّتها إليه عليه السلام: إذا أنا متّ فغسّلني بيدك، و حنّطني وكفّني وادفنّي ليلاً، ولا يشهدني فلان وفلان، ولا زيادة عـندك في وصـيّتي إليك وأستودعك اللّه تعالى حتّى ألقاك:

جَمَعَ اللّٰـهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فِي دٰارِهِ وَقُرْبِ جِوٰارِهِ.

٤٨

دعاؤها عليها السلام
لأسماء بنت عميس

روي أنّها عليها السلام قالت لأسماء: إنّي نحلت و ذهب لحمي ، ألا تجعلين لي شيئاً يسترني ـ إلى ان قال: ـ فدعت بسرير فأكبّته لوجهه، ثمّ دعت بجرائد فشدّدته على قوائمه، ثمّ جلّلته ثوباً، فقالت عليها السلام: إصنعي لي مثله، واستريني

«سَتَرَكِ اللّٰهُ مِنَ النّارِ»

٤٩

دعاؤها عليها السلام
لولدها وذرّيّتها وأهل محبّتها

روي أنّه إذا كان يوم القيامة يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى أحد قبلها، ولايبعث إلى أحد بعدها فيقول: إنّ رَبَّكِ يقرؤك السّلام ويقول: سليني أُعطِك فتقول:

قَدْ اَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَبٰاحَنِي جَنَّتَهُ، وَ هَنَّانِي كَرامَتَهُ، وَ فَضَّلَنِي عَلىٰ نِساءِ خَلْقِهِ، اَسْاَلُهُ اَنْ يُشَفِّعَنِي فِي وُلْدِي وَذُرِّيَّتِي وَمَنْ وَدَّهُمْ بَعْدِي وَ حَفِظَهُمْ بَعْدِي. فيعطيها الله ذرّيّتها وولدها ومن ودّهم لها وحفظهم فيها فتقول: «اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَاَقَرَّ عَيْنِي».

٥٠

دعاؤها عليها السلام
في المحشر لغفران ذنوب شيعتها

عن السجّاد عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: لاخَوْفَ عَلَيكُم اليومَ وَلا اَنتُم تَحْزَنونَ ـ إلى أن قال: ـ ثمّ ينادي: هذه فاطمة عليها السلام بنت محمّد صلى الله عليه وآله تمرّ بكم هي ومن معها إلى الجنّة، ثمّ يرسل الله لها ملكاً فيقول: يا فاطمة سليني حاجتك، فتقول:

يا رَبِّ حاجَتِي اَنْ تَغْفِرَلِي وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي.

٥١

دعاؤها عليها السلام
لذرّيّتها وشيعتها وشيعة ذرّيّتها

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابربن عبدالله الانصاري يقول:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذاكان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنّة ـ إلى أن قال: ـ فتسير حتّى تحاذي عرش ربّها جلّ جلاله

فتنزخ بنفسها عن ناقتها، و تقول:

اِلٰهي وَسَيِّدي اُحْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَني

اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: يا حبيبتي و ابنة حبيبي، سليني تُعطى، واشفعي تُشفّعي، فوعزّتي وجلالي لأُجازينَّ ظُلم الظالم، فتقول:

اِلٰهي وَسَيِّدي، ذُرِّيَّتي وَشيعَتي، وَشيعَةُ ذُرِّيَّتي وَمُحِبّي وَمُحِبّي ذُرِّيَّتي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله:

أين ذرّيّة فاطمة و شيعتها ومحبّوها و محبّوا ذرّيّتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمة ، فتقدّمهم فاطمة عليها السلام حتّى تُدخلهُم الجنّة.

٥٢

دعاؤها عليها السلام
لعصاة شيعتها وشيعة ذريّتها

عن أسماء بنت عميس : رأيتها عليها السلام في مرضها جالسة إلى القبلة، رافعة يديها إلى السماء، قائلةً:

اِلٰهي وَسَيِّدي اَسْاَلُكَ بِالَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ، وَبِبُكاءِ وُلْدي في مُفارَقَتي: اَنْ تَغْفِرَ لِعُصاةِ شيعَتي وَ شيعَةِ ذُرِّيَّتي.

٥٣

دعاؤها عليها السلام لشيعتها وشيعة ولدها

عن عليّ عليه السلام: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة عليها السلام و هي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنيّة؟ قالت: يا أبت ذكرت المحشر ووقوف الناس عراةً يوم القيامة قال: يا بنيّة إنّه ليوم عظيم ـ إلى أن قال:

ـ ثمّ يقول جبرئيل: يا فاطمة، سلي حاجتك؟

فتقولين: يٰا رَبِّ، اَرِنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ.

فيأتيانك و أوداج الحسين عليه السلام تشخب دماً ـ الى أن قال : ـ

ثمّ يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمة! سلي حاجتك

فتقولين: يٰا رَبِّ، شيعَتي. فيقول الله عزوجل: قد غفرت لهم

فتقولين: يٰا رَبِّ، شيعَةُ وُلْدي. فيقول الله: قد غفرت لهم،

فتقولين: يٰا رَبِّ شيعَةُ شيعَتي. فيقول الله: انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنّة، فعند ذلك تودّ الخلائق أنّهم كانوا فاطميّين.

٥٤

دعاؤها عليها السلام لمحبّيها ومحبّي عترتها

روي أنّها عليها السلام لـمّا دخلت الجنّة و نظرت إلى ما أعدّ الله لها من الكرامة، قرأت:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * اَلَّذِي اَحَلَّنا دارَالْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ﴾.[1]

---

١ ـ فاطر: ٣٤.

فيوحي الله عزّوجلّ إليها: يا فاطمة! سليني أُعطك؛ و تمنّى عليّ أُرضِكِ

فقالت: اِلٰهي اَنْتَ الْمُنىٰ وَ فَوْقَ الْمُنىٰ، اَسْاَلُكَ اَنْ لاتُعَذِّبَ مُحِبّي وَمُحِبَّ عِتْرَتي بِالنّارِ.

فيوحي الله عزّوجلّ إليها: يا فاطمة! وعزّتي وَجَلالي وارتفاع مكاني، لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفي عام: أن لا أُعذّب محبّيك و محبّي عترتك.

دعاؤها عليها السلام في يوم القيامة لدفع العذاب عن محبّيها

رُوي عن محمّد بن مسلم الثقفي أنّه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنّم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كلّ رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه إلى النار،

فتقرأ فاطمة عليها السلام بين عينيه محبّاً، فتقول:

اِلٰهي وَسَيِّدي سَمَّيْتَني فاطِمَةَ، وَفَطَمْتَ بي مَنْ تَوَلاّني وَتَوَلّىٰ ذُرِّيَّتي مِنَ النّارِ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمِيعادَ.

فيقول الله عَزّ وجَلّ: صدقت يا فاطمة، إنّي سمّيتك فاطمة، وفطمت بك من أحبّك و تولّاك وأحبَّ ذُرِّيَّتك وتولّاهم من النار، ووعدي الحقّ، وأنا لا أُخلف الميعاد ـ إلى أن قال:

ـ فمن قرأتِ بين عينيه مؤمناً، فخذي بيده و أدخليه الجنة.

٥٦

دعاؤها عليها السلام في القيامة لشفاعة أُمّة أبيها صلى الله عليه وآله

روي أنّ في جملة ما أوصته الزّهراء عليها السلام إلى عليّ عليه السلام: إذا دفنتني ادفن معي هذا الكاغذ الّذي في الحقّة ـ إلى أن قالت عليها السلام:

ـ فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه:

«شفاعة أُمّة محمّد صداق فاطمة عليها السلام» فإذا كان يوم القيامة أقول:

اِلٰهي هٰذِهِ قَبالَةُ شَفاعَةِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

٥٧

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ وَشَوْقِهِ اِلَيَّ، وَبِعَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ وَحُزْنِهِ عَلَيَّ، وَبِالْحَسَنِ الْمُجْتَبىٰ وَبُكائِهِ عَلَيَّ، وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهيدِ وَكَآبَتِهِ عَلَيَّ، وَبِبَناتِيَ الْفاطِمِيّاتِ وَتَحَسُّرِهِنَّ عَلَيَّ، اَنْ تَرْحَمَ وَتَغْفِرَ لِلْعُصاةِ مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وَتُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْؤُولينَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

٣ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت عليهم في الدنيا والآخرة

٥٨

دعاؤها عليها السلام على من ظلمها

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نَشْكُوا فَقْدَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَارْتِدادَ اُمَّتِهِ وَمَنْعَهُمْ اِيّانا حَقَّنَا الَّذي جَعَلْتَهُ لَنا في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ بِلِسانِهِ.

دعاؤها عليها السلام على الأعداء

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثٰارِي عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني، وَانْصُرْني عَلىٰ مَنْ عٰاداني....[1]

دعاؤها عليها السلام على الأوّل والثاني

٥٩

عن الصادق عليه السلام قال: لـمّا قُبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله و جلس ابوبكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمة عليها السلام فأخرجه من فدك إلى أن ذكر شهادة علي عليه السلام و اُمّ‌أيمن فقال عمر: أنت امرأة، ولا نجيز شهادة امرأة وحدها، و أمّـا عـليّ فيجرّ إلى نفسه، قال: فقامت مغضبة وقالت:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمٰا ظَلَمٰا اِبْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّهٰا، فَاشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيْهِمٰا.

دعاؤها عليها السلام عليهما

٦٠

عن جابر: لـمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟

قالت: أصدقاني، هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: فاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنّي فمن آذاها فقد آذاني، قالا: نعم، واللّه لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء و قالت:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّهُمٰا قَدْ اٰذَيٰاني وَغَصَبٰا حَقّي.

---

١ ـ تقدّم ضمن أدعيتها عليها السلام في تعقيب صلاة العصر ص٥٦ ضمن الدعاء ٣٥.

و في رواية: اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمٰا قَدْ اٰذَيٰانِي، فَاَ نَا اَشْكُوهُمٰا اِلَيْكَ وَ اِلىٰ رَسُولِكَ لاٰ وَاللهِ لاٰ اَرْضىٰ عَنْكُمٰا اَبَداً حَتّٰى اَلْقىٰ اَبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَاُخْبِرَهُ بِمٰا صَنَعْتُمٰا، فَيَكُونَ هُوَ الْحاكِمُ فِيكُمٰا.

٦١ دعاؤها عليها السلام على الثاني بعد خرقه الكتاب

بَقَرْتَ كِتٰابِي، بَقَّرَ اللّٰهُ بَطْنَكَ

وفي رواية: مَزَّقْتَ كِتٰابِي مَزَّقَ اللّٰهُ بَطْنَكَ

٦٢ دعاؤها عليها السلام على قتلة ولدها

اِلٰهِي وَسَيِّدِي اُحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي

اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدِي..

٦٣ دعاؤها عليها السلام في المحشر على قتلةِ الحُسين عليه السلام

عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم، لتجوز فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام فتحتوي على ساق العرش فتقول:

اَنْتَ الْجَبّٰارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدِي.

فيقضي الله لِابنتي وربّ الكعبة ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ بَكىٰ عَلىٰ مُصِيبَتِهِ. فيشفّعها الله فيهم.

٦٤

دعاء آخر:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلّق بقائمة من قوائم العرش، تقول:

يا عَدْلُ[1] اُحْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ قاتِلِ وَلَدي.

٦٥

دعاء آخر:

عن الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين و الآخرين في صعيد واحد ـ إلى أن قال: ـ فتأتي فاطمة عليها السلام فتأخذ قميص الحسين بن علي عليهما السلام بيدها مضمّخاً بدمه وتقول:

يارَبِّ هٰذا قَميصُ وَلَدي وَقَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِهِ.

فيأتيها النداء من قبل اللّه عزوجل: يا فاطمة لك عندي الرضا، فتقول:

يا رَبِّ اِنْتَصِرْ لي مِنْ قاتِلِهِ.

فيأمر الله تعالى عنقاً من النار، فتخرج من جهنّم فتلتقط قتلة الحسين بن عليّ عليهما السلام كما يلتقط الطير الحبّ، ثمّ يعود العنق بهم إلى النار، فيعذّبون فيها بأنواع العذاب.

---

١ ـ و في رواية: يا عَدْلُ يا جَبّارُ، وَفي ثالث: يا حَكَمُ.

الصحيفة الحسنية

الجامعة

لأدعية الإمام الحسن بن علي عليه السلام

اَللّٰهُمَّ لَيسْتَ بَهاءَكَ في اَعْظَمِ قُدْرَتِكَ، وَصَفا نُورُكَ في اَنْوَرِ ضَوْئِكَ وَفاضَ عِلْمُكَ في حِجابِكَ، وَخَلَقْتَ فيهِ اَهْلَ الثِّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ

فَتَعالَيْتَ في كِبْرِيائِكَ عُلُوّاً عَظُمَتْ فيهِ مِنَّتُكَ عَلىٰ اَهْلِ طاعَتِكَ

فَباهَيْتَ بِهِمْ اَهْلَ سَماواتِكَ بِمِنَّتِكَ عَلَيْهِمْ، اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ:

«الْحَسَنِ بْنِ عَلِـيٍّ عليهما السلام»[1]

عَلَيْكَ، اَسْاَلُكَ، وَبِهِ اَسْتَغيثُ اِلَيْكَ، واُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي، وَرَغْبَتي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَني عَلىٰ طَاعَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَتُبَلِّغَني بِهِ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَهُ اَحَداً مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَوْلِيائِهِ في ذٰلِكَ، يٰاذَا الْمَنِّ الَّذي لا يَنْفَدُ اَبَداً، وَيٰا ذَا النَّعْماءِ الَّتي لا تُحْصىٰ عَدَداً، يٰا كَريمُ يٰا كَريمُ يٰا كَريمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كَذٰا وَكَذٰا».

---

١ ـ للتوسّل به عليه السلام في الساعة الثانية من طلوع الشمس

«١»

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله جل جلاله وتحميده، وثنائه، ومناجاته

دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله سبحانه في اليوم الرابع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلىٰ خَوٰازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لاٰ يَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ

سُبْحانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرٰائِرِ، عٰالِمِ الْخَفِيّٰاتِ، سُبْحانَ مَنْ لاٰ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لاٰ فِي السَّمٰاءِ، سُبْحانَ مَنِ السَّرٰائِرُ عِنْدَهُ عَلانِيَةٌ، وَ الْبَوٰاطِنُ عِنْدَهُ ظَوٰاهِرُ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَ بِحَمْدِهِ.

دعاؤه عليه السلام في حمد الله بنعوته جل جلاله، في أثناء خطبه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ، وَلاٰ اٰخِرٌ مُتَنٰاهٍ وَلاٰقَبْلٌ مُدْرَكٌ، وَلاٰ بَعْدٌ مَحْدُودٌ، وَلاٰ اَمَدٌ بِحَتّىٰ، وَلاٰ شَخْصٌ فَيُتَجَزَّأُ وَلَا اخْتِلاٰفُ صِفَةٍ فَيَتَنٰاهىٰ، فَلا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَاَوْهٰامُهٰا، وَلَا الْفِكَرُ وَخَطَرٰاتُهٰا، وَلَا الْأَلْبٰابُ وَاَذْهٰانُهٰا صِفَتَهُ فَيَقُولُ: مَتىٰ؟ وَلاٰبَدِيءٌ مِمّٰا وَلاٰظٰاهِرٌ عَلىٰ مٰا، وَلاٰبٰاطِنٌ فِيمٰا، وَلاٰتٰارِكٌ فَهَلّٰا[1]، خَلَقَ الْخَلْقَ، فَكٰانَ

١ ـ أي ولا تارك الخلق حتّى يقال: هلّا تركه.

بَدِيئاً بَدِيعاً، اِبْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَابْتَدَعَ مَا ابْتَدَأَ، وَفَعَلَ مَا اَرَادَ، وَاَرَادَ مَا اسْتَزَادَ، ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

٣ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَانَ فِي اَوَّلِيَّتِهِ وَحْدَانِيّاً، وَفِي اَزَلِيَّتِهِ مُتَعَظِّماً بِالْاِلٰهِيَّةِ، مُتَكَبِّراً بِكِبْرِيَائِهِ وَجَبَرُوتِهِ

اِبْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَاَنْشَأَ مَا خَلَقَ، عَلٰى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ سَبَقَ مِمَّا خَلَقَ.

٤ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، اَلدَّائِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، اَلْقَائِمِ بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، اَلْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، اَلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ، اَلْعَزِيزِ،لَمْ يَزَلْ قَدِيماً فِي الْقِدَمِ، رَوَعَتِ الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِهِ، وَذَهَلَتِ الْعُقُولُ لِعِزَّتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِقُدْرَتِهِ.

فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلَغُ جَبَرُوتِهِ، وَلَا يَبْلُغُ النَّاسُ كُنْهَ جَلَالِهِ، وَلَا يُفْصِحُ الْوَاصِفُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تَبْلُغُهُ الْعُلَمَاءُ بِاَلْبَابِهَا، وَ لَا اَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَدْبِيرِ اُمُورِهَا، اَعْلَمُ خَلْقِهِ بِهِ الَّذِي بِالْحَدِّ لَا يَصِفُهُ، يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ، وَ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

٥ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالْاَلَاءِ وَتَتَابُعِ النَّعْمَاءِ، وَصَارِفِ الشَّدَائِدِ وَ الْبَلَاءِ عِنْدَ الْفُهَمَاءِ وَغَيْرِ الْفُهَمَاءِ، الْمُذْعِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ لِامْتِنَاعِهِ بِجَلَالِهِ وَكِبْرِيَائِهِ وَ عُلُوِّهِ عَنْ لُحُوقِ الْاَوْهَامِ بِبَقَائِهِ، اَلْمُرْتَفِعِ عَنْ كُنْهِ ظُنَانَةِ الْمَخْلُوقِينَ، مِنْ اَنْ تُحِيطَ بِمَكْنُونِ غَيْبِهِ رَوِيَّاتُ عُقُولِ الرَّائِينَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَوُجُودِهِ وَ وَحْدَانِيَّتِهِ صَمَداً لَا شَرِيكَ لَهُ، فَرْداً لَا ظَهِيرَ لَهُ.

٦ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْكَبِيرِ الْمُتَعالِ ﴿سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ﴾[1]، اَحْمَدُهُ عَلىٰ حُسْنِ الْبَلاءِ وَتَظاهُرِ النَّعْماءِ، وَعَلىٰ ما اَحْبَبْنا وَكَرِهْنا، مِنْ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ.

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِمْتَنَّ عَلَيْنا بِنُبُوَّتِهِ، وَاخْتَصَّهُ بِرِسالَتِهِ، وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَاصْطَفاهُ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَاَرْسَلَهُ اِلَى الْاِنْسِ وَالْجِنِّ، حِينَ عُبِدَتِ الْاَوْثانُ، وَاُطِيعَ الشَّيْطانُ، وَجُحِدَ الرَّحْمانُ، فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَجَزاهُ اَفْضَلَ ما جَزَى الْمُرْسَلِينَ.

٧ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ ما فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ عاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ ماتَ فَاِلَيْهِ مَعادُهُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ.

٨ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كُلَّما شَهِدَ لَهُ شاهِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ ...

٩ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغالِبِ عَلىٰ اَمْرِهِ، لَوِ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلىٰ اَنْ لايَكُونَ ما هُوَ كائِنٌ مَا اسْتَطاعُوا.

١٠ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَوَحَّدَ فِي مُلْكِهِ، وَتَفَرَّدَ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشاءُ، وَ يَنْزِعُهُ عَمَّنْ يَشاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَ بِنا

---

١ ـ الرعد: ١٠.

مُؤْمِنَكُمْ، وَاَخْرَجَ مِنَ الشِّرْكِ اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ دِمَاءَ اٰخِرِكُمْ...

١١ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدىٰ اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنَا، وَاٰخِرَكُمْ بِاٰخِرِنَا، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ جَدِّي مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي رواية أُخرىٰ:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدىٰ بِنَا اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ بِنَا دِمَاءَ اٰخِرِكُمْ.

١٢ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيّاً، وَلَا نَصْرَانِيّاً، وَلَا مَجُوسِيّاً وَلَا عَابِداً لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَلَا لِلصَّنَمِ وَلَا لِبَقَرٍ، وَجَعَلَنِي حَنِيفاً مُسْلِماً، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَتَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٣ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحْسَنَ الْخِلَافَةَ عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ وَعِنْدَهُ نَحْتَسِبُ عَزَاءَنَا فِي خَيْرِ الْاٰبَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله...

١٤ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللّٰهِ مُصَابَنَا بِأَبِينَا رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله فَاِنَّا لَنْ نُصَابَ بِمِثْلِهِ اَبَداً...

١٥ ـ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَاَبِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَاُمِّي سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَمِّي جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ، وَحَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ـ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ...

١٦ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا اِلٰهَ غَيْرُهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ

١٧ ـ اَحْمَدُ ـ اِلَيْكَ ـ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ.

١٨

دعاؤه عليه السلام
في ثناء الله بكلماته التامّات

عن الحسن بن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى إليّ بكلمات وهي الّتي قال الله لي: ﴿وإذا ابتلىٰ إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهنّ﴾

يا اَللّٰهُ يا رَحْمٰانُ يا رَبُّ يا ذَا الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ، يا نُورَ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ، يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ...

١٩

دعاؤه عليه السلام
في مناجاة الله جلّ جلاله

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ الْخَلَفُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ لَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلَفٌ مِنْكَ

اِلٰهِي مَنْ اَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ، وَ مَنْ اَسٰاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ، فَلاَ الَّذِي اَحْسَنَ اسْتَغْنىٰ عَنْ رِفْدِكَ وَ مَعُونَتِكَ، وَ لاَ الَّذِي اَسٰاءَ اسْتَبْدَلَ بِكَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ

اِلٰهِي بِكَ عَرَفْتُكَ، وَ بِكَ اهْتَدَيْتُ اِلىٰ اَمْرِكَ، وَ لَوْلاٰ اَنْتَ لَمْ اَدْرِ مٰا اَنْتَ، فَيٰا مَنْ هُوَ هٰكَذٰا وَ لاٰ هٰكَذٰا غَيْرُهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْاِخْلاٰصَ فِي عَمَلِي، وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي اٰخِرَهُ، وَ خَيْرَ عَمَلِي خَوٰاتِمَهُ، وَ خَيْرَ اَيّٰامِي يَوْمَ اَلْقٰاكَ.

اِلٰهِي اَطَعْتُكَ ـ وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ ـ فِي اَحَبِّ الْاَشْيٰاءِ اِلَيْكَ: اَلْاِيمٰانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَلَمْ اَعْصِكَ فِي اَبْغَضِ الْاَشْيٰاءِ اِلَيْكَ: اَلشِّرْكِ بِكَ، وَالتَّكْذِيبِ بِرَسُولِكَ فَاغْفِرْلِي مٰا بَيْنَهُمٰا، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

٢٠ دعاؤه عليه السلام لطلب المغفرة وقضاء الحوائج

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَ تَغْفِرَهٰا لِي، وَ تَقْضِيَ لِي حَوٰائِجِي، وَلاٰتُعَذِّبَنِي بِقَبِيحٍ كٰانَ مِنّي، فَاِنَّ عَفْوَكَ وَ جُودَكَ يَسَعُنِي اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢١ دعاؤه عليه السلام لطلب المغفرة، وإنجاح المطالب

يٰا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي (وَ) يٰا غِيٰاثِي[1] عِنْدَ شِدَّتِي، يٰا وَلِيِّي....[2]

٢٢ دعاؤه عليه السلام في الإستغفار لدفع الحزن

روي إنّه عليه السلام إذا أحزنه أمر، خلا في بيت، ودعابه:

يٰا كٰهٰيٰعٰصٓ، يٰا نُورُ يٰا قُدُّوسُ، يٰا خَبِيرُ يٰا اَللّٰهُ يٰا رَحْمٰانُ ـ ثلاثاً ـ

---

١ - غوثي. خ.

٢ - تقدّم في العلويّة: ٥٦٠، دعاء ٤٣١.

اِغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُحِلُّ بِهَا النِّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاٰءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَنٰاءَ.

وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُدِيلُ الْاَعْدٰاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجٰاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَرُدُّ الدُّعٰاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُمْسِكُ غَيْثَ السَّمٰاءِ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُظْلِمُ الْهَوٰاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَكْشِفُ الْغِطٰاءَ. ثمّ يدعو بما يريد.

دعاؤه عليه السلام لطلب مكارم الأخلاق

يٰا مَنْ اِلَيْهِ يَفِرُّ الْهٰارِبُونَ، وَ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اجْعَلْ اُنْسي بِكَ، فَقَدْ ضٰاقَتْ عَنّي بِلاٰدُكَ، وَ اجْعَلْ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَقَدْ مٰالَ عَلَيَّ اَعْدٰاؤُكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني بِكَ اَصُولُ، وَ بِكَ اَجُولُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَ اِلَيْكَ اُنيبُ.

اَللّٰهُمَّ وَ مٰا وَصَفْتُكَ مِنْ صِفَةٍ، اَوْ دَعَوْتُكَ مِنْ دُعٰاءٍ، يُوٰافِقُ ذٰلِكَ مَحَبَّتَكَ وَ رِضْوٰانَكَ وَ مَرْضٰاتِكَ، فَاَحْيِني عَلىٰ ذٰلِكَ، وَ اَمِتْني عَلَيْهِ، وَ مٰا كَرِهْتَ مِنْ ذٰلِكَ، فَخُذْ بِنٰاصِيَتي اِلىٰ مٰا تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ.

بُؤْتُ اِلَيْكَ رَبّي مِنْ ذُنُوبي، وَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جُرْمي، وَ لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ اِلّٰا بِاللّٰهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلّٰا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاكْفِنٰا مُهِمَّ الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ في عٰافِيَةٍ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمينَ.

٢٤

دعاؤه عليه السلام
لطلب النصر واليقين من الله عزّ وجلّ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْالُكَ ـ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حيلَتي ـ اَنْ تُعْطِيَني مِنْهُ ما لَمْ تَنْتَهِ اِلَيْهِ رَغْبَتي، وَلَمْ يَخْطُرْ بِبالي، وَلَمْ يَجْرِ عَلىٰ لِساني وَاَنْ تُعْطِيَني مِنَ الْيَقينِ ما يَحْجُزُني اَنْ اَسْاَلَ اَحَداً مِنَ الْعالَمينَ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٢٥

دعاؤه عليه السلام
في الإستسقاء.

اَللّٰهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحابَ بِفَتْحِ الْاَبْوابِ بِماءٍ عُبابٍ[١] وَ رَبابٍ[٢] بِانْصِبابٍ وَ انْسِكابٍ، يا وَهّابُ، اِسْقِنا مُغْدِقَةً[٣] مُطْبِقَةً[٤] مُونِقَةً[٥] فَتِّحْ اَغْلاقَها، وَ يَسِّرْ اَطْباقَها، وَ سَهِّلْ اِطْلاقَها، وَ عَجِّلْ سِياقَها بِالْاَنْدِيَةِ[٦] في بُطُونِ الْاَوْدِيَةِ، بِصَوْبِ الْماءِ.[٧]

يا فَعّالُ، اِسْقِنا مَطَراً قَطْراً، طَلاًّ مُطِلاًّ[٨] مُطْبِقاً طَبَقاً[٩] عامّاً مُعِمّاً دَهْماً[١٠] بُهْماً[١١] رَحْماً[١٢] رَشّاً مُرَشّاً[١٣]، واسِعاً كافِياً، عاجِلاً طَيِّباً

---

١ ـ: يسيل سيلاً لكثرته. ٢ ـ سحاب أبيض. ٣ ـ: الكثيرة الغزيرة.
٤ ـ: السحابة بعضها على بعض. ٥ ـ بُروقةً، خ. ٦ ـ: جمع نَدىً: بالبَلَل.
٧ ـ: كان نزوله بقدر ينفع ولا يؤذي.
٨ ـ خفيفاً، سائلاً غير مستقراً، وفي المصحف الشريف ﴿فان لم يصبها وابل فطلّ﴾.
٩ ـ شاملاً لوجه الارض وغاشياً لَها. ١٠ ـ (دَهَمَه) اَمْر: فَجأه وغشيه.
١١ ـ بُهما، واحده الأبْهَم: المُصْمَت.
١٢ ـ في بعض النسخ والتهذيب «رحيماً» وكلاهما بعيد، ولعلّه «رجماً» بالجيم كناية عن سرعته وشدّة وقعه كما في البحار. ١٣ ـ «رشّاً» في الصحاح: الرشّ: المطر القليل.

مُرِيئاً مُبارَكاً، سَلاطِحاً بَلاطِحاً[1]، يُناطِحُ[2] الْآبَاطِحَ، مُغْدَوْدَقاً مَطْبَوْبِقاً مُغْرَوْرِقاً، اِسْقِ سَهْلَنا وَ جَبَلَنا، وَ بَدْوَنا وَ حَضَرَنا حَتّىٰ تُرَخِّصَ بِهِ اَسْعارَنا، وَتُبارِكَ لَنا في صاعِنا وَ مُدِّنا اَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُوداً، وَ الْغَلاءَ مَفْقُوداً، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه عليه السلام لطلب الحاجة

٢٦

إذا قصدت إنساناً لحاجة فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يااَللّٰهُ، ياواحَدُ، يااَحِدُ، ياوِتْرُ، يانُورُ، ياصَمَدُ...[3]

دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب

٢٧

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً، يا ذَا الْقُوَّةِ وَ السُّلْطانِ، يا عَلِيَّ الْمَكانِ، كَيْفَ اَخافُ وَ اَنْتَ اَمَلي؟ وَكَيْفَ اُضامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلي؟ فَغَطِّني مِنْ اَعْدائِكَ[4] بِسِتْرِكَ، وَ اَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ، وَاَظْهِرْني عَلىٰ اَعْدائي بِاَمْرِكَ، وَاَيِّدْني بِنَصْرِكَ

اِلَيْكَ اللَّجَأُ، وَنَحْوَكَ الْمُلْتَجَأُ، فَاجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً.

---

١ ـ «سلاطحاً»: عريضاً.

٢ ـ «يناطح» في بعض النسخ بالنون، وفي بعضها بالباء الموحّدة، فعلى الأوّل كناية عن جريه في الأباطح بكثرة وقوّة كأنّه ينطحها بقرنه، وعلى الثاني المراد اَنْ يجعل الأبطح أبطحاً، أو يوسّعه، وفي القاموس: انبطح الوادى استوسع.

٣ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٢١٢ دعاء ١١٠.

٤ ـ أعدائي، خ.

يا كافِيَ اَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ اَصْحابِ الْفيلِ، وَ الْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً اَبابيلَ تَرْميهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجّيلٍ، اِرْمِ مَنْ عاداني بِالتَّنْكيلِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الشِّفاءَ مِنْ كُلِّ داءٍ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ، يا اِلٰهَ مَنْ فِي السَّماءِ وَالْاَرْضِ، وَما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرىٰ، بِكَ اَسْتَكْفي، وَ بِكَ اَسْتَشْفي، وَ بِكَ اَسْتَعْفي، وَ عَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّٰهُ، وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

دعاؤه عليه السلام
في الإحتراز

٢٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ـ بِمَكانِكَ، وَبِمَعاقِدِ عِزِّكَ، وَسُكّانِ سَماواتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ ـ اَنْ تَسْتَجيبَ لي، فَقَدْ رَهَقَني[1] مِنْ اَمْري عُسْرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لي مِنْ عُسْري يُسْراً.

دعاؤه عليه السلام
في دفع كيد الأعداء و ردّ بأسهم

٢٩

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْرَءُ بِكَ في نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَاَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، فَاكْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ، وَ اَنّىٰ شِئْتَ، مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

١ ـ: غَشِيَني.

٣٠

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ الْأَكْبَرِ، اَللّٰهُمَّ سُبْحانَكَ يا قَيُّومُ، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ

اَسْاَلُكَ كَما اَمْسَكْتَ عَنْ ذانِيالَ اَفْواهَ الْأُسُدِ، وَ هُوَ فِي الْجُبِّ، فَلا يَسْتَطيعُونَ اِلَيْهِ سَبيلاً اِلّا بِاِذْنِكَ

اَسْاَلُكَ اَنْ تُمْسِكَ عَنّي اَمْرَ هٰذَا الرَّجُلِ، وَكُلِّ عَدُوٍّ لي في مَشارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغارِبِها، مِنَ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ

خُذْ بِاَذانِهِمْ وَ اَسْماعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَ جَوارِحِهِمْ

وَ اكْفِني كَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّةٍ، وَكُنْ لي جاراً مِنْهُمْ، وَ مِنْ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسابِ.

﴿اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ﴾[1]

﴿فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ﴾.[2]

٣١

دعاؤه عليه السلام لدفع شرّ الجار

شكى رجل الى الحسن بن عليّ عليهما السلام جاراً يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام:

إذا صلّيت المغرب، فصلّ ركعتين، ثمّ قل: يا شَديدَ الْمِحالِ[3] يا عَزيزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جَميعَ مَنْ خَلَقْتَ، اِكْفِني شَرَّ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

---

١ ـ الأعراف: ١٩٦. ٢ ـ التوبة: ١٢٩. ٣ ـ: الكَيْد.

و في رواية: يا شَديدَ الْقُوىٰ، يا شَديدَ الْمِحالِ، يا عَزيزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جَميعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اكْفِني مَؤُونَةَ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

دعاؤه عليه السلام في الإستعاذة

٣٢

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ يَعْرِفُ، وَ لِسانٍ يَصِفُ، وَ اَعْمالٍ تُخالِفُ.

دعاؤه عليه السلام في العوذة لإصابة العين

٣٣

عن الحسن عليه السلام: إنّ دواء الإصابة بالعين أن يقرء:

﴿وَ اِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِاَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ اِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ ما هُوَ اِلّا ذِكْرٌ لِلْعالَمينَ﴾.(١)

دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرجل

٣٤

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ أتاه رجل من بني اُميّة من شيعتنا قال له: يا بن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي، قال: فأين أنت من عوذة الحسن بن عليّ عليهما السلام؟ قال: يابن رسول الله وما ذاك؟ قال:

---

١ ـ القلم: ٥١ ـ ٥٢.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ إلىٰ ـ قوله ـ حَكِيماً﴾[1]

«٣»

أدعيته عليه السلام في الأوقات

دعاؤه عليه السلام إذا أفطر

عن الكاظم، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام أنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا كان أوّل لقمة فقل:

بِسْمِ اللّٰهِ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

دعاؤه عليه السلام في ليلة القدر

يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ، يَا بَاطِناً لَيْسَ يَخْفىٰ يَا ظَاهِراً لَيْسَ يُرىٰ، يَا مَوْصُوفاً لَا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لَا حَدٌّ مَحْدُودٌ، يَا غَائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَ يَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطْلَبُ فَيُصَابُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ، وَ لَا يُأَيَّنُ بِأَيْنٍ وَ لَا بِحَيْثٍ

---

١ ـ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً * وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْراً عَزِيزاً * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمَانِهِمْ وَ لِلّٰهِ جُنُودُ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللّٰهُ عَلِيماً حَكِيماً * لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ اللّٰهِ فَوْزاً عَظِيماً * وَ يُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللّٰهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيراً * وَ لِلّٰهِ جُنُودُ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللّٰهُ عَزِيزاً حَكِيماً﴾ ـ الفتح: ١ ـ ٧.

اَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْاَرْبابِ اَحَطْتَ بِجَميعِ الْاُمُورِ
سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ
سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا، وَ لا هٰكَذا غَيْرُهُ.

«٤»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

دعاؤه عليه السلام عند باب المسجد

٣٧

روي أنّه كان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول:

اِلٰهي ضَيْفُكَ بِبابِكَ، يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسيءُ، فَتَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدي بِجَميلِ ما عِنْدَكَ، يا كَريمُ.

دعاؤه عليه السلام في قنوت الوتر

٣٨

اَللّٰهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عافِني فيمَنْ عافَيْتَ، وَ تَوَلَّني فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لي فيما اَعْطَيْتَ، وَقِني شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضي وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ[1] اِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ.

---

١ - وفي الفقيه: ٤٨٧/١ ح ١٤٠٢، كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر:
اَللّٰهُمَّ اهْدِني - إلىٰ قوله - وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ، سُبْحانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ، وَاُؤْمِنُ بِكَ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِكَ يا رَحيمُ.

دعاؤه عليه السلام
في القنوت

يا مَنْ بِسُلْطانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَ بِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ، سَبَقَتْ مَشِيَّتُكَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ بِما تُمْضِيهِ خَبِيرٌ، يا حاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ، وَيا عالِمَ كُلِّ سِرٍّ، وَ مَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فيكَ الْفُهُومُ، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ، وَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدّائِمُ الدَّيْمُومُ، قَدْ تَرىٰ ما اَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ، وَ فيهِ حَكِيمٌ، وَ عَنْهُ حَلِيمٌ، وَ اَنْتَ بِالتَّناصُرِ عَلىٰ كَشْفِهِ وَ الْعَوْنِ عَلىٰ كَفِّهِ غَيْرُ ضائِقٍ وَ اِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ اَمْرٍ كَما عَنْ مَشِيَّتِكَ مَصْدَرُهُ

وَقَدْ اَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ كُلِّ قَوْمٍ، وَ اَخْفَيْتَ سَرائِرَ اٰخَرينَ، وَاَمْضَيْتَ ما قَضَيْتَ، وَاَخَّرْتَ ما لا فَوْتَ عَلَيْكَ فيهِ

وَحَمَّلْتَ الْعُقُولَ ما تَحَمَّلَتْ في غَيْبِكَ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَاِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ، الْاَحَدُ الْبَصيرُ.

وَاَنْتَ اللّٰهُ الْمُسْتَعانُ، وَ عَلَيْكَ التَّوَكُّلُ، وَاَنْتَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّيْتَ لَكَ الْاَمْرُ كُلُّهُ، تَشْهَدُ الْاِنْفِعالَ، وَتَعْلَمُ الْاِخْتِلالَ، وَتَرىٰ تَخاذُلَ اَهْلِ الْخِيالِ، وَجُنُوحَهُمْ اِلىٰ ما جَنَحُوا اِلَيْهِ، مِنْ عاجِلٍ فانٍ، وَ حُطامٍ عُقْباهُ حَميمٌ اٰنٍ، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ[1]، وَ ارْتِدادَ مَنِ ارْتَدَّ، وَ خُلُوِّ مِنَ النُّصّارِ

---

١ ـ اشارة إلىٰ قعود أهل الكوفة.

وَانْفِرادي عَنِ الظُّهّارِ، وَ بِكَ اَعْتَصِمُ، وَ بِحَبْلِكَ اَسْتَمْسِكُ، وَ عَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ.

اَللّٰهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ اَنّي ما ذَخَرْتُ جُهْدي، وَ لا مَنَعْتُ وُجْدي[1] حَتّى انْفَلَّ حَدّي، وَ بَقيتُ وَحْدي، فَاَتَّبَعْتُ طَريقَ مَنْ تَقَدَّمَني، في كَفِّ الْعادِيَةِ، وَتَسْكينِ الطّاغِيَةِ عَنْ دِماءِ اَهْلِ الْمُشايَعَةِ[2] وَحَرَسْتُ ما حَرَسَهُ اَوْلِيائي مِنْ اَمْرِ اٰخِرَتي وَ دُنْيايَ، فَكُنْتُ كَكَظْمِهِمْ اَكْظَمُ وَبِنِظامِهِمْ اَنْتَظِمُ، وَ لِطَريقَتِهِمْ اَتَسَنَّمُ، وَ بِمِيْسَمِهِمْ[3] اَتَسِمُ، حَتّى يَأْتِيَ نَصْرُكَ، وَاَنْتَ ناصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ، وَاِنْ بَعُدَ الْمَدىٰ مِنَ الْمُرْتادِ، وَ نَاَى الْوَقْتُ عَنْ اِفْناءِ الْاَضْدادِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَاَمْزِجْهُمْ مَعَ النُّصّابِ في سَرْمَدِ الْعَذابِ، وَ اَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ اَبْصارَهُمْ، وَ سَكِّعْهُمْ في غَمَراتِ لَذّاتِهِمْ حَتّىٰ تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ غافِلُونَ، وَ سُحْرَةً وَ هُمْ نائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذي تُظْهِرُهُ وَالْيَدِ الَّتي تَبْطِشُ بِها، وَ الْعِلْمِ الَّذي تُبْديهِ، اِنَّكَ كَريمٌ عَليمٌ.

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِكُ الْعَطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ وَاَنْتَ غِياثُ الْحَيْرانِ الْمَلْهُوفِ، وَ مُرْشِدُ الضّالِّ الْمَكْفُوفِ تَشْهَدُ خَواطِرَ اَسْرارِ الْمُسِرّينَ، كَمُشاهَدَتِكَ اَقْوالَ النّاطِقينَ اَسْاَلُكَ بِمُغَيِّباتِ عِلْمِكَ في بَواطِنِ اَسْرارِ سَرائِرِ الْمُسِرّينَ اِلَيْكَ:

---

١ – : أموالي. ٢ ـ: المراد به شيعتهم عليهم السلام.

٣ – المِيْسَم: اسم للآلة الّتي يوسم بها.

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهٖ، صَلاٰةً يَسْبِقُ بِهٰا مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَيَتَجٰاوَزُ فِيهٰا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَاَخِّرِينَ، وَ اَنْ تَصِلَ الَّذِي بَيْنَنٰا وَ بَيْنَكَ صِلَةَ مَنْ صَنَعْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَنَعْتَهُ لِغَيْبِكَ.

فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خٰاطِفٰاتُ الظُّنُنِ، وَ لاٰ وٰارِدٰاتُ الْفِتَنِ، حَتّٰى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيٰا مُطِيعِينَ، وَفِي الْاٰخِرَةِ فِي جِوٰارِكَ خٰالِدِينَ.

دعاؤه عليه السلام
بعد ركعتي نوافل الزوال

عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين من صلاة الزوال الركعتان الأوّلتان

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَاَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَيْهِ الْحٰاجٰاتُ وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطىٰ، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْأَفُ مَنْ عَفٰا وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ بِي اِلَيْكَ فٰاقَةٌ، وَلِي اِلَيْكَ حٰاجٰاتٌ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبٰاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَنَا بِهٰا مُرْتَهَنٌ، قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْرِي وَاَوْبَقَتْنِي، وَاِلّٰا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهٰا لِي اَكُنْ مِنَ الْخٰاسِرِينَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اِعْتَمَدْتُكَ فِيهٰا تٰائِباً اِلَيْكَ مِنْهٰا، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهٖ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهٰا قَدِيمَهٰا وَحَدِيثَهٰا، سِرَّهٰا وَعَلاٰنِيَتَهٰا خَطَاٰهٰا وَعَمْدَهٰا، صَغِيرَهٰا وَكَبِيرَهٰا، وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَوْاَنَا مُذْنِبُهُ، مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لاٰتُغٰادِرُ لِي ذَنْباً وٰاحِداً، وَلاٰ اَكْتَسِبُ بَعْدَهٰا مَحْرَماً اَبَداً وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طٰاعَتِكَ، وَتَجٰاوَزْ لِي عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ

يا عَظيمُ، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلَّا الْعَظيمُ

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي في شَأْنِكَ شَأْنَ حاجَتي، وَاقْضِ لي في شَأْنِكَ حاجَتي، وَحاجَتي هِيَ فَكاكُ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَالْأَمانُ مِنْ سَخَطِكَ، وَالْفَوْزُ بِرِضْوانِكَ وَجَنَّتِكَ، فَصَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَيَّ، وَبِكُلِّ ما فيهِ صَلاحي

اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ السّاطِعِ فِي الظُّلُماتِ اَنْ تُصَلِّيَ علىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ وَاكْتُبْ لي عِتْقاً مِنَ النّارِ مَبْتُولاً، وَاجْعَلْني مِنَ الْمُنيبينَ اِلَيْكَ التّابِعينَ لِاَمْرِكَ، المُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلينَ مَناسِكَهُمْ، وَالصّابِرينَ فِي الْبَلاءِ، وَالشّاكِرينَ فِي الرَّخاءِ وَالْمُطيعينَ لِاَمْرِكَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَالْمُقيمينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتينَ الزَّكاةَ وَالْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ اَضِفْني بِاَكْرَمِ كَرامَتِكَ، وَاَجْزِلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفَضيلَةِ لَدَيْكَ والرّاحَةِ مِنْكَ، وَالْوَسيلَةِ اِلَيْكَ، وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَكَ، ما تَكْفيني بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَتُظِلُّني في ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ اِلّا ظِلُّكَ، وتُعَظِّمُ نُوري وَتُعْطيني كِتابي بِيَميني، وَتُخَفِّفُ حِسابي، وَتَحْشُرُني في اَفْضَلِ الْوافِدينَ اِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقينَ، وَتُثَبِّتُني في عِلِّيّينَ، وَتَجْعَلُني مِمَّنْ تَنْظُرُ اِلَيْهِ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَتَتَوَفّاني وَاَنْتَ عَنّي راضٍ

وَاَلْحِقْنِي بِعِبادِكَ الصّالِحِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْلِبْنِي بِذٰلِكَ كُلِّهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطاياىَ وَذُنُوبِي كُلَّها، وَكَفَّرْتَ عَنِّي سَيِّئاتِي وَحَطَطْتَ عَنِّي وِزْرِي، وَشَفَّعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوائِجِي فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَلا تَخْلِطْ ـ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلا بِما تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ ـ رِئاءً وَلا سُمْعَةً وَلا اَشَراً وَلا بَطَراً، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخاشِعِينَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنِي السِّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي، وَالْقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلىٰ طاعَتِكَ وَعِبادَتِكَ وَاَعْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَعافِيَتِكَ ما تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ بَلاءِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيا، وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ، وَالرَّغْبَةَ اِلَيْكَ، وَالْخُشُوعَ لَكَ وَالْوَقارَ وَالْحَياءَ مِنْكَ، وَالتَّعْظِيمَ لِذِكْرِكَ، وَالتَّقْدِيسَ لِمَجْدِكَ اَيّامَ حَياتِي، حَتّىٰ تَتَوَفّانِي وَاَنْتَ عَنِّي راضٍ

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْاَمْنَ وَالْكِفايَةَ وَالسَّلامَةَ وَالصِّحَّةَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَةَ، وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ، وَالْيَقِينَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضا وَالصَّبْرَ وَالْعِلْمَ، وَالصِّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوىٰ وَالْحِلْمَ وَالتَّواضُعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفِيقَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ اَهْلَ بَيْتِي وَقَرابَاتِي وَاِخْوانِي فِيكَ وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنِي فِيكَ، اَوْ وَلَدْتُهُ

وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

وَاَسْاَلُكَ يَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ

وَاَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ اَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَاَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ اَنْ اَكُونَ فِي حَالِ عُسْرٍ اَوْ يُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعَاصِيكَ اَنْجَحُ فِي طَلِبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكَلُّفِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً، وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، اَسْاَلُكَ رِضَاكَ عَنِّي وَجَنَّتَكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، اَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك

ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَاَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَهَا لِي، وَتَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي[1] وَلَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ مَا كَانَ مِنِّي، يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ، اَنْتَ اَبَرُّ مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنَ

١ - حاجتي، خ.

النّاسِ اَجْمَعينَ، بي اِلَيْكَ حاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفاقَةٌ، وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنّي، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْحَمَ فَقْري وَتَسْتَجيبَ دُعائي، وَتَكُفَّ عَنّي اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعاني

ثمّ تُصلّي ركعتين، فإذا سَلّمت قُلتَ بعدها:

اَللّٰهُمَّ اِلٰهَ السَّماءِ وَاِلٰهَ الْاَرْضِ، وَفاطِرَ السَّماءِ وَفاطِرَ الْاَرْضِ وَنُورَ السَّماءِ وَنُورَ الْاَرْضِ، وَزَيْنَ السَّماءِ وَزَيْنَ الْاَرْضِ، وَعِمادَ السَّماءِ وَعِمادَ الْاَرْضِ، وَبَديعَ السَّماءِ وَبَديعَ الْاَرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَغَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَمُنْتَهىٰ غايَةِ الْعابِدينَ

اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَاَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، مُفَرِّجُ الْكَرْبِ، وَمُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ اِلٰهُ الْعالَمينَ، اَلْمَنْزُولُ بِهِ كُلُّ حاجَةٍ، يا عَظيمُ يُرْجىٰ لِكُلِّ عَظيمٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي «كَذا وَكَذا».

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْني مِنَ السَّيِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْني عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتي بِرَحْمَتِكَ يا اَللّٰهُ يا رَبُّ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، اَسْاَلُكَ رِضاكَ وَجَنَّتَكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارِكَ وَسَخَطِكَ، اَسْتَجيرُ بِاللّٰهِ مِنَ النّارِ

ترفع بها صوتك.

٤٢

دعاؤه عليه السلام
عند ركوب الدابّة

عن أبي هاشم قال: ركبت دابّة فقلت: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١) قال: فسمع منّي أحد السبطين عليهما السلام وقال: لا بهذا أُمرت، أُمرت أن تذكر نعمة ربّك إذا استويت عليه، يقول الله عزّوجلّ ﴿تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾. (٢)

فقلت: كيف أقول؟ قال: قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰانَا لِلْاِسْلاٰمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنّٰاسِ

فإذا أنت قد ذكرت نعماً عظيمة ثمّ تقول: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا...﴾ الآية.

٤٣

دعاؤه عليه السلام
عند التزام الركن

روي أنّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام إلتزم الركن، فقال:

اِلٰهِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْنِي شاكِراً، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صابِراً فَلا اَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَ لا اَنْتَ اَدَمْتَ الشِّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، اِلٰهِي مٰا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ اِلَّا الْكَرَمُ.

٤٤

دعاؤه عليه السلام
عند التهنئة للمولود

روي أنّه ولد للحسن بن عليّ عليهما السلام مولود، فأتته قريش فقالوا: يهنّئك الفارس فقال عليه السلام: وما هذا من الكلام؟ قولوا: شَكَرْتُ الْوٰاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللّٰهُ بِهِ اَشُدَّهُ، وَرَزَقَكَ بِرَّهُ.

١و٢ - الزخرف: ١٣.

٤٥

دعاؤه عليه السلام
عندالإحتضار لطلب الرحمة من الله تعالى

عن رؤبة بن مصقلة قال: لمّا نزل بالحسن عليه السلام الموت قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار فأخرجوه، فرفع رأسه إلى السماء، وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسي، فَاِنَّها اَعَزُّ الْاَنْفُسِ عَلَيَّ، لَمْ اُصَبْ بِمِثْلِها، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ صَرْعَتي، وَ اٰنِسْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتي.

«٥»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، وعليهم

١ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

٤٦

دعاؤه عليه السلام
لنفسه ولأصحابه

عَصَمَنَا اللّٰهُ وَاِيّاكُمْ بِما عَصَمَ بِهِ اَوْلِياءَه وَاَهْلَ طاعَتِهِ، وَاَلْهَمَنا وَاِيّاكُمْ تَقْواهُ، وَاَعانَنا وَاِيّاكُمْ عَلىٰ جِهادِ اَعْدائِهِ

٤٧

وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظيمَ لي وَلَكُمْ

دعاء آخر: غَفَرَاللّٰهُ لي وَلَكُمْ، وَاَرْشَدَني وَاِيّاكُمْ لِما فيهِ الْمَحَبَّةَ وَالرِّضا

٤٨

دعاؤه عليه السلام
في الاستغفار عندما قيل له إنّ فلاناً يقع فيك

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لي وَلَهُ.

٤٩

دعاؤه عليه السلام
لملك من الكرّوبيّين

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنَا الْجَلِيلِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، وَبِاَبِينَا عَلِيِّ الْمُرْتَضىٰ وَبِاُمِّنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، اِلاّ مَا رَدَدْتَهُ اِلىٰ حَالَتِهِ الاُولىٰ.

٥٠

دعاؤه عليه السلام
لأهل الزهد

رَحِمَ اللّٰـهُ اَقْوٰاماً كَانَتِ الدُّنْيا عِنْدَهُمْ وَدِيعَةً فَاَدُّوهَا اِلىٰ مَنِ ائْتَمَنَهُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ رَاحُوا خِفَافاً.

٥١

دعاؤه عليه السلام
لأبي ذرّ

رَحِمَ اللّٰـهُ اَبَا ذَرٍّ.

٥٢

دعاؤه عليه السلام
لجملة من أصحابه

رَحِمَكُمُ اللّٰـهُ .....فَجَزَاكُمُ اللّٰـهُ خَيْراً

٥٣

دعاؤه عليه السلام
لأبيه عليه السلام وعلىٰ قاتله

رَحِمَ اللّٰـهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قَاتِلَهُ.

٥٤

دعاؤه عليه السلام
لرجل انقلب أُنثى ولامرأته الّتي انقلبت بالعكس

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانا صادِقَيْنِ في تَوْبَتِهِما فَتُبْ عَلَيْهِما، وَحَوِّلْهُما اِلىٰ ما كانا عَلَيْهِ فرجعا إلىٰ ذٰلك.

٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

٥٥

دعاؤه عليه السلام
على رجل من بني أُميّة

روي أنّ رجلاً من بني أُميّة أغلظ للحسن عليه السلام في كلامه، و تجاوز الحدّ في السبّ والشتم له و لأبيه، فقال الحسن عليه السلام: اَللّٰهُمَّ غَيِّرْ ما بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَ اجْعَلْهُ اُنْثىٰ لِيُعْتَبَرَ بِهِ. فنظر الأمويّ في نفسه، و قد صار امرأة.

٥٦

دعاؤه عليه السلام
عندما سمّته جعدة بنت الأشعث

ياعَدُوَّةَ اللّٰهِ قَتَلْتِيني قَتَلَكِ اللّٰهُ، والله لا تصيبن منّي خلفاً، ولقد غرّك وسخر منك، والله يخزيك ويخزيه.

٥٧

دعاؤه عليه السلام
علىٰ اليهود

اَللّٰهُمَّ اَمِتِ الْكاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفينا لِيَسْتَريحَ.....(١)

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

دعاؤه عليه السلام على زياد بن أبيه

٥٨

اَللّٰهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ، وَ اَرِنا فيهِ نَكالاً عاجِلاً اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاء آخر: قال عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعة عليّ عليه السلام فيقتلهم

٥٩

اَللّٰهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِهِ، فَاِنَّ الْقَتْلَ كَفّارَةٌ

دعاؤه عليه السلام على أعدائه

٦٠

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ، وَ اَمَرْتُ وَ نَهَيْتُ، وَ كانُوا عَنْ اِجابَةِ الدّاعي غافِلينَ، وَ عَنْ نُصْرَتِهِ قاعِدينَ، وَ عَنْ طاعَتِهِ مُقَصِّرينَ وَلِاَعْدائِهِ ناصِرينَ، اَللّٰهُمَّ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَ بَأْسَكَ وَ عَذابَكَ الَّذي لايُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

الصحيفة الحسينية

الجامعة

لأدعية الإمام الحسين بن علي عليه السلام

يا مَنْ تَجَبَّرَ فَلا عَيْنَ تَراهُ، يا مَنْ تَعَظَّمَ فَلا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ يا حَسَنَ الْمَنِّ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا حَسَنَ الْعَفْوِ، يا جَوادُ، يا كَريمُ، يا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يا مَنْ مَنَّ عَلىٰ خَلْقِهِ بِأَوْلِيائِهِ اِذِ ارْتَضاهُمْ لِدِينِهِ وَاَدَّبَ بِهِمْ عِبادَهُ، وَجَعَلَهُمْ حُجَجاً، مَتّاً مِنْهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، اَسالُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

الْحُسينِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام

السِّبْطِ التّابِعِ لِمَرْضاتِكَ وَالنّاصِحِ فِي دِينِكَ، وَالدَّليلِ عَلىٰ ذاتِكَ اَسالُكَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي، وَرَغْبَتي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَني عَلىٰ طاعَتِكَ وَاَفْعالِ الْخَيرِ وَكُلِّ مَا يُرْضيكَ عَنّي، وَيُقَرِّبُني مِنْكَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِنْعامِ، يا وَهّابُ، يا كَريمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا».[1]

---

١ ـ للتوسّل به عليه السلام في الساعة الثالثة من طلوع الشمس

«١»

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله تعالى، وثنائه، ومناجاته

١ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عزوجل

دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله عزوجل

سُبْحانَ الرَّفيعِ الْأَعْلىٰ، سُبْحانَ الْعَظيمِ الْأَعْظَمِ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا، وَلا يَكُونَ هٰكَذا غَيْرُهُ، وَلا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ عِلْمٌ لا يُوصَفُ، وَاٰخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبيدُ

سُبْحانَ مَنْ عَلا فَوْقَ الْبَرِيّاتِ بِالْاِلٰهِيَّةِ، فَلا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَلا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ، وَلا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَلا لِسانٌ يَصِفُهُ بِغايَةِ ما لَهُ مِنَ الْوَصْفِ.

سُبْحانَ مَنْ عَلا فِي الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبادِ

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْباقِي الدّائِمِ.

٢ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزوجل

دعاؤه عليه السلام في ثناء الله عزوجل لطلب معالي الأمور والحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّاءَ، اِذْ قالا: ﴿رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا

---

١ ـ قال السيّد ابن طاووس: صلاة الحسين بن عليّ عليه السلام أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة الفاتحة خمسين مرّة، والإخلاص خمسين مرّة، و إذا ركعت تقرأ الفاتحة عشراً، و الإخلاص عشراً، وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، و كذلك في كلّ سجدة و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾[1]

وَنادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

وَاَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودٍ عَنْ خَلِيلِكَ اِبْراهِيمَ، فَجَعَلْتَها بَرْداً وَسَلاماً

وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاَيُّوبَ اِذْ نادىٰ: ﴿اَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ﴾[2] فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَاٰتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لِاُولِي الْاَلْبابِ.

وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ، حِينَ نادَاكَ فِي الظُّلُماتِ: ﴿اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ﴾[3] فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَ هارُونَ دَعْوَتَهُما، حِينَ قُلْتَ: ﴿قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما﴾[4] وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرىٰ، وَ فَدَيْتَ اِسْماعِيلَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، بَعْدَ ما اَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ.

وَ اَنْتَ الَّذِي نادَاكَ زَكَرِيّا، نِداءً خَفِيّاً، فَقالَ: ﴿رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ اَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً﴾[5]

وَقُلْتَ: ﴿يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ﴾[6]

وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، فَلا تَجْعَلْنِي مِنْ اَهْوَنِ الدّاعِينَ لَكَ، وَالرّاغِبِينَ اِلَيْكَ

---

١ ـ الأعراف: ٢٣. ٢، ٣، ٦ ـ الأنبياء: ٨٣، ٨٧، ٩٠. ٤ ـ يونس: ٨٩. ٥ ـ مريم: ٤.

وَاسْتَجِبْ لي ـ كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ ـ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، فَطَهِّرْني بِتَطْهيرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلاتي وَدُعائي بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَياتي، وَطَيِّبْ وَفاتي، وَاخْلُفْني فيمَنْ اَخْلَفْتَ، وَاحْفَظْني يا رَبِّ بِدُعائي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ بِكُلِّ ما حُطْتَ بِهِ ذُرِّيَّةَ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يامَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقيبٌ، وَلِكُلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجيبٌ وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَريبٌ، اَسْاَلُكَ يالاٰاِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَماءَكَ، وَفَرَشْتَ بِهِ اَرْضَكَ، وَاَرْسَيْتَ بِهِ الْجِبالَ، وَاَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَاللَّيْلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقْتَ الْخَلائِقَ كُلَّها.

اَسْاَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظيمِ، الَّذي اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ فَاَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، اِلّا صَلَّيْتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَني اَمْرَ مَعاشي وَمَعادي، وَاَصْلَحْتَ لي شَأْني كُلَّهُ، وَلا تَكِلْني اِلىٰ نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاَصْلَحْتَ اَمْري وَاَمْرَ عِيالي، وَكَفَيْتَني هَمَّهُمْ وَاَغْنَيْتَني وَاِيّاهُمْ مِنْ كَنْزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ، الَّذي لايَنْفَدُ اَبَداً وَاَنْبَطْتَ[1] في قَلْبي يَنابيعَ الْحِكْمَةِ، الَّتي تَنْفَعُني بِها، وَتَنْفَعُ بِها

---

١ ـ: أنبعت، أثبتَ، خ.

مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِكَ، وَاجْعَلْ لي مِنَ الْمُتَّقينَ في اٰخِرِ الزَّمانِ اِماماً كَما جَعَلْتَ اِبْراهيمَ الْخَليلَ اِماماً.

فَاِنَّ بِتَوْفيقِكَ يَفُوزُ الْفائِزُونَ، وَيَتُوبُ التّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعابِدُونَ وَبِتَسْديدِكَ يَصْلَحُ الصّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعابِدُونَ لَكَ الْخائِفُونَ مِنْكَ، وَبِاِرْشادِكَ نَجَا النّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ

وَبِخِذْلانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَكَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغافِلُونَ.

اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسي تَقْواها، فَاَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها، وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّاها اَللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَها هُداها، وَاَلْهِمْها تَقْواها، وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِكَ حينَ تَتَوَفّاها وَنَزِّلْها مِنَ الْجِنانِ عُلْياها، وَطَيِّبْ وَفاتَها وَمَحْياها، وَاَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، فَاَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها.

دعاؤه عليه السلام
في ثناء الله لطلب قضاء الحوائج

٣

يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، يا رَحيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ إلَيْهِ ....[1]

---

١ – تقدّم في الصحيفة الفاطميّة: ٢٦ الدعاء ٧.

دعاؤه عليه السلام
في مناجاة الله تعالى

روي أنّه عليه السلام ساير أنس بن مالك، فأتى قبر خديجة، فبكى، ثمّ قال: اذهب عنّي

قال أنس: فاستخفيت عنه، فلمّا طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلاً:

يـا رَبِّ يـا رَبِّ اَنْتَ مَوْلاٰهُ ... فَـارْحَمْ عُـبَيْداً اِلَـيْكَ مَلْجاٰهُ

يٰاذَا الْـمَعٰالي عَـلَيْكَ مُـعْتَمَدي ... طُوبىٰ لِمَنْ كُـنْتَ اَنْتَ مَوْلاٰهُ

طُوبىٰ لِمَنْ كاٰنَ خـائِفاً أرِقـاً[1] ... يَشْكُـو اِلىٰ ذِى الْجَلاٰلِ بَـلْوٰاهُ

وَمـا بِهِ عِـلَّةٌ وَلاٰ سُـقْمٌ ... اَكْـثَرَ مِـنْ حُـبِّهِ لِـمَوْلاٰهُ

اِذَا اشْـتَكىٰ بَـثَّهُ وَ غُـصَّتَهُ ... اَجـابَهُ اللّٰـهُ ثُمَّ لَـبّاٰهُ

اِذَا ابْـتَلىٰ بِـالظَّلاٰمِ مُـبْتَهِلاً ... اَكْـرَمَهُ اللّٰـهُ ثُمَّ اَدْنـاٰهُ

فنودي:

لَـبَّيْكَ لَـبَّيْكَ اَنْتَ فـي كَـنَفي ... وَكُـلَّمٰا قُـلْتَ قَـدْ عَـلِمْناٰهُ

صَـوْتُكَ تَشْـتاقُهُ مَـلاٰئِكَتي ... فَحَسْبُكَ الصَّـوْتُ قَدْ سَمِعْناٰهُ

دُعٰاكَ عِنْدي يَجُولُ في حُجُبٍ ... فَحَسْبُكَ السِّتْرُ قَدْ سَفَرْناٰهُ[2]

لَوْ هَـبَّتِ الرّيـحُ مِـنْ جَـوٰانِـبِهِ ... خَـرَّ صَـريعاً لِـمٰا تَـغَشّاٰهُ

سَـلْني بِـلاٰ رَغْـبَةٍ وَلاٰ رَهَبٍ ... وَلاٰ حِسـابٍ اِنّـي اَنـا اللّٰـهُ

---

١ -: من يسهر بالليل. ٢ -: أي حسبك أنّا كشفنا الستر عنك.

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ ـ أدعيته عليه السلام في طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبة في الآخرة

دعاؤه عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ بأسمائه لطلب العافية ورفع الشدائد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ، وَلا اَيْنَ هُوَ، وَلا حَيْثُ هُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ اِلّا هُوَ، يا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا عَزِيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ، يا خالِقُ يا بارِئُ، يا مُصَوِّرُ يا مُفيدُ يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ[1] يا وَدُودُ، يا مَحْمُودُ، يا مَعْبُودُ، يا بَعيدُ يا قَريبُ يا مُجيبُ يا رَقيبُ، يا حَسيبُ يا بَديعُ، يا رَفيعُ يا مَنيعُ يا سَميعُ يا عَليمُ يا حَكيمُ يا كَريمُ، يا قائِمُ يا دائِمُ يا عالِمُ، يا قَديمُ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ يا مُسْتَعانُ، يا جَليلُ يا جَميلُ، يا وَكيلُ يا كَفيلُ

يا مُقيلُ يا مُنيلُ، يا نَبيلُ يا دَليلُ، يا هادِي يا بادِي، يا اَوَّلُ يا اٰخِرُ

---

١ ـ مُبيدُ، خ.

يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حاكِمُ يا قاضِيُ يا عادِلُ يا فاصِلُ، يا واصِلُ يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ، وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشيراً، وَلَا احْتاجَ اِلىٰ ظَهيرٍ، وَلا كانَ مَعَهُ اِلـهٌ، لا اِلـهَ اِلّا اَنْتَ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الْجاحِدُونَ[1] عُلُوّاً كَبيراً، يا عالِمُ يا شامِخُ، يا باذِخُ، يا فَتّاحُ[2] يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ، يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ، يا مُهْلِكُ[3] يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ، يا اَوَّلُ يا طالِبُ، يا غالِبُ، يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ يا تَوّابُ يا اَوّابُ، يا وَهّابُ، يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِيَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مُتَجَبِّرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وَتْرُ يا فَرْدُ، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافي يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا شافي يا وافي يا مُعافي

يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفىٰ عَلَيْهِ اَثَرٌ يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ

---

١ - الظّالِمونَ، خ. ٢ - نَفّاحُ، خ. ٣ - مُدْرِكُ، خ.

الْاَرْكانِ، يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، يا ذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسانِ، يا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ، يا رَحيمُ يا رَحْمانُ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ، يامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فـي شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

يا سامِعَ الْاَصْواتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يـا قاضِـيَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يـا مُـقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِـيَّ الْحَسَناتِ، يا رَفيـعَ الدَّرَجاتِ، يا مُعْـطِيَ الْمَسْاَلاتِ يا مُحْيِـيَ الْاَمْواتِ[1]

يا مُطَّلِعَ عَلَى النِّيّاتِ، يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيهِ الْاَصْواتُ يا مَنْ لا تَضْجُرُهُ الْمَسْاَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، يا سابِـغَ النِّعَمِ، يا دافِـعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِـعَ الْاُمَمِ، يا شافِـيَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْـكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يـا اَبْـصَرَ النّـاظِرينَ، يـا جـارَ الْـمُسْتَجيرينَ يا اَمانَ الْخائِفينَ، يا ظَهْرَ اللّاجينَ، يـا وَلِـيَّ الْـمُؤْمِنينَ، يـا غِـياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا غايَةَ الطّالِبينَ، يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا مَأْوىٰ كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُـلِّ ضـالَّةٍ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْـكَـبيرِ يـا رازِقَ الطِّـفْلِ الصَّـغيرِ، يـا جـابِرَ الْـعَظْمِ

---

١ - يا جامِعَ الشَّتاتِ، خ.

الْكَسيرِ، يا فَكّاكَ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ

يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلىٰ تَفْسيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكلِّ شَيْءٍ بَصيرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الْاِصْباحِ، يا باعِثَ الْاَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا عُدَّتي في شِدَّتي، يا حافِظي في غُرْبَتي، يا مُونِسي في وَحْدَتي يا وَلِيّي في نِعْمَتي، يا كَنَفي حينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ، وَ تُسَلِّمُني الْاَقارِبُ، وَيَخْذُلُني كُلُّ صاحِبٍ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ يا جارِيَ اللَّصيقُ، يا رُكْنِيَ الْوَثيقُ، يا اِلٰهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ

يا شَفيقُ يا رَفيقُ، فُكَّني مِنْ حِلَقِ[1] الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضيقٍ، وَاكْفِني شَرَّ ما لا اُطيقُ، وَاَعِنّي عَلىٰ ما اُطيقُ

يا زادَّ يُوسُفَ عَلىٰ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ

---

١ - الحَلَق والحِلَق هما جمع الحلقة «صحاح».

دٰاوُدَ، يٰا رَافِعَ عِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ مِنْ اَيْدِى الْيَهُودِ، يٰا مُجِيبَ نِدٰاءِ يُونُسَ فِى الظُّلُمٰاتِ، يٰا مُصْطَفِيَ مُوسىٰ بِالْكَلِمٰاتِ، يٰا مَنْ غَفَرَ لِاٰدَمَ خَطِيئَتَهُ، وَرَفَعَ اِدْرِيسَ بِرَحْمَتِهِ، يٰا مَنْ نَجّىٰ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يٰا مَنْ اَهْلَكَ عٰاداً الْاُولىٰ وَ ثَمُودَ فَمٰا اَبْقىٰ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كٰانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغىٰ وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوىٰ، يٰا مَنْ دَمَّرَ عَلىٰ قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلىٰ قَوْمِ شُعَيْبٍ، يٰا مَنِ اتَّخَذَ اِبْرٰاهِيمَ خَلِيلاً، يٰا مَنِ اتَّخَذَ مُوسىٰ كَلِيماً وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً حَبِيباً، يٰا مُؤتِيَ لُقْمٰانَ الْحِكْمَةَ، وَ الْوٰاهِبَ لِسُلَيْمٰانَ مُلْكاً لٰا يَنْبَغِي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يٰا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبٰابِرَةِ، يٰا مَنْ اَعْطَى الْخِضْرَ الْحَيٰاةَ، وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهٰا، يٰا مَنْ رَبَطَ عَلىٰ قَلْبِ اُمِّ مُوسىٰ، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرٰانَ، يٰا مَنْ حَصَّنَ يَحْيىَ بْنَ زَكَرِيّٰا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يٰا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّٰا بِيَحْيىٰ، يٰا مَنْ فَدٰا اِسْمٰاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، يٰا مَنْ قَبِلَ قُرْبٰانَ هٰابِيلَ، وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلىٰ قٰابِيلَ يٰا هٰازِمَ الْاَحْزٰابِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ، وَمَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاَهْلِ طٰاعَتِكَ اَجْمَعِينَ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ مَسْاَلَةٍ سَاَلَكَ بِهٰا اَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْاِجٰابَةِ[1]

---

١ ـ هكذا، والظاهر: علىٰ نفسك الاجابة. كما في قوله تعالىٰ: ﴿كَتَبَ عَلىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اِسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ ﴿وَلَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزيزٌ حَكيمٌ﴾[1]

وَاَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنَى الَّتي نَعَّتَها في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿وَلِلّٰهِ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ فَادْعُوهُ بِها﴾ وَقُلْتَ: ﴿اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَقُلْتَ: ﴿وَاِذا سَاَلَكَ عِبادي عَنّي فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ﴾ وَقُلْتَ: ﴿يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ﴾

وَاَنَا اَسْاَلُكَ يا اِلٰهي وَاَدْعُوكَ يا رَبِّ، وَاَرْجُوكَ يا سَيِّدي وَاَطْمَعُ في اِجابَتي يا مَوْلايَ كَما وَعَدْتَني وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَني، فَافْعَلْ بي «كَذا وَكَذا».[2]

دعاؤه عليه السلام لطلب مكارم الأخلاق

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدىٰ، وَاَعْمالَ اَهْلِ التُّقىٰ وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ

١ ـ لقمان: ٢٧.
٢ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: دعاء ١١٤، في الشدائد ونزول الحوادث.

اَهْلِ الْعِلْمِ، وَزِينَةَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ اَهْلِ الْجَزَعِ، حَتّىٰ اَخافَكَ اللّٰهُمَّ مَخافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعاصِيكَ، وَحَتّىٰ اَعْمَلَ بِطاعَتِكَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِهِ كَرامَتَكَ، وَحَتّىٰ اُناصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً لَكَ، وَحَتّىٰ اُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصيحَةِ حُبّاً لَكَ، وَحَتّىٰ اَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْاُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّٰهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ.

دعاؤه عليه السلام
لطلب الرغبة في الآخرة

٧

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْاٰخِرَةِ، حَتّىٰ اَعْرِفَ صِدْقَ ذٰلِكَ فِي قَلْبِي بِالزَّهادَةِ مِنّي في دُنْيايَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني بَصَراً في اَمْرِ الْاٰخِرَةِ حَتّىٰ اَطْلُبَ الْحَسَناتِ شَوْقاً، وَاَفِرَّ مِنَ السَّيِّئاتِ خَوْفاً، يا رَبِّ.

دعاؤه عليه السلام
لطلب الأمن من الإستدراج

٨

اَللّٰهُمَّ لا تَسْتَدْرِجْني بِالْاِحْسانِ، وَلا تُؤَدِّبْني بِالْبَلاءِ.

٢ـ أدعيته عليه السلام في الإستسقاء

دعاؤه عليه السلام
في الإستسقاء

٩

اَللّٰهُمَّ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ مَناهِلِها، وَمُنْزِلَ الرَّحَماتِ مِنْ مَعادِنِها، وَمُجْرِيَ الْبَرَكاتِ عَلىٰ اَهْلِها، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغيثُ وَاَنْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَنَحْنُ الْخاطِؤُونَ وَاَهْلُ الذُّنُوبِ

وَاَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ اَرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْنا لِحينِها مِدْراراً، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَاكِفاً مِغْزاراً، غَيْثاً مَغيثاً، وَاسِعاً مُتَّسِعاً، مُهْطِلاً[1] مَريئاً[2] مُهْرِعاً[3] غَدَقاً[4] مُغْدِقاً عُباباً مُجَلْجِلاً[5] سَحّاً سَحّاحاً[6] ثَجّاً ثَجّاجاً[7]، سائِلاً مُسْبِلاً[8] عامّاً وَدِقاً مِطْفاحاً[9] يَدْفَعُ الْوَدْقَ[10] بِالْوَدْقِ دِفاعاً، وَيَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهُ قَطْراً[11] غَيْرُ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلامُكَذِّبٌ رَعْدُهُ

تَنْعَشُ بِهِ الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَتُحْيِي بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ وَتُونِقُ بِهِ ذُرَى الْاَكامِ مِنْ بِلادِكَ، وَتَسْخُو بِهِ عَلَيْنا مِنْ مِنَنِكَ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ اسْقِنا سَقْياً واسِعَةً وادِعَةً، عامَّةً نافِعَةً غَيْرَ ضارَّةٍ تَعُمُّ بِها حاضِرَنا وَبادِيَنا، وَتَزيدُ بِها في رِزْقِنا وَشُكْرِنا

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ ايمانٍ، وَعَطاءَ ايمانٍ، اِنَّ عَطاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا في اَرْضِنا سَكَنَها[12] وَاَنْبِتْ فيها زِينَتَها وَمَرْعاها.

١ـ مُتتابع المطر.
٢ـ هنيئاً.
٣ـ سريعاً. مُريعاً، مُمرعاً، خ.
٤ـ كثيراً قطره.
٥ـ: الّذي منه صوت الرعد.
٦ـ يقشر وجه الأرض.
٧ـ شديد الانصباب جدّاً.
٨ـ أسبل المطر و الدمع: إذا هطل.
٩ـ ممتلئاً.
١٠ـ: المطر.
١١ـ جمع قطرة، سحاب قطور و مقطار: كثير المقطر.
١٢ـ ما يُسكن إليه، من أهل و مال و غير ذلك.

٣ ـ أدعيته عليه السلام في كشف المهمّات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج

١١

دعاؤه عليه السلام
في طلب كشف المهمّات والأمر العظيم

بِحَقِّ يٰس وَالْقُرْاٰنِ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ طٰهٰ، وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ.

١٢

دعاؤه عليه السلام
عند الشدائد

يٰا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيٰا غَوْثِي فِي كُرْبَتِي، اُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لٰا تَنٰامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لٰا يُرٰامُ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلٰا اَهْلِكُ وَاَنْتَ رَجٰائِي، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَكْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَقْدَرُ مِمّٰا اَخٰافُ وَاَحْذَرُ اَللّٰهُمَّ بِكَ اَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَاَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّهِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب، والإحتراز، والإستكفاء

١٣

دعاؤه عليه السلام
للإحتجاب

يٰا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفٰايَةُ، وَسُرٰادِقُهُ الرِّعٰايَةُ، يٰا مَنْ هُوَ الْغٰايَةُ وَالنِّهٰايَةُ يٰا صٰارِفَ السُّوءِ وَالسَّوْاٰيَةِ وَالضُّرِّ، اِصْرِفْ عَنِّي اَذِيَّةَ الْعٰالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعِينَ، بِالْاَشْبٰاحِ النُّورٰانِيَّةِ، وَبِالْاَسْمٰاءِ السِّرْيٰانِيَّةِ

وَبِالْاَقْلامِ الْيُونانِيَّةِ، وَبِالْكَلِماتِ الْعِبْرانِيَّةِ

وَبِما نَزَلَ فِي الْاَلْواحِ مِنْ يَقينِ الْاِيضاحِ، وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفي حِزْبِكَ، وَفي عِياذِكَ، وَفي سِتْرِكَ وَفي كَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ، وَعَدُوٍّ راصِدٍ، وَلَئيمٍ مُعانِدٍ، وَضِدٍّ كَنُودٍ، وَمِنْ كُلِّ حاسِدٍ بِبِسْمِ اللّٰهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَبِبِسْمِ اللّٰهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ، وَاِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلىٰ كُلِّ ظالِمٍ ظَلَمَ، وَغاشِمٍ غَشَمَ وَطارِقٍ طَرَقَ، وَزاجِرٍ زَجَرَ، فَاللّٰهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

دعاؤه عليه السلام

للإحتراز

١٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا دائِمُ يا دَيْمُومُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا فارِجَ الْهَمِّ، يا باعِثَ الرُّسُلِ، يا صادِقَ الْوَعْدِ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ لي عِنْدَكَ رِضْوانٌ وَ وُدٌّ، فَاغْفِرْلي وَمَنِ اتَّبَعَني مِنْ اِخْواني وَشيعَتي، وَطَيِّبْ ما في صُلْبي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ.

دعاؤه عليه السلام

للإستكفاء من الجنّ و الإنس

١٥

روي عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: كلمات إذا قلتهنّ ما اُبالي عمّن اجتمع عليّ من الجنّ و الإنس: بِسْمِ اللّٰهِ وَباللّٰهِ، وَاِلَى اللّٰهِ، وَفي سَبيلِ اللّٰهِ

وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰـهِ، اَللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِقُوَّتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَكَيْدِ الْفُجّارِ، فَاِنّي اُحِبُّ الْاَبْرارَ، وَاُوالِي الْاَخْيارَ وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِـيِّ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ.

٥ ـ أدعيته عليه السلام في الإستشفاء

١٦

دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الضرس

يضع عُودة أو حديدة على الضرس، ويُرقيه من جانبه سبع مرّات:

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ، لِدابَّةٍ تَكُونُ فِـي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعَظْمَ، وَتَتْرُكُ اللَّحْمَ، اَنَا الرّاقِي، وَاللّٰـهُ عَزَّوَجَلَّ الشّافِـيُ الْكافِي، لااِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَالْحَمْدُلِلّٰـهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ﴿وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فِيها وَاللّٰـهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها ـ الى قوله ـ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[1].

١٧

دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرجلين

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عندالحسين عليه السلام إذ أتاه رجل من بنى أُميّة من شيعتنا فقال له: يابن رسول الله ما قدرت اَن اَمشى إليك من وجع رجلي

قال: فأين أنت من عوذة الحسن بن عليّ؟ قال: يابن رسول الله و ما ذاك؟ قال:

﴿اِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰـهُ ـ إلى قوله تعالى ـ حَكِيماً﴾[2]

---

١ ـ البقرة: ٧٢ ـ ٧٣. ٢ ـ الفتح: ١ ـ ٧، تقدم ص ٩٥.

١٨

دعاؤه عليه السلام
في العوذة لوجع العراقيب

عن عليّ بن الحسين عليه السلام، إنّ رجلاً اشتكى إلى أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام فقال: يابن رسول الله، إنّي أجد وجعاً في عراقيبي[1] قد منعني من النهوض إلى الصلاة، قال: ما يمنعك من العوذة؟ قال: لست أعلمها، قال:

فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَالسَّلاٰمُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ، ثُمّ اقرأ عليه:

﴿وَمٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَالسَّمٰوٰاتُ مَطْوِيّٰاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰانَهُ وَتَعٰالىٰ عَمّٰا يُشْرِكُونَ﴾[2].

١٩

دعاؤه عليه السلام
للأمان من الغرق

عنه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمان لأُمّتي من الغرق إذا ركبوا في الفلك قالوا:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَالسَّمٰوٰاتُ مَطْوِيّٰاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰانَهُ وَتَعٰالىٰ عَمّٰا يُشْرِكُونَ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيهٰا وَمُرْسِيهٰا اِنَّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

---

١ - : عصب غليظ فوق العقب.

٢ - الزمر: ٦٧.

٢٠

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّٰـهِ الْمَلِكِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا قَدَرُوا اللّٰـهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

«٣»

أدعيته عليه السلام في الأوقات

٢١

دعاؤه عليه السلام عند الصباح و المساء

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰـهِ، وَبِاللّٰـهِ، وَمِنَ اللّٰـهِ، وَإِلَى اللّٰـهِ، وَفِي سَبِيلِ اللّٰـهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰـهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰـهِ، وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰـهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرِي إِلَيْكَ، إِيّاكَ اَسْاَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ اَحَدٍ، وَلَايَكْفِينِي اَحَدٌ مِنْكَ، فَاكْفِنِي مِنْ كُلِّ اَحَدٍ مَا اَخَافُ وَاَحْذَرُ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَااَقْدِرُ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

٢٢

دعاؤه عليه السلام

عند المساء ـ دعاء العشرات ـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَسُبْحانَ اللهِ...[١]

٢٣

دعاؤه عليه السلام

في موقف عرفة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَيْسَ لِقَضائِهِ دافِعٌ، وَلَا لِعَطائِهِ مانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صانِعٍ، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اَجْناسَ الْبَدائِعِ، وَاَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنائِعَ، لَاتَخْفىٰ عَلَيْهِ الطَّلائِعُ[٢] وَلَاتَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ اَتىٰ بِالْكِتابِ الْجامِعِ، وَبِشَرْعِ الْاِسْلامِ النُّورِ السّاطِعِ

وَهُوَ لِلْخَليقَةِ صانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْفَجائِعِ، جازي كُلِّ صانِعٍ وَرائِشُ كُلِّ قانِعٍ، وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنافِعِ، وَالْكِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ، وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْكُرُباتِ دافِعٌ، وَلِلْجَبابِرَةِ قامِعٌ، وَراحِمُ عَبْرَةِ كُلِّ ضارِعٍ، وَدافِعُ صَرْعَةِ كُلِّ صارِعٍ، فَلا اِلٰهَ غَيْرُهُ، وَلاشَيْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرّاً بِاَنَّكَ رَبّي

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٤١٨ دعاء ٢٣٤. ٢ ـ: المبعوثون للاطّلاع على العدوّ.

وَاِلَيْكَ مَرَدّي، اِبْتَدَأْتَني بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ اَنْ اَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَخَلَقْتَني مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اَسْكَنْتَني الْاَصْلابَ، اَمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنينَ، فَلَمْ اَزَلْ ظاعِناً[1] مِنْ صُلْبٍ اِلىٰ رَحِمٍ في تَقادُمِ الْاَيّامِ الْماضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخالِيَةِ

لَمْ تُخْرِجْني لِرَأْفَتِكَ بي، وَلُطْفِكَ لي، وَاِحْسانِكَ اِلَيَّ، في دَوْلَةِ اَيّامِ الْكَفَرَةِ[2] الَّذينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لٰكِنَّكَ اَخْرَجْتَني رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّناً[3] عَلَيَّ لِلَّذي سَبَقَ لي مِنَ الْهُدىٰ الَّذي فيهِ يَسَّرْتَني وَفيهِ اَنْشَأْتَني وَمِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ رَؤُفْتَ بي بِجَميلِ صُنْعِكَ وَسَوابِغِ نِعْمَتِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنىٰ، ثُمَّ اَسْكَنْتَني في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْني خَلْقي، وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَيَّ شَيْئاً مِنْ اَمْري، ثُمَّ اَخْرَجْتَني اِلَى الدُّنْيا تامّاً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَني فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَني مِنَ الْغِذاءِ لَبَناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ[4] وَكَفَّلْتَني الْاُمَّهاتِ الرَّحائِمِ، وَكَلَأْتَني[5] مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ، وَسَلَّمْتَني مِنَ الزِّيادَةِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَيْتَ يا رَحيمُ يا رَحْمانُ حَتّىٰ اِذَا اسْتَهْلَلْتُ[6] ناطِقاً بِالْكَلامِ، اَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الْاِنْعامِ فَرَبَّيْتَني زائِداً في كُلِّ عامٍ، حَتّىٰ اِذا كَمُلَتْ فِطْرَتي، وَاعْتَدَلَتْ

١ـ: سائراً وراحلاً. ٢ـ اَئِمَّةِ الْكُفْرِ، خ. ٣ـ: ترحّماً.

٤ـ: الّتي تقوم على تربية الصغير وحفظه. ٥ـ: حفظتني. ٦ـ: ابتدأت.

سَريرَتي، اَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ:

بِاَنْ اَلْهَمْتَني مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَني[1] بِعَجائِبِ فِطْرَتِكَ، وَاَنْطَقْتَني لِما ذَرَأْتَ[2] في سَمائِكَ وَاَرْضِكَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِكَ

وَنَبَّهْتَني لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَواجِبِ طاعَتِكَ وَعِبادَتِكَ

وَفَهَّمْتَني ما جاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لي تَقَبُّلَ مَرْضاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ في جَميعِ ذٰلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ.

ثُمَّ اِذْ خَلَقْتَني مِنْ حَرِّ الثَّرىٰ[3] لَمْ تَرْضَ لي يا اِلٰهي بِنِعْمَةٍ دُونَ اُخْرىٰ، وَرَزَقْتَني مِنْ اَنْواعِ الْمَعاشِ، وَصُنُوفِ الرِّياشِ[4] بِمَنِّكَ الْعَظيمِ عَلَيَّ، وَاِحْسانِكَ الْقَديمِ اِلَيَّ، حَتّىٰ اِذا اَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَميعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلي وَجُرْاَتي عَلَيْكَ اَنْ دَلَلْتَني عَلىٰ ما يُقَرِّبُني اِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَني لِما يُزْلِفُني[5] لَدَيْكَ

فَاِنْ دَعَوْتُكَ اَجَبْتَني، وَ اِنْ سَاَلْتُكَ اَعْطَيْتَني، وَاِنْ اَطَعْتُكَ شَكَرْتَني وَاِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَني، كُلُّ ذٰلِكَ اِكْمالاً لِاَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَ اِحْساناً اِلَيَّ

فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعيدٍ حَميدٍ مَجيدٍ، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ، فَاَيَّ اَنْعُمِكَ يا اِلٰهي اُحْصي عَدَداً اَوْ ذِكْراً؟

اَمْ اَيَّ عَطاياكَ اَقُومُ بِها شُكْراً؟ وَهِيَ يا رَبِّ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُحْصيها

---

١ ـ: اَعْجَبْتَني. ٢ ـ: خلقت. ٣ ـ: وسطها. ٤ ـ: اللباس الفاخر.

٥ ـ: يقرّبني.

الْعادُّونَ، اَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّي اللّٰهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرّاءِ اَكْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لي مِنَ الْعافِيَةِ وَ السَّرّاءِ

وَاَنَا اَشْهَدُ يا اِلٰهي بِحَقيقَةِ ايمانِي، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقيني، وَ خالِصِ صَريحِ تَوْحيدي، وَ باطِنِ مَكْنُونِ ضَميري، وَ عَلائِقِ مَجاري نُورِ بَصَري، وَ اَساريرِ[1] صَفْحَةِ جَبيني، وَخَرْقِ[2] مَسارِبِ[3] نَفَسي، وَخَذاريفِ[4] مارِنِ عِرْنيني[5] وَ مَسارِبِ صِماخِ[6] سَمْعي، وَما ضُمَّتْ وَاَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتايَ، وَحَرَكاتِ لَفْظِ لِساني وَمَغْرَزِ حَنَكِ[7] فَمي وَفَكّي و مَنابِتِ اَضْراسي، وَبُلُوغِ حَنائِلِ بارِعِ عُنُقي[8] وَمَساغِ[9] مَطْعَمي وَمَشْرَبي، وَحِمالَةِ اُمِّ رَأْسي، وَجُمَلِ حَمائِلِ حَبْلِ وَتيني[10] وَمَااشْتَمَلَ عَلَيْهِ تامُورُ[11] صَدْري، وَنِياطِ[12] حِجابِ قَلْبي، وَاَفْلاذِ حَواشي كَبِدي، وَما حَوَتْهُ شَراسيفُ[13] اَضْلاعي، وَحِقاقُ[14] مَفاصِلي، وَاَطْرافُ اَنامِلي، وَقَبْضُ عَوامِلي

١ـ: محاسن. ٢ـ: ثقب. ٣ـ: مجراه. ٤ـ: قطعات.

٥ـ طرف الأنف، أو ما لان منه دون القصبة. ٦ـ: قناة الأذن الّتي تُفضي إلى الطَّبلة.

٧ـ: أعلى باطن الفم. ٨ـ: أعلى العنق. ٩ـ: مدخل الطعام والشراب في الحلق.

١٠ـ: الشريان الّذي يغذّي جسم الإنسان بالدم النقيّ من القلب. ١١ـ: الوعاء.

١٢ـ: عرق علّق به القلب من الوتين.

١٣ـ: جمع شرسوف، وهو الطرف اللَّيِّن من الضلع ممّا يلي البطن.

١٤ـ: جمع حُقّ، ويطلق على النقرة الّتي فيها رأس الفخذ، وعلى رأس الورك الّذي فيه عَظْم الفخذ،والنقرة الّتي في رأس الكِتف ورأس العضد.

وَدَمي وَشَعْري وَبَشَري وَعَصَبي وَقَصَبي وَعِظامي وَمُخّي وَعُرُوقي وَجَميعُ جَوارِحي، وَمَا انْتَسَجَ عَلىٰ ذٰلِكَ اَيّامَ رِضاعي، وَمَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي، وَنَوْمي وَيَقْظَتي وَسُكُوني وَحَرَكَتي، وَحَرَكاتِ رُكُوعي وَسُجُودي اَنْ لَوْحاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْاَعْصارِ وَالْاَحْقابِ[1] ـ لَوْ عُمِّرْتُهٰا ـ اَنْ اُؤَدِّيَ شُكْرَ واحِدَةٍ مِنْ اَنْعُمِكَ مَااسْتَطَعْتُ ذٰلِكَ اِلّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً اٰنِفاً جَديداً، وَثَناءً طارِفاً عَتيداً[2]

اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعادُّونَ مِنْ اَنامِكَ اَنْ نُحْصِيَ مَدىٰ اِنْعامِكَ سالِفِهِ وَاٰنِفِهِ، لَمٰا حَصَرْناهُ عَدَداً، وَلَااَحْصَيْناهُ اَمَداً، هَيْهٰاتَ اَنّىٰ ذٰلِكَ وَاَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ في كِتابِكَ النّاطِقِ، وَالنَّبَأِ الصّادِقِ:

﴿وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ لاٰتُحْصُوهٰا﴾[3] صَدَقَ كِتابُكَ اللّٰهُمَّ وَاِنْباؤُكَ وَبَلَّغَتْ اَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ مٰا اَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دينِكَ، غَيْرَ اَنّي يا اِلٰهي اَشْهَدُ بِجِدّي وَجُهْدي، وَمَبْلَغِ طاقَتي وَوُسْعي، وَاَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضٰادَّهُ فيمَا ابْتَدَعَ، وَلَاوَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ[4] فيمٰا صَنَعَ سُبْحٰانَهُ سُبْحٰانَهُ، سُبْحٰانَهُ لَوْكٰانَ فيهِمٰا اٰلِهَةٌ اِلّا اللّٰهُ لَفَسَدَتٰا وَتَفَطَّرَتٰا

---

١ ـ الحقب: ثمانون سنة أو أكثر، الدهر.
٢ ـ: حديثاً، حاضراً.
٣ ـ إبراهيم: ٣٤، النحل: ١٨.
٤ ـ: فيعينه.

سُبْحانَ اللّٰهِ الْواحِدِ الْحَقِّ الْاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً يُعادِلُ حَمْدَ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ الْمُخْلَصينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني اَخْشاكَ كَاَنّي اَراكَ، وَاَسْعِدْني بِتَقْواكَ، وَلاٰتُشْقِني بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِرْلي في قَضائِكَ، وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ، حَتّىٰ لاٰاُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلاٰتَأْخيرَ ماعَجَّلْتَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غِناايَ في نَفْسي، وَالْيَقينَ في قَلْبي، وَالْاِخْلاصَ في عَمَلي، وَالنُّورَ في بَصَري، وَالْبَصيرَةَ في دينِي، وَمَتِّعْني بِجَوارِحي وَاجْعَلْ سَمْعي وَبَصَرِيَ الْوارِثَيْنِ مِنّي، وَانْصُرْني عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني وَاَرِني فيهِ مَارِبي[1] وَثاري، وَاَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْني

اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتي، وَاسْتُرْ عَوْرَتي، وَاغْفِرْلي خَطيئَتي، وَاَخْسَأْ[2] شَيْطاني، وَفُكَّ رِهاني، وَاجْعَلْ لي يا اِلٰهي الدَّرَجَةَ الْعُلْيا في الْاٰخِرَةِ وَالْاُولىٰ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَني فَجَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَني فَجَعَلْتَني حَيّاً سَوِيّاً، رَحْمَةً بي، وَكُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً

---

١ ـ: حاجاتي.

٢ ـ: أبعد، بمعنى: قل للشيطان إخسأ، و أنّه تعالى يُخسِأ الشيطان بمسألتي ايّاه.

رَبِّ بِمٰا بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمٰا اَنْشَأْتَنِي فَاَحْسَنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمٰا اَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عٰافَيْتَنِي، رَبِّ بِمٰا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمٰا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمٰا اٰوَيْتَنِي، وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَعْطَيْتَنِي[1] رَبِّ بِمٰا اَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمٰا اَغْنَيْتَنِي وَاَقْنَيْتَنِي[2] رَبِّ بِمٰا اَعَنْتَنِي وَاَعْزَزْتَنِي، رَبِّ بِمٰا اَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصّٰافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكٰافِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنِّي عَلىٰ بَوٰائِقِ الدُّهُورِ[3]، وَصُرُوفِ الْاَيّٰامِ وَاللَّيٰالِي، وَنَجِّنِي مِنْ اَهْوٰالِ الدُّنْيٰا وَكُرُبٰاتِ الْاٰخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مٰا يَعْمَلُ الظّٰالِمُونَ فِي الْاَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ مٰا اَخٰافُ فَاكْفِنِي، وَمٰا اَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي اَهْلِي وَمٰالِي وَوُلْدِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمٰا رَزَقْتَنِي فَبٰارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي اَعْيُنِ النّٰاسِ فَعَظِّمْنِي، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلاٰ تَفْضَحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلاٰ تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلاٰ تَبْتَلِنِي، وَنِعَمَكَ فَلاٰ تَسْلُبْنِي

وَاِلىٰ غَيْرِكَ فَلاٰ تَكِلْنِي، اِلىٰ مَنْ تَكِلُنِي ؟ اِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعُنِي؟ اَمْ اِلَى الْبَعِيدِ يَتَجَهَّمُنِي[4] اَمْ اِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي، وَاَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ اَمْرِي، اَشْكُو اِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دٰارِي وَهَوٰانِي عَلىٰ مَنْ مَلَّكْتَهُ اَمْرِي.

---

١ ـ آتيتني ،خ. ٢ ـ: أرْضَيْتَنِي. ٣ ـ: دواهيها ومصائبها. ٤ ـ: يطردني.

اَللّٰهُمَّ فَلاٰتُحْلِلْ بي غَضَبَكَ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلاٰ اُبالي سِواكَ، غَيْرَ اَنَّ عافِيَتَكَ اَوْسَعُ لي، فَاَسْاَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي اَشْرَقَتْ لَهُ الْاَرْضُ وَالسَّماواٰتُ، وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ: اَنْ لاٰتُميتَني عَلىٰ غَضَبِكَ، وَلاٰتُنْزِلَ بي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبىٰ حَتّىٰ تَرْضىٰ قَبْلَ ذٰلِكَ، لاٰاِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتيقِ الَّذي اَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ اَمَنَةً.

يا مَنْ عَفىٰ عَنْ عَظيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ اَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِهِ يا مَنْ اَعْطَى الْجَزيلَ[1] بِكَرَمِهِ، يا عُدَّتي في شِدَّتي، يا صاحِبي في وَحْدَتي، يا غِياثي في كُرْبَتي، يا وَلِيّي في نِعْمَتي، يا اِلٰهي وَاِلٰهَ اٰبائي اِبْراهيمَ وَاِسْماعيلَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَاٰلِهِ الْمُنْتَجَبينَ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالْاِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَمُنْزِلَ كٓهٰيٰعٓصٓ وَطٰهٰ، وَيٰس وَالْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ في سَعَتِها، وَتَضيقُ بِيَ الْاَرْضُ بِرَحْبِها[2]

وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهالِكينَ، وَاَنْتَ مُقيلُ عَثْرَتي

وَلَوْلا سَتْرُكَ اِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ، وَاَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ

١ـ: الكثير. ٢ـ: بسعتها.

عَلىٰ اَعْدائي، وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ.

يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ

يا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ[1] الْمَذَلَّةِ عَلىٰ اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ ما تَأْتي بِهِ الْاَزْمانُ وَالدُّهُورُ

يا مَنْ لايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ اِلّا هُوَ.

يا مَنْ كَبَسَ الْاَرْضَ عَلَى الْماءِ[2] وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، يا مَنْ لَهُ اَكْرَمُ الْاَسْماءِ، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لايَنْقَطِعُ اَبَداً

يا مُقَيِّضَ[3] الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يا رادَّ يُوسُفَ عَلىٰ يَعْقُوبَ بَعْدَ اَنِ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظيمٌ.

يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلاءِ عَنْ اَيُّوبَ، يا مُمْسِكَ يَدِ اِبْراهيمَ عَنْ ذِبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناءِ عُمْرِهِ، يا مَنِ اسْتَجابَ لِزَكَرِيّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيىٰ وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحيداً، يا مَنْ اَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَني اِسْرائيلَ فَأَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقينَ

يا مَنْ اَرْسَلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ

١ـ: الخشبة المعترضة فوق عنقي الثورين لجرّ المحراث أو غيره.

٢ـ: طواها على الماء ويطمّه بها.

٣ـ: مقدّر.

عَلىٰ مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ

يا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حادُّوهُ، وَنادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يا اَللّٰهُ، يا بَدِيءُ، لا بَدْاَ لَكَ، يا دائِماً لانَفادَ[1] لَكَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ، يا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَانِي عَلَى الْمَعاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي.

يا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يا مَنْ اَيادِيهِ[2] عِنْدِي لاتُحْصىٰ، يا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لاتُجازىٰ، يا مَنْ عارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْاِحْسانِ، وَعارَضْتُهُ بِالْاِساءَةِ وَالْعِصْيانِ، يا مَنْ هَدانِي بِالْاِيمانِ قَبْلَ اَنْ اَعْرِفَ شُكْرَ الْامْتِنانِ

يا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفانِي، وَعُرْيانا فَكَسانِي، وَجائِعاً فَاَطْعَمَنِي، وَعَطْشاناً فَاَرْوانِي، وَذَلِيلاً فَاَعَزَّنِي، وَجاهِلاً فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغائِباً فَرَدَّنِي، وَمُقِلاً فَاَغْنانِي، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَاَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَابْتَدَانِي.

فَلَكَ الْحَمْدُ، يا مَنْ اَقالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَاَجابَ دَعْوَتِي

١ـ: لا انقطاع. ٢ـ: نعماؤه.

وَسَتَرَ عَوْرَتي، وَ غَفَرَ ذُنُوبي، وَبَلَّغَني طَلِبَتي، وَنَصَرَني عَلىٰ عَدُوّي وَاِنْ اَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ[1] لااُحْصيهٰا، يٰا مَوْلاٰيَ.

اَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ، اَنْتَ الَّذي اَنْعَمْتَ، اَنْتَ الَّذي اَحْسَنْتَ، اَنْتَ الَّذي اَجْمَلْتَ، اَنْتَ الَّذي اَفْضَلْتَ، اَنْتَ الَّذي اَكْمَلْتَ اَنْتَ الَّذي رَزَقْتَ، اَنْتَ الَّذي وَفَّقْتَ، اَنْتَ الَّذي اَعْطَيْتَ، اَنْتَ الَّذي اَغْنَيْتَ اَنْتَ الَّذي اَقْنَيْتَ، اَنْتَ الَّذي اٰوَيْتَ، اَنْتَ الَّذي كَفَيْتَ، اَنْتَ الَّذي هَدَيْتَ، اَنْتَ الَّذي عَصَمْتَ، اَنْتَ الَّذي سَتَرْتَ، اَنْتَ الَّذي غَفَرْتَ اَنْتَ الَّذي اَقَلْتَ، اَنْتَ الَّذي مَكَّنْتَ، اَنْتَ الَّذي اَعْزَزْتَ، اَنْتَ الَّذي اَعَنْتَ، اَنْتَ الَّذي عَضَدْتَ، اَنْتَ الَّذي اَيَّدْتَ، اَنْتَ الَّذي نَصَرْتَ اَنْتَ الَّذي شَفَيْتَ، اَنْتَ الَّذي عٰافَيْتَ، اَنْتَ الَّذي اَكْرَمْتَ

تَبٰارَكْتَ رَبّي وَتَعٰالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دٰائِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وٰاصِباً[2].

ثُمَّ اَنَا يٰا ـ اِلٰهي، اَلْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبي فَاغْفِرْهٰا لي، اَنَا الَّذي اَخْطَأْتُ اَنَا الَّذي اَغْفَلْتُ، اَنَا الَّذي جَهِلْتُ، اَنَا الَّذي هَمَمْتُ

اَنَا الَّذي سَهَوْتُ، اَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، اَنَا الَّذي تَعَمَّدْتُ، اَنَا الَّذي وَعَدْتُ، اَنَا الَّذي اَخْلَفْتُ، اَنَا الَّذي نَكَثْتُ، اَنَا الَّذي اَقْرَرْتُ.

اَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عِنْدي، وَاَبُوءُ[3] بِذُنُوبي فَاغْفِرْهٰا لي

---

١ ـ: عطائك، عطيّاتك. ٢ ـ: دائماً. ٣ ـ: أقرّ.

يا مَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ، وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صالِحاً بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

اِلٰهي اَمَرْتَني فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَني فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَاَصْبَحْتُ لاذا بَراءَةٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذا قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرَ، فَبِاَيِّ شَيْءٍ اَسْتَقْبِلُكَ[1] يا مَوْلايَ اَبِسَمْعي، اَمْ بِبَصَري، اَمْ بِلِساني، اَمْ بِرِجْلي؟ اَلَيْسَ كُلُّها نِعَمُكَ عِنْدي وَبِكُلِّها عَصَيْتُكَ يا مَوْلايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبيلُ عَلَيَّ، يا مَنْ سَتَرَني مِنَ الْاٰباءِ وَالْاُمَّهاتِ اَنْ يَزْجُرُوني، وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالْاِخْوانِ اَنْ يُعَيِّرُوني، وَمِنَ السَّلاطينِ اَنْ يُعاقِبُوني، وَلَوِ اطَّلَعُوا يا مَوْلايَ عَلىٰ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّي، اِذاً ما اَنْظَرُوني وَلَرَفَضُوني[2] وَقَطَعُوني.

فَهٰا اَنَا ذا يا اِلٰهي بَيْنَ يَدَيْكَ يا سَيِّدي خاضِعاً ذَليلاً حَقيراً ـ لاذُو بَراءَةٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذُو قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرَ، وَلاذُو حُجَّةٍ فَاَحْتَجَّ بِها، وَلاقائِلٌ لَمْ اَجْتَرِحْ[3] وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً، وَما عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يا مَوْلايَ فَيَنْفَعُني، كَيْفَ وَاَنّىٰ ذٰلِكَ وَجَوارِحي كُلُّها شاهِدَةٌ عَلَيَّ بِما قَدْ عَمِلْتُ وَ عَلِمْتُ يَقيناً غَيْرَ ذي شَكٍّ اَنَّكَ سائِلي عَنْ عَظائِمِ الْاُمُورِ، وَاَنَّكَ الْحَكيمُ الْعَدْلُ الَّذي لا تَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبي فَاِنْ تُعَذِّبْني فَبِذُنُوبي يا مَوْلايَ بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ

---

١ ـ استقيلك (خ ل). ٢ ـ: لتركوني. ٣ ـ لست قائلاً: إني لم أكتسب جرماً، ولم أعمل سوءً.

وَاِنْ تَعْفُ عَنّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ

لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدينَ، لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلينَ.

لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الرّاجينَ، لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الرّاغِبينَ، لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ السّائِلينَ لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلينَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحينَ، لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ رَبّي وَرَبُّ اٰبائِيَ الْاَوَّلينَ

اَللّٰهُمَّ هٰذا ثَنائي عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَاِخْلاصي لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَاِقْراري بِالْائِكَ مُعَدِّداً، وَاِنْ كُنْتُ مُقِرّاً اَنّي لااُحْصيها[1] لِكَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها اِلىٰ حادِثٍ مالَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُني[2] بِهِ مَعَها مُذْ خَلَقْتَني وَبَرَأْتَني مِنْ اَوَّلِ الْعُمْرِ، مِنَ الْاِغْناءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْريجِ الْكَرْبِ وَالْعافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلامَةِ فِي الدّينِ

وَلَوْ رَفَدَني[3] ـ عَلىٰ قَدْرِ (ذِكْرِ) نِعَمِكَ عَلَيَّ ـ جَميعُ الْعالَمينَ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، لَما قَدَرْتُ ـ وَلااَهُمْ ـ عَلىٰ ذٰلِكَ.

---

١ ـ لَم أحصِها، خ. ٢ ـ تَتَعَهَّدني، خ. ٣ ـ: أعانني.

تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظيمٍ كَريمٍ رَحيمٍ، لاتُحْصىٰ اٰلاؤُكَ وَلايُبْلَغُ ثَناؤُكَ، وَلاتُكافىٰ نَعْماؤُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَتْمِمْ عَلَيْنا نِعَمَكَ، وَاَسْعِدْنا بِطاعَتِكَ، سُبْحانَكَ لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ اِذا دَعاكَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقيمَ، وَتُغْنِي الْفَقيرَ، وَتَجْبُرُ الْكَسيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغيرَ، وَتُعينُ الْكَبيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهيرٌ، وَلافَوْقَكَ قَديرٌ.

وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، يا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْاَسيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لاشَريكَ لَهُ وَلاوَزيرَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنِي في هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ وَاَنَلْتَ اَحَداً مِنْ عِبادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُوَلّيها، وَاٰلاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُها، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُها، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُها، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُها، اِنَّكَ لَطيفٌ خَبيرٌ، وَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَاَسْرَعُ مَنْ اَجابَ، وَاَكْرَمُ مَنْ عَفىٰ وَاَوْسَعُ مَنْ اَعْطىٰ، وَاَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحيمَهُما، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ، وَلاسِواكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَاَجَبْتَني، وَسَاَلْتُكَ فَاَعْطَيْتَني، وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَني، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَني، وَفَزِعْتُ اِلَيْكَ فَكَفَيْتَني.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنا نَعْماءَكَ، وَ هَنِّئْنا عَطاءَكَ، وَ اجْعَلْنا لَكَ شاكِرِينَ وَلِآلائِكَ ذاكِرِينَ، اٰمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يا غايَةَ الطّالِبِينَ الرّاغِبِينَ، وَمُنْتَهىٰ اَمَلِ الرّاجِينَ، يا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ[1] رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْماً.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّراجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَما مُحَمَّدٌ اَهْلٌ لِذٰلِكَ، يا عَظِيمُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ اَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِكَ عَنّا ـ فَاِلَيْكَ عَجَّتِ[2] الْاَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ ـ وَاجْعَلْ لَنا فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبادِكَ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُها، وَعافِيَةٍ تُجَلِّلُها، وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُها، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ اقْلِبْنا فِي هٰذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ[3] مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غانِمِينَ

---

١ ـ المستقبلين، خ. ٢ ـ: ارتفعت. ٣ ـ: فائزين.

وَلاٰتَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطينَ، وَلاٰتُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاٰتَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلاٰتَرُدَّنا خائِبينَ، وَلامِنْ بابِكَ مَطْرُودينَ، وَلاٰتَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومينَ، وَلالِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطاياكَ قانِطينَ

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، وَيا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، اِلَيْكَ اَقْبَلْنا مُوقِنينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرامِ اٰمّينَ[1] فَاَعِنّا عَلىٰ مَناسِكِنا، وَاَكْمِلْ لَنا حَجَّنا، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا، فَقَدْ مَدَدْنا اِلَيْكَ اَيْدِيَنا، وَهِيَ بِذِلَّةِ الْاِعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ.

اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِنا في هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ ما سَاَلْناكَ، وَاكْفِنا مَااسْتَكْفَيْناكَ، فَلا كافِيَ لَنا سِواكَ، وَلارَبَّ لَنا غَيْرُكَ، نافِذٌ فينا حُكْمُكَ، مُحيطٌ بِنا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فينا قَضاؤُكَ، اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ.

اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ لَنا بِجُودِكَ عَظيمَ الْاَجْرِ، وَكَريمَ الذُّخْرِ، وَدَوامَ الْيُسْرِ وَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا اَجْمَعينَ، وَلاٰتُهْلِكْنا مَعَ الْهالِكينَ، وَلاٰتَصْرِفْ عَنّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ[2] يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا في هٰذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ[3] اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَها لَهُ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاعْصِمْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يا مَنْ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ اِغْماضُ الْجُفُونِ، وَلا

---

١ - : قاصدين. ٢ - ورحمتك، خ. ٣ - : تبرأ.

لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلاٰمَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَلاٰمَاانْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرٰاتُ الْقُلُوبِ

اَلاٰكُلُّ ذٰلِكَ قَدْ اَحْصاٰهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحٰانَكَ وَتَعٰالَيْتَ عَمّٰا يَقُولُ الظّٰالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمٰاوٰاتُ السَّبْعُ وَالْاَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَاِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلاّٰ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ[1] يٰا ذَا الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ، وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعٰامِ، وَالْآيٰادِي الْجِسٰامِ، وَاَنْتَ الْجَوٰادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَ عٰافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَاٰمِنْ خَوْفِي وَاَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النّٰارِ، اَللّٰهُمَّ لاٰتَمْكُرْبِي، وَلاٰتَسْتَدْرِجْنِي وَلاٰتَخْذُلْنِي، وَادْرَأْ[2] عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

يٰااَسْمَعَ السّٰامِعِينَ، وَيٰا اَبْصَرَ النّٰاظِرِينَ، وَيٰا اَسْرَعَ الْحٰاسِبِينَ وَيٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ،

وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ حٰاجَتِيَ الَّتِي اِنْ اَعْطَيْتَنِيهٰا لَمْ يَضُرَّنِي مٰا مَنَعْتَنِي، وَاِنْ مَنَعْتَنِيهٰا لَمْ يَنْفَعْنِي مٰا اَعْطَيْتَنِي

اَسْاَلُكَ فَكٰاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّٰارِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰشَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يٰا رَبِّ، يٰا رَبِّ، يٰا رَبِّ.

---

١ ـ في القرآن: ﴿تعالى جَدُّ رَبّنا﴾: عظمته. ٢ ـ: ادفع.

روي أنّه لم يكن له عليه السلام جهد إلاّ قوله: يا رَبِّ يا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ـ ممّن كان حوله و شهد ذلك المحضر ـ عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا على الإستماع له عليه السلام والتّأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس، وأفاض عليه السلام وأفاض الناس معه.

وممّا أُلحق به في بعض النسخ:

اِلٰهي اَ نَا الْفَقيرُ في غِنايَ، فَكَيْفَ لااَكُونُ فَقيراً في فَقْري

اِلٰهي اَ نَا الْجاهِلُ في عِلْمي فَكَيْفَ لااَكُونُ جَهُولاً في جَهْلي

اِلٰهي اِنَّ اخْتِلافَ تَدْبيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَوْاءِ مَقاديرِكَ مَنَعا عِبادَكَ الْعارِفينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ اِلىٰ عَطاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ في بَلاءٍ.

اِلٰهي مِنّي مٰا يَليقُ بِلُؤْمي، وَمِنْكَ مٰا يَليقُ بِكَرَمِكَ

اِلٰهي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفي

اَفَتَمْنَعُني مِنْهُمٰا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفي؟

اِلٰهي اِنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنّي فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ

وَاِنْ ظَهَرَتِ الْمَساوي مِنّي فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ

اِلٰهي كَيْفَ تَكِلُني وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لي؟ وَكَيْفَ اُضامُ[1] وَاَ نْتَ النّاصِرُ لي؟ اَمْ كَيْفَ اَخيبُ وَاَ نْتَ الْحَفِيُّ[2] بي ؟

هٰا اَ نَا اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِفَقْري اِلَيْكَ، وَكَيْفَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمٰا هُوَ مُحالٌ اَنْ يَصِلَ اِلَيْكَ ؟ اَمْ كَيْفَ اَشْكُو اِلَيْكَ حٰالي وَهُوَ لايَخْفىٰ عَلَيْكَ ؟

---

١ ـ: أُظْلَمُ. ٢ ـ: بالغ في إكرامه و أظهر السرور و الفرح، وأكثر السؤال عن حاله. ٣ ـ: وَرَدَتْ.

اَمْ كَيْفَ اُتَرْجِمُ بِمَقالي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزِ اِلَيْكَ؟ اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ اٰمالي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ[1] اِلَيْكَ ؟ اَمْ كَيْفَ لاٰتُحْسِنُ اَحْوالي وَبِكَ قامَتْ.

اِلٰهي مٰا اَلْطَفَكَ بي مَعَ عَظيمِ جَهْلي ؟ وَمٰا اَرْحَمَكَ بي مَعَ قَبيحِ فِعْلي ؟

اِلٰهي مٰا اَقْرَبَكَ مِنّي وَاَبْعَدَني عَنْكَ؟ وَمٰا اَرْاَفَكَ بي، فَمَا الَّذي يَحْجُبُني عَنْكَ ؟ اِلٰهي عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الْاٰثارِ، وَتَنَقُّلاٰتِ الْاَطْوارِ اَنَّ مُرادَكَ مِنّي اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَيَّ في كُلِّ شَيْءٍ، حَتّىٰ لاٰاَجْهَلَكَ في شَيْءٍ

اِلٰهي كُلَّمٰا اَخْرَسَني لُؤْمي اَنْطَقَني كَرَمُكَ، وَكُلَّمٰا اٰيَسَتْني اَوْصافي اَطْمَعَتْني مِنَنُكَ.

اِلٰهي مَنْ كٰانَتْ مَحٰاسِنُهُ مَسٰاوِيَ فَكَيْفَ لاٰتَكُونُ مَسٰاوِيهِ مَسٰاوِيَ!

وَمَنْ كٰانَتْ حَقٰائِقُهُ دَعٰاوِيَ فَكَيْفَ لاٰتَكُونُ دَعٰاوِيهِ دَعٰاوِيَ

اِلٰهي حُكْمُكَ النّٰافِذُ، وَمَشِيَّتُكَ الْقٰاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكٰا لِذي مَقٰالٍ مَقٰالاً وَلاٰلِذي حٰالٍ حٰالاً، اِلٰهي كَمْ مِنْ طاعَةٍ بَنَيْتُهٰا، وَحٰالَةٍ شَيَّدْتُهٰا[2] هَدَمَ اعْتِمٰادي عَلَيْهٰا عَدْلُكَ، بَلْ اَقٰالَني مِنْهٰا فَضْلُكَ، اِلٰهي اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنّي وَاِنْ لَمْ تَدُمِ الطّٰاعَةُ مِنّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دٰامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً

اِلٰهي كَيْفَ اَعْزِمُ وَاَنْتَ الْقٰاهِرُ ؟ وَكَيْفَ لاٰاَعْزِمُ وَاَنْتَ الْاٰمِرُ ؟

اِلٰهي تَرَدُّدي فِي الْاٰثارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزٰارِ، فَاجْمَعْني عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُني اِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمٰا هُوَ في وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ اِلَيْكَ ؟

---

٢ ـ: أحكمتها.

اَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مٰا لَيْسَ لَكَ حَتّىٰ يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ ؟ مَتىٰ غِبْتَ حَتّىٰ تَحْتٰاجَ اِلىٰ دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ ؟ وَمَتىٰ بَعُدْتَ حَتّىٰ تَكُونَ الْاٰثٰارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ اِلَيْكَ ؟ عَمِيَتْ عَيْنٌ لاٰتَرٰاكَ عَلَيْهٰا رَقِيباً وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً.

اِلٰهِي اَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ اِلَى الْاٰثٰارِ فَارْجِعْنِي اِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْاَنْوٰارِ وَهِدٰايَةِ الْاِسْتِبْصٰارِ، حَتّىٰ اَرْجِعَ اِلَيْكَ مِنْهٰا كَمٰا دَخَلْتُ اِلَيْكَ مِنْهٰا مَصُونَ السِّرِّعَنِ النَّظَرِ اِلَيْهٰا، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْاِعْتِمٰادِ عَلَيْهٰا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اِلٰهِي هٰذٰا ذُلِّي ظٰاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهٰذٰا حٰالِي لاٰيَخْفىٰ عَلَيْكَ، مِنْكَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ اِلَيْكَ، وَبِكَ اَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ اِلَيْكَ وَاَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ

اِلٰهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ

اِلٰهِي حَقِّقْنِي بِحَقٰائِقِ اَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ اَهْلِ الْجَذْبِ

اِلٰهِي اَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيٰارِكَ عَنِ اخْتِيٰارِي وَاَوْقِفْنِي عَلىٰ مَرٰاكِزِ اضْطِرٰارِي.

اِلٰهِي اَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ اَنْتَصِرُ، فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ فَلاٰتَكِلْنِي، وَاِيّٰاكَ اُؤَمِّلُ فَلاٰ تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ اَرْغَبُ فَلاٰتَحْرِمْنِي، وَبِجَنٰابِكَ اَنْتَسِبُ

فَلاٰ تُبْعِدْني، وَبِبٰابِكَ اَقِفُ فَلاٰ تَطْرُدْني، اِلٰهي تَقَدَّسَ رِضٰاكَ اَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنّي.

اِلٰهي اَ نْتَ الْغَنِيُّ بِذٰاتِكَ اَنْ يَصِلَ اِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لاٰتَكُونُ غَنِيّاً عَنّي، اِلٰهي اِنَّ الْقَضٰاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنّينِي، وَاِنَّ الْهَوىٰ بِوَثٰائِقِ الشَّهْوَةِ اَسَرَني، فَكُنْ اَ نْتَ النَّصيرُلي حَتّىٰ تَنْصُرَني وَتُبَصِّرَني وَاَغْنِني بِفَضْلِكَ حَتّىٰ اَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبي.

اَ نْتَ الَّذي اَشْرَقْتَ الْاَنْوٰارَ في قُلُوبِ اَوْلِيٰائِكَ حَتّىٰ عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَاَ نْتَ الَّذي اَزَلْتَ الْاَغْيٰارَ عَنْ قُلُوبِ اَحِبّٰائِكَ حَتّىٰ لَمْ يُحِبُّوا سِوٰاكَ وَلَمْ يَلْجَؤُوا اِلىٰ غَيْرِكَ، اَ نْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ اَوْحَشَتْهُمُ الْعَوٰالِمُ وَاَ نْتَ الَّذي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبٰانَتْ لَهُمُ الْمَعٰالِمُ.

مٰاذٰا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَمَا الَّذي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ ؟ لَقَدْ خٰابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغىٰ عَنْكَ مُتَحَوِّلاً

كَيْفَ يُرْجىٰ سِوٰاكَ وَاَ نْتَ مٰا قَطَعْتَ الْاِحْسٰانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ، وَاَ نْتَ مٰا بَدَّلْتَ عٰادَةَ الْاِمْتِنٰانِ، يٰا مَنْ اَذٰاقَ اَحِبّٰاءَهُ حَلاٰوَةَ الْمُؤٰانَسَةِ فَقٰامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقينَ

وَيٰا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِيٰاءَهُ مَلاٰبِسَ هَيْبَتِهِ فَقٰامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرينَ

اَ نْتَ الذّٰاكِرُ قَبْلَ الذّٰاكِرينَ، وَاَ نْتَ الْبٰادي بِالْاِحْسٰانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعٰابِدينَ، وَاَ نْتَ الْجَوٰادُ بِالْعَطٰاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّٰالِبينَ، وَاَ نْتَ الْوَهّٰابُ

ثُمَّ لِمٰا وَهَبْتَ لَنٰا مِنَ الْمُسْتَقْرِضينِ.

اِلٰهي اُطْلُبْني بِرَحْمَتِكَ حَتّىٰ اَصِلَ اِلَيْكَ، وَاجْذِبْني بِمَنِّكَ حَتّىٰ اُقْبِلَ عَلَيْكَ، اِلٰهي اِنَّ رَجٰائي لٰايَنْقَطِعُ عَنْكَ وَاِنْ عَصَيْتُكَ، كَمٰا اَنَّ خَوْفي لٰايُزٰايِلُني وَاِنْ اَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِي الْعَوٰالِمُ اِلَيْكَ، وَقَدْ اَوْقَعَني عِلْمي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ

اِلٰهي كَيْفَ اَخيبُ وَاَنْتَ اَمَلي ؟ اَمْ كَيْفَ اُهٰانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلي ؟ اِلٰهي كَيْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ اَرْكَزْتَني ؟ اَمْ كَيْفَ لٰااَسْتَعِزُّ وَاِلَيْكَ نَسَبْتَني ؟

اِلٰهي كَيْفَ لٰااَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذي فِي الْفُقَرٰاءِ اَقَمْتَني، اَمْ كَيْفَ اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذي بِجُودِكَ اَغْنَيْتَني، وَاَنْتَ الَّذي لٰااِلٰهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمٰا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الَّذي تَعَرَّفْتَ اِلَيَّ في كُلِّ شَيْءٍ فَرَاَيْتُكَ ظٰاهِراً في كُلِّ شَيْءٍ، وَاَنْتَ الظّٰاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ

يٰا مَنِ اسْتَوىٰ بِرَحْمٰانِيَّتِهِ فَصٰارَ الْعَرْشُ غَيْباً في ذٰاتِهِ، مَحَقْتَ الْاٰثٰارَ بِالْاٰثٰارِ، وَمَحَوْتَ الْاَغْيٰارَ بِمُحيطٰاتِ اَفْلاٰكِ الْاَنْوٰارِ

يٰا مَنِ احْتَجَبَ في سُرٰادِقٰاتِ عَرْشِهِ عَنْ اَنْ تُدْرِكَهُ الْاَبْصٰارُ، يٰا مَنْ تَجَلّىٰ بِكَمٰالِ بَهٰائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْاِسْتِوٰاءِ[1]

كَيْفَ تَخْفىٰ وَاَنْتَ الظّٰاهِرُ ؟ اَمْ كَيْفَ تَغيبُ وَاَنْتَ الرَّقيبُ الْحٰاضِرُ ؟ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ.

---

١ - عظمته الإستواء: خ.

«٤»

أدعيته عليه السلام في مواقيت الأُمور

١ ـ أدعيته عليه السلام في جوف الليل وحال التهجّد

دعاؤه عليه السلام في جوف الليل

اِلٰهي غارَتْ نُجُومُ سَمائِكَ، وَنامَتْ عُيُونُ اَنامِكَ، وَهَدَاَتْ اَصْواتُ عِبادِكَ وَاَنْعامِكَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوكُ عَلَيْها اَبْوابَها، وَطافَ عَلَيْها حُرّاسُها وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْاَلُهُمْ حاجَةً، اَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَاَنْتَ اِلٰهي حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا يَشْغَلُكَ شَيءٌ عَنْ شَيْءٍ

اَبْوابُ سَمائِكَ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحاتٌ، وَخَزائِنُكَ غَيْرُ مُغَلَّقاتٍ وَاَبْوابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوباتٍ، وَفَوائِدُكَ لِمَنْ سَاَلَكَها غَيْرُ مَحْظُوراتٍ بَلْ هِيَ مَبْذُولاتٌ، اَنْتَ اِلٰهي الْكَريمُ الَّذي لا تَرُدُّ سائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ سَاَلَكَ، وَلا تَحْتَجِبُ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَرادَكَ، لا وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لا تُخْتَزَلُ حَوائِجُهُمْ دُونَكَ، وَلا يَقْضيها اَحَدٌ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ تَراني وَوُقُوفي وَذُلَّ مَقامي بَيْنَ يَدَيْكَ، تَعْلَمُ سَريرَتي وَتَطَّلِعُ عَلىٰ ما في قَلْبي، وَما يَصْلَحُ بِهِ اَمْرُ اٰخِرَتي وَدُنْيايَ

اَللّٰهُمَّ اِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَغَّصَني[1] مَطْعَمي وَمَشْرَبي، وَاَغَصَّني بِريقي، وَاَقْلَقَني عَنْ وِسادِي

---

١ ـ: كدّرني.

وَمَنَعَنِي رُقادِي

كَيْفَ يَنامُ مَنْ يَخافُ بَياتَ مَلَكِ الْمَوْتِ في طَوارِقِ اللَّيْلِ وَطَوارِقِ النَّهارِ؟ بَلْ كَيْفَ يَنامُ الْعاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لا يَنامُ، لا بِاللَّيْلِ وَلا بِالنَّهارِ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيّاتِ، اَوْ في اَثْناءِ السّاعاتِ؟.

ثمّ يسجد ويلصق خدّه بالتراب وهو يقول:

اَسْاَلُكَ الرَّوْحَ وَالرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنّي حينَ اَلْقاكَ.

دعاؤه عليه السلام في قنوت الوتر

٢٥

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ وَلا تُرىٰ، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلىٰ، وَاِنَّ اِلَيْكَ الرُّجْعىٰ وَاِنَّ لَكَ الْاٰخِرَةَ وَالْاُولىٰ، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزىٰ.

٢ـ أدعيته عليه السلام في أثناء الصلاة وبعدها

دعاؤه عليه السلام في القنوت

٢٦

اَللّهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ، وَ لَكَ الْمَشِيَّةُ، وَلَكَ الْحَوْلُ، وَلَكَ الْقُوَّةُ، وَاَنْتَ اللّهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ اَوْلِيائِكَ مَسْكَناً لِمَشِيَّتِكَ وَمَكْمَناً[1] لِاِرادَتِكَ، وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَناصِبَ اَوامِرِكَ وَنَواهيكَ.

فَاَنْتَ اِذا شِئْتَ ما تَشاءُ حَرَّكْتَ مِنْ اَسْرارِهِمْ كَوامِنَ ما اَبْطَنْتَ

---

١ ـ: محلّ الكمون و الخفاء.

فيهِمْ وَابْدَأْتَ مِنْ اِرادَتِكَ عَلىٰ اَلْسِنَتِهِمْ مٰا اَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ، وَتَدْعُو اِلَيْكَ بِحَقٰائِقِ مٰا مَنَحْتَهُمْ بِهِ، وَاِنِّي لَاَعْلَمُ مِمّٰا عَلَّمْتَنِي مِمّٰا اَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلىٰ مٰا مِنْهُ اَرَيْتَنِي، وَاِلَيْهِ اَوَيْتَنِي.

اَللّٰهُمَّ وَاِنِّي مَعَ ذٰلِكَ كُلِّهِ عٰائِذٌ بِكَ، لاٰئِذٌ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، رٰاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سُقْتَهُ اِلَيَّ فِي عِلْمِكَ، جٰارٍ بِحَيْثُ اَجْرَيْتَنِي، قٰاصِدٌ مٰا اَمَّمْتَنِي[1] غَيْرُ ضَنِينٍ بِنَفْسِي فِيمٰا يُرْضِيكَ عَنِّي، اِذْ بِهِ قَدْ رَضَّيْتَنِي، وَلاٰ قٰاصِرٌ بِجُهْدِي عَمّٰا اِلَيْهِ نَدَبْتَنِي، مُسٰارِعٌ لِمٰا عَرَّفْتَنِي، شٰارِعٌ فِيمٰا اَشْرَعْتَنِي، مُسْتَبْصِرٌ فِيمٰا بَصَّرْتَنِي، مُرٰاعٍ مٰا اَرْعَيْتَنِي

فَلاٰ تُخْلِنِي مِنْ رِعٰايَتِكَ، وَلاٰ تُخْرِجْنِي مِنْ عِنٰايَتِكَ، وَلاٰ تُقْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ[2] وَلاٰ تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصَدٍ اَنٰالُ بِهِ اِرادَتَكَ.

وَاجْعَلْ عَلَى الْبَصِيرَةِ مَدْرَجَتِي[3] وَعَلَى الْهِدٰايَةِ مَحَجَّتِي، وَعَلَى الرَّشٰادِ مَسْلَكِي، حَتّىٰ تُنِيلَنِي وَتُنِيلَ بِي اُمْنِيَّتِي، وَتُحِلَّ بِي عَلىٰ مٰا بِهِ اَرَدْتَنِي، وَلَهُ خَلَقْتَنِي، وَاِلَيْهِ اَوَيْتَ بِي.

وَاَعِذْ اَوْلِيٰاءَكَ مِنَ الْاِفْتِتٰانِ بِي، وَفَتِّنْهُمْ[4] بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِعْمَتِكَ تَفْتِينَ الْاِجْتِبٰاءِ[5] وَالْاِسْتِخْلاٰصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي وَاتِّبٰاعِ مَنْهَجِي، وَاَلْحِقْنِي بِالصّٰالِحِينَ مِنْ اٰبٰائِي وَذَوِي رَحِمِي.

---

١ ـ ما جعلتني قاصداً له، أو أمرتني بقصده. ٢ ـ وَقُوَّتِكَ،خ. ٣ ـ: مسيرتي.

٤ ـ: امْتَحِنْهُمْ أو صفّهم و خلّصهم ممّا يكدّرهم.

٥ ـ: بحيث يصير سبباً لاجتبائهم واصطفائهم واستخلاصهم من الشكّ والشرك، لااختباراً يوجب ضلالتهم و كفرهم.

٢٧ دعاؤه عليه السلام في حال القنوت

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَوىٰ اِلىٰ مَأْوىً فَاَنْتَ مَأْوايَ، وَمَنْ لَجَاَ اِلىٰ مَلْجَاً فَاَنْتَ مَلْجَأي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِداٰئي، وَاَجِبْ دُعٰائي، وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَاٰبي وَمَثْوايَ، وَاحْرُسْني في بَلْوايَ مِنِ افْتِنٰانِ الْاِمْتِحٰانِ وَلُمَّةِ[1] الشَّيْطٰانِ، بِعَظَمَتِكَ الَّتي لاٰيَشُوبُهٰا وَلَعُ نَفْسٍ[2] بِتَفْتِينٍ، وَلاٰ وٰارِدُ طَيْفٍ بِتَظْنِينٍ، وَلاٰيَلُمُّ بِهٰا فَرَجٌ حَتّىٰ تَقْلِبَني اِلَيْكَ بِاِرٰادَتِكَ، غَيْرَ ظَنِينٍ وَلاٰمَظْنُونٍ، ولاٰمُرٰابٍ وَلاٰمُرْتٰابٍ اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمينَ.

٢٨ دعاؤه عليه السلام ساجداً في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله

روي في المراسيل أنّ شريحاً قال: دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفّر خدّه على التراب، وهو يقول:

سَيِّدي وَمَوْلاٰي، اَلِمقٰامِعِ الْحَديدِ خَلَقْتَ اَعْضٰائي؟ اَمْ لِشُرْبِ الْحَميمِ خَلَقْتَ اَمْعٰائي؟ اِلٰهي لَئِنْ طٰالَبْتَني بِذُنُوبي لَاُطٰالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ حَبَسْتَني مَعَ الْخٰاطِئينَ لَاُخْبِرَنَّهُمْ بِحُبّي لَكَ

سَيِّدي اِنَّ طٰاعَتَكَ لاٰتَنْفَعُكَ، وَمَعْصِيَتي لاٰ تَضُرُّكَ، فَهَبْ لي مٰا لاٰ يَنْفَعُكَ، وَاغْفِرْلي مٰا لاٰيَضُرُّكَ، فَاِنَّكَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمينَ

---

١ ـ لُمَة: خطرة في القلب.
٢ ـ: إشتياقها شديداً.

٢٩

دعاؤه عليه السلام

دعاؤه عليه السلام عند المقام

روي أنّه عليه السلام يطوف بالبيت ثمّ صار إلى المقام فصلّى، ثمّ وضع خدّه على المقام، فجعل يبكي ويقول:

عُبَيْدُكَ بِبابِكَ، سائِلُكَ بِبابِكَ، مِسْكِينُكَ بِبابِكَ

٣٠

دعاؤه عليه السلام

بعد كلّ صلاة فريضة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ وَمَعاقِدِ عَرْشِكَ، وَسُكّانِ سَماواتِكَ وَاَرْضِكَ، وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، اَنْ تَسْتَجيبَ لي، فَقَدْ رَهَقَني[1] مِنْ اَمْري عُسْراً، فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لي مِنْ عُسْري يُسْراً.

٣ـ أدعيته عليه السلام في الموتىٰ

٣١

دعاؤه عليه السلام

في الصلاة على المنافق

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ «فلاناً» عَبْدَكَ اَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، اَللّٰهُمَّ اخْزِ عَبْدَكَ في عِبادِكَ وَ بِلادِكَ، وَ اَصْلِهِ حَرَّ نارِكَ، وَ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِكَ فَاِنَّهُ كانَ يَتَوَلّىٰ اَعْداءَكَ، وَيُعادي اَوْلِياءَكَ، وَيُبْغِضُ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

١ـ كَلَّفَني، وغَشيني.

٣٢

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ اخْزِ عَبْدَكَ فِي عِبادِكَ وَبِلادِكَ، اَللّٰهُمَّ اَصْلِهِ حَرَّ نارِكَ اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِكَ...(مثله)

دعاؤه عليه السلام

عند القبور لطلب الرحمة للأموات

٣٣

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ، وَالْاَجْسادِ الْبالِيَةِ، وَالْعِظامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، اَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلاماً مِنّي.

«٥»

أدعيته عليه السلام في مسيره من مدينة رسول الله ومكّة حرم الله إلى مقتله كربلاء

دعاؤه عليه السلام

عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله قبل الخروج من المدينة

٣٤

روي أنّه خرج الحسين عليه السلام من منزله ذات ليلة، و أقبل إلى قبر جدّه، وصلّى ركعات، فلمّا فرغ من صلاته جعل يقول:

اَللّٰهُمَّ هٰذا قَبْرُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ،وَاَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنَ الْاَمْرِ ما قَدْ عَلِمْتَ،اَللّٰهُمَّ اِنّي اُحِبُّ الْمَعْرُوفَ ،وَاُنْكِرُ الْمُنْكَرَ وَاَنَا اَسْاَ لُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فيهِ اِلَّا اخْتَرْتَ لي ماهُوَ لَكَ رِضىً وَلِرَسُولِكَ رِضىً.

٣٥

دعاؤه عليه السلام
لمّا وافى مكّة

روي أنّه عليه السلام سار حتّى وافى مكّة ، فلمّا نظر إلى جبالها من بعيد جعل يتلو هذه الآية: ﴿وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ عَسىٰ رَبّي اَنْ يَهْدِيَنِي سَواءَ السَّبيلِ﴾[1]

فلمّا قدم الحسين إلى مكّة قال: اَللّٰهُمَّ خِرْلي، وَقَرِّعَيْني، وَاهْدِني سَواءَ السَّبيلِ.

٣٦

دعاؤه عليه السلام
في كتابه عليه السلام إلى أهل الكوفة

... جَمَعَنَا اللّٰـهُ وَاِيّاكُمْ عَلَى الْهُدىٰ، وَاَلْزَمَنا وَاِيّاكُمْ كَلِمَةَ التَّقْوىٰ اِنَّهُ لَطيفٌ لِمٰا يَشٰاءُ، وَالسّلام عليكم، ورحمة الله وبركاته.

٣٧

دعاء آخر:

فَسَاَلْتُ اللّٰـهَ اَنْ يُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ، وَاَنْ يُثيبَكُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ اَعْظَمَ الْاَجْرِ.

وبرواية أُخرىٰ:

اَحْسَنَ اللّٰـهُ لَنا وَلَكُمُ الصَّنيعَ، وَاَثٰابَكُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ بِاَفْضَلِ الذُّخْرِ...

٣٨

دعاؤه عليه السلام
دعاؤه عليه السلام لشيعته ضمن خطبته له

اَعٰانَنَا اللّٰهُ وَاِيّاكُمْ عَلىٰ اَهْوالِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ، وَنَجّانا وَاِيّاكُمْ مِنْ عِقٰابِهِ، وَاَوْجَبَ لَنا وَلَكُمُ الْجَزيلَ مِنْ ثَوٰابِهِ

---

١ - القصص: ٢٢.

٣٩

دعاؤه عليه السلام

دعاؤه عليه السلام ليزيد بن مسعود الهشلي

اٰمَنَكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَاَعَزَّكَ وَاَرْوٰاكَ يَوْمَ الْعَطَشِ

٤٠

دعاؤه عليه السلام

لعمر بن عبدالرحمان

جَزٰاكَ اللّٰـهُ خَيْراً يَا بْنَ عَمِّ....

٤١

دعاؤه عليه السلام

في خطبته عند خروجه إلى العراق

اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ، وَلٰا قُوَّةَ اِلّٰا بِاللّٰـهِ، وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلٰى رَسُولِهِ...

٤٢

دعاؤه عليه السلام

في كلامه عليه السلام مع فرزدق

نَحْمَدُ اللّٰهَ عَلٰى نَعْمٰائِهِ، وَهُوَ الْمُسْتَعٰانُ عَلٰى اَدٰاءِ الشُّكْرِ، وَاِنْ حٰالَ الْقَضٰاءُ دُونَ الرَّجٰاءِ فَلَمْ يَبْعُدْ مَنْ كٰانَ الْحَقُّ نِيَّتَهُ وَالتَّقْوٰى سِيرَتَهُ.

٤٣

دعاؤه عليه السلام

عند بلوغ خبر شهادة مسلم بن عقيل وهاني

اِنّٰالِلّٰهِ وَاِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ ! رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمٰا.[1]

---

١ - عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: «إنّا لِلّٰهِ وإنّا إليهِ راجعون» جدّد اللهُ له أجرها مثل ماكان له يوم أصابته.

٤٤

دعاؤه عليه السلام

عند بلوغ خبر شهادة مسلم عليه السلام

رَحِمَ اللهُ مُسْلِماً، فَلَقَدْ صارَ اِلىٰ رَوْحِ اللهِ وَرَيْحانِهِ وجَنَّتِهِ وَرِضْوانِهِ.

٤٥

دعاؤه عليه السلام

بعد الفراغ من خطبته عليه السلام بالبيضة

اَللّٰهُمَّ اِنّا عِتْرَةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ، وَقَدْ اُخْرِجْنا وَاُزْعِجْنا وَطُرِدْنا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا، وَتَعَدَّتْ بَنُو اُمَيَّةَ عَلَيْنا

اَللّٰهُمَّ فَخُذْلَنا بِحَقِّنا، وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الظّالِمِينَ.

٤٦

دعاؤه عليه السلام

عند لقائه هلال بن نافع

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ ـ لَنا وَلِاَشْياعِنا ـ مَنْزِلاً كَريماً اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

وبرواية اُخرىٰ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلِشيعَتِنا مَنْزِلاً كَريماً، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٤٧

دعاؤه عليه السلام

عند بلوغه عليه السلام خبر شهادة قيس

﴿مِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلاً﴾

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلَهُمُ الْجَنَّةَ نُزُلاً، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَرَغائِبِ مَذْخُورِ ثَوابِكَ.

٤٨

دعاؤه عليه السلام
لطرمّاح بن عدي

جَزاكَ اللّٰهُ وَقَوْمَكَ خَيْراً !

٤٩

دعاؤه عليه السلام
لولده عليّ الأكبر عليه السلام في الطريق

جَزاكَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرَ ما جَزىٰ وَلَداً عَنْ وٰالِدِهِ.

٥٠

دعاؤه عليه السلام
عند نزوله بكربلاء

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُبِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلاٰءِ.

٥١ ـ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَقَرِ.

٥٢

دعاؤه عليه السلام
عند تكاثر العسكر عليه

وروي أنّه لمّا كثرت العساكر على الحسين عليه السلام أيقن أنّه لا محيص له، فقال:

اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنٰا وَبَيْنَ قَوْم دَعَوْنٰا لِيَنْصُرُونٰا، ثُمَّ هُمْ يَقْتُلُونَنٰا.

٥٣

دعاؤه عليه السلام
علىٰ عبدالله بن حصين الأزديّ

روي أنّ عبدالله بن حصين الأزدي قال بأ على صوته: يا حسين اَلاتَنظرون إلى الماء كأنّه كبد[1] السماء، والله لاتذوقون منه قطرة واحدة حتّى تموتوا عطشاً

---

١ ـ: وسطها.

فقال الحسين عليه السلام: اَللّٰهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشاً، وَلاٰ تَغْفِرْلَهُ اَبَداً.

فكان بعد ذلك يشرب الماء و لايروى حتّى سق بطنه، فمات عطشاً.

٥٤

دعاؤه عليه السلام
على عمر بن سعد

مٰالَكَ ؟ ذَبَحَكَ اللّٰـهُ عَلىٰ فِرٰاشِكَ عٰاجِلاً، وَلاٰ غَفَرَلَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ...

٥٥

دعاؤه عليه السلام
على مالك بن حوزة

اَللّٰهُمَّ حُزْهُ اِلَى النّٰارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّهٰا فِـى الدُّنْيٰا قَبْلَ مَصيرِهِ اِلَى الْاٰخِرَةِ.

فسقط عن فرسه في الخندق و كان فيه النّار.

٥٦

دعاؤه عليه السلام
على ابن أبي جويريّة المزني

روي أنّ الحسين عليه السلام أمر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق، وأمر، فحشيت حطباً، ثمّ أمر بها، فأُضرمت بالنار، ليقاتل القوم من وجه واحد

وأنّه أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له: ابن أبي جويريّة المزنيّ، فلمّا نظر إلى النّار تتّقد[1] صفّق بيده، ونادى: يا حسين وأصحاب الحسين أبشروا بالنّار فقد تعجّلتموها في الدُّنيا، فقال الحسين عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ عَذٰابَ النّٰارِ فِـى الدُّنْيٰا. فنفر به فرسه و ألقاه في تلك النار، فاحترق.

---

١ - تشتعل.

٥٧ دعاؤه عليه السلام على جبيرة الكلبي

اَللّٰهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّٰارِ فِى الدُّنْيا قَبْلَ نٰارِ الْاٰخِرَةِ.

٥٨ دعاؤه عليه السلام علىٰ محمّد بن الأشعث

روي أنّ الحسين عليه السلام دعا و قال: اَللّٰهُمَّ اِنّٰا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَذُرِّيَّتُهُ وَقَرٰابَتُهُ فَاقْصِمْ مَنْ ظَلَمَنٰا وَغَصَبَنٰا حَقَّنٰا، اِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

فقال محمّد بن الأشعث: و أيّ قرابة بينك و بين محمّد؟ قال عليه السلام بعد كلام:

اَللّٰهُمَّ اَرِنِي فِيهِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ذُلّاً عٰاجِلاً.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَشْعَثِ ذُلّاً فِي هٰذَا الْيَوْمِ، لاٰتُعِزُّهُ بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ اَبَداً. فبرز ابن الأشعث للحاجة فلسعته عقرب على ذكره، فسقط و هو يستغيث و يتقلّب علىٰ حدثه.

٥٩ دعاؤه عليه السلام في ثناء الله عزّ و جلّ وتحميده ليلة عاشوراء

اُثْنِي عَلَى اللّٰهِ اَحْسَنَ الثَّنٰاءِ، وَاَحْمَدُهُ عَلَى السَّرّٰاءِ وَالضَّرّٰاءِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَحْمَدُكَ عَلىٰ اَنْ اَكْرَمْتَنٰا بِالنُّبُوَّةِ، وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْاٰنَ، وَفَقَّهْتَنٰا فِي الدّٰينِ، وَجَعَلْتَ لَنٰا اَسْمٰاعاً وَاَبْصٰاراً وَاَفْئِدَةً، وَلَمْ تَجْعَلْنٰا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

٦٠

دعاؤه عليه السلام
لأصحابه وأهل بيته

اَللّٰهُمَّ اِنّي لا اَعْرِفُ اَهْلَ بَيْتٍ اَبَرَّ، وَلا اَزْكىٰ، وَلا اَطْهَرَ مِنْ اَهْلِ بَيْتي، وَلا اَصْحاباً هُمْ خَيْرٌ مِنْ اَصْحابي.

جَزاكُمُ اللّٰهُ عَنّي خَيْراً.

٦١

دعاؤه عليه السلام
لعليّ بن مظاهر وزوجته

جُزيتُمْ مِنّا خَيْراً

٦٢

دعاؤه عليه السلام
وقت الصبح في يوم عاشوراء

رُوي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: لمّا أصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام رفع يديه و قال:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي في كُلِّ كَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائي في كُلِّ شِدَّةٍ وَاَنْتَ لي في كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ

كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فيهِ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فيهِ الْحيلَةُ، وَيَخْذُلُ فيهِ الصَّديقُ، وَيَشْمُتُ فيهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِكَ، وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنّي اِلَيْكَ عَمَّنْ سِواكَ، فَفَرَّجْتَهُ عَنّي وَكَشَفْتَهُ

فَاَنْتَ وَليُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ.

٦٣

دعاؤه عليه السلام
في ثناء الله عزّ وجلّ ضمن خطبته صبيحة يوم عاشوراء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ الدُّنْيا فَجَعَلَها دارَ فَناءٍ وَزَوالٍ، مُتَصَرِّفَةً بِاَهْلِها حالاً بَعْدَ حالٍ

٦٤

دعاؤه عليه السلام
على أهل الكوفة

روي أنّه لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن عليّ عليهما السلام ورتّبهم مراتبهم، خرج عليه السلام حتّى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا، ثمّ قال في كلام له:

اَللّٰهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنينَ كَسِنيِّ يُوسُفَ، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلامَ ثَقيفٍ، يَسْقيهِمْ كَأْساً مُصَبَّرَةً، وَلا يَدَعُ فيهِمْ اَحَداً اِلّا قَتَلَهُ، قَتْلَةً بِقَتْلَةٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ، يَنْتَقِمُ لي وَلِاَوْلِيائي وَاَهْلِ بَيْتي وَاَشْياعي مِنْهُمْ، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا، وَكَذَّبُونا، وَخَذَلُونا وَاَنْتَ رَبُّنا، عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا، وَاِلَيْكَ اَنَبْنا، وَاَلَيْكَ الْمَصيرُ.

٦٥

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ قَدْ مَنَعُوني ما فيهِ، فَاَعْطِني ما فيهِ

اَللّٰهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُوني، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّوني، وَحَمَلُوني عَلىٰ غَيْرِ خُلْقي وَطَبيعَتي وَاَخْلاقٍ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ لي

اَللّٰهُمَّ فَاَبْدِلْني بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بي شَرّاً مِنّي

اَللّٰهُمَّ اَمِثْ قُلُوبَهُمْ مَيْثَ الْمِلْحِ فِي الْماءِ.

٦٦

دعاؤه عليه السلام
لأمّ وهب

جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِي خَيْراً، ارجعي الى النساء، رَحِمَكِ اللّٰـهُ.

٦٧

دعاؤه عليه السلام
لمسلم بن عوسجة

رَحِمَكَ اللّٰـهُ يا مسلم

﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾[1]

ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال: عزَّ عليّ مصرعك يا مسلم، ابشر بالجنَّة

فقال له مسلم قولاً ضعيفاً: بَشَّرَكَ اللّٰـهُ بِخَيْرٍ

٦٨

دعاؤه عليه السلام
لأبي ثمامة

رأى أبو ثمامة الصيداوي زوال الشمس، فقال للحسين:

يا أبا عبدالله! نفسي لك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا، ولا والله لا تقتل حتّى أُقتل دونك، وأُحبّ أن ألق ربيّ وقد صلَّيتُ هذه الصلاة التي دنا وقتها

فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء و قال له: ذكّرت الصلاة

جَعَلَكَ اللّٰـهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

---

١ ـ الأحزاب: ٢٣

٦٩

دعاؤه عليه السلام
لزهير بن القين

فقال الحسين عليه السلام حين صرع زهير: لاٰ يُبْعِدَكَ اللّٰـهُ يٰا زُهَيْرُ وَلَعَنَ اللّٰـهُ قٰاتِلَكَ لَعْنَ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنٰازِيرَ.

٧٠

دعاؤه عليه السلام
للفتيان الجابريّين

فَجَزٰاكُمَا اللّٰـهُ يَا ابْنَيْ اَخِي بِوَجْدِكُمٰا مِنْ ذٰلِكَ وَمُوٰاسٰاتِكُمٰا اِيّٰايَ بِاَنْفُسِكُمٰا اَحْسَنَ جَزٰاءِ الْمُتَّقِينَ.

٧١

دعاؤه عليه السلام
لحنظلة الشبامي

جاء إليه حنظلة بن أسعد العجلي الشبامي فوقف بين يدي الحسين عليه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف، بوجهه و نحره، و أخذ ينادي: ﴿يٰا قَوْمِ اِنِّي اَخٰافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْاَحْزٰابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعٰادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعِبٰادِ * وَيٰا قَوْمِ اِنِّي اَخٰافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنٰادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مٰالَكُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عٰاصِمٍ﴾ (١)

يـا قـوم لاتـقتلوا حسيناً ﴿فَيُسْحِتَكُمْ ـ اللّٰهُ ـ بِعَذٰابٍ وَقَدْ خٰابَ مَنِ افْتَرىٰ﴾ (٢)

فقال له الحسين عليه السلام: يَابْنَ أسعَد، رَحِمَكَ اللّٰـهُ ! اِنَّهمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذٰابَ.

---

١ - غافر: ٣٠ ـ ٣٢. ٢ ـ طه: ٦١.

٧٢

دعاؤه عليه السلام

ليزيد بن زياد بن الشعثاء

اَللّٰهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ.

٧٣

دعاؤه عليه السلام

لجون مولى أبي ذرّ الغفاريّ

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْاَبْرارِ وَعَرِّفْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

٧٤

دعاؤه عليه السلام

لضحّاك بن عبدالله

لا يَقْطَعُ اللّٰهُ يَدَكَ

جَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً عَنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله.

٧٥

دعاؤه عليه السلام

لزعفر الجنّي

جَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً يا زَعْفَرُ

٧٦

دعاؤه عليه السلام

لأخيه العبّاس

جَزاكَ اللّٰهُ مِنْ اَخٍ خَيْراً، لَقَدْ جاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ

وبرواية اُخرىٰ: جُزِيتَ عَنْ اَخيكَ خَيْراً حَيْثُ نَصَرْتَني حَيّاً وَمَيِّتاً.

٧٧

دعاؤه عليه السلام
لعروة الغفاري

شَكَرَ اللّٰهُ لَكَ اَفْعالَكَ يا شَيْخُ.

٧٨

دعاؤه عليه السلام
على محمّد بن الاشعث يوم عاشوراء

روي أنّه جاء رجل فقال: أبشر بالنّار تردها الساعة، قال عليه السلام: بلْ ابشر بربٍّ رحيم، وشفيعٍ مطاع، من أنت؟ قال أنا محمّد بن الأشعث، قال:

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ عَبْدِكَ كاذِباً فَخُذْهُ اِلَى النّارِ، وَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ اٰيَةً لِاَصْحابِهِ.

فما هو إلّا أن ثنى عنان فرسه، فرمى به.

٧٩

دعاؤه عليه السلام
على الشمر

قال عليه السلام يا بن ذي الجوشن أنت تدعو بالنّار لتحرق بيتي على أهلي؟

حَرَّقَكَ اللّٰهُ بِالنّارِ.

٨٠

دعاؤه عليه السلام
على تميم بن الحصين الفزاري

روي أنّه برزمن عسكر عمر بن سعد رجل يقال له: تميم بن حصين الفزاري، فنادى: ياحسين، ويا أصحاب الحسين! اما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنّه بطون الحِيتان، والله لاذقتم منه قطرة حتّى تذوقوا الموت جزعاً

فقال الحسين عليه السلام: هذا وأبوه من أهل النار

اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ هٰذا عَطَشاً فِي هٰذَا الْيَوْمِ. فخنقهُ العطش حتّى سقط عن فرسه.

٨١

دعاؤه عليه السلام
على المعاندين بعد تحميده

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْواحِدِ نَحْمَدُهُ فِي سائِرِ الشَّدائِدِ
يا رَبِّ لا تَغْفَلُ عَنِ الْمُعانِدِ قَدْ قَتَلُونا قَتْلَةَ الْمُناكِدِ
فَاَصْلِهِ يا رَبِّ نارَ السَّرْمَدِ وَاَنْتَ بِالْمِرْصادِ غَيْرُ خائِدِ

٨٢

دعاؤه عليه السلام
على مروان

وَاللّٰهِ ثُمَّ وَاللّٰهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللّٰهُ

٨٣

دعاؤه عليه السلام
على رجل من قاتليه

روي عن أبي عيينة قال: إنّه أدركت من قتلة الحسين عليه السلام رجلين ـ إلى أن قال: ـ وأمّا الآخر فإنّه كان يستقبل الراوية فيشربها إلى آخرها ولايروى، و ذلك أنّه نظر إلى الحسين وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين عليه السلام: لا اَرْواكَ اللّٰهُ مِنَ الْماءِ فِي دُنْياكَ وَلا اٰخِرَتِكَ.

فعطش الرجل حتّى ألقى نفسه في الفرات، و شرب حتّى مات.

٨٤

دعاؤه عليه السلام
على زرعة الدارمي

روي أنّ رجلاً من بني أبان بن دارم يقال له: «زرعة» شهد قتل الحسين عليه السلام، فرمى الحسين عليه السلام بسهم، فأصاب حنكه، فجعل يُلقي الدم ثمّ يقول: هكذا إلى السّماء فيرمي به، وذلك أنّ الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب

فلمّا رماه حال بينه و بين الماء قال: اَللّٰهُمَّ ظَمِّئْهُ، اَللّٰهُمَّ ظَمِّئْهُ.

قال: فحدّثني من شهده و هو يموت، و هو يصيح من الحرّ في بطنه و البرد في ظهره وبين يديه المراوح[1] والثلج و خلفه الكانون، وهو يقول: اسقوني أهلكني العطش ـ الخ.

دعاؤه عليه السلام على رجلٍ من كندة

٨٥

روي أنّه لمّا أصاب سهم خولي بن يزيد الأصبحي ـ لعنه الله ـ الحسين وقع عليه السلام على الأرض، ثمّ جلس ينزع السهم عن جسدهِ بكلتا يديه، ويخضب بدمه لحيته ورأسه، وهو يقول: هكذا أَلقىٰ اللهَ وَأَلقىٰ جَدِّي رسول‌الله صلى الله عليه وآله، ثمّ خرّ مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كندة، ففلقه[2] ووقعت عمامته على الأرض، و دعا على الكندي وقال له:

لٰا اَكَلْتَ بِيَمِينِكَ، وَلٰا شَرِبْتَ بِهٰا، وَحَشَرَكَ اللّٰهُ مَعَ الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ.

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الكندي عمامة الحسين عليه السلام، قالت زوجته: ويلك، قتلت الحسين وسلبت ثيابه، فوالله لاجمعت معك في بيت واحد، فأراد أن يلطمها، فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق، ولم يزل كان فقيراً.

دعاؤه عليه السلام على عمر بن سعد وقت ذهاب عليّ الأكبر عليه السلام

٨٦

مٰالَكَ؟ قَطَعَ اللّٰهُ رَحِمَكَ! وَلٰا بٰارَكَ اللّٰهُ لَكَ فِي اَمْرِكَ، وَسَلَّطَ

---

١ ـ: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب. ٢ ـ: شقّه.

عَلَيْكَ مَنْ يَذْبَحُكَ بَعْدي عَلىٰ فِراشِكَ، كَما قَطَعْتَ رَحِمي وَلَمْ تَحْفَظْ قَرابَتي مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله.

٨٧

دعاؤه عليه السلام
عند ذهاب عليّ الأكبر للقتال

اَللّٰهُمَّ فَكُنْ اَنْتَ الشَّهيدُ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ بَرَزَ اِلَيْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله.

وفي رواية:

اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ عَلىٰ هٰؤُلاءِ الْقَوْم، فَقَدْ بَرَزَ اِلَيْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ النّاسِ خَلْقاً وَخُلْقاً وَمَنْطِقاً بِرَسُولِكَ.

٨٨

دعاؤه عليه السلام
بعد شهادة عليّ الأكبر عليه السلام

لَعَنَ اللّٰهُ قَوْماً قَتَلُوكَ ـ يا وَلَدي

برواية أُخرىٰ: قَتَلَ اللّٰهُ قَوْماً قَتَلُوكَ

٨٩

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَكاتِ الْاَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْريقاً، وَمَزِّقْهُمْ تَمْزيقاً وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَداً[1] وَلاٰتُرْضِ الْوُلاٰةَ عَنْهُمْ اَبَداً، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِيَنْصُرُونا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنا يُقاتِلُونَنا.

---

١ ـ : فرقا مختلفة الأهواء.

٩٠ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَمْسِكْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمٰاءِ، وَامْنَعْهُمْ بَرَكٰاتِ الْاَرْضِ.

ثمّ قال عليه السلام: اَللّٰهُمَّ فَاِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلىٰ حِينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقاً، وَاجْعَلْهُمْ طَرٰائِقَ قِدَداً وَلاٰ تُرْضِ الْوُلاٰةَ عَنْهُمْ اَبَداً، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنٰا لِيَنْصُرُونٰا فَعَدَوْا عَلَيْنٰا فَقَتَلُونٰا.

دعاؤه عليه السلام بعد شهادة القاسم عليه السلام

٩١ بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ فِيكَ جَدُّكَ.

ثمّ قال: اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَداً، وَاقْتُلْهُمْ بَدَداً[1] وَلاٰ تُغٰادِرْ مِنْهُمْ اَحَداً وَلاٰ تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَداً.

٩٢ دعاء آخر: يٰا وَلَدِي لَعَنَ اللّٰهُ قٰاتِلَيْكَ.

٩٣ ـ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنٰا لِيَنْصُرُونٰا، فَخَذَلُونٰا وَاَعٰانُوا عَلَيْنٰا، اَللّٰهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمٰاءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَكٰاتِكَ اَللّٰهُمَّ لاٰ تَرْضَ عَنْهُمْ اَبَداً.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فِي الدُّنْيٰا، فَاجْعَلْهُ لَنٰا ذُخْراً فِي الْاٰخِرَةِ، وَانْتَقِمْ لَنٰا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ.

---

١ ـ : متفرّقين.

٩٤

دعاؤه عليه السلام

بعد شهادة عبدالله بن الحسن

اَللّٰهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلىٰ حينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقاً، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَداً، وَلا تُرْضِ الْوُلاٰةَ عَنْهُمْ اَبَداً.

٩٥

دعاؤه عليه السلام

بعد شهادة عبدالله بن مسلم

اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ قاتِلَ اٰلِ عَقيلٍ.

٩٦

دعاؤه عليه السلام

بعد شهادة الطفل الرضيع

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ شاهِدٌ عَلىٰ هٰؤُلاٰءِ الْقَوْمِ الْمَلاٰعينَ

اِنَّهُمْ قَدْ عَمَدُوا اَنْ لا يُبْقُونَ مِنْ ذُرِّيَةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وآله.

وفي رواية أُخرىٰ:

اَللّٰهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذٰالِكَ لِمٰا هُوَ خَيْرٌ لَنٰا.

وفي رواية أُخرىٰ: رَبِّ اِنْ تَكُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّمٰاءِ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ لِمٰا هُوَ خَيْرٌ، وَانْتَقِمْ لَنٰا مِنْ هٰؤُلاٰءِ الظّٰالِمينَ.

وفي رواية أُخرىٰ: اِلٰهي تَرىٰ مٰا حَلَّ بِنٰا فِي الْعٰاجِلِ، فَاجْعَلْ ذٰلِكَ ذَخيرةً لَنٰا فِي الْاٰجِلِ.

٩٧

دعاؤه عليه السلام
على اَهْلِ العراق

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَهْلَ الْعِراقِ غَرُّوني وَخَدَعُوني، وَصَنَعُوا بِاَخي ما صَنَعُوا

اَللّٰهُمَّ شَتِّتْ عَلَيْهِمْ اَمْرَهُمْ، وَاَحْصِهِمْ عَدَداً.

٩٨

دعاؤه عليه السلام
عندما بقي وحده

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ ما يُصْنَعُ بِوُلْدِ نَبِيِّكَ

٩٩

دعاؤه عليه السلام
بعد إصابة السهم على جبهته عليه السلام

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ ما اَنَا فيهِ مِنْ عِبادِكَ هٰؤُلاءِ الْعُصاةِ

اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَداً، وَاقْتُلْهُمْ بَدَداً، وَلا تَذَرْ عَلىٰ وَجْهِ الْاَرْضِ مِنْهُمْ اَحَداً، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَداً.

١٠٠

دعاؤه عليه السلام
بعد إصابة سهم آخر

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَشْكُو اِلَيْكَ ما يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ!

اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَداً، وَاقْتُلْهُمْ بَدَداً، وَلا تُبْقِ اَحَداً.

١٠١

دعاؤه عليه السلام

بعد إصابة السهم على قلبه الشريف عليه السلام

بِسْمِ اللّٰـهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰـهِ ـ ورفع رأسه إلى السماء وقال: اِلٰـهي اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ رَجُلاً لَيْسَ عَلىٰ وَجْهِ الاَرْضِ اِبنُ نَبيٍّ غَيْرُهُ.

١٠٢

دعاؤه عليه السلام

عند نفخ دمه إلى السماء بعد أن رمي في وجهه

اَللّٰهُمَّ اطلُبْ بِدَمِ اِبْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ.

١٠٣

دعاؤه عليه السلام

في مناجاته بعد شهادة أصحابه وقراءة الصحيفة السماويّة

اِلٰهي وَسَيِّدي وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحْيىٰ سَبْعينَ اَلْفَ مَرَّةٍ في طاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، سِيَّمٰا اِذٰا كٰانَ في قَتْلي نُصْرَةُ دينِكَ، وَاِحْيٰاءُ اَمْرِكَ، وَحِفْظُ نٰامُوسِ شَرْعِكَ، ثُمَّ اِنّي قَدْ سَئِمْتُ الْحَيٰاةَ بَعْدَ قَتْلِ الْاَحِبَّةِ، وَقَتْلِ هٰؤُلاٰءِ الْفِتْيَةِ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.

١٠٤

دعاؤه عليه السلام

في المناجاة قبل شهادته

روي أنّه بقي الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطّخاً بدمه، رامقاً بطرفه إلى السماء وينادي:

يٰا اِلٰهي صَبْراً عَلىٰ قَضٰائِكَ، وَلاٰ مَعْبُودَ سِوٰاكَ، يٰا غِيٰاثَ الْمُسْتَغيثينَ...

دعاؤه عليه السلام
في آخر لحظات حياته

١٠٥

اَللّٰهُمَّ مُتَعالِى الْمَكانِ، عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ، شَدِيدُ الْمِحالِ

غَنِيٌّ عَنِ الْخَلائِقِ، عَرِيضُ الْكِبْرِياءِ، قادِرٌ عَلىٰ ما يَشاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صادِقُ الْوَعْدِ، سابِغُ النِّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلاءِ، قَرِيبٌ اِذا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ اِلَيْكَ، قادِرٌ عَلىٰ ما اَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ اِذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ اِذا ذُكِرْتَ.

اَدْعُوكَ مُحْتاجاً، وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فَقِيراً، وَاَفْزَعُ اِلَيْكَ خائِفاً، وَاَبْكِي اِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَاَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كافِياً.

اُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، الَّذِى اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ

فَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاؤه عليه السلام
على قتلته يوم القيامة

١٠٦

يا رَبِّ خُذْ لِي الْيَوْمَ حَقِّي مِمَّنْ ظَلَمَنِي.

المستدرك
لأدعية الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام

دعاؤه عليه السلام
لتوسعة الرزق ، و تسهيل الأمور المشكلة

الثالي المخزونة في قواعد المرموزة المكنونة المنقولة: عن العلّامة محمّد باقر المجلسي عن مولانا و سيدنا زين العابدين عليه السلام:

«إذا كان أوّل الشهر يوم الإثنين فابدأ « إذا وقعت » مرّة واحدة، و في اليوم الثاني مرّتين و هكذا إلى يوم الرابع عشر، أربعة عشرة مرّة، و في كلّ خميس إقرأ الدعاء مرّة واحدة لتوسعة الرّزق، وتسهيل الأمور المشكلة، وأداء الديون ـ مجرّب غير مرّات ـ و ليكتم من الجهلاء و السفهاء»

يا ماجِدُ، يا واحِدُ، يا جَوادُ، يا حَليمُ، يا حَنّانُ، يا مَنّانُ، يا كَريمُ اَسْاَلُكَ تُحْفَةً مِنْ تُحفِكَ تَلُمُّ بِها شَعْثي وَ تَقْضي بِها دَيْني وَتُصْلِحُ بِها شَأْني بِرَحْمَتِكَ يا سَيِّدي

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ رِزْقي فِي السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَاِنْ كانَ فِي الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ وَ اِنْ كانَ بَعيداً فَقَرِّبْهُ وَ اِنْ كانَ قَريباً فَيَسِّرْهُ وَ اِنْ كانَ قَليلاً فَكَثِّرْهُ وَ اِنْ كانَ كَثيراً فَبارِكْ لي فيهِ وَ اَرْسِلْهُ عَلَيَّ اَيْدي خِيارِ خَلْقِكَ وَ لا تُحْوِجْني اِلىٰ شِرارِ خَلْقِكَ

وَ اِنْ لَمْ يَكُنْ فَكَوِّنْهُ بِكَيْنُونِيَّتِكَ وَ وَحْدانِيَّتِكَ ، اَللّٰهُمَّ انْقُلْهُ اِلَيَّ حَيْثُ اَكُونُ وَ لا تَنْقُلْني اِلَيْهِ حَيْثُ يَكُونُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا واحِدُ يا مَجيدُ، يا بَرُّ يا رَحيمُ يا غَنِيُّ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ، وَ هَنِّئْنا كَرامَتَكَ، وَ اَلْبِسْنا عافِيَتَكَ(١). (٢)

---

١ ـ أقول: و ذكر صاحب اللئالى المحزونة عقيب كلّ سورة في كلّ يوم هذا الدعاء أيضاً:

« يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ يَسِّرْ عَلَيْنَا الْحِسابَ وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا الْعِقابَ

اَللّٰهُمَ إِنْ كانَ رِزْقي فِي السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَ إِنْ كانَ فِي الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ، وَ إِنْ كانَ بَعيداً فَقَرِّبْهُ وَ إِنْ كانَ قَريباً فَيَسِّرْهُ وَإِنْ كانَ يَسيراً فَكَثِّرْهُ، وَ إِنْ كانَ كَثيراً فَخَلِّدْهُ، وَ إِنْ كانَ مُخَلَّداً فَطَيِّبْهُ

وَ إِنْ كانَ طَيِّباً فَبارِكْ لي فيهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يا رَبِ فَكَوِّنْهُ بِكِينُونِيَّتِكَ وَ وَحْدانِيَّتِكَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

وَ إِنْ كانَ عَلىٰ اَيْدي شِرارِ خَلْقِكَ فَانْزِعْهُ وَ انْقُلْهُ إِلَيَّ حَيْثُ اَكُونُ، وَ لا تَنْقُلْني إِلَيْهِ حَيْثُ اَكُونُ

٢ ـ السّعة و الرزق لمؤلفه الشيخ محمّد الكلباسي الحائري «قدس سره» : ٥٩

الفهارس العامّة

أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة

ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية

ج ـ فهرس أسانيد الصحيفة، ومآخذها

د ـ فهرس مصادر التحقيق للكتاب

هـ ـ فهرس عامّ لعناوين الأدعية

١ - الفهرس الإجمالي ٢ - الفهرس التفصيلي

أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة

الآية	رقمها	الصفحة
﴿البقرة: ٢﴾		
وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فيها	٧٢-٧٣	١٢٦
وَاِذِ ابْتَلىٰ اِبْراهيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ	١٢٤	٥
وَاِذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَاِنّي قَريبٌ	١٨٦	١٠
رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً	٢٠١	٦٨
رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا	٢٨٦	٦٨
﴿آل عمران: ٣﴾		
قُلِ اللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ	٢٦-٢٧	٢٢
وَما كانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلّا بِاِذْنِ اللهِ	١٤٥	٢١٢
اِنَّ في خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ	١٩٠	٦٤ و ٧٥
رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا	١٩٣-١٩٤	٦٨
﴿الأنعام: ٦﴾		
وَلَهُ ماسَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ	١٣	٣٣
﴿الأعراف: ٧﴾		
رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ	٢٣	١١١-١١٢
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ	٨٩	٦٨
وَلِلّٰهِ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ فَادْعُوهُ بِها	١٨٠	١٠
اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ	٦٠	١٠
اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ	١٩٦	٩٣
﴿التوبة: ٩﴾		
فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لااِلٰهَ اِلّا هُوَ	١٢٩	٩٣
﴿يونس: ١٠﴾		
قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما	٨٩	١١٤

﴿هود: ١١﴾

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ٥٦ ٤٨

﴿إبراهيم: ١٤﴾

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها ٣٤ ١٣٤

﴿النحل: ١٦﴾

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها ١٨ ١٣٤

﴿الإسراء: ١٧﴾

إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً ٣ ٤٠

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لم يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ ١١١ ٤٨

﴿مريم: ١٩﴾

رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً ٤ ١١٢

﴿طه: ٢٠﴾

فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ وَقَدْ خابَ مَن ٦١ ١٦٦

﴿الأنبياء: ٢١﴾

يانارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إِبْراهيم ٦٩ ٢٧

اَنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰحِمينَ ٨٣ ١١٢

اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمينَ ٨٧ ١١٢

يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعينَ ٩٠ ١١٢

﴿المؤمنون: ٢٣﴾

اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ١١٥ـ١١٨ ٢٩

﴿الفرقان: ٢٥﴾

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ ٦٥-٦٦ ٦٨

﴿القصص: ٢٨﴾

وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ عَسىٰ رَبّي اَنْ يَهْدِيَنِي ٢٢ ١٥٧

﴿الأحزاب: ٣٣﴾

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ	٢٣	١٦٥

﴿فاطر: ٣٥﴾

الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ	٣٤	٧٥

﴿الزمر: ٣٩﴾

يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ	٥٣	١١
وَما قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَميعاً	٦٧	١٢٧ و١٢٨

﴿غافر: ٤٠﴾

يا قَوْمِ اِنّي اَخافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ	٣٠ـ٣٢	١٦٦

﴿الزخرف: ٤٣﴾

تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ اِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ	١٣	١٠٤
سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ	١٣	١٠٤

﴿الفتح: ٤٨﴾

اِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ	١ـ٧	٩٥ و ١٢٧

﴿النجم: ٥٣﴾

وَاِبْراهيمَ الَّذي وَفّىٰ	٣٧	٤٠

﴿الحشر: ٥٩﴾

لَوْاَنْزَلْنا هٰذَاالْقُرْاٰنَ	٢١ـ٢٤	٢٨

﴿الممتحنة: ٦٠﴾

رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَاِلَيْكَ اَنَبْنا	٤ـ٥	٦٨

﴿الصف: ٦١﴾

كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ	٤	٣٦

﴿القلم: ٦٨﴾

وَ اِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِاَبْصارِهِمْ	٥١ـ٥٢	٩٤

﴿القدر: ٩٧﴾

اِنّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ	١ـ٥	١١ و٢٤ و ٢٩

﴿الفلق: ١١٣﴾

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ.....	١ـ٥	٣٦

ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الفاطميّة الجامعة: ١٥ ـ ٨٠

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
اَعُوذُ بِاللّـهِ مِنْ سَخَطِ اللّـهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ	١٥
اَعُوذُ بِكَ يارَبِّ مِنَ الْجَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ	١٦
اَعُوذُ بِمٰا عٰاذَتْ بِهِ مَلٰائِكَةُ اللهِ	٣١
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ	٣٦
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ	٩
اَلْحَمْدُلِلّـهِ الْكافي، سُبْحانَ اللّٰهِ الْاَعْلىٰ	٣٠
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمي هٰذا فَلاٰحاً، وَاٰخِرَهُ نَجاٰحاً	٢٢
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثٰاري عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني	ذ٥٨
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّٰاسِ لَنٰا ذِكْراً، وَاجْعَلْ	٢٤
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنٰا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ	٢٧
اَللّٰهُمَّ احْرُسْنٰا بِعَيْنِكَ الَّتي لاتَنٰامُ	٢٥
اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنٰا خَزٰائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنٰا	٢٩
اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ	٥٨
اَللّٰهُمَّ اِنَّ فٰاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ قد اَضَرَّ بِهٰا	ذ٣٩
اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمٰا ظَلَمٰا اِبْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّهٰا	٥٩
اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمٰا قَدْ اٰذَيٰاني، فَاَنَا اَشْكُوهُما	ذ٦٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ	٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْهُدىٰ وَالتُّقىٰ	٢٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ	١٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ وَشَوْقِهِ	٥٧
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قُوَّةً في عِبٰادَتِكَ، وَتَبَصُّراً	٢٣
اَللّـهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّهُمٰا قَدْ اٰذَيٰاني	٦٠

اَللّٰهُمَّ إِنّي اَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً ٢٠
اَللّٰـهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاهُ ١٣
اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ٥
اَللّٰهُمَ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ١٢
اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الاَرَضينَ ذ١٢
اَللّٰـهُمَّ قَنِّعْني بِما رَزَقْتَني، وَاسْتُرْني وَعافِني ٣
اَللّٰهُمَّ مَعَ رَسُولِكَ، اَللّٰـهُمَّ في رِضْوانِكَ ٤٥
اِلٰهي اَصْلِحْ لي دينِـيَ الَّذي هُوَ عِصْمَةُ اَمْري ذ٣
اِلٰهي وَسَيِّدي اُحْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَني ٥١ و٦٢
اِلٰهي وَسَيِّدي اَسْاَلُكَ بِالَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ ٥٢
اِلٰهي وَسَيِّدي سَمَّيْتَني فاطِمَةَ، وَفَطَمْتَ بي مَنْ تَوَلاّني ٥٥
اِلٰهي وَسَيِّدي مَنْ تَهَيَّاَ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ ٢٨
اِلٰهي وَسَيِّدي، هٰذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَهٰذا عَلِـيٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكَ ٣٩
اِلٰهي هٰذِهِ قَبالَةُ شَفاعَةِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ٥٦
اِلَيْكَ رَبّي، لا اِلَى النّارِ ٤٤
اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ، اقْضِ بَيْني وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدي ٦٣
بِحَقِّ يٰس وَ الْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ، وَبِحَقِّ «طٰهٰ ١١
بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللهِ النُّورِ ١٧
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَحيمِ، بِسْمِ اللهِ النُّورِ ذ١٧
بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذي اَذْهَبَ عَنّا ٥٤
بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا حَيُّ يا قَـيُّومُ ٢١
بَقَرْتَ كِتابي، بَقَّرَ اللّٰهُ بَطْنَكَ ٦١
جَمَعَ اللّٰـهُ بَيْني وَ بَيْنَكَ في دارِهِ ٤٧
سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ ١ و٣٤
سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ٢

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ٣٧
سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ ٣٥
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ١
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ـ خمس مرّات ٣٢
سَتَرَكِ اللّـهُ مِنَ النّارِ ٤٨
قَدْ اَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَباحَنِي جَنَّتَهُ ٤٩
﴿قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ﴾ ٤
لا اِلهَ اِلّا اللّـهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ٣٣
مَزَّقْتَ كِتابي مَزَّقَ اللهُ بَطْنَكَ ذ٦١
وَاغَوْثاهُ بِاللّـهِ، ثُمَّ بِكَ يا رَسُولَ اللّـهِ مِنَ الْجُوعِ ٣٨
﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾ ١٨
يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ ٧
يا اِلهَ مُحَمَّدٍ، هٰذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَفاطِمَةُ بِنْتُ نَبِيِّكَ ٤٠
يا اِلهي عَجِّلْ وَفاتي سَريعاً فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَياةُ ٤٣
يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اٰخِرَ الْاٰخِرينَ ذ٨
يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْني ..... ٢١ و ٤١
يا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ يُعْرَفَ قَدْري في هٰذَا الْيَوْمِ ٤٦
يا رَبِّ، اَرِني الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ٥٣
يا رَبَّ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَيا خَيْرَ الْاَوَّلينَ ٨
يا رَبِّ اِنّي قَدْ سَئِمْتُ الْحَياةَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيا ٤٢
يا رَبِّ حاجَتي اَنْ تَغْفِرَلي وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدي ٥٠
يا رَبِّ هٰذا قَميصُ وَلَدي وَقَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِهِ ٦٥
يا عالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ، يا مُطاعُ يا عَليمُ ١٤
يا عَدْلُ، احْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ قاتِلِ وَلَدي ٦٤
يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ، وَيا كاسِيَ ١٩

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الحسنيّة الجامعة:

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
اَحْمَدُ ـ اِلَيْكَ ـ اللّـهَ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ	١٧
اَسْتَغْفِرُ اللّـهَ لي وَلَهُ	٤٨
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي اَحْسَنَ الْخِلافَةَ	١٣
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي تَوَحَّدَ في مُلْكِهِ	١٠
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي كانَ في اَوَّلِيَّتِهِ وَحْدانِيّاً	٣
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني يَهُودِيّاً	١٢
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي لَمْ يَكُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ	٢
اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالْآلاءِ وَتَتابُعِ النَّعْماءِ	٥
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ	٦
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ	٧
اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي هَدانا لِلْاِسْلامِ	٤٢
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي هَدىٰ اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنا	١١
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي هَدىٰ بِنا اَوَّلَكُمْ	ذ١١
اَلْحَمْدُ لِلّهِ كُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ	٨
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الْغالِبِ عَلىٰ اَمْرِهِ	٩
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ	٤
اَلْحَمْدُ لِلّـهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِنّا لِلّـهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ	١٤
اَلْحَمْدُلِلّـهِ لااِلٰهَ غَيْرُهُ	١٦
اَللّٰهُمَّ اَمِتِ الْكاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفينا لِيَسْتَريحَ	٥٧
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَاَكْرَمُ مَزُورٍ	٤١
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ الْخَلَفُ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ	١٩

اَللّٰـهُمَّ اِنَّكَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِكُ الْعَطُوفُ ٤٠

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانا صادِقَيْنِ في تَوْبَتِهِما فَتُبْ عَلَيْهِما ٥٤

اَللّٰـهُمَّ انّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ٢٠

اَللّٰهُمَّ انّي اَحْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسي ٤٥

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْرَءُ بِكَ في نُحُورِهِمْ ٢٩

اَللّٰهُمَّ انّي اَسْالُكَ ـ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حيلَتي ٢٤

اَللّٰـهُمَّ انّي اَسْالُكَ يا اَللّٰـهُ، يا واحِدُ ٢٦

اَللّٰهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ يَعْرِفُ ٣٢

اَللّٰهُمَّ انّي قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ ٦٠

اَللّٰهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ ٣٨

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنَا الْجَليلِ الْحَبيبِ مُحَمَّدٍ ٤٩

اَللّٰهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِهِ، فَاِنَّ الْقَتْلَ كَـفّارَةٌ ٥٩

اَللّٰهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ ٥٨

اَللّٰهُمَّ غَيِّرْ ما بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ ٥٥

اَللّٰهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحابَ بِفَتْحِ الْاَبْوابِ بِماءٍ عُبابٍ ٢٥

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً ٢٧

اِلٰهي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْني شاكِراً ٤٣

اِلٰهي ضَيْفُكَ بِبابِكَ، يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسيءُ ٣٧

﴿اِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبيناً....﴾ ٣٤

اِنّا لِلّٰـهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ ١٥

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْرَءُ بِكَ في نُحُورِهِمْ ٢٩

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْالُكَ بِمَكانِكَ ٢٨

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰـهِ الْعَظيمِ ٣٠

بِسْمِ اللّـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لي ٣٥

رَحِمَ اللّـهُ اَبا ذَرٍّ ٥١

رَحِمَ اللّـهُ اَقْواماً كانَتِ الدُّنْيا عِنْدَهُمْ وَديعَةً فَاَدَّوها ٥٠

رَحِمَ اللّـهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ ٥٣

رَحِمَكُمُ اللّـهُ .....فَجَزاكُمُ اللّـهُ خَيْراً ٥٢

سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلىٰ خَواطِرِ الْقُلُوبِ ١

شَكَرْتُ الْواهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ ٤٤

عَصَمَنَا اللّـهُ وَاِيّاكُمْ بِما عَصَمَ بِهِ اَوْلِياءَه ٤٦

غَفَرَ اللهُ لي وَلكُمْ، وَاَرْشَدَني وَاِيّاكُمْ ٤٧

﴿وَ اِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِاَبْصارِهِمْ...﴾ ٣٣

يا اَللّـهُ يا رَحْمانُ يا رَبُّ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ ١٨

يا باطِناً في ظُهُورِهِ، وَيا ظاهِراً في بُطُونِهِ ٣٦

يا شَديدَ الْقُوىٰ، يا شَديدَ الْمِحالِ ذ٣١

يا شَديدَ الْمِحالِ يا عَزيزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جَميعَ مَنْ خَلَقْتَ ٣١

يا عُدَّتي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي ٢١

يا عَدُوَّةَ اللّـهِ قَتَلْتِني قَتَلَكِ اللّـهُ ٥٦

يا كهيعص، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا خَبيرُ ٢٢

يا مَنْ اِلَيْهِ يَفِرُّ الْهارِبُونَ ٢٣

يا مَنْ بِسُلْطانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ ٣٩

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الحسينيّة

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
أُثْنِي عَلَى اللّٰـهِ اَحْسَنَ الثَّنَاءِ، وَاَحْمَدُهُ	٥٩
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مٰا شٰاءَ اللّٰهُ، وَلاٰقُوَّةَ	٤١
اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيا فَجَعَلَهٰا دٰارَ فَنٰاءٍ	٦٣
اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضٰائِهِ دٰافِعٌ	٢٣
اَحْسَنَ اللّٰهُ لَنٰا وَلَكُمُ الصَّنِيعَ	ذ٣٧
اَعٰانَنَا اللّٰهُ وَاِيّٰاكُمْ عَلىٰ اَهْوٰالِ	٣٨
اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ الْعَلِـيِّ الْوٰاحِدِ نَحْمَدُهُ فِي سٰائِرِ الشَّدٰائِدِ	٨١
اَللّٰـهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ ـ لَنٰا وَلِاَشْيٰاعِنٰا	٤٦
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنٰا وَلِشِيعَتِنٰا مَنْزِلاً كَرِيماً	ذ٤٦
اَللّٰـهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قِطْرَ السَّمٰاءِ	٦٤
اَللّٰهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّٰارِ فِـي الدُّنْيا قَبْلَ نٰارِ الْاٰخِرَةِ	٥٧
اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنٰا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنٰا لِيَنْصُرُونٰا	٥٢
اَللّٰهُمَّ اَخْزِ عَبْدَكَ فِي عِبٰادِكَ وَبِلاٰدِكَ	٣٢
اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ عَذٰابَ النّٰارِ فِـي الدُّنْيا	٥٦
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِـي الرَّغْبَةَ فِـي الْاٰخِرَةِ	٧
اَللّٰهُمَّ اسْقِنٰا سَقْياً وٰاسِعَةً وٰادِعَةً	١٠
اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ عَلىٰ هٰؤُلاٰءِ الْقَوْمِ	ذ٨٧
اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ	١٠٢
اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ قٰاتِلَ اٰلِ عَقِيلٍ	٩٥
اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ هٰذٰا عَطَشاً فِي هٰذَا الْيَوْمِ	٨٠
اَللّٰهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشاً، وَلاٰتَغْفِرْلَهُ اَبَداً	٥٣
اَللّٰهُمَّ الْعَنْ عَبْدَكَ اَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ	٣١

اَللّٰهُمَّ اَمْسِكْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمٰاءِ ٩٠

اَللّٰهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَكٰاتِ الْاَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْرِيقاً ٨٩

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ ٥٨

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا عِتْرَةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ ٤٥

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَهْلَ الْعِرٰاقِ غَرُّونِي وَخَدَعُونِي ٩٧

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّٰاءَ ٢

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنٰا لِيَنْصُرُونٰا ٩٣

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ ٦٢

اَللّٰهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنّٰا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذٰالِكَ لِمٰا هُوَ خَيْرٌ ذ٩٦

اَللّٰهُمَّ اِنْ كٰانَ كٰاذِباً فَخُذْهُ اِلَى النّٰارِ ٧٦

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ مٰا اَنَا فِيهِ مِنْ عِبٰادِكَ هٰؤُلاٰءِ الْعُصٰاةِ ٩٩

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ مٰا يُصْنَعُ بِوُلْدِ نَبِيِّكَ ٩٨

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ وَلاٰ تُرىٰ، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلىٰ ٢٥

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ شٰاهِدٌ عَلىٰ هٰؤُلاٰءِ الْقَوْمِ الْمَلاٰعِينَ ٩٦

اَللّٰهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلىٰ حِينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقاً ٩٤

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِكَلِمٰاتِكَ وَمَعٰاقِدِ عَرْشِكَ ٣٠

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ تَوْفِيقَ اَهْلِ الْهُدىٰ ٦

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْكُو اِلَيْكَ مٰا يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ ١٠٠

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَقَرِ ٥١

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُبِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلاٰءِ ٥٠

اَللّٰهُمَّ اِنِّي لاٰ اَعْرِفُ اَهْلَ بَيْتٍ اَبَرَّ ٦٠

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ ٧٣

اَللّٰهُمَّ حُزْهُ اِلَى النّٰارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّهٰا ٥٥

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْوٰاحِ الْفٰانِيَةِ ٣٣

اَللّٰهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ ٧٢

اَللّٰهُمَّ ظَمَّأْتُهُ ٨٤

اَللّٰهُمَّ فَكُنْ اَنْتَ الشَّهيدُ عَلَيْهِمْ ٨٧

اَللّٰهُمَّ قَدْ مَنَعُونى ما فيهِ، فَاَعْطِنى ما فيهِ ٦٥

اَللّٰهُمَّ لا تَسْتَدْرِجْنى بِالْاِحْسانِ ٨

اَللّٰهُمَّ، مُتَعالِى الْمَكانِ، عَظيمُ الْجَبَرُوتِ ١٠٥

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَوىٰ اِلىٰ مَأْوىً فَاَنْتَ مَأْوايَ ٢٧

اَللّٰهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ، وَ لَكَ الْمَشِيَّةُ ٢٦

اَللّٰهُمَّ هٰذا قَبْرُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ٣٤

اَللّٰهُمَّ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ مَناهِلِها ٩

اِلٰهى تَرىٰ ما حَلَّ بِنا فِى الْعاجِلِ، فَاجْعَلْ ذٰلِكَ ذ٩٦

اِلٰهى غارَتْ نُجُومُ سَمائِكَ، وَنامَتْ عُيُونُ اَنامِكَ ٢٤

اِلٰهى وَسَيِّدى وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحْيىٰ سَبْعينَ ١٠٣

اَمَنَكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَاَعَزَّكَ ٣٩

﴿اِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبيناً﴾ ١٧

اِنّالِلّٰهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ ٤٣

بِحَقِّ يس وَالْقُرْاٰنِ الْكَريمِ، وَبِحَقِّ طٰهٰ ١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَلْعَجَبَ كُلُّ الْعَجَبِ ١٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللّٰهِ ٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ٢٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ﴿وَما قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ...﴾ ١٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا دائِمُ ١٤

بِسْمِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ٢٠

بِسْمِ اللّـهِ وَبِاللّـهِ، وَالسَّلامُ عَلىٰ ١٨
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَإِلَى اللّٰهِ ١٥
بِسْمِ اللّـهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّـهِ ١٠١
بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيكَ جَدُّكَ ٩١
جَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً يَابْنَ عَمٍّ ٤٠
جَزاكَ اللّـهُ خَيْراً يَا زَعْفَرُ ٧٥
جَزاكَ اللّـهُ مِنْ اَخٍ خَيْراً، لَقَدْ جاهَدْتَ فِـى اللّـهِ ٧٦
جَزاكَ اللّٰهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرَ ٤٩
جَزاكَ اللّـهُ وَقَوْمَكَ خَيْراً ٤٨
جُزِيتَ عَنْ اَخِيكَ خَيْراً حَيْثُ نَصَرْتَنِي حَيّاً وَمَيِّتاً ذ٧٦
جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِي خَيْراً ٦٦
جُزِيتُمْ مِنّا خَيْراً ٦١
جَعَلَكَ اللّٰهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٦٨
... جَمَعَنَا اللّـهُ وَاِيّاكُمْ عَلَى الْهُدىٰ ٣٦
حَرَّقَكَ اللّـهُ بِالنّارِ ٧٧
رَبِّ اِنْ تَكُ حَبَسْتَ عَنّا النَّصْرَ مِنَ السَّماءِ فَاجْعَلْ ذ٩٦
رَحِمَ اللّـهُ مُسْلِماً، فَلَقَدْ صارَ اِلىٰ رَوْحِ اللّـهِ ٤٤
رَحِمَكَ اللّٰهُ يا مُسْلِمُ ٢٨
سُبْحانَ الرَّفِيعِ الْاَعْلىٰ، سُبْحانَ الْعَظِيمِ ١
سَيِّدِي وَمَوْلايَ، اَلْمِقْامِعِ الْحَدِيدِ خَلَقْتَ اَعْضائِي ٢٨
شَكَرَ اللّـهُ لَكَ اَفْعالَكَ يا شَيْخُ ٨٤
عُبَيْدُكَ بِبابِكَ، سائِلُكَ بِبابِكَ ٢٩
فَجَزاكُمَا اللّـهُ يَا ابْنَيْ اَخِي بِوَجْدِكُما ٧٠
فَسَأَلْتُ اللّـهَ اَنْ يُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ ٣٧

قَتَلَ اللهُ قَوْماً قَتَلوك ذ٨٨
لا اَرْواكَ اللّـهُ مِنَ الْماءِ في دُنْياكَ وَلا اُخرَتِكَ ٨٣
لا اَكَلْتَ بِيَمينِكَ، وَلا شَرِبْتَ بِها، وَحَشَرَكَ اللّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ ٨٥
لا تُشَلِّلْ، لا يَقْطَعُ اللّـهُ يَدَكَ ٦٦
لا يُبْعِدَكَ اللهُ يا زُهَيْرُ ٦٩
لا يَقْطَعُ اللهُ يَدَكَ ٧٤
لَعَنَ اللّـهُ قَوْماً قَتَلُوكَ ـ يا وَلَدي ٨٨
ذَبَحَكَ اللّـهُ عَلىٰ فِراشِكَ عاجِلاً ٥٤
قَطَعَ اللّـهُ رَحِمَكَ! وَلا بارَكَ اللّـهُ لَكَ ٨٦
﴿مِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ ٤٧
نَحْمَدُ اللهَ عَلىٰ نَعْمائِهِ، وَهُوَ الْمَسْعانُ ٤٢
وَاللّـهِ ثُمَّ وَاللّـهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللّـهُ ٨٢
﴿وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ عَسىٰ رَبّي اَنْ يَهْدِيَني...﴾ ٣٥
يا اَعَزّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمُهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ ٣
يا اِلٰهي صَبْراً عَلىٰ قَضائِكَ، وَلا مَعْبُودَ سِواكَ ١٠٤
يا رَبِّ خُذْ لي الْيَوْمَ حَقّي مِمَّنْ ظَلَمَني ١٠٦
يا رَبِّ يا رَبِّ اَنْتَ مَوْلاهُ، فَارْحَمْ عُبَيْداً ٤
يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي، وَيا غَوْثي في كُرْبَتي ١٢
﴿يا قَوْمِ اِنّي اَخافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ...﴾ ٧١
يا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفايَةُ، وَسُرادِقُهُ الرِّعايَةُ ١٣
يا وَلَدي لَعَنَ اللّـهُ قاتِلَيكَ ٩١

ج ـ فهرس أسانيد الصحيفة، ومآخذها

أسانيد الصحيفة الفاطميّة الجامعة

١ ـ جمال الأُسبوع: ١٧١، عن محمّد بن هارون التلعكبري، عن محمّد بن بشير، عن عليّ بن حبشيّ، عن العبّاس بن محمّد، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت لأُمّي فاطمة عليها السلام ركعتان تصلّيهما علّمهما جبرئيل عليه السلام فإذا سلّمت سبّحت التسبيح وهو:.....،

عنه البحار: ٣١٩/٨٩ ح٢٧، وج: ١٨١/٩١ ح٨، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٠/١ ح١، ورواه الشيخ رحمه الله في المتهجّد: ٣٠١.

٢ ـ دعوات الراوندي: ٩١، عنه البحار: ٢٠٥/٩٤ ضمن ح٣، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٦/١ ح١.

٣ ـ مهج الدعوات: ١٧٧ـ١٧٨، عنه البحار: ٤٠٦/٩٥ ح٣٦، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٨/١ ح١.

٤ ـ جمال الأُسبوع: ٧٠، عنه البحار: ٣٠٤/٩٠.

٥ ـ أورده المجلسي رحمه الله في البحار: ٢٢٥/٩٤ ح١، عن اختيار ابن الباقي.

٦ ـ مصباح المتهجّد: ٣٠٢، روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للأمر المخوف العظيم تصلّي ركعتين، وهي الّتي كانت الزهراء عليها السلام تصلّيها، تقرأ في الأوّلة الحمد، وقل هو الله أحد خمسين مرّة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ ترفع يديك وتقول:.....،

عنه البحار: ١٨٣/٩١ ح٩، والوسائل: ٢٤٨/٥ ح١.

٧ ـ مهج الدعوات: ١٧٦، عنه البحار: ٤٠٤/٩٥ ح٣٥، ورواه الكفعمي في الجنّة الواقية: ٥٣٩ (حاشية).

٨ ـ دعوات الراوندي: ٤٧ ح١١٦، عن سويد بن غفلة، عن فاطمة الزهراء عليها السلام.

عنه البحار: ١٥٢/٤٣ ح١٠، وج ٩٣/ ٢٧٢ ح٣، ورواه السيوطي في مسنده: ٣ ح٦.

٩ ـ مصباح المتهجّد: ٢٠٢، عنه البحار: ١٣٨/٨٦ ح٢٢.

١٠ ـ جمال الأُسبوع: ٩١، عنه البحار: ٣٦٥/٨٩ ح ٥٩، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٢/١ ح ١.

١١ ـ دعوات الراوندي: ٥٤ ح١٣٧، عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: ضمّني والدي عليه السلام إلى

صدره يوم قتل، والدماء تغلي، وهو يقول: يابنيّ احفظ عنّي دعاء علّمتنيه فاطمة عليها السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام.....، عنه البحار: ١٩٦/٩٥ ضمن ح٢٩، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١/ ٣٢٧ ح١، وأورده في فرج المهموم: ٣٤٧ (مثله).

١٢ ـ مسند فاطمة للسيوطي: ٢٥ ح٣٤، ورواه السيّد رحمه الله في مهج الدعوات: ١٧٨، عنه البحار: ٤٠٦/٩٥ ح ٣٧.

١٣ ـ مهج الدعوات: ١٧٩، عنه البحار: ٢٠٣/٩٥ ح٣٦، وأورده الكفعمي رحمه الله في مصباحه: ٢٣٩، وفي البلد الأمين: ٦١٠.

١٤ ـ مكارم الأخلاق: ٣٦٥، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علّم عليّاً وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء.....، عنه البحار: ٣٧٠/٩١ ح ٢٥، ومستدرك الوسائل: ٢١٤/٨ ح١، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٨/١ ح١.

١٥ ـ كشف الغمّة: ٤٧٣/١، عنه البحار: ١٤٣/٤٣ ضمن ح٣٨.

١٦ ـ كفاية الأثر: ٢٠٠، عنه البحار: ٣٥٤/٣٦ ضمن ح ٢٢٤.

١٧ ـ دعوات الراوندي: ٢٠٨ ح ٥٦٤، عنه البحار: ٦٦/٤٣ ح٥٩، وج ٣٢٢/٨٦ ح٦٨ (قطعة)، وج ٣٦/٩٥ ح٢٢، وأخرجه في ج: ٢٢٦/٩٤ ح٢ عن دلائل الإمامة، ورواه الكفعمي رحمه الله في البلد الأمين: ٥١، والجنّة الواقية: ٢١٢.

١٨ ـ مكارم الأخلاق: ٤٣٤، عنه البحار: ٢٨/٩٥ ضمن ح١٢، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٤/١.

١٩ ـ فلاح السائل: ٢٨٤، أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه قال: كتب إليّ محمّد بن محمّد الأشعث الكوفيّ من مصر يقول: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام إنّ فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الأرق فقال: قولي، يابنيّة .....، عنه البحار: ٢١٣/٧٦، ومستدرك الوسائل: ١٢٥/٥ ح٨ وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٤/١ ح١.

٢٠ ـ مصباح المتهجّد: ٢٢٠، ورواه الكفعمي رحمه الله في الجنّة الواقية: ١٠٥، عنهما البحار: ١٦٥/٨٦ ح ٤٤، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٩/١ ح١.

٢١ ـ مهج الدعوات: ١٧، عنه البحار: ٢١٠/٩٤، ورواه الكفعمي رحمه الله في الجنّة الواقية: ٤٠٣.

٢٢ ـ البلد الأمين: ١٦٦ (هامش)، عنه البحار: ٣٣٨/٩٠ ح٤٨، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٧/١

ضمن ح ١.

٢٣ ـ أخرجه في البحار: ٣٣٨/٩٠، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٧/١.

٢٤ ـ ٢٧ ـ أخرجه في البحار: ٣٣٩/٩٠، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٨/١.

٢٨ ـ جمال الأُسبوع: ١٣٢، ورواه السيّد رحمه الله مهج الدعوات: ٩٣، الشيخ رحمه الله في المتهجّد: ٣١٨، عن صفوان، عن محمّد بن عليّ الحلبي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام عن فاطمة الزهراء عليها السلام، عنهاالبحار: ٣٦٨/٨٩ ح ٦٤. والوسائل: ٥٩/٥ ح٨. ورواهاالكفعمي في البلدالأمين: ١٠٨.

٢٩ ـ البلد الأمين: ١٥٤ (هامش)، عنهالبحار: ٣٣٨/٩٠ ح ٤٨، وعوالم الزهراء٣: ٣٠٧/١ ح ١.

٣٠ ـ مسند فاطمة للسيوطي: ٢٣١/٩٧، عنه عوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٢/١ ح ١.

٣١ ـ فلاح السائل: ٢٩٠، هارون بن موسى، عن عليّ بن محمّد بن يعقوب العجلي، عن عليّ بن الحسن التيمي، عن محمّد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن عبد اللّه وسليمان، عن أبي جعفر وأبي عبد اللّه عليهما السلام قالا: شكت فاطمة عليها السلام إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله....

عنه البحار: ٢١٨/٧٦ ضمن ح ٢٤، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٢٥/١ ح ١.

٣٢ ـ أورده الكفعمي رحمه الله في المصباح: ٥٥ مرسلاً.

٣٣ ـ مسند أحمد بن حنبل: ٢٩٨/٦، عنه عوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٩/١ ح ١.

٣٤ ـ فلاح السائل: ١٧٣، عنه البحار: ٦٦/٨٦ ح ٤، ومستدرك الوسائل: ٢٩٢/٦ ح ١ وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٠٩/١ ح ١.

٣٥ ـ فلاح السائل: ٢٠٢، عنه البحار: ٨٦/ ٨٥ ح ١١، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١/ ٣١٢ ح ١.

٣٦ ـ فلاح السائل: ٢٣٨، عنه البحار: ١٠٢/٨٦ ح٨، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١/ ٣١٥ ح ١.

٣٧ ـ فلاح السائل: ٢٥٠، عنه البحار: ١١٥/٨٦ ح ٢، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣١٨/١ ح ١.

٣٨ ـ تفسير فرات الكوفي: ٥١٩، أبو القاسم العلوي، عن فرات بن إبراهيم ـ معنعناً ـ عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ: فلمّا نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله نادته باكية ....

عنه البحار: ٢٤٩/٣٥ ح٧، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٢٢٣/١ ح ٢٠.

٣٩ ـ البحار: ٦٩/٤٣ ح ٦١ عن بعض كتب المناقب: وقال المجلسي رحمه الله بعد هذه الرواية:

أقول: وجدت هذا الحديث في كتاب قديم من مؤلّفات العامّة، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن عليّ الطرشيشي ببغداد سنة ٤٨٤ قال: حدّثتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد بن حاتم المروزي بمكّة ـ حرسها الله ـ بقراءتها علينا في المسجد الحرام في ذي الحجّة ٤٣١، قالت: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفقيه ...الخ.

ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٧١/١، وأورده في نزهة المجالس: ٢٢٤/١(نحوه)، عنه الإحقاق: ٣١٨/١٠، المستدرك: ٣١٠/١٠ ح ١ (قطعة)، عوالم الزهراء عليها السلام: ٢٠٤/١ ح ٤.

٤٠ ـ تفسير فرات الكوفي: ٥٢٥ ضمن ح ١، بالسند المتقدّم في الدعاء: ٣٩، عنه البحار: ٢٤٩/٣ ح ٧، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٢٢٤/١ ضمن ح ٢٠.

٤١ ـ مصباح الأنوار: ٢٥٩ (مخطوط)، عنه البحار: ٢١٧/٤٣ ح ٤٩، وج: ٢٣٣/٨١ ح ٨، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٣٧/١ ح ١، وج: ١٠٧٢/٢ ح ٨.

٤٢ ـ أمالي الصدوق: ١٧٦ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٧/٢٨ ح ١، وج: ١٧٣/٤٣، وغاية المرام: ٤٨ ح ١٠، وإرشاد القلوب: ٢٩٥ وعوالم الزهراء: ٣٣٧/١ ح ١، وج: ٥٤٧/٢ ذح ٢، ورواه الحلّي رحمه الله في مختصر البصائر: ١٠٩(مثله).

٤٣ ـ أورده في البحار: ١٧٧/٤٣ ضمن ح ١٥، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٣٣٧/١، وج: ٧٩٤/٢ ضمن ح ٢٦ وص: ٨٠٣ ضمن ح ٤.

٤٤ ـ دلائل الإمامة: ١٣٣ ضمن ح ٤٢، عن أحمد بن محمّد الخشّاب، عن زكريّا بن يحيى، عن ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ماترك إلّا الثقلين.....،

عنه البحار: ٢٠٧/٤٣ ح ٣٦، وج: ٣١٠/٨١ ح ٣٠، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١٠٧٥/٢ ح ١٠، ومستدرك الوسائل: ١٨٥/٢ ح ٨.

٤٥ ـ مصباح الأنوار: ٢٦١(مخطوط)، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمة عليها السلام لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً، ثمّ قالت:.....،

عنه البحار: ٢٠٠/٤٣ ح ٣٠، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٢٣٨/١ ح ١

٤٦ ـ تفسير فرات الكوفي: ٢٩٨ ح١٣، عنه البحار: ٥١/٨ ح٥٩، وج ١٦٨/١٤ ح٩، وج: ٦٤/٤٣ ح٥٧، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١١٦٠/٢ ح١٢.

٤٧ ـ مصباح الأنوار:٢٦٣(مخطوط)، عنه البحار: ١٨٥/١٠٣ ح١٤، وعوالم الزهراء عليها السلام: ١٠٦٠/٢ ح٢.

٤٨ ـ التهذيب: ٤٦٩/١ ح ١٥٤٠، سلمة بن الخطّاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن أبيه، عن حميد بن المثنّى، عن أبي عبد الرحمٰن الحذّاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:

أوّل نعش أُحدث في الاسلام نعش فاطمة، إنّها اشتكت شكوتها ـ إلى أن قال ـ: فقالت: ....

عنه البحار:٢١٢/٤٣ ح٤٣، ذخائر العقبىٰ: ٥٤.

٤٩ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٤٣ ح١، أبو القاسم العلويّ الحسني ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق غضّوا أبصاركم حتّى تمرَّ فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ: ويبعث إليها ملك لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول: إنّ ربّك يقرؤك السلام: ويقول سليني أُعطك فتقول:.....

عنه البحار: ٢٢٤/٤٣ ح١٢،وعوالم الزهراء عليها السلام:١١٥١/٢ ح٥، ورواه الطبري رحمه الله في دلائل الإمامة: ١٥٣ضمن ح٦٨.

٥٠ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٠٩ ح٥٤٩، محمّد بن عيسى بن زكريّا الدهقان، عن عبد الرحمان ـ يعني ابن سرّاج ـ عن أبي حفص، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين قال: إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد ـ إلى أن قال ـ ثمّ ينادي هذه فاطمة ..... عنه عوالم الزهراء عليها السلام: ١١٧٩/٢ ح٤.

٥١ ـ أمالي الصدوق: ٦٩ ح٤، الطالقاني، عن محمّد بن جرير الطبري، عن الحسن بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن عليّ السديّ، عن منيع بن الحجّاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر، عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد اللّه الأنصاري يقول:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنّة ـ إلى أن قال ـ: فتسير حتّى تحاذي عرش ربّها جل جلاله فتنزح بنفسها عن ناقتها، وتقول:.....

عنه البحار: ٢١٩/٤٣ ح١، وعوالم الزهراء: ١١٨١/٢.

٥٣ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٤٤ ـ ٤٤٧ ح ٣، سليمان بن محمّد ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام يقول: دخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها: ما حزنك يابنيّة؟ قالت: يا أبة ذكرت المحشر ـ إلى أن قال: فإذا صرت في أعلى المنبر أتاك جبرئيل عليه السلام فيقول لك: ـ يافاطمة سلي حاجتك فتقولين: .....،

عنه البحار: ١٧٢/٨ ح ١١ وج ٢٢٥/٤٣ ح ١٣، وعوالم الزهراء ٣: ١١٧٥/٢ ـ ١١٧٨.

٥٤ ـ تأويل الآيات: ٤٨٣/٢ ح ١٢، أبو جعفر محمّد بن بابويه، عن عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد الشعراني، عن أبي محمّد عبد الباقي، عن عمر بن سنان المنيحي، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع بن الجرّاح، عن سليمان الأعمش، عن ابن ظبيان، عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ قال: فإذا دخلت الجنّة فنظرت إلى ما أعدّ اللّه لها من الكرامة قرأت: .....،

عنه البحار: ١٣٩/٢٧ ح ١٤٤، أخرجه في البرهان: ٣٦٥/٣ ح ١ عن ابن بابويه.

٥٥ ـ علل الشرائع: ١٧٩/١ ح ٦، محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّدبن سنان، عن عبد اللّه بن مسكان، عن محمّد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنّم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كلّ رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه إلى النار فتقرأ فاطمة بين عينيه محبّاً فتقول:.....، عنه البحار: ٥٠/٨ ح ٥٨، وج: ١٤/٤٣ ح ١١، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٦٩/١ ح ٥، وكشف الغمّة: ٤٦٣/١.

٥٦ ـ الجنّة العاصمة: ١٧٩، عوالم الزهراء عليها السلام: ٨٩١/٢ ضمن ح ١٢.

٥٧ ـ وفاة فاطمة عليها السلام للبلاذري: ٧٨، عوالم الزهراء عليها السلام: ٨٩١/٢ ح ١٢.

٥٨ ـ الهداية الكبرى: ٤٠٧، عنه البحار: ١٩/٥٣.

٥٩ ـ الإختصاص: ١٧٨، أبو محمّد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجه من فدك، فأتته فاطمة عليها السلام ـ إلى أن قال ـ فقامت مغضبة وقالت:.....،

عنه البحار: ٢٩١/٢٩ ضمن ح ٣٩، وعوالم الزهراء عليها السلام: ٦٤٩/٢ ضمن ح ٢.

٦٠ ـ علل الشرائع: ١٨٥، عليّ بن أحمد، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عمرو بن أبي المقدام، وزياد بن عبد اللّه قالا: أتى رجل أبا عبد اللّه عليه السلام وسأل عنه مسألة، قال عليه السلام ـ في حديث طويل وذكر قصّة عيادة الاوّل والثاني ـ إلى أن قال ـ فقالت: أُنشدكما هل سمعتما النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «فاطمة بضعة منّي وأنا منها من آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي، ومن آذاها في حياتي كمن آذاها بعد موتي؟» قالا: اللّهم نعم، فقالت:.....

عنه البحار: ٢٠٤/٤٣ ضمن ح ٣١، والوسائل: ٨٣٢/٢ ح ٦.

٦١ ـ وفاة الصديقة عليها السلام: ٧٨، بهجة قلب المصطفى: ٥٢٧.

٦٢ ـ أمالي الصدوق: ٦٩ ح ٤، بالسند المتقدّم في الدعاء: ٥١، عنه البحار: ٢١٩/٤٣ ح ١، ورواه في غاية المرام: ٥٩٤ ح ٤٥، وفي روضة الواعظين: ١٧٩، وفي بشارة المصطفى: ٢٢ ومناقب ابن شهر آشوب: ١٠٧/٣، وفضائل ابن شاذان: ١١(مثله).

٦٣ ـ ينابيع المودّة: ٢٦٠، أورده في مودّة القربى: ١٠٤، عنه آل محمّد: ٢٦ ح ١٦٥ والإحقاق: ١٤٢/١٠.

٦٤ ـ عيون أخبار الرضا: ٨/٢ ح ٢١، و ٢٦ ح ٢، و ٨٩ ح ٢١، أحمد بن أبي جعفر البيهقي، عن أحمد بن عليّ الجرجاني، عن إسماعيل بن أبي عبد اللّه القطّان، عن أحمد بن عبد اللّه بن عامر الطائي، عن أبي أحمد بن سليمان الطائي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلّق بقائمة من قوائم العرش تقول: .....، عنه البحار: ٢٢٠/٤٣ ح ٢.

٦٥ ـ أمالي المفيد: ٨٤ ، الصدوق، عن أبيه، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، فينادي مناد: غضّوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله الصراط ـ إلى أن قال ـ فيأتيها النداء من قبل الله عزّوجلّ: يافاطمة لك عندي الرضا فتقول:.....، عنه البحار: ٢٢٤/٤٣ ح ١١.

فهرس أسانيد الصحيفة الحسنيّة الجامعة

١ ـ دعوات الراوندي: ٩١ ضمن ح٢٢٨، عنه البحار: ٢٠٦/٩٤ ضمن ح٣.

٢ ـ التوحيد: ٤٥ ح٥: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن يحيى العطّار؛ وأحمد ابن إدريس جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا ـ رفعه ـ قال: جاء رجل إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال له: يابن رسول الله صف لي ربّك حتّى كأنّي أنظر إليه، فأطرق الحسن بن عليّ عليهما السلام مليّاً ثمّ رفع رأسه، فقال: ....، عنه البحار: ٢٨٩/٤ ح٢٠.

٣ ـ كفاية الأثر: ١٦١، بإسناده عن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمّد بن زكريّا الغلاني، عن عتبة بن الضحّاك، عن هشام بن محمّد، عن أبيه قال، لمّا قتل أمير المؤمنين عليه السلام رقى الحسن بن عليّ عليهما السلام المنبر، فأراد الكلام فخنقته العبرة، فقعد ساعة ثمّ قام، فقال: ....، عنه البحار: ٣٦٣/٤٣ ح٦.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٧٩ ح٥٥، عن أبي جعفرالحسني، والحسن بن حباش ـ معنعناً ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال عليّ عليه السلام للحسن عليه السلام: قم فاخطب حتّى أسمع كلامك....فقام الحسن عليه السلام فقال: ....، عنه البحار: ٣٥٠/٤٣ ح٢٤، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٢٦/١٦.

٥ ـ أمالي الطوسي: ٥٦١ ح١١٧٤، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمان الهمداني، عن محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعري، عن عليّ بن حسّان الواسطي، عن عبد الرحمان بن كثير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: لمّا أجمع الحسن بن عليّ عليهما السلام على صلح معاوية خرج حتّى لقيه ـ إلى أن قال ـ: قم ياحسن، فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال: ....

عنه البحار: ١٣٨/١٠ ح٥، وج: ١٥١/٧٢ ح٢٩ عن البرهان.

٦ ـ شرح نهج البلاغة: ١١/١٤، بإسناده عن جابر بن يزيد، عن تميم بن حذيم الناجي، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام....، عنه البحار: ٨٨/٣٢ .

٧ ـ كشف الغمّة: ٥٧٢/١، روي أنّ أباه عليّاً عليه السلام قال له: قم فاخطب لأسمع كلامك، فقام فقال: ....، عنه البحار: ١١٢/٧٨، العدد القويّة: ٣٨، مقصد الراغب: ١٢٧.

٨ـ كشف الغمّة: ٥٣٩/١(في حديث طويل)قال: فلمّا أصبح أراد عليه السلام أن يمتحن أصحابه ...فأمر أن ينادي في الناس بالصلاة جامعة، فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم فقال .....، ورواه المفيد رحمه الله في الإرشاد: ٢٠٧، عنه البحار: ٤٦/٤٤ ضمن ح ٥، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٥٧/١٦.

٩ـ شرح نهج البلاغة: ١٦/١٦، عنه صلح الحسن عليه السلام:٢٨٩.

١٠ـ شرح نهج البلاغة: ٢٨/١٦، روى أبو الحسن المدائني، قال: سأل معاوية الحسن بن عليّ عليهما السلام بعد الصلح أن يخطب الناس فامتنع، فناشده أن يفعل، فوضع له كرسيّ فجلس عليه، ثمّ قال: ....، عنه البحار: ٤٢/٤٤ ضمن ح ٣.

١١ـ الإحتجاج: ٤٠٥/١، بإسناده عن الشعبي وأبي مخنف ويزيد بن أبي حبيب المصري، عنه البحار: ٧/٤٤، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٢٠٥/١٦.

ذ١١ـ الإستيعاب: ١٤١/١.الإحقاق: ٢٠٠/١١، بإسناده عن عبد الله بن الأجلح أنّه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي قال: لمّا جرى الصلح بين الحسن بن عليّ ومعاوية، قال له معاوية: قم فاخطب الناس، فقام الحسن وقال: .....

١٢ـ تفسير القمّي: ٥٩٥، الحسين بن عبد الله السكّيني، عن أبي سعيد البجلّي، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: لمّا بلغ ملك الروم أمر أمير المؤمنين عليه السلام ـ إلىٰ أن قال ـ ثمّ دخل عليه الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال: .....

عنه البحار: ١٣٢/١٠ ح ٢.

١٣ـ كفاية الأثر: ١٦٠، عنه البحار: ٣٦٣/٤٣ ح٦، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٤٠ ضمن ح ٥.

١٤ـ المعمّرون والوصايا: ١٥١، عنه إحقاق الحقّ: ١٩٣/١١، قال ابن حاتم: فلمّا غيّبه الحسن بن عليّ عليهما السلام، صعد المنبر، فجعل يريد الكلام، فخنقته العبرة ـ إلى أن قال ـ:

ثمّ إنّ الحسن انطلق، فقال: ....

١٥ـ عيون المعجزات: ٦٥، عنه البحار: ١٤٠/٤٤ ح٧.

١٦ـ كتاب صفّين: ١١٣، عنه البحار: ٤٠٥/٣٢.

١٧ ـ شرح نهج البلاغة: ٣٣/١٦: قال أبو الفرج الإصفهاني: كتب الحسن عليه السلام إلى معاوية مع جندب بن عبدالله الأزدي: من الحسن بن عليّ إلى معاوية بن أبي سفيان، سلام عليكم ....، عنه البحار: ٣٩/٤٤. وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٦٠/١٦ ح ١١، مقاتل الطالبيّين: ٣٥.

١٨ ـ كتاب النوادر: لفضل الله عليّ الحسيني الراوندي: عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله، عن أبي عبد الله جعفر، عن عقيل بن شمر، عن محمّد بن أبي عثمان، عن هذيل بن إبراهيم، عن صالح بن بنان، عن سليمان، قال: سمعت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام يحدّث عن أبيه أنّه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ...، عنه البحار: ٥٢/٩٧ ح ٤٢، والمستدرك: ٢٨٣/٦ ح ٥، وأورده الراوندي رحمه الله في الدعوات: ٤٨ ح ١١٧.

١٩ ـ مهج الدعوات: ١٨١، عنه البحار: ١٩٠/٩٤ ح ٣.

٢٠ ـ جمال الأُسبوع: ١٧٥، عنه البحار: ١٨٥/٩١ ح ١١.

٢١ ـ مهج الدعوات: ١٨٢، عنه البحار: ١٩١/٩٤ ح ٤، ومصباح الكفعمي: ٤٠٤. تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٤٣١.

٢٢ ـ المجتنى: ٦١.

٢٣ ـ مهج الدعوات: ١٨١، عنه البحار: ٤٠٨/٩٥.

٢٤ ـ المجتنى: ٦٩.

٢٥ ـ قرب الإسناد: ١٥٦ ح ٥٧٦، عن السنديّ بن محمّد، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: اجتمع عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام قوم فشكوا إليه قلّة المطر، وقالوا: ياأبا الحسن أُدع لنا بدعوات في الإستسقاء قال: فدعا عليّ عليه السلام الحسن والحسين، فقال للحسن عليه السلام أُدع لنا بدعوات في الإستسقاء، فقال الحسن عليه السلام: ...، عنه البحار: ٣٢١/٩١ ح ٩، والمستدرك: ١٩٧/٦ ح ١.

٢٦ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٢١٢ دعاء: ١١٠.

٢٧ ـ الجنّة الواقية: ٢٨٩، عنه البحار: ٣٧٣/٩٤ ضمن ح ١.

٢٨ ـ مهج الدعوات: ٢٣، عنه البحار: ٢٦٥/٩٤ ح ٢.

٢٩ ـ الإحتجاج: ٤٠١/١، بإسناده عن الشعبي، وأبي مخنف ويزيد بن أبي حبيب المصري، قالوا: بعث معاوية إلى الحسن عليه السلام فلمّا أتاه الرسول قال له: يدعوك معاوية، قال: ومن عنده؟ قال الرسول: عنده فلان وفلان وسمّى كلّاً منهم بإسمه، فقال الحسن عليه السلام: مالهم خرّ عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لايشعرون، ثمّ قال: ياجارية أبلغيني ثيابي، ثمّ قال: ....

عنه البحار: ٧٠/٤٤ ح ١، والبحار: ٢١٢/٩٥ ح ٣، وعوالم الحسن عليه السلام: ٢٠١.

٣٠ ـ مهج الدعوات: ١٨٠، بإسنادنا إلى المفضّل الشيباني، عن رجاء بن يحيى أبي الحسن العبرتائي قال: كتبت هذا الدعاء في دار سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ صاحب العسكر عليه السلام وهو دعاء الحسن بن عليّ عليهما السلام لمّا أتى معاوية:...، عنه البحار: ٤٠٧/٩٥ ح ٣٩.

٣١ ـ المجتنى: ٨١، رأيت في المجلّد الثاني من «ربيع الأبرار» للزمخشري من كتاب الدعاء: شكى رجل إلى الحسن عليه السلام مظلمة فقال عليه السلام: إذا صلّيت الركعتين بعد المغرب وسلّمت، فاسجد وقل: ....، عنه البحار: ١٠٣/٨٧ ح ٢٠، والمستدرك: ٢٦٠/٥ ح ٦، ورواه الكفعمي رحمه الله في الجنّة الواقية: ٢٧٥.

٣٢ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩٧/٦.

٣٣ ـ مجمع البيان: ٣٤١/١٠، جوامع الجامع: ٥٠٦، عنهما البحار: ١٣٣/٩٥ ح ١٣، وفضائل القرآن: ٤٠٥/٢ ح ١، وأورده الكفعمي رحمه الله في مصباحه: ٢٩٨ عن جوامع الجامع.

٣٤ ـ طبّ الأئمّة: ٤٨، حنّان بن جابر، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن الحسين الأشقري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن محمّد الباقر عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ أتاه رجل من بني أُميّة، من شيعتنا فقال له: يابن رسول الله ماقدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي، قال: فأين أنت من عوذة الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: يابن رسول الله وماذاك؟ قال: ....، عنه البحار: ٨٤/٩٥ ح ١.

٣٥ ـ الجنّة الواقية: ٨٣٣ (حاشية) محمّد بن أبي قرّة في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام:

عنه البحار: ١٤/٩٨، ورواه الكفعمي رحمه الله في البلد الأمين: ٣٢٣.

٣٦ ـ إقبال الأعمال: ٣٨٢/١، عنه البحار: ١٦٥/٩٨.

٣٧ ـ المناقب: ١٤/٤، عنه البحار: ٤٣ / ٣٣٩ ضمن ح ١٣، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٣٠/١٦ ح ١.

٣٨ ـ كشف الغمّة: ٥٣٥/١، ورواه العلّامة في التذكرة: ١٢٨/١، عنه البحار: ٢٠٩/٨٥ ح ٢٨، والمستدرك: ٤٠٠/٤ ح ٢، الفضائل: ٢٢٤/٣.

٣٩ ـ مهج الدعوات: ٦٦، عنه البحار: ٢١٢/٨٥ ضمن ح ١، والبلد الأمين: ٦٤٧.

٤٠ ـ مهج الدعوات: ٦٧، عنه البحار: ٢١٢/٨٥ ضمن ح ١، والبلد الأمين: ٦٤٨.

٤١ ـ فلاح السائل: ١٣٨، أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عيّاش، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد ين الحسن، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أُمّهما فاطمة بنت الحسن، عن أبيه الحسن بن عليّ عليهم السلام قال: كان رسول صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء.....،

عنه البحار: ٦٤/٨٧ ذح ١٩، المستدرك: ١٦٩/٤ ح ٢، مصباح المتهجّد: ٤٠.

٤٢ ـ دعوات الراوندي: ٢٩٦ ح ٦٢، عن أبي هاشم قال: ركبت دابّة فقلت: ﴿سبحان الّذي....﴾ فسمع منّي أحد السبطين عليهما السلام وقال:.....، عنه البحار: ٢٩٢/٧٦ ح ١٧.

٤٣ ـ أخرجه في البحار: ١٩٧/٩٩ ح ١٣ عن كشف الغمّة، وأورده في إحقاق الحقّ: ٥٩٥/١١.

٤٤ ـ الكافي: ١٧/٦ ح ٢، عليّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ، عن عبد الله بن حمّاد، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي برزة الأسلميّ قال: ولد للحسن بن عليّ عليهما السلام مولود فأتته قريش فقالوا: يهنّئكَ الفارس، فقال: وما هذا من الكلام؟ قولوا: .....، عنه البحار: ١١١/٤٤ ح ٣ وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٢٦٦/١٦ ح ١.

وفي رواية أُخرى عن الكافي: ١٧/٦ ح ٣، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: هَنّأ رجل رجلاً أصاب إبناً فقال: يهنّئك الفارس، فقال له الحسن: ....(مثله).

٤٥ ـ كشف الغمّة: ٥٦٨/١، عن رقبة بن مصقلة قال: لمّا حضر الحسن بن عليّ الموت، قال: أخرجوني إلى الصحراء لعلّي أنظر في ملكوت السماء، يعني الآيات، فلمّا أُخرج به قال: .....، عنه البحار: ١٣٨/٤٤ ح ٥، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٢٨٠/١٦.

٤٦ ـ شرح النهج: ١١/١٤ ـ ١٣، عنه البحار: ٨٩/٣٢، الروائع المختارة: ٣٤.

٤٧ ـ إرشاد المفيد: ٢٠٧، عنه البحار: ٤٦/٤٤ ضمن ح ٥، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٥٧/١٦.

٤٨ ـ تفسير فرات الكوفي: ٧٩، بإسناده عن أحمد بن القاسم ـ معنعناً ـ عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام للحسن: قم اليوم خطيباً وقال لأُمّهات أولاده: قمن فاسمعن خطبة ابني، قال: فحمد الله ....، عنه البحار: ٣٥٠/٤٣ ح ٢٣، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٢٦/١٦ ح ٤.

٤٩ ـ بعض مؤلّفات أصحابنا:...، عنه البحار: ٣١٤/٤٣، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٦٧/١٦ ح ٤.

٥٠ ـ الروائع المختارة: ١٢٢ ح ٧٩.

٥١ ـ وسيلة النجاة: ٢٤٤، عنه إحقاق الحقّ: ٣٥٤/١٩.

٥٢ ـ شرح نهج البلاغة: ٣٩/١٦، عنه البحار: ٥٠/٤٤، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ١٦٣/١٦.

٥٣ ـ المعمّرون والوصايا: ١٥١، عنه إحقاق الحقّ: ١٩٣/١١.

٥٤ ـ الثاقب في المناقب: ٣١١ ح ١، عنه مدينة المعاجز: ٢٦١/٣ ح ٤٢.

٥٥ ـ الخرائج والجرائح: ٢٣٦/١ ح ١: روي أنّ عمرو بن العاص قال لمعاوية: إنّ الحسن بن عليّ رجل عييٌّ وإنّه إذا صعد المنبر ورمقوه بأبصارهم خجل وانقطع لو أذنت له، فقال معاوية: ياأبا محمّد لو صعدت المنبر ووعظتنا، فقام فحمد الله ـ إلى أن قال ـ وحضر المحفل رجل من بني أُميّة وكان شابّاً فأغلظ للحسن كلامه، وتجاوز الحدّ في السبّ والشتم له ولأبيه، فقال الحسن عليه السلام: .....

عنه البحار: ٨٩/٤٤ ضمن ح ٢، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٢٢٧/١٦.

٥٦ ـ الخرائج والجرائح: ٢٤١/١ ح ٧: روى الصادق، عن آبائه عليهم السلام أنّ الحسن عليه السلام قال لأهل بيته: إنّي أموت بالسمّ، ـ إلى أن قال. فاخرجت وقت الإفطار ـ وكان يوماً حارّاً ـ شربه لبن

وقد ألقت فيهما السمّ، فشربها وقال: ....، عنه البحار: ١٥٣/٤٤ ح٢٣، عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٩٠/١٦. ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ٨/٤، بإسناده عن الحسن بن أبي العلى، عن جعفر بن محمّد قال الحسن بن عليّ عليهما السلام لأهل بيته....

عنه البحار: ٣٢٨/٤٣ ضمن ح٦،

٥٧ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٥٨ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٤/٣، عنه البحار: ٣٢٧/٤٣ ضمن ح٦، وعوالم الإمام الحسن عليه السلام: ٧٨/١٦ ح٣.

٥٩ ـ المعجم الكبير: ١٣٨، عنه إحقاق الحقّ: ٢٤٣/١١، حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، فذكره.

٦٠ ـ الهداية الكبرى: ٤١٥ في الخبر الطويل الّذي رواه المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام ـ في الرجعة ـ أنّه عليه السلام قال: يامفضّل، ويقوم الحسن عليه السلام إلى جدّه صلى الله عليه وآله فيقول: ياجدّاه ـ إلى أن قال ـ فلو كان معي عدّتهم جاهدت في الله حقّ جهاده، ثمّ رفعت رأسي نحو السماء فقلت: ....، عنه البحار: ٦٨/٤٤، وج: ٢٢/٥٣.

فهرس أسانيد الصحيفة الحسينيّة الجامعة

١ ـ دعوات الراوندي: ٩٢، عنه البحار: ٢٠٦/٩٤ ضمن ح ٣.

٢ ـ جمال الأُسبوع: ١٧٦، عنه البحار: ١٨٦/٩١ ضمن ح ١١ وج: ٣٤٢/١٠١ ح ٤، المستدرك: ٢٨٩/١٠ ح ١٢، الإقبال: ٣٤٨/٣.

٣ ـ تقدّم في الصحيفة الفاطميّة: الدعاء: ٧.

٤ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ٦٩/٤، عنه البحار: ١٩٣/٤٤ ح ٥، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٦٨/١٧ ح ١.

٥ ـ مهج الدعوات: ١٩٤، عن جماعة يسندون الحديث إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام في الطواف ـ إلى أن قال ـ: فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أتاك الغوث، أتاك الغوث، ألا أُعلّمك دعاء علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله.....

عنه البحار: ٣٩٤/٩٥ ـ ٤٠٢ ح ٣٣، وأورده الكفعمي في مصباحه: ٣٤٨، والبلد الأمين: ٣٣٧. تقدّم في الصحيفة العلويّة: الدعاء: ١١٤.

٦ ـ الجنّة الواقية: ٤٠٥، البلد الأمين: ٦٢٩، وأخرجه في البحار: ١٩١/٩٤ ح ٥ عن مهج الدعوات: ١٩٨ مرسلاً.

٧ ـ كشف الغمّة: ٦٣/٢، بإسناده عن راشد بن أبي روح الأنصاري، عن الحسين عليه السلام.

٨ ـ نزهة الناظر: ٨٣ ح ١٠، كشف الغمّة: ٣١/٢، الدرّة الباهرة: ٢٤، البحار: ١٢٧/٧٨ ح ٩.

٩ ـ قرب الإسناد: ١٥٦ عن السنديّ بن محمّد، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه قال: اجتمع عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام قوم فشكوا إليه قلّة المطر، وقالوا: ياأبا الحسن أُدع لَنا بدعوات في الإستسقاء، قال: فدعا عليّ عليه السلام الحسن والحسين ـ إلى أن قال ـ: ثمّ قال للحسين عليه السلام أُدع، قال: ...، عنه البحار: ٣٢١/٩١ ضمن ح ٩، المستدرك: ١٩٧/٦ ح ١، ورواه الصدوق في الفقيه: ٥٣٧/١ ح ١٥٠٤.

١٠ ـ عيون الأخبار لابن قتيبة: ٢٧٨/٢، حدّثنا إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا حسين بن عليّ الجُعْفي، عن إسرائيل، عن الحسين عليه السلام، أنّه كان إذا استسقىٰ قال: .....

١١ ـ دعوات الراوندي: ٥٤ ح ١٣٧، عن السجّاد عليه السلام قال: ضمّني والدي عليه السلام إلى صدره يوم قتل والدماء تغلي، وهو يقول: يابنيّ احفظ عنّي دعاءً علّمتْنيه فاطمة عليها السلام...، عنه البحار:

١٩٦/٩٥ ضمن ح ٢٩. تقدّم في الصحيفة الفاطميّة الدعاء: ١١.

١٢ ـ كشف الغمّة: ١٦٨/٢، ورواه المفيد في الإرشاد: ١٨٤، عنه البحار: ١٧٤/٤٧ ح ٢١.

١٣ ـ مهج الدعوات: ٣٥٦، عنه البحار: ٣٧٤/٩٤ ح ١.

١٤ ـ مهج الدعوات: ٢٣، عنه البحار: ٢٦٥/٩٤ ح ٣.

١٥ ـ طبّ الأئمّة: ١٢١، عبد الله بن يحيىٰ البزّاز، عن عليّ بن مسكين، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: كلمات إذا قلتهنّ ما أُبالي عمّن اجتمع عليَّ من الجنّ والإنس.....، عنه البحار: ٢٢٠/٩٥ ح ١٧.

١٦ ـ طبّ الأئمّة: ٤١: رقية جبرئيل للحسين بن علي عليهما السلام، عنه البحار: ٩٣/٩٥ ضمن ح ٤.

١٧ ـ طبّ الأئمّة: ٤٨، حنّان بن جابر، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الصيرفي، عن الحسين الأشقري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن محمّد الباقر عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ أتاه رجل من بني أُميّة من شيعتنا فقال له: يابن رسول الله ماقدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي فقال: فأين أنت من عوذة الحسن بن عليّ؟

عنه البحار: ٨٤/٩٥ ح ١، نور الثقلين: ٤٩/٥ ح ١.

١٨ ـ طبّ الأئمّة: ٤٩: أبو غياث عبد الله بن بسطام، إبراهيم بن محمّد الأودي، عن صفوان الجمّال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، إنّ رجلاً اشتكىٰ إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال: يابن رسول الله إنّي أجد وجعاً في عراقيبي....

عنه البحار: ٨٥/٩٥ ح ١، الجنّة الواقية: ٢٠٦

١٩ ـ الدعائم: ٣٥٧/١ ح ١٤٥٨، عنه المستدرك: ٢٣٥/٨ ح ٢، البلد الأمين: ٦١٧: أخبرنا عبد الله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسىٰ بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تخوّف الغرق فليقل: .....

٢٠ ـ الجعفريّات: ٣٦٨ ح ١٤٨١، تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٢١ ـ مهج الدعوات: ١٩٨، عنه البحار: ٣١٣/٨٦ ح ٦٥.

٢٢ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٤١٨، دعاء ٢٣٤.

٢٣ ـ إقبال الأعمال: ٧٤/٢، عنه البحار: ٢١٦/٩٨، ورواه الكفعمي في البلدالأمين: ٣٥٢.

٢٤ ـ أورده ابن شهر آشوب مرسلاً في المناقب: ١٥١/٤، عنه البحار: ٨١/٤٦ ذح ٧٥ وج: ٢٠٠/٨٧ ح٨(قطعة)، تقدّم في الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ دعاء ٩١(نحوه).

٢٥ ـ كنز العمّال: ٨٢/٨ ح ٢١٩٩٢.

٢٦ ـ مهج الدعوات: ٦٨، عنه البحار: ٢١٤/٨٥، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٤٩.

٢٧ ـ مهج الدعوات: ٦٩، عنه البحار: ٢١٤/٨٥، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٤٩.

٢٨ ـ مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥٢/١، فرائد السمطين: ٢٦٢/٢، أخبرني المشايخ: مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحنبلي، وتاج الدين عليّ بن أنجب بن عبيدالله الخازن الشافعي، وأبو عبد الله محمّد بن عمر النجّار، البغداديّون إجازة، قالوا:

أنبأنا الإمام جمال الدين محمّد بن سعيد بن يحيىٰ الدبيثي إجازة، قال: أنبأنا أخطب خوارزم الموفّق بن أحمد أبو المؤيّد قال: روي في المراسيل إنّ شريحاً قال: دخلت مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليّ عليه السلام فيه ساجد يعفّر خدّه في التراب وهو يقول:...، عنه إحقاق الحقّ: ٤٢٤/١١.

٢٩ ـ ربيع الأبرار: ١٤٩/٢، عنه الصحيفة الحسينيّة: ١٤٥.

٣٠ ـ عيون أخبار الرضا: ٦٠/١ ضمن ح ٢٩، باسناده عن أبي الحسن عليّ بن ثابت الدواليبي في مدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدّثنا عليّ بن عاصم، عن أبي محمّد بن عليّ بن موسىٰ، عن أبيه عليّ بن موسىٰ، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال: دخلت علىٰ رسول الله وعنده أُبيّ بن كعب .....،

وأورده في إكمال الدين: ٢٦٤ ح ١١ بهذا السند،

عنهما البحار: ٢٠٥/٣٦ ح٨، وج: ١٨٥/٩٤، ومستدرك الوسائل: ٨٦/٥ ح٢٨.

٣١ ـ الكافي: ١٨٩/٣ ح ٢: العدّة، عن سهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن زياد بن عيسىٰ، عن عامر بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رجلاً من المنافقين مات فخرج الحسين بن عليّ عليه السلام يمشي معه، فلقيه مولىٰ له ـ إلىٰ أن قال ـ فلمّا أن كبّر عليه وليّه، قال الحسين عليه السلام:.....،

رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب: ١٩٧/٣ ح ٤٥٣، الوسائل: ٧٧١/٢ ح٦، والبحار: ٢٠٢/٤٤

ح ٢٠، وأورده في قرب الإسناد: ١٥٩ ح ١٩٠.

٣٢ ـ الفقيه: ١٦٨/١ ح ٤٩٠، بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: مات رجل من المنافقين فخرج الحسين عليه السلام.... عنه الوسائل: ٧٧٠/٢ ح ٢، وأورده في قرب الإسناد: ٥٩ ح ١٩٠.

٣٣ ـ بعض مؤلّفات أصحابنا، عنه البحار: ٣٠٠/١٠٢ ح ٣١، مستدرك الوسائل: ٣٧٣/٢ ح ٣.

٣٤ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٨٦/١، عنه البحار: ٣٢٨/٤٤، مدينة المعاجز: ٤٨٣/٣ ح ٥٣، وإحقاق الحقّ: ٦٠٠/١١.

٣٥ ـ المنتخب للطريحي: ٤١٢/٢.

٣٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٩٦/١.

٣٧ ـ الإرشاد للمفيد رحمه الله: ٢٢٠، مثير الأحزان: ٤٣، عنه البحار: ٢٦٩/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢١٩/١٧، وأورده في ينابيع المودّة: ٣٣٧.

ذ٣٧ ـ أخبار الطوال: ٢٤٥.

٣٨ ـ تحف العقول: ١٧، عنه البحار: ١٢٠/٧٨.

٣٩ ـ مثير الأحزان: ٢٩، عنه البحار: ٣٣٩/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٨٨/١٧.

٤٠ ـ تاريخ الطبري: ٢٨٦/٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٩٤/٤، نفس المهموم: ١٦٨، أعيان الشيعة: ٥٩٣/١.

٤١ ـ كشف الغمّة: ٢٩/٢، عنه البحار: ٣٦٦/٤٤، وأورده في مثير الأحزان: ٤١.

٤٢ ـ الإرشاد للمفيد رحمه الله: ٢١٧، عنه البحار: ٣٦٥/٤٤، تاريخ الطبري: ٢٩٠/٤،(لمّا عزم الخروج إلى العراق قام خطيباً فقال:) وأورده في مثير الأحزان: ٤٠، نفس المهموم: ١٧١.

٤٣ ـ تاريخ الطبري: ٢٩٩/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٢٩/١، وقعة الطفّ: ١٦٤، إرشاد المفيد: ٢٢٢، عنه البحار: ٣٧٣/٤٤ .

٤٤ ـ كشف الغمّة: ٢٨/٢، عنه البحار: ٣٧٤/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٢٤/١٧.

٤٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٧/١، عنه البحار: ٣٨٣/٤٤.

٤٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٦/١، عنه البحار: ٣٧٤/٤٤ و ٣٨٤، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٣٣/١٧، مثير الأحزان: ٤٤

ذ٤٦: مقتل الحسين لابن الهادي: ٣٢.

٤٧ ـ تاريخ الطبري: ٣٠٦/٤، الكامل في التاريخ: ٥٠/٤، إحقاق الحقّ: ٦٠٥/١١، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ٨٨.

٤٨ ـ اللهوف في قتلى الطفوف: ٣٠، تاريخ الطبري: ٣٠٨/٤، الكامل في التاريخ: ٥١/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٦/١.

٤٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٢٦، الكامل في التاريخ: ٥١/٤، تاريخ الطبري: ٣٠٨/٤.

٥٠ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٤/١، اللهوف في قتلىٰ الطفوف: ٣٣، عنه البحار: ٣٨١/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٣٢/١٧.

٥١ ـ الكامل في التاريخ: ٥٢/٤، أخبار الطوال: ٢٥٢.

٥٢ ـ مروج الذهب للمسعودي: ٦١/٣.

٥٣ ـ تاريخ الطبري: ٣١٢/٤ قال أبو القاسم الواعظ نادىٰ رجل! ياحسين إنّك لن تذوق من الفرات قطرة حتّىٰ تموت أو تنزل على حكم الأمير، فقال الحسين عليه السلام: ....، الكامل في التاريخ: ٥٤/٤، عنه البحار: ٣٠١/٤٥ ح ٢، روضة الواعظين: ١٨٢، تذكرة الخواصّ: ٢٤٧، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٦١٣/١٧ عن المناقب: ٥٦/٤، ورواه في مدينة المعاجز: ٤٧٩/٣ ح ٤٧.

٥٤ ـ أخرجه في البحار: ٣٨٩/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٣٩/١٧ عن مقتل الحسين عليه السلام للسيّد محمّد بن أبي طالب.

٥٥ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ٥٧/٤: بطّة في الإبانة، وابن جرير في التاريخ: نادى الحسين عليه السلام ابن جوزة، فقال: ياحسين أبشر فقد تعجّلت النّار في الدنيا قبل الآخرة قال عليه السلام....، عنه البحار: ٣٠١/٤٥ ح ٢، مدينة المعاجز: ٤٧٩/٣ ضمن ح ٤٦.

٥٦ ـ أمالي الصدوق: ٢٢١، بإسناده عن عبد الله بن منصور ـ كان رضيعاً لبعض ولد زيد بن عليّ قال: سألت جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين فقلت: حدّثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: حدّثني أبي، عن أبيه عليه السلام قال: ....

عنه البحار: ٣١٧/٤٤، ومدينة المعاجز: ٤٧٤/٣ ذح ٤٠.

٥٧ ـ ينابيع المودّة: ٣٤٢، عنه إحقاق الحقّ: ٥١٩/١١.

٥٨ ـ المناقب لإبن شهر آشوب: ٥٧/٤، عنه البحار: ٣٠٢/٤٥ ح٣، ومدينة المعاجز: ٤٧٦/٣ ح٤٣، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٦١٥/١٧ ح٥.

ذ٥٨ ـ أمالي الصدوق: ٢٢٢، عنه البحار: ٣١٧/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٦٦/١٧.

٥٩ ـ تاريخ الطبري: ٣١٧/٤، إرشاد المفيد: ٢٣١، عنه البحار: ٣٩٢/٤٤، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ١٠٧، الكامل في التاريخ: ٥٧/٤، إحقاق الحقّ: ٦١١/١١، أعيان الشيعة: ٦٠٠/١.

٦٠ ـ أمالي الصدوق: ١٣٣، عنه البحار: ٣١٦/٤٤، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٦٥/١٧.

٦١ ـ معالي السبطين: ٢٣٨/١.

٦٢ ـ الإرشاد للمفيد: ٢٣٣، تاريخ الطبري: ٣٢١/٤، الكامل في التاريخ: ٦٠/٤، البحار: ٤/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٤٨/١٧، وقعة الطفّ: ٢٠٥، ٢٤٩/١٧، نور الثقلين: ٢٦٦/٥ ح٥١.

٦٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٥٢/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٠٠/٤، عنه البحار: ٥/٤٥، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٤٩/١٧، نور الثقلين: ٢٦٦/٥ ح٥١.

٦٤ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٦/٢، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢١٦، البحار: ١٠/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٥٣/١٧، اللهوف في قتلىٰ الطفوف: ٤٢٧، إثبات الهداة: ٢٠١/٥ ح٥١.

٦٥ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٥٨٢، دعاء ٤٧٦.

٦٦ ـ الكامل في التاريخ: ٦٦/٤، البحار: ١٧/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٠/١٧، اللهوف لابن طاووس: ٤٥.

٦٧ ـ تاريخ الطبري: ٣٣١/٤، إرشاد المفيد: ٢٦٦، عنه البحار: ٢٠/٤٥، الكامل في التاريخ: ٦٧/٤، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ١٣٧.

٦٨ ـ تاريخ الطبري: ٣٣٤/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٧/٢، عنه البحار: ٢١/٤٥، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٧/١٧، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٤٢.

٦٩ ـ البحار: ٢٦/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٩/١٧، أعيان الشيعة: ٦٠٦/١ وفيه:

(لا يبعدك الله يازهير).

٧٠ ـ تاريخ الطبري: ٣٣٧/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣/٢، الكامل في التاريخ: ٧٢/٤ وفيه: جزاكما الله جزاء المتّقين، عنه البحار: ٢٩/٤٥، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٧٣/١٧.

٧١ ـ تاريخ الطبري: ٣٣٧/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٤/٢، اللهوف في قتلى الطفوف: ٤٧، عنه البحار: ٢٣/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٧/١٧، أعيان الشيعة: ٦٠٥/١، الكامل في التاريخ: ٧٢/٤.

٧٢ ـ تاريخ الطبري: ٣٤٠/٤، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٥/٢، الكامل في التاريخ: ٧٣/٤، البحار: ٣٠/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٧٣/١٧، أعيان الشيعة: ٦٠٣/١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٥٨.

٧٣ ـ البحار: ٢٣/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٦/١٧، أعيان الشيعة: ٦٠٥/١، معالي السبطين: ٢٤٠/١.

٧٤ ـ تاريخ الطبري: ٣٣٩/٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٥٧.

٧٥ ـ أسرار الشهادة: ٤١٠، معالي السبطين: ٩/٢.

٧٦ ـ معالي السبطين: ٢٦٩/١، المنتخب للطريحي: ٤٣١.

٧٧ ـ ينابيع المودّة: ٣٤٤، أدب الحسين: ٢١٤.

٧٨ ـ مثير الأحزان: ٦٤، عنه البحار: ٣١/٤٥، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٧٤/١٧.

٧٩ ـ تاريخ الطبري: ٣٢٤/٤، الكامل في التاريخ: ٦٩/٤، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٦٤/١٧.

٨٠ ـ أمالي الصدوق: ٢٢١، عنه البحار: ٣١٧/٤٤، روضة الواعظين: ٢٢١، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٦٦/١٧.

٨١ ـ أدب الحسين: ٤١.

٨٢ ـ مجمع الزوائد: ٢٤٠/٥.

٨٣ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ٥٦/٤، إثبات الهداة: ٢١٠/٥ ح ٨٢، البحار: ٣٠٠/٤٥، كفاية الطالب: ٤٣٦.

٨٤ـ المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٥٦، الثاقب في المناقب: ٣٤١ ح٢٨٧، كفاية الطالب: ٤٣٥، ذخائر العقبى: ١٤٤، إحقاق الحقّ: ١١/ ٥٢٩، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٨٩.

٨٥ـ تاريخ الطبري: ٤/ ٣٤٢، روضة الواعظين: ١٨٨، المناقب لابن شهرآشوب: ٤/ ٥٧، ينابيع المودّة: ٣٤٨، البحار: ٤٥/ ٣٠٢ ح٣.

٨٦ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/ ٣٠، البحار: ٤٥/ ٤٣، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٧/ ٢٨٥.

٨٧ـ مقاتل الطالبيّين: ٧٧، حدّثني أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن غير واحد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أحمد بن عبد الرحمان البصري، عن عبد الرحمان بن مهدي، عن حمّاد بن سلمة، عن سعيد بن ثابت قال: لمّا برز عليّ بن الحسين عليهما السلام إليهم أرخى الحسين عليه السلام عينيه فبكى ثمّ قال:..... عنه البحار: ٤٥/ ٤٥، أعيان الشيعة: ١/ ٦٠٧.

٨٨ـ ينابيع المودّة: ٣٤٦.

ذ٨٨ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/ ٣١، عنه البحار: ٤٥/ ٤٣، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٧/ ٢٨٧، تاريخ الطبري: ٤/ ٣٤٠، مثير الأحزان ٦٩، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ١٦٣ـ مقاتل الطالبيّين: ٧١.

٨٩ـ مقاتل الطالبيّين: ٧٧، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/ ٣٠، البحار: ٤٥/ ٤٣، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٧/ ٢٨٥.

٩٠ـ تاريخ الطبري: ٣٤٥، الإرشاد للمفيد: ٢٤١، عنه البحار: ٤٥/ ١٠، مثير الأحزان: ٧٤، الكامل في التاريخ: ٤/ ٧٧.

٩١ـ مقاتل الطالبيّين: ٥٨، مثير الأحزان: ٦٩، أعيان الشيعة: ١/ ٦٠٨، تاريخ الطبري: ٤/ ٣٤١، الكامل في التاريخ: ٤/ ٧٥.

٩٣ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/ ٣٢، اللهوف في قتلى الطفوف: ١١٦، البحار: ٤٥/ ٤٦، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٧/ ٢٨٨، ينابيع المودّة: ٣٤٥، نفس المهموم: ٣٤٩، مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ١٧٢.

٩٤ـ تاريخ الطبري: ٤/ ٣٤٥، الإرشاد للمفيد: ٢٤١، مثير الأحزان: ٧٤، الكامل في التاريخ: ٤/ ٧٧.

٩٥ـ ينابيع المودّة: ٣٤٦، معالي السبطين: ١/ ٢٤٧.

٩٦ـ ينابيع المودّة: ٣٤٦، معالي السبطين: ١/ ٢٥٩.

٩٧ ـ ديوان حسين بن عليّ عليه السلام: ١٠٠.

٩٨ ـ أمالي الصدوق: ١٣٨ ح ١، عنه البحار: ٣٢١/٤٤ ح ١، وعوالم الإمام الحسين عليه السلام: ١٧١/١٧.

٩٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٤٥/١، عنه البحار: ٥٢/٤٥، معالي السبطين: ٦/٢.

١٠٠ ـ الكامل في التاريخ: ٧٦/٤، وفي البحار: ٥٠/٤٥ «اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَشْكُو اِلَيْكَ ما يُفْعَلُ بِـابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله» تاريخ الطبري: ٣٤٣/٤، اللهوف في قتلى الطفوف: ٥١. مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ١٩٠

١٠١ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٤/٢، البحار: ٥٣/٤٥، عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ٢٩٥/١٧، اللهوف في قتلى الطفوف: ٥٢.

١٠٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٣٦/٤، كفاية الطالب: ٤٣١، إحقاق الحقّ: ٤٥٤/١١ «بإسناده عن محمّد بن هبة الله، عن أحمد بن الخطيب، عن الحسن بن محمّد الخلّال، عن عبد الواحد بن عليّ القاضي، عن الحسين بن إسماعيل الضبيّ، عن عبد الله بن شبيب، عن إبراهيم بن المنذر، عن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ، عن مسلم بن رباح» ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٣٤/٢.

١٠٣ ـ معالي السبطين: ٩/٢، أسرار الشهادة: ٤٠٢.

١٠٤ ـ ينابيع المودّة: ٣٤٨، مقتل الحسين عليه السلام للمقرم: ٣٥٧.

١٠٥ ـ مصباح المتهجّد: ٨٢٧، إقبال الأعمال: ٣٠٤/٣، البحار: ٣٤٨/١٠١ ح ١، معالي السبطين: ١٠/٢.

١٠٦ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٤٦ ضمن ح ٣، عنه البحار: ١٧٢/٨ ح ١١٦، وج: ٢٢٦/٤٣ ضمن ح ١٣.

د ـ فهرس مصادر التحقيق للكتاب

١ ـ الإحتجاج: لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله — النجف، ١٣٨٦هـ

٢ ـ الإختصاص: لمحمّد بن محمّد بن النعمان العكبري رحمه الله — طهران، ١٣٧٩هـ

٣ ـ الإختيار: لابن الباقي رحمه الله — نقلاً عن البحار

٤ ـ الإرشاد: لمحمّد بن محمّد النعمان (المفيد رحمه الله) — طبع مؤتمر الشيخ المفيد

٥ ـ أعلام الدين: للحسن بن أبي الحسن الديلمي رحمه الله — قم، ١٤٠٨هـ

٦ ـ إكمال الدين: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٩٠هـ

٧ ـ الأمان من الأخطار: للسيّد ابن طاووس رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ

٨ ـ الأمالي: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٤هـ

٩ ـ الأمالي: للشيخ الصدوق رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ

١٠ ـ بحار الأنوار: للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي رحمه الله — بيروت، ١٤١٨هـ

١١ ـ البلد الأمين: لابراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه الله — بيروت، ١٤١٨هـ

١٢ ـ التوحيد: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٤هـ

١٣ ـ ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٩١هـ

١٤ ـ الجعفرّيات: لمحمّد بن محمّد الأشعث الكوفي رحمه الله — قم، ١٤١٧هـ

١٥ ـ جمال الأُسبوع: للسيّد ابن طاووس رحمه الله — طهران، ١٤١٢هـ

١٦ ـ الجنّة الواقية: لإبراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه الله — مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت

١٧ ـ الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي رحمه الله — قم، مؤسّسة الامام المهدي عليه السلام، ١٤٠٧هـ

١٨ ـ الخصال: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٨٩هـ

١٩ ـ دار السلام: للمحدّث النوري رحمه الله — قم، الطبعة الثالثةه

٢٠ ـ الدعوات: لقطب الدين الرواندي رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣هـ

٢١ ـ دلائل الامامة: لمحمّد بن جرير الطبري رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣هـ

٢٢ ـ ذكرى الشيعة: للشهيد الأوّل رحمه الله — ط الحجري

٢٣ ـ الرجال: للكشّي رحمه الله — جامعة مشهد، ١٣٩٠هـ

٢٤ ـ الصحيفة السجاديّة الجامعة: للسيّد الأبطحي، قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ

٢٥ ـ الصحيفة العلويّة الجامعة: للسيّد الأبطحي — قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ

٢٦ ـ طبّ الأئمّة: لابن بسطام رحمه الله — النجف، ١٣٧٧هـ

٢٧ ـ العتيق الغروي: لبعض قدماء المحدّثين	نقلاً عن البحار
٢٨ ـ عدّة الداعي: لابن فهد الحلّي رحمه الله	قم.
٢٩ ـ العدد القويّة: لعليّ بن يوسف المطهّر الحلّي رحمه الله	قم، ١٤٠٨هـ
٣٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق رحمه الله	النجف، ١٣٩٠هـ
٣١ ـ الغيبة: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله	قم، مؤسّسة المعارف الاسلامية، ١٤١١هـ
٣٢ ـ فتح الأبواب: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	طهران، ١٣٨٢هـ
٣٣ ـ فرج المهموم: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	المطبعة الحيدريّة في النجف
٣٤ ـ فقه الرضا عليه السلام	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم ١٤٠٦هـ
٣٥ ـ فلاح السائل: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	طهران، ١٣٨٢هـ
٣٦ ـ قرب الإسناد: للحميري رحمه الله	قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام هـ
٣٧ ـ الكافي: لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله	طهران، ١٤١٠هـ
٣٨ ـ كامل الزيارات: لابن قولويه رحمه الله	نشر الفقاهة، ١٤١٧هـ
٣٩ ـ كشف الغمّة: لعليّ بن عيسىٰ الأربلي رحمه الله	تبريز، ١٣٨١هـ
٤٠ ـ الكلم الطيّب: للسيّد عليخان رحمه الله	طهران، ١٣٢٦هـ
٤١ ـ المجتنىٰ: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	مشهد: ١٤١٣هـ
٤٢ ـ مجمع البحرين: للطريحي رحمه الله	قم مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٧هـ
٤٣ ـ المحاسن: للبرقي أحمد بن محمّد بن خالد	طهران، ١٣٢٧هـ
٤٤ ـ مستدرك الوسائل: للمحدّث النوري رحمه الله	قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١١هـ
٤٥ ـ مسند فاطمة عليها السلام: للسيوطي	
٤٦ ـ المسند: لأحمد بن حنبل	القاهره
٤٧ ـ مصباح الزائر: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	قم، مؤسّسة آل البيت، ١٤١٧هـ
٤٨ ـ مصباح المتهجّد: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله	بيروت، مؤسّسة البعثة، ١٤١١هـ
٤٩ ـ مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي	نجف، ١٣٩١هـ
٥٠ ـ من لايحضره الفقيه: للشيخ الصدوق رحمه الله	طهران، ١٣٩٢هـ
٥١ ـ مهج الدعوات: للسيّد ابن طاووس رحمه الله	بيروت، ١٤١٤هـ

فهرس موضوعات الكتاب

«الفهرس الإجمالي»

مقدّمة الكتاب ١ ـ ١٤

الصحيفة الفاطميّة الجامعة ١٥

«١»

أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله جلّ جلاله، وتحميده، وثنائه، والتوسّل بأسمائه وبالصلاة على النبيّ وآله: ١٧

١ ـ أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ ١٧

٢ ـ أدعيتها عليها السلام في تحميد الله عزّ وجلّ ١٨

٣ ـ أدعيتها عليها السلام في ثناء الله عزّ وجلّ بذكر أوصافه ١٩

٤ ـ أدعيتها عليها السلام في التوسّل بأسماء الله عزّ وجلّ ٢٠

٥ ـ أدعيتها عليها السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢١

«٢»

أدعيتها عليها السلام في جوامع المطالب، وخصوصها ٢١

١ ـ أدعيتها عليها السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة ٢١

٢ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب العفو والغفران ٢٢

٣ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب معالي الأُمور، ومكارم الأخلاق ٢٣

٤ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب التفريج، ودفع الهمّ ٢٤

٥ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب قضاء الحوائج وكشف المهمّ ٢٦

٦ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب قضاء الدين والخلاص من الحبس ٢٩

٧ ـ أدعيتها عليها السلام لدفع كيد الأعداء، والخوف من السلطان ٣١

٨ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستعاذة من الشرور، ومن سخط الله ورسوله ٣٢

٩ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستشفاء ٣٢

«٣»

أدعيتها عليها السلام في الأوقات ٣٤

١ ـ أدعيتها عليها السلام عند الصباح والمساء ٣٤

٢ ـ أدعيتها عليها السلام في أيّام الأُسبوع ٤٣

«٤»

أدعيتها عليها السلام عند مواقيت الأُمور ٤٨

١ ـ أدعيتها عليها السلام عند المنام ٤٨

٢ ـ أدعيتها عليها السلام عقيب صلاة الوتر، وعقيب الفرائض ٤٩

«٥»

أدعيتها عليها السلام لنفسها، وللآخرين، أو عليهم في الدنيا والآخرة ٦٩

١ ـ أدعيتها عليها السلام لنفسها ٦٩

٢ ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت لهم ٧٢

٣ ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت عليهم في الدنيا والآخرة ٧٧

الصحيفة الحسنيّة الجامعة ٨٢

«١»

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ وتحميده، وثنائه، ومناجاته ٨٣

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها ٨٨

«٣»

أدعيته عليه السلام في الأوقات ٩٥

«٤»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور ٩٦

«٥»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم ١٠٦

١ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم ١٠٦
٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم ١٠٧
الصحيفة الحسينيّة الجامعة ١٠٩
«١»
أدعيته عليه السلام في التسبيح والثناء لله ومناجاته ١١١
١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله جلّ جلاله ١١١
٢ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله جلّ جلاله ١١١
«٢»
أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ١١٦
١ ـ أدعيته عليه السلام في طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبة في الآخرة..... ١١٦
٢ ـ أدعيته عليه السلام في الاستسقاء ١٢٢
٣ ـ أدعيته عليه السلام في كشف المهمّات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج ١٢٤
٤ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتراز والإحتجاب والإستكفاء ١٢٤
٥ ـ أدعيته عليه السلام في الإستشفاء ١٢٦
«٣»
أدعيته عليه السلام في الأوقات ١٢٨
«٤»
أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور ١٥١
١ ـ أدعيته عليه السلام في جوف الليل وحال التهجّد ١٥١
٢ ـ أدعيته عليه السلام في أثناء الصلاة وبعدها ١٥٢
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الموتى ١٥٥
«٥»
أدعيته عليه السلام في مسيره من مدينة رسول الله، ومكّة حرم الله إلى مقتله كربلاء ١٥٦

الفهرس التفصيلي لعناوين الأدعية

الفهرس التفصيلي لعناوين أدعية الصحيفة الفاطميّة الجامعة

«١»

أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله جل جلاله، وتحميده، وثنائه، والتوسّل بأسمائه وبالصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١ ـ أدعيتها عليها السلام في تسبيح الله جل جلاله

في تسبيح الله جل جلاله

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاٰئِكَةِ وَالرُّوحِ..... ١٧

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ..... ١٧

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ..... ١٧

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ..... ١٧

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ..... ١٧

في تسبيح الله جل جلاله في اليوم الثالث من الشهر

سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ..... ١٧

سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ..... ١٨

٢ ـ أدعيتها عليها السلام في تحميد الله جل جلاله

في تحميد الله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ..... ١٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ..... ١٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ ١٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ.... ١٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكافي..... ١٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ..... ١٩

الحَمْدُ لِلّٰهِ العَلِيِّ المَكانِ، والرَّفيعِ..... ١٩

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ... ١٩

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ السَّماواتِ السَّبْعِ.... ١٩

اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ..... ١٩

٣ ـ أدعيتها عليها السلام في ثناء الله عزّ وجلّ بذكر أوصافه

في ثناء الله عزّ وجلّ
يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً ١٩
يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ..... ١٩
يا اَوَّلَ الْاَوَّلِينَ، يا اٰخِرَ الْاٰخِرِينَ..... ١٩
يا رَبَّ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ..... ١٩
يا عٰالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرائِرِ ١٩
يا مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ حَوائِجِ السّائِلِينَ..... ١٩
يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ ١٩
يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ ١٩
يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعِيهِ..... ١٩
يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ... ٢٠
يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ ٢٠
يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَيءٌ ٢٠
اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الْاَرَضِينَ ٢٠
اَللّٰهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي..... ٢٠
اَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ ٢٠
اَنْتَ اللّٰـهُ وَحْدَكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ ٢٠
اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ..... ٢٠
اَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لا يَقْطَعُ الرَّجاءَ..... ٢٠

٤ ـ أدعيتها عليها السلام في التوسّل بأسماء الله عزّ وجلّ

في التوسّل بأسماء الله عزّ وجلّ
يا مَنْ سَمّىٰ نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذِي بِهِ ٢٠
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ ... ٢٠

اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي اَمَرْتَ..... ٢٠
اَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ ... ٢٠

٥ ـ أدعيتها عليها السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام — اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ ٢١
صَلِّ عَلىٰ اَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ ٢١
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ٢١
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ٢١
اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكاتِكَ..... ٢١
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ ٢١
وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ..... ٢١

«٢»

أدعيتها عليها السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

١ ـ أدعيتها عليها السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة ٢١

لطلب الدنيا والآخرة — اَللّٰـهُمَّ قَنِّعْنِي بِمٰا رَزَقْتَنِي..... ٢١
اِلٰهِي اَصْلِحْ لِي دِينِـيَ..... ٢٢

٢ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب العفو والغفران

لطلب غفران الذنوب — جَزَى اللّٰـهُ مُحَمَّداً مٰا هُوَ اَهْلُهُ..... ٢٢
لطلب العفو والمغفرة — اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ٢٢
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ..... ٢٣
اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ ٢٣
اَللّٰهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي ٢٣
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي... ٢٣

٣ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب معالي الأُمور، ومكارم الأخلاق

لطلب معالي الأُمور — اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْهُدىٰ وَالتُّقىٰ ٢٣
اَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ.... ٢٣
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ٢٣
اَللّٰهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّيٰاءَ، وَالْكِبْرَ ٢٣
لطلب مكارم الأخلاق — اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ ٢٣

٤ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب الفرج، ودفع الهمّ

لطلب الفرج — اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ٢٤
اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ..... ٢٤
لطلب تفريج الهموم والغموم — اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ..... ٢٤

٥ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب الحوائج وكشف المهمّ

لطلب الحوائج — يٰا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً..... ٢٦
يٰارَبَّ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ..... ٢٨
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لاٰيَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ ٢٨
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ ... ٢٨
لطلب كشف المهمّ — بِحَقِّ يٰس وَ الْقُرْاٰنِ الْحَكِيمِ ٢٩

٦ ـ أدعيتها عليها السلام لطلب قضاء الدين والخلاص من الحبس

لطلب قضاء الدين وتيسير الأُمور — اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ ... ٢٩
للخلاص من الحبس — اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاٰهُ..... ٣٠

٧ ـ أدعيتها عليها السلام لدفع كيد الأعداء، والخوف من السلطان

لدفع كيد الأعداء — اَللّٰهُمَّ وَاَعْدٰائي وَمَنْ كٰادَني اِنْ اَتَوْ ابَرّاً.... ٣١
اَللّٰهُمَّ اكْفِني حَسَدَ الْحٰاسِدِينَ ٣١
اَللّٰهُمَّ احْرُسْنٰا بِعَيْنِكَ الَّتي لاٰ تَنٰامُ..... ٣١

عند نزول المصيبة والخوف من السلطان — يا عالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ ٣١

٨ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستعاذة من الشرور، ومن سخط الله ورسوله

في الإستعاذة من الشرور — اَللّٰهُمَّ إِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دِيني وَنَفْسي ٣٢

اُعيذُ اَهْلَ بَيْتِ النَّبيِّ ٣٢

اَعوذُبِكَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ٣٢

اَعوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَخَطِ اللّٰهِ ٣٢

اَعوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ... ٣٢

٩ ـ أدعيتها عليها السلام في الإستشفاء

العوذة للحمّى — بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللهِ ٣٢

وَلَهُ ماسَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ٣٣

لدفع الأرق — يامُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ، وَيا كاسِيَ ٣٣

«٣»

أدعيتها عليها السلام في الأوقات

١ ـ أدعيتها عليها السلام عند الصباح والمساء

دعاء «الحريق» — اَللّٰهُمَّ إِنّي اَصْبَحْتُ ٣٤

عند الصباح والمساء — بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا حيُّ ٤٣

٢ ـ أدعيتها عليها السلام في أيّام الأسبوع

يوم الأحد — اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمي هٰذا فَلاحاً ٤٣

يوم الإثنين — اَللّٰهُمَّ إِنّي اَسْاَلُكَ قُوَّةً في عِبادَتِكَ ٤٤

يوم الثلاثاء — اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّاسِ لَنا ذِكْراً ٤٤

يوم الأربعاء — اَللّٰهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتي لاتَنامُ ٤٤

يوم الخميس — اَللّٰهُمَّ إِنّي اَسْاَلُكَ الْهُدىٰ وَالتُّقىٰ ٤٥

يوم الجمعة — اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ ... ٤٥

	إلٰهي وَسَيِّدي مَنْ تَهَيَّأَ، اَوْ تَعَبَّأَ	٤٦
يوم السبت	اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِكَ	٤٧

«٤»

أدعيتها عليها السلام عند مواقيت الأُمور

١ - أدعيتها عليها السلام عند المنام

إذا أخذت مضجعها	اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْكافي.....	٤٨
لدفع الرؤيا المكروهة	اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِهِ مَلائِكَةُ اللّٰهِ	٤٨

٢ ـ أدعيتها عليها السلام عقيب صلاة الوتر، وعقيب الفرائض

بعد صلاة الوتر	سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ	٤٩
عقيب صلاة الصبح	لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ	٤٩
عقيب صلاة الظهر	سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ	٥٠
عقيب صلاة العصر	سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ	٥٤
عقيب صلاة المغرب	اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ.	٥٩
عقيب صلاة العشاء	سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ.....	٦٤

«٥»

أدعيتها عليها السلام لنفسها، وللاخرين، أو عليهم في الدنيا والآخرة

١ ـ أدعيتها عليها السلام لنفسها

للإستغاثة من الجوع	وا غَوْثاهُ بِاللّٰهِ	٦٩
لطلب نزول المائدة	اِلٰهي وَسَيِّدي، هٰذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ.....	٦٩
في رواية أُخرى	اَللّٰهُمَّ اِنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ قَدْ اَضَرَّبِها	٧٠
	يا اِلٰهَ مُحَمَّدٍ، هٰذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ.....	٧٠
في شكواها لطلب الرحمة من الله تعالى	يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ.....	٧٠
	يا رَبِّ اِنّي قَدْ سَئِمْتُ الْحَياةَ.....	٧١
لتعجيل وفاتها	يا اِلٰهي عَجِّلْ وَفاتي سَريعاً.....	٧١

ليلة وفاتها — وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا قابِضَ الأَرْواحِ ٧١
عند وفاتها — اَللّٰهُمَّ مَعَ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ في رِضْوانِكَ ... ٧١
لطلب معرفة قدرها يوم القيامة — يا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ يُعْرَفَ قَدْري ٧٢

٢ ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت لهم

لبعلها — جَمَعَ اللهُ بَيْني وَبَيْنَكَ في دارِهِ ٧٢
لأسماء بنت عميس — سَتَرَكِ اللّٰهُ مِنَ النّارِ ٧٣
لولدها وذرّيّتها وأهل محبّتها — قَدْ اَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ ٧٣
لمن نصر ولدها — يا رَبِّ حاجَتي اَنْ تَغْفِرَلي ٧٣
لذرّيتها وشيعتها وشيعة ذرّيّتها — اِلٰهي وَسَيِّدي، ذُرِّيَّتي وَشيعَتي ٧٤
لعصاة شيعتها وشيعة ذرّيّتها — اِلٰهي وَسَيِّدي اَسْاَلُكَ ٧٤
لشيعتها وشيعة ولدها — يا رَبِّ، شيعَتي ٧٥
لمحبّيها ومحبّي عترتها — اِلٰهي اَنْتَ الْمُنىٰ وَ فَوْقَ الْمُنىٰ ٧٥
لدفع العذاب عن محبّيها — اِلٰهي وَسَيِّدي سَمَّيْتَني فاطِمَةَ ٧٦
لأمّة أبيها صلى الله عليه وآله — اِلٰهي هٰذِهِ قَبالَةُ شَفاعَةِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ ٧٧
للعصاة من أُمّة أبيها صلى الله عليه وآله — اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ ٧٧

٣ ـ أدعيتها عليها السلام فيمن دعت عليهم في الدنيا والآخرة

على من ظلمها — اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نَشْكُوا فَقْدَ نَبِيِّكَ ٧٧
على أعدائها — اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثارِي عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني ٧٨
على الأوّل والثاني — اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما ظَلَمَا اِبْنَةَ مُحَمَّدٍ ٧٨
اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّهُما قَدْ اذَيانِي ٧٨
على الثاني بعد خرقه الكتاب — بَقَرْتَ كِتابي، بَقَرَ اللّٰهُ بَطْنَكَ ٧٩
على قتلة ولدها — اِلٰهي وَسَيِّدي اُحْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَني . ٧٩
على قتلة الحسين عليه السلام — اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ ٧٩
يا عَدْلُ اُحْكُمْ بَيْني وَبَيْنَ قاتِلِ وَلَدي ٨٠
يا رَبِّ هٰذا قَميصُ وَلَدي ٨٠

الفهرس التفصيلي لعناوين أدعية الصحيفة الحسنيّة الجامعة

«١»

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ وتحميده، وثنائه، ومناجاته

في تسبيح الله في اليوم الرابع من الشهر — سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ ٨٣

شطر من أدعيته عليه السلام في حمد الله بنعوته عزّ وجلّ في أثناء خطبه ٨٣

في حمد الله بنعوته عزّ وجلّ — اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَكُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ .. ٨٣

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي كانَ في اَوَّلِيَّتِهِ وَحْدانِيّاً ٨٤

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ ٨٤

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالْآلاءِ ٨٤

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ .. ٨٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ ... ٨٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ ٨٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغالِبِ عَلىٰ اَمْرِهِ ٨٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي تَوَحَّدَ في مُلْكِهِ ٨٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدىٰ اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنا ٨٦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدىٰ بِنا اَوَّلَكُمْ ٨٦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني يَهُودِيّاً ٨٦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَحْسَنَ الْخِلافَةَ ٨٦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، ٨٦

اِنّا لِلّٰهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ ٨٦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لا اِلٰهَ غَيْرُهُ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ٨٦

اَحْمَدُ اِلَيْكَ اللّٰهَ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ ... ٨٦

في ثناء الله وكلماته التامّات — يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ ٨٧

في مناجاة الله ﷻ — اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ الْخَلَفُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ٨٧

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

لطلب المغفرة، وقضاء الحوائج — اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ ٨٨
لطلب المغفرة، وإنجاح المطالب — يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي (وَ) يَا غِيَاثِي ٨٨
في الإستغفار لدفع الحزن — يَا كهٰيٰعٓصٓ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ٨٨
لطلب مكارم الأخلاق — يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفِرُّ الْهَارِبُونَ ٨٩
لطلب النصر واليقين من الله ﷻ — اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٩٠
في الإستسقاء — اَللّٰهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحَابَ ٩٠
لطلب الحاجة — اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ، يَا وَاحِدُ ٩١
في الإحتجاب — اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً ... ٩١
في الإحراز — بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْأَلُكَ .. ٩٢
في دفع كيد الأعداء — اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَدْرَءُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ ٩٢
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ ٩٣
لدفع شرّ الجار — يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَاعَزِيزُ ٩٣
وفي رواية — يَاشَدِيدَ الْقُوىٰ، يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ، يَا عَزِيزُ . ٩٤
في الإستعاذة — اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ يَعْرِفُ ٩٤
في العوذة لإصابة العين — ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ٩٤
في العوذة لوجع الرجل — ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ٩٥

«٣»

أدعيته عليه السلام في الأوقات

إذا أفطر — بِسْمِ اللهِ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) يَاوَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ . ٩٥
في ليلة القدر — يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ .. ٩٥

«٤»

أدعيته عليها السلام عند مواقيت الأمور

عند باب المسجد	اِلٰهي ضَيْفُكَ بِبابِكَ	٩٦
في قنوت الوتر	اَللّٰهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ	٩٦
في القنوت	يا مَنْ بِسُلْطانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ	٩٧
	اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِكُ الْعَطُوفُ	٩٨
بعد ركعتي نوافل الزوال	اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ	٩٩
في ركوب الدابّة	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِلْإِسْلامِ	١٠٤
عند إلتزام الركن	اِلٰهي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْني شاكِراً	١٠٤
عند التهنئة للمولود	شَكَرْتُ الْواهِبَ وَبُورِكَ لَكَ	١٠٤
عند الإحتضار لطلب الرحمة من الله تعالى	اَللّٰهُمَّ إِنّي أَحْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسي	١٠٥

«٥»

أدعيته عليها السلام فيمن دعا لهم وعليهم

١ ـ أدعيته عليها السلام فيمن دعا لهم

لنفسه ولإصحابه	عَصَمَنَا اللّٰهُ وَإِيّاكُمْ بِما عَصَمَ بِهِ أَوْلِياءَهُ	١٠٥
في الإستغفار لمن سمع كلامه	أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظيمَ لي وَلَكُمْ	١٠٥
في الإستغفار عندما قيل له إنّ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ لي وَلَهُ	١٠٥
لملك من الكرّوبيين	اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنَا الْجَليلِ الْحَبيبِ مُحَمَّدٍ	١٠٦
لأهل الزهد	رَحِمَ اللهُ أَقْواماً كانَتِ الدُّنْيا عِنْدَهُمْ وَديعَةً	١٠٦
لأبي ذرّ	رَحِمَ اللّٰهُ أَبا ذَرٍّ	١٠٦
لجملة من أصحابه	رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فَجَزاكُمُ اللّٰهُ خَيْراً	١٠٦
لأبيه عليه السلام وعلىٰ قاتله	رَحِمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ	١٠٦
لرجل انقلب أُنثىٰ ولامرأته الّتي انقلبت بالعكس	اَللّٰهُمَّ إِنْ كانا صادِقَيْنِ	١٠٧

٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على رجل من بني أُميّة — اَللّٰهُمَّ غَيِّرْ ما بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ..... ١٠٧

عندما سمّته جعدة بنت الأشعث — ياعَدُوَّةَ اللّٰـهِ قَتَلْتِيني قَتَلَكِ اللّٰـهُ ١٠٧

على اليهود — اَللّٰهُمَّ اَمِتِ الْكاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفينا.. ١٠٧

على زياد بن أبيه — اَللّٰهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ... ١٠٨

اَللّٰهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِهِ، فَاِنَّ الْقَتْلَ كَفّارَةٌ.... ١٠٨

على أعدائه — اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ..... ١٠٨

الفهرس التفصيلي لعناوين الأدعية الصحيفة الحسينيّة الجامعة

«١»

أدعيته عليه السلام في التسبيح والثناء لله ومناجاته

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله جل جلاله

في تسبيح الله جل جلاله وثنائه — سُبْحانَ الرَّفيعِ الْاَعْلىٰ..... ١١١

٢ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله جل جلاله

في ثناء الله جل جلاله — اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذي اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّاءَ. ١١١

في ثناء الله جل جلاله لطلب قضاء الحوائج — يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً في الْعِزِّ... ١١٤

في المناجاة — يا رَبِّ يا رَبِّ اَنْتَ مَوْلاهُ ١١٥

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ ـ أدعيته عليه السلام في طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبة في الآخرة

المسمّىٰ بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه — بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ١١٦

لطلب مكارم الأخلاق — اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدىٰ.... ١٢١

لطلب الرغبة في الآخرة — *اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني الرَّغْبَةَ في الْاٰخِرَةِ*..... ١٢٢

لطلب الأمن من الإستدراج — اَللّٰهُمَّ لاتَسْتَدْرِجْني بِالْاِحْسانِ ١٢٢

٢ ـ أدعيته عليها السلام في الإستسقاء

في الإستسقاء — اَللّٰهُمَّ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ مَناهِلِها .. ١٢٢

اَللّٰهُمَّ اسْقِنا سَقْياً واسِعَةً وادِعَةً ١٢٣

٣ ـ أدعيته عليها السلام في كشف المهمّات ودفع الشدائد وطلب الحوائج

في المهمّات والأمر العظيم — بِحَقِّ يس وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ طٰهٰ . ١٢٤

عند الشدائد — يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيا غَوْثِي فِي كُرْبَتِي ١٢٤

٤ ـ أدعيته عليها السلام في الإحتجاب والإحتراز والإستكفاء

للإحتجاب — يا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفايَةُ، وَسُرادِقُهُ الرِّعايَةُ . ١٢٤

للإحتراز — بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا دائِمُ..... ١٢٥

للإستكفاء من الجنّ والإنس — بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَإِلَى اللّٰهِ ١٢٥

٥ ـ أدعيته عليها السلام في الإستشفاء

لوجع الضرس — بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَلْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ١٢٦

لوجع الرجلين — ﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً..... ١٢٦

لوجع العراقيب — بِسْمِ اللهِ وَباللّٰهِ، وَما قَدَرُوا اللّٰهَ..... ١٢٧

للأمان من الغرق — بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ ما قَدَرُوا اللهَ .. ١٢٧

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ. ١٢٨

«٣»

أدعيته عليها السلام في الأوقات

عند الصباح والمساء — بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ . ١٢٨

عند المساء ـ العشرات ـ — بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ . ١٢٩

في يوم عرفة — اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضائِهِ دافِعُ ١٢٩

«٤»

أدعيته عليها السلام عند مواقيت الأُمور

١ ـ أدعيته عليها السلام في جوف الليل وحال التهجّد

في جوف الليل — اِلٰهِي غارَتْ نُجُومُ سَمائِكَ..... ١٥١

في قنوت الوتر — اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ وَلا تُرىٰ، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ.. ١٥٢

٢ ـ أدعيته عليه السلام في أثناء الصلاة وبعدها

في القنوت — اَللّٰهُمَّ مِنْكَ الْبَدءُ وَلَكَ الْمَشيّة ١٥٢
اَللّٰهُمَّ مَنْ اَوىٰ اِلىٰ مَأْوىً فَاَنْتَ مَأْوايَ . ١٥٤
في السجدة في مسجد رسول الله — سَيِّدي وَمَوْلاي، اَلمقامِ الْحَديدِ ١٥٤
عند المقام — عَبيدكَ بِبابِك، سائِلُكَ بِبابِكَ ١٥٥
في عقيب كلّ صلاة — اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ ١٥٥

٣ ـ أدعيته عليه السلام في الموتىٰ

في الصلاة علىٰ المنافق — اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ عَبْدَكَ اَلْفَ لَعْنةٍ مُؤْتَلِفةٍ..... ١٥٥
اَللّٰهُمَّ اَخْزِ عَبْدَكَ في عِبادِكَ وَبِلادِكَ ... ١٥٦
للأموات — اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ..... ١٥٦

«٥»

أدعيته عليه السلام في مسيره من مدينة رسول الله، ومكّة حرم الله إلى مقتله كربلاء

عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله قبل الخروج من المدينة — اَللّٰهُمَّ هٰذا قَبْرُ نَبِيِّكَ ١٥٦
لمّا وافىٰ مكّة — ﴿وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ..... ١٥٧
في كتابه عليه السلام لشيعته — جَمَعَنَا اللّٰـهَ وَاِيّاكُمْ عَلى الْهُدىٰ ١٥٧
في كتابه إلى أهل الكوفة — فَسَاَلْتُ اللّٰـهَ اَنْ يُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ ١٥٧
برواية أُخرىٰ — فَاَحْسَنَ اللّٰـهُ لَنا وَلَكُمْ الصُنْعَ..... ١٥٧
لشيعته ضمن خطبته له — اَعانَنَا اللهُ وَاِيّاكُمْ عَلىٰ اَهْوالِ ١٥٧
لزيد بن مسعود — اَمَنَكَ اللهُ يَوْمَ الْخَوْفِ ١٥٨
لعمر بن عبدالرحمان — جَزاكَ اللّٰـهُ خَيْراً يَا بْنَ عَمٍّ..... ١٥٨
في خطبته لمّا عزم الخروج إلى العراق — اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ ما شاءَ اللّٰـهُ..... ١٥٨
في كلامه عليه السلام مع فرزدق — نَحْمَدُاللّٰـهَ عَلىٰ نَعْمائِهِ وَهُوَ الْمُسْتَعانُ . ١٥٨
عندبلوغ خبر شهادة مسلم بن عقيل وهاني — اِنّالِلّٰـهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ!..... ١٥٨

بعد بلوغه خبر شهادة مسلم عليه السلام	رَحِمَ اللهُ مُسْلِماً، فَلَقَدْ صارَ إلى رَوْحِ اللهِ.. ١٥٩
في لقائه مع هلال بن نافع	اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ لَنا وَلاَشْياعِنا مَنْزِلاً كَريماً ١٥٩
بعد الفراغ من خطبته عليه السلام بالبيضة	اَللّٰهُمَّ إنّا عِتْرَةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ١٥٩
عند بلوغه عليه السلام خبر شهادة قيس	﴿مِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ.. ١٥٩
لطرمّاح بن عديّ	جَزاكَ اللّٰـهُ وَقَوْمَكَ خَيْراً !..... ١٦٠
لولده عليّ الأكبر عليه السلام في الطريق	جَزاكَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرٍ ما جَزىٰ..... ١٦٠
عند نزوله عليه السلام بكربلاء	اَللّٰهُمَّ إنّي اَعُوذُبِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلاءِ.. ١٦٠
	اَللّٰهُمَّ إنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَقْرِ ١٦٠
عند تكاثر العسكر عليه	اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنا لِيَنْصُرُونا ١٦٠
علىٰ عبدالله بن الحصين	اَللّٰهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشاً، وَلاتَغْفِرْلَهُ اَبَداً..... ١٦١
على عمر بن سعد	ذَبَحَكَ اللّٰـهُ عَلىٰ فِراشِكَ عاجِلاً، وَلا.. ١٦١
علىٰ مالك بن حوزة	اَللّٰهُمَّ حُزْهُ إلَى النّارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّها فِي الدُّنْيا . ١٦١
علىٰ ابن أبي جويريّة	اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ عَذابَ النّارِ فِـي الدُّنْيا..... ١٦١
علىٰ جبير الكلبي	اَللّٰهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّارِ فِـي الدُّنْيا قَبْلَ نارِ الْآخِرَةِ ١٦٢
علىٰ محمّد بن الأشعث	اَللّٰهُمَّ إنّا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَذُرِّيَّتُهُ وَقَرابَتُهُ . ١٦٢
وفي رواية:	اَللّٰهُمَّ اَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَشْعَثِ ذُلّاً ١٦٢
في ثناء الله عزّوجلّ ليلة عاشوراء	أُثْنِي عَلَى اللهِ اَحْسَنَ الثَّناءِ وَاَحْمَدُهُ عَلَى .. ١٦٢
لأصحابه وأهل بيته	اَللّٰـهُمَّ إنّي لا اَعْرِفُ اَهْلَ.... جَزاكُمُ اللهُ.. ١٦٣
لعليّ بن مظاهر وزوجته	جُزيتُمْ مِنّا خَيْراً ١٦٣
وقت الصبح يوم عاشوراء	اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي فِي كُلِّ كَرْبٍ ١٦٣
ضمن الخطبة وقت الصبح يوم عاشوراء	اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذي خَلَقَ الدُّنْيا ١٦٤
على أهل الكوفة	اَللّٰـهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ..... ١٦٤
على المخالفين يوم عاشوراء	اَللّٰهُمَّ قَدْ مَنَعُوني ما فيهِ، فَاَعْطِني ما فيهِ.. ١٦٤
لأمّ وهب	جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتي خَيْراً ١٦٥

لمسلم بن عوسجة	رَحِمَكَ اللهُ يا مُسْلِمُ.....	١٦٥
لأبي ثمامة	جَعَلَكَ اللهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ.....	١٦٥
لزهير	لا يُبْعِدَكَ اللهُ يا زُهَيْرُ، وَلَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ..	١٦٦
للفتيان الجابريّان	فَجَزاكُمَااللهُ يَاابْنَيْ اَخي بِوَجْدِكُما مِنْ ذٰلِكَ	١٦٦
لحنظلة بن أسعد	رَحِمَكَ اللهُ! إِنَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا.....	١٦٦
ليزيد بن زياد	اَللّٰهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ..	١٦٧
لجون مولىٰ أبي ذرّ	اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ.....	١٦٧
لضحّاك بن عبدالله	لا يَقْطَعُ اللّٰـهُ يَدَكَ.....	١٦٧
لزعفر الجنّي	جَزاكَ اللّٰـهُ خَيْراً يا زَعْفَرُ.....	١٦٧
	اَللّٰهُمَّ إِنْ كانَ عَبْدُكَ كاذِباً فَخُذْهُ إِلَى النّارِ	١٦٨
على شمر	حَرَّقَكَ اللّٰـهُ بِالنّارِ.....	١٦٨
على تميم بن حصين	اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ هٰذا عَطَشاً في هٰذَا الْيَوْمِ فخنقَهُ	١٦٨
على المعاندين بعد تحميده	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْواحِدِ نَحْمَدُهُ في سائِرِ.	١٦٨
على مروان	وَاللهِ ثُمَّ وَاللهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللهُ.....	١٦٩
على أحد من قاتليه	لا أَرْوَاكَ اللهُ مِنَ الْماءِ في دُنْياكَ وَلا أُخْرَتِكَ	١٦٩
على زرعة الدارمي	اَللّٰهُمَّ ظَمِّئْهُ، اَللّٰهُمَّ ظَمِّئْهُ.....	١٦٩
على رجل من كندة	لا أَكَلْتَ بِيَمِينِكَ وَلا شَرِبْتَ بِها.....	١٧٠
لعروة الغفاري	شَكَرَ اللّٰـهُ لَكَ أَفْعالَكَ يا شَيْخُ.....	١٧٠
على عمر بن سعد عند ذهاب عليّ الأكبر	قَطَعَ اللّٰـهُ رَحِمَكَ!.....	١٧٠
عند ذهاب عليّ الأكبر عليه السلام للقتال	اَللّٰهُمَّ فَكُنْ أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ	١٧١
	لَعَنَ اللّٰـهُ قَوماً قَتَلُوكَ يا وَلَدي.....	١٧١
برواية أُخرىٰ	قَتَلَ اللّٰـهُ قَوماً قَتَلُوكَ	١٧١
بعد شهادة عليّ الأكبر عليه السلام	اَللّٰهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَكاتِ الْأَرْضِ وَفَرِّقْهُمْ تَفْرِيقاً	١٧١
على أعدائه	اللّٰهُمَّ أَمْسِكْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ.....	١٧١

بعد شهادة القاسم عليه السلام	بُعْداً لِقَومٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ	١٧٢
	يا وَلَدي لَعَنَ اللّـهُ قاتِلَكَ	١٧٢
	اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنا لِيَنْصُرُونا ..	١٧٢
بعد شهادة عبدالله بن الحسن	اَللّٰهُمَّ إنْ مَتَّعْتَهُمْ إلىٰ حينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقاً .	١٧٢
بعد شهادة عبدالله بن مسلم	اَللّٰهُمَّ اقْتُلْ قاتِلَ اٰلِ عَقيلٍ	١٧٣
بعد شهادة أخيه العبّاس عليه السلام	جَزاكَ اللّـهُ مِنْ اَخٍ خَيْراً	١٧٣
برواية أُخرىٰ	جُزيتَ عَنْ اَخيكَ خَيْراً حَيْثُ نَصَرْتَني حَيّاً	١٧٣
بعد شهادة الطفل الرضيع	اَللّٰهُمَّ إنَّكَ شاهِدٌ عَلىٰ هٰؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمَلاعينَ	١٧٣
	اَللّٰهُمَّ إنْ حَبَسْتَ عَنّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ لِما .	١٧٣
	رَبِّ إنْ تَكَ حَبَسْتَ عَنّا النَصْرَ مِنَ السَّماءِ	١٧٣
	اِلٰهي تَرىٰ ما حَلَّ بِنا فِي الْعاجِلِ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ	١٧٣
علىٰ أهل العراق	اَللّٰهُمَّ إنَّ اَهْلَ الْعِراقِ غَرُّوني وَخَدَعُوني .	١٧٤
عندما بقي وحده	اَللّٰهُمَّ إنَّكَ تَرىٰ ما يَصْنَعُ بِوَلَدِ.....	١٧٤
بعد إصابة السهم علىٰ جبهته عليه السلام	اَللّٰهُمَّ إنَّكَ تَرىٰ ما اَنا فيهِ مِنْ عِبادِكَ هٰؤُلاءِ	١٧٤
شكواه عليه السلام بعد إصابته سهم آخر	اَللّٰهُمَّ إنّي اَشْكُو اِلَيْكَ ما يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ.	١٧٤
بعد أصابة السهم قلبه الشريف عليه السلام	بِسْمِ اللّـهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّـهِ	١٧٥
عند نفح دمه عليه السلام إلى السماء	اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ.....	١٧٥
بعد قرأءة الصحف الّتي نزلت من السماء	اِلٰهي وَسَيِّدي وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحْيىٰ سَبْعينَ	١٧٥
في المناجاة قبل شهادته عليه السلام	يا اِلٰهي صَبْراً عَلىٰ قَضائِكَ، وَلا مَعْبُودَ سِواكَ	١٧٥
في آخر لحظات حياته عليه السلام	اَللّٰهُمَّ، مُتَعالِـيَ الْمَكانِ، عَظيمَ الْجَبَرُوتِ	١٧٦
على قتلته يوم القيامة	يا رَبِّ خُذْ لي اليَوْمَ حَقّي	١٧٦

حديث الكساء

بالإسناد الّذي ذكرناه في عوالم العلوم و مستدركاته

في احوال فاطمة الزهراء بنت رسول الله «ص٩٠٣»

حديث الكساء

عن جابر بن عبدالله الانصاري، عن فاطمة الزهراء عليها السلام ابنت رسول الله صلى الله عليه وآله:

قال: سمعت فاطمة أنّها قالت:

دَخَلَ عَلَيَّ اَبي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله في بَعْضِ الْاَيّامِ فَقالَ: اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ، قالَ اِنّي اَجِدُ في بَدَني ضُعْفاً؛

فَقُلْتُ لَهُ: اُعيذُكَ بِاللهِ يا اَبَتاهُ مِنَ الضُّعْفِ

فَقالَ: يا فاطِمَةُ، ايتيني بِالْكِساءِ الْيَمانيِ فَغَطّيني بِهِ، فَاَتَيْتُهُ بِالْكِساءِ الْيَماني فَغَطَّيْتُهُ بِهِ، وَصِرْتُ اَنْظُرُ اِلَيْهِ وَاِذا وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ كَاَنَّهُ الْبَدْرُ في لَيْلَةِ تَمامِهِ وَكَمالِهِ

فَما كانَتْ اِلّا ساعَةً وَاِذا بِوَلَدِيَ الْحَسَنِ عليه السلام قَدْ اَقْبَلَ وَقالَ:

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا اُمّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا قُرَّةَ عَيْني وَثَمَرَةَ فُؤادي؛ فَقالَ لي: يا اُمّاهُ، اِنّي اَشَمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَاَنَّها رائِحَةُ جَدّي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقُلْتُ: نَعَمْ اِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِساءِ

فَاَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ الْكِساءِ وَقالَ: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جَدّاهُ يا رَسُولَ

اللهِ، اَتَأْذَنُ لِي اَنْ اَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسٰاءِ ؟

قٰالَ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلٰامُ يٰا وَلَدِي وَيٰا صٰاحِبَ حَوْضِي قَدْ اَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسٰاءِ، فَمٰا كٰانَتْ اِلّٰا سٰاعَةً وَاِذٰا بِوَلَدِيَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَدْ اَقْبَلَ، وَقٰالَ: اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا اُمّٰاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلٰامُ يٰا وَلَدِي وَ يٰا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤٰادِي، فَقٰالَ لِي: يٰا اُمّٰاهُ، اِنِّي اَشَمُّ عِنْدَكِ رٰائِحَةً طَيِّبَةً كَاَنَّهٰا رٰائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: نَعَمْ (يٰا بُنَيَّ) اِنَّ جَدَّكَ وَ اَخٰاكَ تَحْتَ الْكِسٰاءِ؛

فَدَنَى الْحُسَيْنُ نَحْوَ الْكِسٰاءِ، وَقٰالَ: اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا جَدّٰاهُ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا مَنِ اخْتٰارَهُ اللهُ، اَتَأْذَنُ لِي اَنْ اَكُونَ مَعَكُمٰا تَحْتَ الْكِسٰاءِ؟

فَقٰالَ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلٰامُ يٰا وَلَدِي، وَيٰا شٰافِعَ اُمَّتِي قَدْ اَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُمٰا تَحْتَ الْكِسٰاءِ

فَاَقْبَلَ عِنْدَ ذٰلِكَ اَبُوالْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طٰالِبٍ عليه السلام وَقٰالَ: اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلٰامُ يٰا اَبَا الْحَسَنِ وَ يٰا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقٰالَ: يٰا فٰاطِمَةُ، اِنِّي اَشَمُّ عِنْدَكِ رٰائِحَةً طَيِّبَةً كَاَنَّهٰا رٰائِحَةُ اَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ هٰا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسٰاءِ، فَاَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السلام نَحْوَ

الْكِساءِ، وَقالَ : اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَتَأْذَنُ لي اَنْ اَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِساءِ؟ قالَ لَهُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا اَخي وَ يا وَصِيّي وَخَليفَتي وَصاحِبَ لِوائي قَدْ اَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام تَحْتَ الْكِساءِ

ثُمَّ اَتَيْتُ نَحْوَ الْكِساءِ وَقُلْتُ: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَتاهُ يارَسُولَ اللهِ اَتَأْذَنُ لي اَنْ اَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِساءِ؟ قالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا بِنْتي وَيابِضْعَتي، قَدْ اَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِساءِ

فَلَمَّا اكْتَمَلْنا جَميعاً تَحْتَ الْكِساءِ، اَخَذَ اَبي رَسُولُ اللهِ بِطَرَفَي الْكِساءِ، وَاَوْمَئَ بِيَدِهِ الْيُمْنىٰ اِلَى السَّماءِ، وَقالَ:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰؤُلاءِ اَهْلُ بَيْتي، وَخاصَّتي وَحامَّتي، لَحْمُهُمْ لَحْمي وَدَمُهُمْ دَمي، يُؤْلِمُني ما يُؤْلِمُهُمْ، وَيَحْزُنُني ما يَحْزُنُهُمْ، اَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَهُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُمْ، وَمُحِبٌّ لِمَنْ اَحَبَّهُمْ، اِنَّهُمْ مِنّي وَاَنَا مِنْهُمْ

فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرانَكَ وَرِضْوانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَاَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً

فَقالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: يا مَلائِكَتي وَيا سُكّانَ سَماواتي، اِنّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً، وَ لا اَرْضاً مَدْحِيَّةً، وَ لا قَمَراً مُنيراً، وَ لا شَمْساً مُضيئَةً

وَلا فَلَكاً يَدُورُ، وَ لا بَحْراً يَجْرِي، وَ لا فُلْكاً يَسْرِي، اِلّا فِي مَحَبَّةِ هٰؤُلاءِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِساءِ

فَقالَ الْاَمِينُ جَبْرائِيلُ: يا رَبِّ، وَمَنْ تَحْتَ الْكِساءِ؟

فَقالَ عَزَّوَجَلَّ : هُمْ اَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسالَةِ، هُمْ فاطِمَةُ وَاَبُوها وَبَعْلُها وَبَنُوها

فَقالَ جَبْرائِيلُ: يا رَبِّ، اَتَأْذَنُ لِي اَنْ اَهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ لِاَكُونَ مَعَهُمْ سادِساً؟ فَقالَ اللهُ: نَعَمْ، قَدْ اَذِنْتُ لَكَ

فَهَبَطَ الْاَمِينُ جَبْرائِيلُ وَقالَ: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلْعَلِيُّ الْاَعْلى يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْاِكْرامِ وَيَقُولُ لَكَ:

وَعِزَّتِي وَجَلالِي اِنِّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً، وَلا اَرْضاً مَدْحِيَّةً، ولا قَمَراً مُنِيراً وَلا شَمْساً مُضِيئَةً، وَلا فَلَكاً يَدُورُ، وَ لا بَحْراً يَجْرِي، وَلا فُلْكاً يَسْرِي اِلّا لِاَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَقَدْ اَذِنَ لِي اَنْ اَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يا رَسُولَ اللهِ؟

فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا اَمِينَ وَحْيِ اللهِ، نَعَمْ قَدْ اَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ جَبْرائِيلُ مَعَنا تَحْتَ الْكِساءِ فَقالَ لِاَبِي:

﴿اِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾

فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام لِاَبي: يا رَسُولَ اللهِ، اَخْبِرْني ما لِجُلُوسِنا هٰذا تَحْتَ الْكِساءِ مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللهِ؟

فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: وَالَّذي بَعَثَني بِالْحَقِّ نَبِيّاً، وَاصْطَفاني بِالرِّسالَةِ نَجِيّاً، ما ذُكِرَ خَبَرُنا هٰذا في مَحْفِلٍ مِنْ مَحافِلِ اَهْلِ الْاَرْضِ، وَفيهِ جَمْعٌ مِنْ شيعَتِنا وَمُحِبّينا، اِلّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلائِكَةُ وَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ اِلىٰ اَنْ يَتَفَرَّقُوا

فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام: اِذاً وَاللهِ فُزْنا وَفازَ شيعَتُنا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

فَقالَ اَبي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يا عَلِيُّ، وَالَّذي بَعَثَني بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفاني بِالرِّسالَةِ نَجِيّاً، ما ذُكِرَ خَبَرُنا هٰذا في مَحْفِلٍ مِنْ مَحافِلِ اَهلِ الْاَرضِ وَفيهِ جَمْعٌ مِنْ شيعَتِنا وَمُحِبّينا، وَفيهِمْ مَهْمُومٌ اِلّا وَفَرَّجَ اللهُ هَمَّهُ، وَلا مَغْمُومٌ اِلّا وَكَشَفَ اللهُ غَمَّهُ، وَ لا طالِبُ حاجَةٍ اِلّا وَ قَضَى اللهُ حاجَتَهُ

فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام: اِذاً وَاللهِ فُزْنا وَسُعِدْنا، وَكَذٰلِكَ شيعَتُنا فازُوا وَسُعِدُوا فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

تمّت بحمد الله تعالى هذه الصحيفة المباركة

و نسأل الله أن يوفّقنا لإكمال هذه الموسوعة الجليلة حسب الترتيب التالي

١ ـ الصحيفة النبويّة الجامعة: لأدعية الأنبياء عليهم السلام و نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله

٢ ـ الصحيفة العلويّة الجامعة: لأدعية الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام «طبع»

٣ ـ الصحيفة الفاطميّة الجامعة: لأدعية فاطمة الزهراء و شبليها الحسن و الحسين عليهم السلام «طبع»

٤ ـ الصحيفة السجّاديّة الجامعة: لأدعية الإمام السجّاد عليه السلام « طبع»

٥ ـ الصحيفة الباقريّة والصادقيّة الجامعة: لأدعية الإمام الباقر و الصادق عليهما السلام

٦ ـ الصحيفة الكاظميّة والرضويّة الجامعة: لأدعية الإمام الكاظم و الإمام الرضا عليهما السلام

وأبنائه الأربعة: الأئمة الجواد، والهادي، والعسكري، والحجة القائم عليهم السلام